الجزء الأول

المُسْنَدُ

لِلإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ

(شَيْخِ البُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ)

المُتَوَفَّى سَنَةَ [235 هـ]

طَبْعَةٌ جَدِيدَةٌ فِيهَا زِيَادَاتٌ تُطْبَعُ لأَوَّلِ

مَرَّةٍ بَلَغَتْ ثُلُثَيْ حَجْمِ المُسْنَدِ.

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أَبُو عُبَيْدَةَ جُودَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ العُمَيْرِيُّ



الجزء الأول
المُسْنَدُ
لِلإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ
(شَيْخِ البُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ)
المُتَوَفَّى سَنَةَ [235هـ]

الطبعة الأولى

١٤٤٥ هـ ٢٠٢٣

مكتبة

أَهْلِ الحَدِيْثِ

مملكة البحرين ـ قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

الجزء الأول

المُسْنَدُ

لِلإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ

(شَيْخِ البُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ)

المُتَوَفَّى سَنَةَ [235هـ]

طَبْعَةٌ جَدِيدَةٌ فِيهَا زِيَادَاتٌ تُطْبَعُ لأَوَّلِ مَرَّةٍ بَلَغَتْ ثُلُثَيْ حَجْمِ المُسْنَدِ.

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أَبُو عُبَيْدَةَ جُودَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ العُمَيْرِيُّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله تعالىٰ نحمده ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله تعالىٰ من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ [آل عمران:١٠٢].

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾ [النساء:١].

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا * يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد؛ فإن أصدق الحديث كلام الله تعالىٰ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار، وبعد.

فمن عظيم نعم الله تعالىٰ علىٰ أمة محمد صلوات ربي تعالىٰ عليه، أن عهد لها بحفظ كتابه وسنة نبيهم صلوات ربي تعالىٰ عليه، فقال تعالىٰ في محكم تنزيله: **﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾** [الحجر: ٩]، وقال تعالىٰ ذكره: **﴿واذكرن ما يتلىٰ**

في بيوتكن من آيات الله والحكمة﴾، [الأحزاب: ٣٤] فآيات الله: القرآن، والحكمة: السنة، **قال ابن حزم في «الإحكام في أصول الأحكام»**: (الذكر: اســم واقع علىٰ كل ما أنزل الله علىٰ نبيه ﷺ من قرآن أو من سنة وحي يبين بها القرآن، وأيضا فإن الله تعالىٰ يقول **﴿بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون﴾** فصــح أنه عليه السلام مأمور ببيان القرآن للناس، وفي القرآن مجمل كثير كالصــلاة والزكاة والحج، وغير ذلك مما لا نعلم ما ألزمنا الله تعالىٰ فيه بلفظه، لكن بيان رسول الله ﷺ، فإذا كان بيانه عليه السلام لذلك المجمل غير محفوظ ولا مضمون سـلامـتـه مما ليس منه، فقد بطل الانتفاع بنص القرآن، فبطلت أكثر الشرائع المفترضة علينا) اهـــ، **وقال ابن الوزير في «العواصم والقواصم»**: (قال الله تعالىٰ في حق رسول الله ﷺ: **﴿وما ينطق عن الهوىٰ إن هو إلا وحي يوحىٰ﴾**، وقال الله تعالىٰ فيما أوحاه إلـىٰ رســول الله ﷺ: **﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾**، وهذا يقتضي أن شريعة رســـول الله ﷺ لا تزال محفوظة، وسنته لا تبرح محروسة) اهـ.

ومـن أسـبـاب حفظ السنة بعد روايتها: تدوينها؛ وقد كان صحابة رسول الله ﷺ يحرصون علىٰ اسـتـيـعـاب كل ما يقوله رسول الله ﷺ، كما في حديث أبي شاه الذي سأل النبي ﷺ أن يكتب ما سمع منه، فقال صلوات ربي تبارك وتعالىٰ عليه: «**اكتبوا لأبي شاه**»(١)، وقال عبدالله بن عمرو: «كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله ﷺ،

(١) **قال الحافظ العسقلاني في «الفتح»** (١/ ٢٠٨): (ويستفاد من قصة أبي شاه، أن النبي ﷺ أذن في كتابة الحديث عنه، وهو يعارض حديث أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن**»، رواه مسلم، والجمع بينهما: أن النهي خاص بوقت نزول القرآن خشية التباسه بغيره، والإذن في غير ذلك، أو أن =

أريد حفظه، فنهتني قريش، وقالوا: أتكتب كل شيء تسمعه ورسول الله ﷺ بشر، يتكلم في الغضب والرضا؛ فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فأومأ بإصبعه إلىٰ فيه، فقال: «**اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حق**»، وكان علي رضي الله عنه يحتفظ لنفسه بصحيفة كتب فيها بعض أحكام الإ سلام، قال علي رضي الله عنه: «من زعم أن عندنا شيئا نقرأه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة، قال: صحيفة فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات فقد كذب، قال: وفيها: قال رسول الله ﷺ: «**المدينة حرم ما بين عير إلىٰ ثور، فمن أحدث فيها، أو آوىٰ محدثا، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا، وذمة المسلمين واحدة، يسعىٰ بها أدناهم**»، وصحيفة عبد الله بن عمرو الصادقة، وغير ذلك[٢].

وأما في مبدأ الخلافة الراشدة إلىٰ نهايتها فلم يكن ثمت أمر حقيقي بتدوين السنة -وإن كان الصحابة أشاروا علىٰ الفاروق بالتدوين- لكن الكثير منهم كان يخشىٰ مع الكتابة مزاحمة القرآن؛ فقد روىٰ آدم بن أبي إياس في كتاب «العلم والحلم» بسنده إلىٰ عروة، أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنن، فاستشار في ذلك أصحاب محمد، فلبث شهرا يستخير الله في ذلك، فأصبح يوما وقد عزم الله له، فقال لهم: «إني

النهي خاص بكتابة غير القرآن مع القرآن في شيء واحد، والإذن في تفريقهما، أو النهي متقدم والإذن ناسخ له عند الأمن من الالتباس، وهو أقربها، مع أنه لا ينافيها، وقيل النهي خاص بمن خشي منه الاتكال علىٰ الكتابة دون الحفظ، والإذن لمن أمن منه ذلك، ومنهم من أعل حديث أبي سعيد، وقال: الصواب وقفه علىٰ أبي سعيد، قاله البخاري وغيره).

(٢) وأما الأثر الوارد في حرق أبي بكر الصديق لصحيفة كان كتبها فيها خمسمائة حديث فلا يثبت، ضعفه الذهبي وغيره، وانظر: «تذكر الحفاظ» (١/ ١٠).

قد كنت ذكرت لكم من كتابة السنن ما قد علمتم، ثم ذكرت فإذا ناس من أهل الكتاب قبلكم كتبوا مع كتاب الله كتبا، فأكبوا عليها، وتركوا كتاب الله، وإني لا ألبس كتاب الله بشيء، فترك»(٣)، حتىٰ جاء عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي الراشد رضي الله تعالىٰ عنه، وأمر بتدوين السنة بشكل رسمي للمرة الأولىٰ، وأزال عثرة الإحجام تلك، فتصدىٰ لذلك نفر من أهل العلم(٤)، وكانت طريقتهم في الكتابة هي الجمع والنقل دون تقيد بأمور متفق عليها، كالتخصص التصنيفي، أو الجمع علىٰ طريقة المسانيد أو السنن، فكانت لديهم الصحائف والأجزاء التي أخذوها عن الصحابة كـ«صحيفة همام بن منبه» و«المقبري» و«الحرقي عن أبي هريرة»، و«حميد الطويل عن أنس»، و«أبي سفيان وسليمان بن قيس» كلاهما عن جابر، و«سعيد بن جبير عن ابن عباس»، وغير ذلك.

ثم بدأت بعد ذلك مرحلة التدوين الجامع؛ فوضع نفر من أهل العلم ما يعرف بالجوامع والمصنفات، كـ «جامع سفيان الثوري» و«جامع معمر بن راشد»، و«كتب ابن جريج»، و«موطأ مالك»، و«موطأ ابن أبي ذئب»، و«مصنف عبد الرزاق» و«أبي

(٣) رواه جماعة، والأثر فيه انقطاع بين عروة وعمر، وقد وردت أحاديث لا تخلوا أسانيدها من مقالة في النهي عن الكتابة، والثابت خلاف ذلك، كما في التعليقين السابقين، ولو كان ثمت نهي عن كتابة الحديث لما استشار عمر صحابة رسول الله ﷺ في أمر نهىٰ عنه النبي ﷺ.

(٤) **قال الحافظ العسقلاني في «الفتح»** (١/ ٢٠٨): (قال العلماء: كره جماعة من الصحابة والتابعين كتابة الحديث، واستحبوا أن يؤخذ عنهم حفظا، كما أخذوا حفظا، لكن لما قصرت الهمم وخشي الأئمة ضياع العلم دونوه، وأول من دون الحديث ابن شهاب الزهري علىٰ رأس المائة بأمر عمر بن عبد العزيز، ثم كثر التدوين، ثم التصنيف، وحصل بذلك خير كثير، فلله الحمد).

بكر بن أبي شـيبة» وغير ذلك مما يطول ذكره، وتخللتها فترة جمع أحاديث كل صحابي علىٰ حدا، فخرجت فكرة المسانيد، كمسانيد الأئمة: «مسدد بن مسرهد» و«أبي بكر بن أبي شيبة» و«إسحاق بن راهويه» و«أحمد بن حنبل» و«عبد بن حميد» و«أحمد بن منيع» وغيرهم جماعة من الحفاظ.

ثم تطور الأمر بعد ذلك إلىٰ الجمع الموضوعي كالتصنيف علىٰ السنن والأبواب، ومنهم من اشتراط ضوابط وأمور مخصوصة، كصحة الأحاديث، أو الشهرة للحديث، أو ما احتج به الفقهاء وأهل الأمصار، وما عليه العمل، كـ «صحيح البخاري» و«مسلم»، و«جامع الترمذي» و«سنن أبي داود» و«النسائي» و«ابن ماجه»، وغيرهم، وقد تعددت طرائق التصنيف في كل فترة منها، فمنها ما كان مصنفا علىٰ بعض الأبواب الفقهية، كالتصنيف في المناسك أو الصيام، أو علىٰ الموضوعات، كالتصنيف في فضائل الأشهر والأزمنة، وفضائل القرآن، وكذا المعاجم والمشيخات، أو التصنيف في كتب الصحابة جمعا وتعريفا وغير ذلك كثير.

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا هو أحد أهم مصنفات تلك الفترة التي اعتنت بجمع الحديث مرتبا علىٰ مسانيد الصحابة، وهو كتاب «المسند» لأبي بكر بن أبي شيبة، المتوفي في سنة خمسة وثلاثين ومائتين، عن ست وسبعين سنة، وهو أحد فرسان وأئمة هذا الشأن، وقد سبق أن طُبع جزء من هذا المسند بـ «دار الوطن» بتحقيق الشيخين: أحمد المزيدي وعادل العزازي، بإجمالي عدد أحاديث (٩٩٨)، وأما طبعتنا هذه فأقدمها في حلة جديدة، والتي زاد بها حجم الكتاب معي بمقدار الثلثين تقريبا؛ فكان إجمالي عدد أحاديث هذه الطبعة (١٦٠٢).

ولو لم يكن في هذه الطبعة الجديدة إلا إضافة ما يعادل ثلثي حجم الطبعة السابقة أي أكثر من (٦٠٪) لكفىٰ بهذه الإضافة ميزة، أضف إلىٰ ذلك معالجة مئات التصحيفات والتحريفات الواقعة في المطبوع سندا ومتنا، فضلا عن إقحام أسانيد في متون أخرىٰ خلافا لما في الأصل المعتمد لدىٰ المحققَيْن، مع إثبات أشياء لا وجود لها بالأصل، وقد تجاوزت التعليقات المتعلقة بإثبات فروق التحريف والتصحيف في المقارنة بين هذه الطبعة وسابقتها أكثر من ثلاثة آلاف تعليق، ثم آثرت حذفها بعد ذلك؛ إذ كونها تثقل الحاشية وتزاحم النص الأصلي والتعليق الضروري، وكذا ترهق القارئ بقراءة أمور لا تعنيه في شيء، بل وتخرج عن القصد لا سيما مع كثرتها، فضلا عن سقوط عدة أحاديث بسندها ومتنها، ولا أنكر عليهما إخراج جزء من المسند، خاصة وأن لهما فضل السبق لا ريب، لكن كان يمكنهما إخراج النص الذي بين أيديهما بصورة أفضل من ذلك، وكذا لا أزعم بقولي هذا أن عملي خال من الخطأ والزلل، فهو أمر لا يسلم منه أحد، فقد انفرد الله سبحانه وتعالىٰ بالكمال، ولم يبرأ أحد من النقصان، والأمر كما **قال العماد الأصفهاني** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إني رأيت أنه لا يكتب أحد كتابا في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا أعظم العبر، وهذا دليل علىٰ استيلاء النقص علىٰ جملة البشر)، وقد صدق والله، وهذا تصديق قوله جل وعلا: ﴿أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا﴾.

إلا أنه يمكن الجزم بأن هذه الطبعة الجديدة أقل خطأ من سابقتها، وأكثر نفعا

بما زيد فيها من أحاديث، مع معالجة النقص والخلل والسقط، خاصة وأني قد اقتصرت في منهج التخريج والتعليق على ما يخدم النص فقط، كتقديم المصادر الوسيطة التي نقلت الحديث عن «مسند أبي بكر بن أبي شيبة»، أو وجوده في أحد مصنفات المصنِف نفسه كـ «المصنف» و«الآداب» و«الإيمان»، أو ذِكْر المصادر التي أخرجت الحديث من طريقه، والاقتصار على ذلك، فإن لم أجد نظرت فيمن تابع المصنف أو تابع شيخه، بذكر مصدر أو مصدرين مما يضمن عدم تفرد الناسخ بشيء أو عدم وجود خلل في النص، لاسيما مع قلة النسخ والروايات التي وصلتنا للمسند، وقد أشير في التخريج إن كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما؛ لجلالة الصحيحين، ولا أطيل في التخريج إلا لضرورة يقتضيها بيان شيء في الإسناد أو المتن وهذا قليل جدا، وأما فكرة الملاحق وأخذ أحاديث نقلت عن المسند وإلحاقها بآخر المطبوع مما ليست في الأصول الخطية المعتمدة فهذا العمل -من وجهة نظري- لا أميل إليه، خاصة وأنها موجودة في المصادر الوسيطة والوقوف عليها ليس بالأمر العسير كما كان سابقا قبل استخدام الحواسيب والموسوعات الجامعة، وربما أفعل ذلك في طبعة أخرى للكتاب، خاصة وأني قد خرجت قدرا لا بأس به من الأحاديث تخريجا شافيا يظهر مشاكل الأسانيد والمتون والعلل وفقا لما تقتضيه الصناعة الحديثية، لكن لما طال الأمر وظهر لي مشاكل النص الأصلي في الطبعة السابقة آثرت إخراج الكتاب أولا بصورة تليق بمصنفه، ثم بعد ذلك تخرج طبعة أخرى على النحو السابق ذكره إن شاء الله تعالى.

* و«مسند أبي بكر بن أبي شيبة» هذا لم أقف عليه كاملا، وعدد الأحاديث

المسندة فيه بلغت (١٦٠٢) حديثا، وابتدأ المصنف بمسند العشرة المبشرين بالجنة، وليس فيهم المكثرون من الصحابة أصحاب الألوف من الأحاديث، بل ليس فيهم من أصحاب المائة والمائتين أو من هم دون الألف إلا ثلاثة، وهم علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، ومجموع أحاديث هؤلاء الثلاثة فقط يقارب ثلث القدر الذي وقفنا عليه، وهؤلاء الثلاثة من أصحاب المئات من الحديث، وطبقتهم دون الطبقة الأولىٰ في الكثرة والرواية، أعني طبقة أصحاب الألوف من الأحاديث؛ والتي رئيسها أبو هريرة رضي الله تعالىٰ عنه، ويليه عبد الله بن عمر رضي الله تعالىٰ عنه وعن أبيه، ثم أم المؤمنين عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالىٰ عنها وعن أبيها، ثم الحبر الترجمان عبد الله بن عباس رضي الله تعالىٰ عنه وعن أبيه، ثم جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله تعالىٰ عنه وعن أبيه، ثم أبو سعيد الخدري رضي الله تعالىٰ عنه، وهؤلاء النفر مسانيدهم في عداد القدر المفقود من المسند[٥]، اللهم إلا قطعة صغيرة وقفت عليها من مسند أبي سعيد الخدري كما سيأتي في وصف النسخ الخطية، فلو أخذنا في الاعتبار عدد أحاديث مسانيدهم تقديرا وسطا، بالإضافة إلىٰ عدد كبير من المسانيد الأخرىٰ المفقودة وهي بالعشرات، فغالب الظن أن حجم المسند في أقل أحواله ما بين اثني عشر ألفا إلىٰ خمسة عشر ألف حديث، لاسيما وأن أبا بكر بن أبي شيبة أحد حفاظ الحديث قد بلغ المنتهىٰ في الكثرة والرواية مشهود له من كبار معاصريه من الحفاظ، وأنه من أجمعهم للأبواب، وقد وصف مسنده بعض الحفاظ بأنه كبير، فعلىٰ هذا الفهم يكون القدر المطبوع من «مسند ابن أبي شيبة» هذا

---

(٥) ينظر عدد ما لكل واحد من الصحابة من الحديث مقدمة «مسند بقي بن مخلد».

يعادل ثُمن حجم المســند أو يزيد قليلا، نســأل الله أن نقف علىٰ القدر المفقود منه أو أن ييسر له من يخرجه في صورته الصحيحة التي أرادها له المؤلف، وهذا القدر الذي وفقني الله للوقوف عليه أقدمه في طبعة جديدة، والله المستعان وعليه التكلان.

المقدمة:

وتشتمل علىٰ ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: وفيه (ترجمة بن أبي شـيبة مولده ووفاته، وثناء العلماء عليه، ثم ذكر جملة من مصنفاته، وتوثيق نسبة المسند إليه).

المطلب الثاني: وفيه (أمور تتعلق باختصار ابن أبي شيبة للمتون، اختصارا يخل بمعنىٰ الحديث، وأن له أوهام تقع له في الأسانيد).

المطلب الثالث: (وصف النسخ الخطية).

المطلب الأول:

*** ترجمة أبي بكر بن أبي شيبة:**

هو الإمام أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي الكوفي، العبسي، مولاهم.

ولد في سنة تسع وخمسين ومائة من الهجرة، وطلب العلم مبكرا، فقد سمع ابن أبي شيبة من شريك بن عبد الله النخعي وعمره أربعة عشر سنة؛ قال محمد بن عمر بن العلاء الجرجاني: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، وأنا معه في جبانة كندة، فقلت له: يا أبا بكر سمعت من شريك وأنت ابن كم؟، قال: وأنا ابن أربع عشرة سنة، وأنا يومئذ أحفظ للحديث مني اليوم، فسألت ابن معين عن سماع أبي بكر من شريك، فقال: أبو بكر عندنا صدوق، وما يحمله أن يقول: وجدت في كتاب أبي بخطه، وحدثت عن روح بحديث الدجال وكنا نظن أنه سمعه من أبي هشام الرفاعي.

وقد روىٰ عنه جماعة من الأئمة والحفاظ علىٰ رأسهم: البخاري ومسلم في

صحيحيهما وحسبك بهما، وفي الزهرة: روىٰ عنه البخاري ثلاثين حديثا، ومسلم ألفا وخمسمائة وأربعين حديثا، ولكن مسلما يكنيه دائما، والبخاري يسميه وقل أن كناه.

وروىٰ عنه من الحفاظ غيرهما: كأبي داود السجستاني، وابن ماجه، صاحبا السنن، وروىٰ النسائي عن رجل عنه.

وكذا روىٰ عنه من الأكابر أصحاب المصنفات: أبو زرعة الرازي، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن وضاح الأندلسي، وبقي بن مخلد القرطبي، والحسن بن سفيان النسوي، وأبو يعلىٰ الموصلي، وجعفر الفريابي، وأبو القاسم البغوي، وخلق كثير سواهم، وروىٰ عنه من القدماء محمد بن سعد الجمحي صاحب «الطبقات الكبير»، وقد مات قبله بخمس سنين.

*** ثناء العلماء عليه:**

قال أحمد بن حنبل: «أبو بكر بن أبي شيبة صدوق، وهو أحب إلي من أخيه عثمان».

وقال العجلي: «كان ثقة حافظا للحديث».

وقال عمرو الفلاس: «ما رأيت أحفظ من ابن أبي شيبة. قدم علينا مع علي ابن المديني فسرد للشيباني أربعمائة حديث حفظا وقام».

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي: «انتهىٰ الحديث إلىٰ أربعة: أبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له، وأحمد بن حنبل أفقههم فيه، ويحيىٰ بن معين أجمعهم له، وعلي ابن المديني أعلمهم به».

وقال أيضا: «أحسنهم وضعا لكتاب: أبو بكر بن أبي شيبة».

وقال يحيىٰ الحماني: «أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم، كانوا يزاحموننا عند كل محدث».

وقال عبدان الأهوازي: «كان يقعد عند الأسطوانة أبو بكر بن أبي شيبة، وأخوه، ومشكدانة، وعبد الله بن البراد، وغيرهم، كلهم سكوت إلا أبو بكر، فإنه يهدر».

قال ابن عدي: «هي الأسطوانة التي كان يجلس إليها ابن عقدة. فقال لي ابن عقدة: هي أسطوانة ابن مسعود، جلس إليها بعده علقمة، وبعده إبراهيم، وبعده منصور، وبعده الثوري، وبعده وكيع، وبعده أبو بكر بن أبي شيبة، وبعده مطين».

وقال صالح بن محمد جزرة: «أعلم من أدركت بالحديث وعلله: علي بن المديني، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة».

وقال أبو العباس ابن عقدة: «سمعت عبد الرحمن بن خراش يقول: سمعت أبا زرعة يقول: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة. فقلت: يا أبا زرعة، فأصحابنا البغداديون؟ فقال: دع أصحابك، فإنهم أصحاب مخاريق، ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أَبِي شَيْبَةَ».

وقال نفطويه في «تاريخه» -في سنة أربع وثلاثين-: «أشخص المتوكل الفقهاء والمحدثين، فكان فيهم مصعب الزبيري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، وكانا من الحفاظ. قال: فقسمت بينهم الجوائز، وأمرهم المتوكل أن يحدثوا بالأحاديث التي فيها الرد علىٰ المعتزلة والجهمية، فجلس عثمان في مدينة المنصور، واجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفا. وجلس أبو بكر في مسجد الرصافة، وكان أشد تقدما من أخيه، واجتمع عليه نحو من

ثلاثين ألفا».

وقال ابن خراش: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: «ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، فقلت له: يا أبا زرعة، وأصحابنا البغداديين، فقال دع أصحابك أصحاب مخاريق».

وقال أبو حاتم البستي: «كان متقنا حافظا دينا ممن كتب وجمع وصنف وذاكر وكان أحفظ أهل زمانه للمقاطيع».

وقال عبد الباقي بن قانع: «ثقة ثبت».

وقال الإمام أبو الحسن الدارقطني: «الحافظ».

وقال الخطيب البغدادي: «كان متقنا حافظا».

وقد اتفق علماء الحديث المتقدمون والمتأخرون منهم علىٰ ثقته وعدالته وحفظه وضبطه وتثبته وإتقانه، وهو معدود في جملة أهل السنة والجماعة بل من أئمتهم، ومصنفاته مليئة بما يدل علىٰ ذلك كـ «كتاب الإيمان» وموضوعه: مسألة الإيمان عند أهل السنة والجماعة، والرد علىٰ الخوارج والمرجئة، و«المصنف» وهو أشهر وأهم كتبه؛ ففيه الكثير من الأبواب التي تدل علىٰ حسن اعتقاده، وقد ذكره الإمام اللالكائي -وأخاه عثمان- ضمن أئمة أهل السنة الذين رسموا بالإمامة في السنة والدعوة والهداية إلىٰ طريق الاستقامة بعد رسول الله ﷺ.

هذا وقد غمز في حفظه بأمرين يأتي الكلام عنه في المطلب الأخير.

*** وفاته:**

قال البخاري: (مات عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي سنة

خمس وثلاثين ومائتيـــن في يوم الخميس لثمان خلـــون من المحـــرم)، وكذا قال الخطيب البغدادي.

وفي كتاب «القراب»: توفي بعد علي ابن المديني بأربعين يوما وكانت وفاة علي في ذي القعدة سنة أربع، ولأبي بكر ست وسبعون سنة.

وقال أبو محمد ابن الأخضر: (كان حافظا مكثرا صنف وجمع، مولده سنة تسع وخمسين ومائة).

قال الذهبي: (توفي في المحرم وله بضع وسبعون سنة)(٦).

*** بعض مؤلفاته:**

«المصـــنف» وهو أشـــهر كتبه وأجلها، وقد طبع عدة طبعات، و«التفســـير»، و«الأحكام»، و«التاريخ» وهو «كتاب المغازي»، و«الإيمان»، و«الأدب» وهو غير كتاب الأدب في مصنفه، و«السنة» ويظهر أنه «كتاب الإيمان»، وقد ذكر له جماعة من أصـــحاب الفهارس كتبتا كثيرة يظهر أنها قطعا من كتاب «المصـــنف» منها «الجمل»

---

(٦) «التاريخ الكبير» (٦٦٠٨)، و«التاريخ الأوسط» (٤/ ١٠٢٩)، و«الكنىٰ» لمسلم (١/ ١٢٩)، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ١٦٠)، و«الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٥٨)، و«فتح الباب في الكنىٰ» لابن منده (٩٢٧)، و«الفهرست» (ص٢٨٥)، و«تاريخ بغداد» (١١/ ٢٥٩)، و«التعديل والتجريح» لأبي الوليد الباجي (٢/ ٨٢٨)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١١/ ٢٢٩)، و«تهذيب الكمال» (٣٥٢٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١١/ ١٢٢)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٥/ ٨٥٦)، و«تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢/ ١٦)، و«الكاشف» للذهبي (٢٩٤٦)، و«ميزان الاعتدال» (٤٣٢٢)، و«إكمال تهذيب الكمال» (٣١٦٦)، و«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢)، و«تقريب التهذيب» (٣٥٧٥)، و«بحر الدم» ليوسف بن عبد الهادي (٥٥٤)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص١٩٢)، و«طبقات المفسرين» للداوودي (١/ ٢٥٢)، و«الأعلام» للزركلي (٤/ ١١٧)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ١٠٧).

و«الزهد» و«ثواب القرآن» و«الرد علىٰ أبي حنيفة» و«الفتوح» و«صفين» و«الآداب» و«الزكاة» و«الفتن» و«الأوائل».

*** توثيق نسبة المسند إلىٰ مؤلفه:**

جاء اسم ابن أبي شيبة قبل كل حديث يرويه مرتبا علىٰ المسانيد، مع مجيء عشرات الأحاديث بالأسانيد الصحيحة المتصلة إلىٰ أبي بكر بن أبي شيبة، وبعضها من رواية ابن وضاح، والحسن بن سفيان، وعبيد بن غنام، وعبد الله بن أحمد، وهم من جملة رواة «المسند» عن ابن أبي شيبة، هذا مع مجيء عشرات الأحاديث بنفس الإسناد والمتن في مصنفاته الأخرىٰ، خاصة «المصنف»، أضف إلىٰ ذلك كثرة النقولات عنه، وبلغت المئات، كنقولات البوصيري من «المسند» في زوائده المعروف بـ «إتحاف الخيرة»، وكذا الحافظ العسقلاني في «المطالب العالية»، ونقولات غيرهما كذلك، كما بيناه في أثناء التعليق علىٰ الأحاديث.

و«المسند» ذكره جمع من الأئمة، ونسبه إليه غير واحد من الحفاظ، وكتب التخاريج مليئة بالنقل عنه، وقد ذكر جماعة من أهل العلم أسانيد روايتهم للمسند، كالحافظ ابن حجر العسقلاني، وابن خير الإشبيلي، وغيرهم من الأئمة(٧).

وقد روىٰ «المسند» من الحفاظ: أبو العلاء الوكيعي، والحسن بن سفيان الفسوي، وعبيد بن غنام، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة عن عمه، وكذا إسماعيل بن قتيبة السلمي، **قال الذهبي**: (قرأ المصنفات كلها علىٰ

---

(٧) «فهرس ابن عطية» (ص ٨٩، ١٣١)، و«فهرسة ابن خير الإشبيلي» (ص١٧٧)، و«المعجم المفهرس» لابن حجر (ص١٣٥).

ابن أبي شيبة).

المطلب الثاني: وفيه (أمور تتعلق باختصار ابن أبي شيبة للمتون اختصارا مخلا للمعنىٰ، وأوهام تقع له في الأسانيد).

غمز أبو بكر بن أبي شيبة بأمرين، أولهما: أنه يخطئ في الأسانيد والمتون، والثاني: أنه أحيانا يختصر اختصارا يخل بالمعنىٰ.

أما الأمر الأول: فقد وقعت له أوهام وأخطاء في المتون، والأسانيد، ولذا تكلم فيه بعض الحفاظ.

قال الميموني: (تذاكرنا يوما شيئا اختلفوا فيه، فقال: رجل: ابن أبي شيبة يقول: عن عفان، قال أبو عبد الله -يعني أحمد بن حنبل-: دع ابن أبي شيبة في ذا، انظر إيش يقول غيره، يريد أبو عبد الله كثرة خطأه)[٨]، **وقال يعقوب بن شيبة:** (وكان في عبد الله تهاون بالحديث، لم يكن يفصل هذه الأشياء، يعني الألفاظ)، **وقال ابن أبي حاتم:** (قال أبو زرعة: إبراهيم بن موسىٰ أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة، وأصح حديثا منه، لا يحدث إلا من كتابه، وقيل له: بلغنا عنك أنك قلت: لم أر أحفظ من ابن أبي شيبة؟ فقال: نعم في الحفظ، ولكن في الحديث، كأنه لم يحمده)، وذكر ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة أحاديث أخطأ فيها ابن أبي شيبة، منها حديث آخر وهم فيه علىٰ مسعر، وليس هو من حديثه، **قال أبو زرعة:** (حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة مرة، عن وكيع، عن مسعر، عن عاصم بن عبيد الله، قال: رأيت سالما توضأ مرة، فقلت: إنما هو وكيع،

---

(٨) **قال الخطيب (١١/ ٢٦٣):** (وأرىٰ أن أبا عبد الله لم يرد ما ذكره الميموني من أن أبا بكر كثير الخطأ، وأظن حديث عفان الذي ذكر له، عن أبي بكر قد كان عنده فأراد غيره ليعتبر به الخلاف).

عن سفيان، فقال: لا، حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عاصم بن عبيد الله، فقلت: ليس هذا من حديث مسعر، حدثنا أبو نعيم، ومحمد بن كثير، عن سفيان، عن عاصم، ولم يسمع مسعر من عاصم بن عبيد الله شيئا، فقال: بلىٰ، مسعر، عن عاصم، عن الشعبي، فقلت: هذا عاصم، وذكر عاصما آخر، إنما قلت لك: عاصم بن عبيد الله لم يسمع مسعر منه شيئا، فسكت، فلما كان بالعشي، قال: قد أصبته هو كما قلت أنت، حدثنا وكيع، والفضل بن دكين، عن سفيان، وقال له رجل يوما: يا أبا بكر، منذ قدم أبو زرعة صحح لنا سبعين حديثا، فخجل، ثم قال أبو زرعة: يكون مثل هذا كثير)[٩].

ومن الأمثلة علىٰ أوهام وقعت لابن أبي شيبة.

المثال الأول:

قال ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٥٧٢): باب لا يرث المسلم الكافر: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، **عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تتوارث الملتان المختلفتان»**.

كذا رواه في «المصنف»، ورواه أيضا في «المسند» (١٤٤) بهذا الإسناد، ولكن **بلفظ: «لا يرث الكافر المسلم، ولا المسلم الكافر»**.

وقد خالف أبو بكر بذلك جماعة من كبار أصحاب ابن عيينة عدتهم أكثر من ثلاثين راويا، وجلهم أئمة وحفاظ، كالشافعي، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ومسدد، وعمرو بن علي الفلاس، وكذا منهم: الحميدي، وهو رئيس

(٩) «العلل» – رواية الميموني (٤٧٤)، و«الجرح والتعديل» (١/ ٣٣٧، ٢/ ١٣٧)، و«تهذيب الكمال» (٩/ ٤٠٤).

أصحاب سفيان وأثبتهم فيه(١٠)، وكذا راويته: سعيد بن منصور(١١).

والظاهر أنه رواه في «المصنف» علىٰ المعنىٰ فأخطأ فيه، لا سيما وأنه قد ذكره في باب: لا يرث المسلم الكافر مبتدئا بحديثه هذا، فرواه بلفظ أعم ظن أنه يؤدي معناه، فخالف الثقات عن ابن عيينة، ولذا قال ابن حجر: («**لا يتوارث أهل ملتين**»، وجاءت رواية شاذة عن ابن عيينة عن الزهري مثلها)، يعني حديث ابن أبي شيبة هذا عن سفيان.

وقد أخرجه من الطرق المشار إليها جماعة منهم: مسلم (١٦١٤)، وأبو داود (٢٨٩٦)، والترمذي (٢١٠٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٦٥٥٠)، وابن ماجه (٢٧٢٩)، والشافعي في «الأم» (٦٣٦، ١٧٤٧، ١٧٧٢، ٢٨٤٥، ٤٢٣٦)، وفي «المسند» (١١٨٩)، وفي «الرسالة» (٣٤)، والحميدي (٥٥١)، وسعيد بن منصور (١٣٥)، وأحمد (٢٢١٦١)، والدارمي (٣٠٣٠)، و سعدان بن نصر في «جزئه» (٣)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» - السفر الثالث (٣٢٩١)، السفر الثاني (٣٨٣٩، ٣٨٤١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٥٤)، والبزار (٢٥٨١، ٢٥٨٣)، ومحمد بن نصر في السنة (٣٨٦)، وابن الجارود (٩٧٠)، والطوسي (١٦١٦)، وأبو عوانة (٦٠٣٠)، وأبو القاسم البغوي في «جزء أبي الجهم» (١٠٧)، والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص٦٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٥٢٩٤)، والحميري في «جزئه» (٤٢)، وأبو جعفر الطائي في «الأول من حديث ابن عيينة» - رواية العكبري

---

(١٠) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢١٥).

(١١) «تهذيب الكمال» (٢٣٦١).

(٤٣)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٧)، وابن حبان (٦٠٣٣)، والطبراني في «الكبير» (١/ رقم٤١٢)، وفي «الأوسط» (٥٠٦)، وأبو طاهر المخلص في «المخلصيات» (٣٧٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (٣/ ١٤٤)، وابن حزم (١١/ ٥٦١، ١٦/ ٤١)، والبيهقي في «الكبير» (١٢٣٥٣، ١٢٥٨٩، ٢١٤٩٦)، وفي «الخلافيات» (٣٧٥٠، ٣٧٥١)، وفي «الصغرىٰ» (٢٢٩١)، وفي «معرفة السنن» (١٢٤٨٨، ١٢٦٣٦، ١٦٦٢٤)، والخطيب البغدادي في «الكفاية» (١٨)، وأبو القاسم الثقفي في «الثقفيات» (٤٠١)، وأبو الحسن الخلعي في «الخلعيات» (٢٤٥، ٢٤٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٣١)، وفي «التفسير» (٢/ ١٧٣)، وأبو نعيم الحداد في «جامع الصحيحين» (١٨١٨)، والجورقاني في «الأباطيل» (٥٥٢)، والسمعاني في «معجم الشيوخ» (٢١٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٢٨٥، ٢٨٦)، وفي «معجم الشيوخ» (٢٤٣، ١٢٥٢) جميعا؛ من طرق عدة، عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد، **بلفظ**: «**لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم**».

وقد روي هذا اللفظ عن الزهري من ثلاثة طرق أخرىٰ، ولا تصح عن الزهري، والصواب رواية جماعة من كبار أصحاب الزهري بلفظ ابن عيينة السابق، ولكنها لا تشهد لصحة رواية ابن أبي شيبة بشيء، **نذكرها تتمة للفائدة وهي**:

رواية هشيم بن بشير، وسفيان بن حسين، ومالك بن أنس فيما رواه عنه عمرو بن مرزوق، **بلفظ**: (**لا يتوارث أهل ملتين**).

أما عمرو بن مرزوق فخالف جماعة من كبار أصحاب مالك فيهم الثقات والأثبات، وأما هو متكلم في حفظه؛ **ولذا قال ابن عبد البر عقب حديثه**: (ورواه عمرو

بن مرزوق عن مالك بلفظ هشيم، ولا يصح ذلك عن مالك).

وأما هشـيم فإنه لم يسـمع من الزهري إلا أربعة أحاديث(١٢)، وهذا الحديث لم يسـمعه من الزهري، كما قال أحمد وابن المديني، زاد ابن المديني: (فذكرت ذلك لسفيان بن عيينة، فقال: لم يحفظ)، وقد شك هشيم في سماعه لهذا الحديث؛ فجاء في بعض طرقه قوله: (سـمعتـه أو أخبرته عنه)، يعني: عن الزهري، وقال ابن حجر: (وبيان مخالفة هشـيم أنه رواه عن الزهري بالإسناد المذكور بلفظ: «**لا يتوارث أهل ملتين**»، وقد حكم النسـائي وغيره علىٰ هشـيم بالخطأ فيه، وعندي أنه رواه من حفظه بلفظ ظن أنه يؤدي معناه، فلم يصـب، فإن اللفظ الذي أتىٰ به أعم من الفظ الذي سمعه، وسـبـب ذلك أن هشيما سمع من الزهري بمكة أحاديث ولم يكتبها، وعلق بحفظه بعضها، فلم يكن من الضابطين عنه، ولذلك لم يخرج الشيخان من روايته عنه شيئا).

وأما سفيان بن حسين فإنه متكلم في حديثه عن الزهري خاصـة، قال ابن معين: (ثقة في غير الزهري لا يدفع، وحديثه عن الزهري ليس بذاك)، وقال أحمد: (ليس بذاك في حديثه عن الزهري)، وقال أبو داود: (وليس هو من كبار أصـحاب الزهري)، وقال النسائي: (ليس به بأس إلا في الزهري فإنه ليس بالقوىٰ فيه)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (أما روايته عن الزهري فإن فيها تخاليط يجب أن يجانب وهو ثقة في غير الزهري)، وذكره أيضـا في «المجروحين»، وقال: (يروي عن الزهري المقلوبات وذلك أن صـحيفة الزهري اختلطت عليه)، وقال ابن عدي: (هو في غير الزهري

---

(١٢) «شرح علل الترمذي» (٢/ ٦٧٥، ٨٥٥).

صالح، وفي الزهري يروي أشياء خالف الناس)، وقال الدارقطني: (في حديثه عن الزهري ضعف)[١٣].

قال الدارقطني: (هذا اللفظ في حديث أسامة غير محفوظ).

وهو الصواب فقد رواه عن الزهري: محمد بن أبي حفصة، ومعمر بن راشد، ويونس بن يزيد، وابن جريج -وهؤلاء الأربعة عند البخاري-، وابن عيينة، وزمعة بن صالح، وعبد الله بن عيسىٰ، وابن الهاد، وعقيل بن خالد، وابن بديل الخزاعي، وأسامة الليثي، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وصالح بن كيسان، ومعاوية بن صالح، وشعيب بن أبي حمزة، وكذا ابن عيينة في الصحيح عنه، ومالك في المحفوظ عنه، كلهم عن الزهري به، يزيد بعضهم علىٰ بعض، وبعضهم يروي قصة عقيل، وبعضهم يروي قصة الميراث، وليس عندهم: اللفظ السابق ذكره، أعني: «**لا يتوارث أهل ملتين**» أو «**الملتان المختلفتان**».

المثال الثاني:

حديث خالف فيه ابن أبي شيبة جماعة في كلمة من متن الحديث.

قال الإمام مسلم في «الصحيح» (٢٢٥٣): (حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، كلاهما عن المقرئ، قال أبو بكر: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبيد الله بن أبي جعفر، عن عبد الرحمن الأعرج، **عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من عرض عليه ريحان فلا يرده، فإنه خفيف المحمل طيب الريح»**).

---

(١٣) «من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن» (١٥٧)، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ١٠٧).

هذا لفظ ابن أبي شيبة حيث ذكر: «الريحان» مكان: «الطيب»؛ فقد أخرجه أبو يعلىٰ (٦٢٧٣) -ومن طريقه الضياء المقدسي في «المنتقىٰ من الأحاديث الصحاح» (٨٤)- عن ابن أبي شيبة به، بلفظه.

وقد خولف ابن أبي شيبة من رواية جماعة علىٰ لفظه: فأخرجه أبو داود (٤١٢٣) عن الحسن بن علي الحلواني، وهارون بن عبد الله الحمال، والنسائي في «الصغرىٰ» (٥٣٠٣)، وفي «الكبرىٰ» (٩٥٤٧) عن عبيد الله بن فضالة النسائي، وأحمد (٨٣٨٠)، وعباس الترقفي في «حديثه» (٦٦)، ومن طريقه أبو عوانة (٩٩٢٠)، والبيهقي (٦٠٣٥)، والمهرواني في «المهروانيات» - تخريج الخطيب (١٥٦)، وأبو نعيم الحداد في جامع الصحيحين (٢٤٧٠)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١/ ٤٢٢) عن أحمد بن الخليل القومسي، والبزار (٨٨٥٥) عن أحمد بن منصور الرمادي، وأبو عوانة (٩٩٢٠) عن عبد الله بن أحمد ابن أبي مسرة، وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن الجعفي، والدينوري في «المجالسة» (٢٨١٠، ٣٣٤٩) عن الحارث بن أبي أ سامة، وابن السماك في «الثامن من أماليه» (ق٢٥/ أ) عن الحسن بن سلام السواق، والبيهقي في «الكبير» (٦٠٣٥)، وفي «شعب الإيمان» (٥٦٦٩)، وفي «الآداب» (٧٥٤) من طريق السري بن خزيمة، والحنائي في «الحنائيات» - تخريج النخشبي (١٥٣)، وابن البخاري في «المشيخة» - تخريج الظاهري (٢٤)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٦٥٤)، وتاج الدين السبكي في «معجم الشيوخ» (ص٤٤٩) من طريق أحمد بن الوليد، والضياء المقدسي في «المنتقىٰ من مسموعات مرو»

(ق١٣٧٥/أ) من طريق عبد الرحمن بن الحسين الحنفي[١٤]، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، جميعهم: (الحسن الحلواني، وهارون الحمال، وعبيد الله بن فضالة، وأحمد بن حنبل، وعباس الترقفي، وأحمد بن الخليل، والرمادي، وابن أبي مسرة، وأبو بكر الجعفي، والحارث بن أبي أسامة، والحسن بن سلام، والسري بن خزيمة، وأحمد بن الوليد، وعبد الرحمن بن الحسين، وأبو حاتم) عن أبي عبد الرحمن المقرئ به، بمثله[١٥]، **وفيه: «من عرض عليه طيب»، مكان: «من عرض عليه ريحان»**.

وقد تابع أبا عبد الرحمن المقرئ: عبد الله بن وهب المصري في هذه الكلمة، وإن كان خالفه في الإسناد، فأخرجه ابن حبان (٥١٠٩) من طريق عبد الله بن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن الأعرج به بمثل لفظ رواية الجماعة، ولسنا بصدد الموازنة بين الاختلاف الإسنادي، فما يعنينا هو تفرد ابن أبي شيبة بتلك الكلمة.

ولا شك أن رواية الجماعة هي الصواب، فهم ستة عشر نفسا: وفيهم أئمة ثقات حفاظ، وهو ما مال إليه جماعة من أهل العلم.

قال أبو مسعود الدمشقي، والمزي: (وبهذا الإسناد عن الأعرج، **عن أبي هريرة: «من عرض عليه طيب»**، وهو أشهر)[١٦].

---

(١٤) في المخطوط: «الجعفي»، والمثبت هو الصواب، وهو: الهروي، أحد تلاميذ ابن المقرئ، وانظر أيضا: «سنن الدارقطني» (١٣٧٧).

(١٥) وقد تابعهم أيضا على لفظه: نصر بن الفرج، إلا أنه خالفهم في الإسناد. أخرج روايته أبو داود في «المراسيل» (٤٣٣).

(١٦) «الجمع بين الصحيحين» لأبي عبد الله الحميدي (٢٦١٥)، و«تحفة الأشراف» (١٣٩٤٥).

وقال النخشبي -عقب روايته عمن رواه بلفظ: «الطيب»-: (هذا حديث صحيح من حديث أبي يحيىٰ سعيد بن أبي أيوب... أخرج مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، عن أبي عبد الرحمن المقرئ، هذا الحديث وحديثا آخر **لفظه**: «**من عرض عليه ريحان فلا يرده**»، وهذا الحديث أشهر، والآخر أغرب)(١٧).

هذا وقد حاول المنذري أن يجمع بين اللفظين فقال: (ويحتمل أن يراد بالريحان جميع أنواع الطيب، يعني مشتقا من الرائحة)، وأجاب عنه ابن حجر بقوله: (قلت: مخرج الحديث واحد، والذين رووه بلفظ الطيب أكثر عددا وأحفظ، فروايتهم أولىٰ، وكأن من رواه بلفظ ريحان أراد التعميم حتىٰ لا يخص بالطيب المصنوع لكن اللفظ غير واف بالمقصود)، وقال أيضا: (وأخرجه مسلم من هذا الوجه، لكن قال: «ريحان»، بدل: طيب، ورواية الجماعة أثبت، فإن أحمد وسبعة أنفس معه رووه عن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، بلفظ «**الطيب**»، ووافقه ابن وهب، عن سعيد عند ابن حبان، والعدد الكثير أولىٰ بالحفظ من الواحد)(١٨).

المثال الثالث:

قال ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٥٩٨): (حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن سماك، **عن تميم بن طرفة، قال: «أصاب المسلمون ناقة لرجل من المسلمين، فا شتراها رجل من العدو، فخاصمه صاحبها إلىٰ النبي ﷺ، فأقام البينة، فقضىٰ النبي ﷺ أن يدفع إليه الثمن الذي اشترىٰ به من العدو، وإلا خلي بينه وبينها»**).

(١٧) «تخريج الحنائيات» (١٥٣).

(١٨) «فتح الباري» (١٠/ ٣٧١، ٥/ ٢٠٩).

وقوله: «**أصاب المسلمون ناقة لرجل من المسلمين**» ليست عند أحد غير ابن أبي شيبة، ووكيع إمام حافظ من كبار أصحاب الثوري وعليه المعتمد في ترجيح الاختلاف علىٰ الثوري، فمستبعد أن يكون الخطأ من جهة وكيع، وقد رواه عن الثوري جماعة -كما سيأتي- وذكروا في متنه أن من أصابها العدو يعني المشركين، وهو ما يقتضيه المعنىٰ، إذ ليست لها وجه في أن يصيب المسلمون ناقة رجل من المسلمين، فلا ريب أنها خطأ من ابن أبي شيبة.

وقد أخرجه عبد الرزاق (١٠٠٨٣)، ومن طريقه ابن المنذر (٦١٨٨)، وأبو داود في «المراسيل» (٣٣٠-٢) من طريق أبي إسحاق الفزاري، والطحاوي في «شرح المعاني» (٥٢٨٣) من طريق حسين بن حفص الأصبهاني، والبيهقي (١٨٣٠١) من طريق عبد الله بن المبارك، أربعتهم: (عبد الرزاق، والفزاري، وحسين بن حفص، وابن المبارك) عن سفيان الثوري به، كما سبق.

وقد أخرج سحنون في «المدونة» (٣/ ١٤) عن مسلمة بن علي، عمن حدثه عن سماك، عن تميم، كلفظ رواية ابن أبي شيبة، ومثل هذا لا يعول عليه، إذ أن فيه مبهم لم يسم، ومسلمة نفسه متروك الحديث[١٩]، وقد خالفه جماعة: فأخرجه أبو يوسف القاضي في «الخراج» (ص٢٠٠)، وأبو داود في «المرا سيل» (٣٣٠)، والبيهقي (١٨٣٠٠) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، والطحاوي في «شرح المعاني» (٥٢٨٢)، وابن حزم (٧/ ٤٠٤) من طريق حماد بن سلمة، ثلاثتهم: (أبو يوسف، وأبو الأحوص، وحماد) عن سماك، علىٰ الموافقة لرواية الجماعة من

---

(١٩) «تهذيب الكمال» (٥٩٥٨)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٤٦).

أصحاب الثوري، عن سماك، وهو الصواب. وقد توبعوا أيضا، ولكن الحديث فيه اختلاف في وصله وإرساله، لا يعنينا هنا إلا بيان الخطأ في المتن من قبل ابن أبي شيبة.

المثال الرابع:

قال ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٦٧٨): (حدثنا يزيد بن هارون، عن مسعر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، **عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ**: «**لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي، أو أنصاري، أو ثقفي، أو دوسي**»).

هكذا رواه ابن أبي شيبة عن يزيد، فقال: مسعر، وهو ابن كدام، وقد خالفه أحمد بن حنبل فقال: أبو معشر، فأخرجه في «المسند» (٨٠٣٣) عن يزيد بن هارون، أخبرنا أبو معشر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ... فذكره.

ولا شك أن رواية أحمد بن حنبل أصح؛ لإمامته وجلالته وإتقانه وتثبته، لا سيما وأنه كان من خاصة أصحاب يزيد بن هارون، بل وانتخب عليه من أحاديثه، **قال ابن أبي حاتم**: (نا أحمد بن سنان، قال: انتخب أحمد بن حنبل علىٰ يزيد بن هارون بعض حديثه)[٢٠].

والذي يظهر أن هذا الحديث أيضا مما وهم فيه ابن أبي شيبة علىٰ مسعر، لاسيما وأن مسعرا غير معروف بالرواية عن سعيد المقبري[٢١]، وقد وهم علىٰ مسعر في حديث آخر كما سبق في كلام أبي زرعة رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وهذا كله إن سلم الأمر من التصحيف؛ فمن المحتمل أن أداة الكنية: (أبي) سقطت من الأصل، ثم تصحف

(٢٠) «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٩٥).

(٢١) قد روي عنه عن المقبري بضعة أحاديث، لا تصح عنه.

الاسم: (معشر)، إلىٰ: (مسعر)، للمشابهة في الرسم بينهما، والله أعلم.

المثال الخامس:

قال ابن أبي شيبة في «المسند» (١٠٩٥): (نا يزيد، عن حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، **عن أبي سعيد الخدري، عن النبي** ﷺ **قال: «من صام يوما في سبيل الله تطوعا، جعل الله بينه وبين النار خندقا، كما بين السماء والأرض»**).

كذا روىٰ ابن أبي شيبة حديث أبي سعيد بهذا اللفظ، ولم يتابع علىٰ هذا، بل وخالفه جماعة: فأخرجه أحمد في «المسند» (١١٩٦٩) عن يزيد بن هارون، بسنده، ولكن **بلفظ: «باعد بينه وبين النار مسيرة سبعين خريفا»**.

وتوبع يزيد بن هارون، فأخرجه الدارمي (٢٤٢٧) عن حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، بلفظ رواية أحمد.

وكذا هو في «الصحيحين» بلفظ رواية أحمد: فأخرجه البخاري (٢٨٤٠)، ومسلم (١١٥٣)، كلاهما؛ من طريق ابن جريج، عن يحيىٰ بن سعيد، وسهيل بن أبي صالح، مقرونين عن النعمان به.

وأخرجه أيضا مسلم، كما في الموضع السابق، من طريق ابن الهاد، والدراوردي، كلاهما؛ عن سهيل به.

وكذا أخرجه جماعة من طرق، عن سهيل به.

ولا شك أن رواية أحمد أصح؛ لإمامته وجلالته، وقد تقدم في الحديث السابق أنه من خاصة أصحاب يزيد وانتخب عليه فوائد، وقد توبع شيخه كما سبق، وهذا

الوجه هو اختيار الشيخين في «الصحيحين»، واللفظ الذي جاء به ابن أبي شيبة يرويه يزيد بن هارون بسند آخر من حديث أبي أمامة. فأخرجه الترمذي (١٦٢٤) من طريقه، عن الوليد بن جميل، عن القاسم أبي عبد الرحمن، **عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ قال: «من صام يوما في سبيل الله، جعل الله بينه وبين النار خندقا، كما بين السماء والأرض»**.

وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» من حديث أبي الدرداء كذلك، فأخرجه في «المصنف» (٢٠٥٢٨) عن وكيع، عن قيس، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، **عن أبي الدرداء، قال: «من صام يوما في سبيل الله كان بينه وبين جهنم خندق أبعد مما بين السماء والأرض»**. وأخرجه أيضا في «المصنف» (٢٠٥٦٨) من طريق الأعمش، عن شمر به.

فالذي يظهر أنه ذهنه انتقل من حديث إلىٰ حديث؛ لكون تلك الروايات في باب واحد عنده.

المثال السادس:

قال ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٠٨): (حدثنا أبو بكر، ثنا محمد بن عبيد، ثنا المسعودي، عن معبد بن خالد، عن عبد الله بن يسار، عن قتيلة بنت يسار، **عن قتيلة بنت صيفي الجهنية، قالت: «جاء حبر إلىٰ النبي ﷺ، فقال: نعم القوم أنتم يا محمد لولا أنكم تشركون، قال: «وما ذاك؟»، قال: تقولون: والكعبة إذا حلفتم، قال: فأمهل رسول الله ﷺ شيئا ثم قال: «إذا حلفتم فقولوا ورب الكعبة»، فقال: نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله ندا، قال: «وما ذاك؟»، قال: تقولون: ما شاء الله وشئت،**

قال: فأمهل رسول الله ﷺ ثم قال: «من قال: ما شاء الله، فليقل: ثم شئت»).

وأخرجه أيضا الطبراني (٢٥/ رقم٦) عن عبيد بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

كذا رواه ابن أبي شيبة عن محمد بن عبيد الطنافسي، وزاد في الإسناد: قتيلة بنت يسار في الإسناد.

وقد خالف أبا بكر بن أبي شيبة جماعة ثقات: ابن سعد، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حازم الغفاري، فرووه عن محمد بن عبيد، عن المسعودي، عن معبد، عن عبد الله بن يسار، عن قتيلة بنت صيفي، ولم يذكروا قتيلة بنت يسار في الإسناد.

فقد أخرجه ابن سعد (١٠/ ٢٩٢)، وإسحاق (٢٤٢٩)، والحاكم (٨٠٢٥) من طريق أحمد بن حازم الغفاري، ثلاثتهم (ابن سعد، وإسحاق، والغفاري) عن محمد بن عبيد الطنافسي، كما سبق.

وقد توبع محمد بن عبيد من رواية جماعة من الثقات.

فأخرجه ابن سعد (١٠/ ٢٩٢) عن وكيع بن الجراح، وإسحاق (٢٤٣٠) عن عبد الله بن يزيد المقرئ، وأحمد (٢٧٧٣٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٨، ٨٢٤) من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٩) من طريق موسىٰ بن داود، والطبراني (٢٥/ رقم٥) من طريق عاصم بن علي، والبيهقي (٥٨٧٧) من طريق عبد الله بن رجاء، ستتهم (وكيع، والمقرئ، ويحيىٰ القطان، وموسىٰ بن داود، وعاصم بن علي، وعبد الله بن رجاء) عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، كرواية الجماعة عن محمد بن عبيد.

وكذا رواه مسعر عن معبد فأخرجه النسائي في «الصغرىٰ» (٣٨٠٦)، وفي «الكبرىٰ» (٤٩٠٦، ١٠٩٣٣)، والترمذي في «العلل الكبير» (٤٥٧)، وابن المنذر (٨٩٣٦)، والطبراني (٢٥/ رقم٧)، وابن المقرئ (٨١٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٧٨١٥) من طريق مسعر بن كدام.

وإن كان في الحديث اختلاف آخر لكن لا يعنينا في شيء.

وهذا دال علىٰ وهم ابن أبي شيبة في ذِكْر قتيلة بنت يسار، ولا تعرف في الرواة: قتيلة بنت يسار هذه.

المثال السابع:

قال ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٦٦٤): (حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، قال: **قال عمر: «حدثت قوما حديثا، فقلت: لا وأبي، فقال رجل من خلفي: «لا تحلفوا بآبائكم»، قال: فالتفت، فإذا رسول الله ﷺ، فقال: «لو أن أحدكم حلف بالمسيح لهلك، والمسيح خير من آبائكم»**).

كذا قال ابن أبي شيبة في آخره: (**فقال: «لو أن أحدكم حلف بالمسيح لهلك، والمسيح خير من آبائكم»**).

وقد خالفه هناد بن السري، فأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٤٥٩) عن هناد، عن أبي الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، قال: **قال عمر بن الخطاب: «حدثت قوما بحديث، قال: فجعلت أقول: وأبي، فقال رجل خلفي: «لا تحلفوا بآبائكم»، فالتفت، فإذا هو رسول الله ﷺ»**.

وقد أخرجه عبد الرزاق (١٦٩٤٢)، وأحمد (٢١٩، ٢٤٦، ٢٩٧)، والبزار

(٢٠٣)، وابن المنذر (٨٩٣١)، والطحاوي في «شـرح المشـكل» (٨١٥) من طريق إسرائيل بن يونس، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٦٦٥)، وفي «المسند - إتحاف الخيرة» (٤٨١٦)، وعبد بن حميد (٣٦) من طريق أسباط بن نصر، وأحمد (١١٧)، والطحاوي في «شـرح المشكل» (٨١٤)، والخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة» (ص١٩٢) من طريق زائدة بن قدامة، وابن البختري في «مجلس من أماليه - رواية ابن مخلد البزاز» (٢) من طريق شـريك بن عبد الله النخعي، والدارقطني في «الأفراد - أطراف الغرائب» (١٢٤)[٢٢] من طريق حفص بن جميع العجلي، خمسـتهم (إسـرائيل، وأسـباط، وزائـدة، وشـريـك، وحـفـص بـن جـميع) عن سـماك بـن حرب، به، ولم يقل أحد منهم: «**فقال: لو أن أحدكم حلف بالمسيح لهلك، والمسيح خير من آبائكم**».

وقد خولف أبو الأحوص أيضا في إسـقـاط ابـن عـباس من إسـنـاد الـحديث، ولكن التبعـة هنا علىٰ أبي الأحوص وقد أشـار البخاري لذلك حين سأله الترمذي، والكلام هنا عن زيادة ابن أبي شيبة في متن الحديث.

المثال الثامن:

قال مسـلم (١٥٦٥): (حدثنا أبو بكر بن أبي شـيبة، أخبرنا وكيع، (ح)، وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا يـحيىٰ بـن سعـيـد، جميعا عن ابن جريج، عن أبي الزبير، **عن**

(٢٢) وقع في المطبوع: (سماك، عن علقمة)، ومن شيوخ سماك: علقمة بن وائل، لكن الذي يظهر أن ما وقع هنا تصحيف، وأن الصواب (عكرمة) بدل (علقمة)؛ لأن الدارقطني إنما أورد الحديث لتفرده بلفظة: (ولا بأمهاتكم)، كما بين هو، ولو كان في إسناده (علقمة) بدل (عكرمة) لما غاب ذلك عن الدارقطني.

جابر بن عبد الله قال: «نهىٰ رسول الله ﷺ عن بيع فضل الماء».

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٢١٩) به، بلفظه.

وأخرجه البيهقي (١١١٦٦) من طريق الحسن بن سفيان، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٢٦١) من طريق محمد بن وضاح، كلاهما؛ (الحسن بن سفيان، وابن وضاح) عن ابن أبي شيبة، به، كسابقه.

وخالفهما أبو يعلىٰ، وأبو القاسم البغوي، عن ابن أبي شيبة، فزاد في المتن: «**ليمنع به الكلأ**».

فأخرجه أبو يعلىٰ (١٨١٩)، وعنه ابن حبان (٤٩٥٣)، وابن أخي ميمي في «الفوائد» (١٧٨) عن عبد الله بن محمد البغوي، كلاهما؛ (أبو يعلىٰ، والبغوي) عن ابن أبي شيبة: زادا في آخرها: «**ليمنع به الكلأ**».

كذا رواه أبو يعلىٰ الموصلي، وأبو القاسم البغوي، بزيادة: «**ليمنع به الكلأ**»، وخالفهما بقية أصحاب ابن أبي شيبة، وهم: مسلم، والحسن بن سفيان، ومحمد بن وضاح، فلم يذكروا هذه الزيادة عنه، وليست هي في «المصنف»، الذي هو من رواية بقي بن مخلد.

ولكن الذي يظهر أن ابن أبي شيبة حدث بالحديث من حفظه فوهم فيه، وزاد هذه الكلمة في الحديث، لاسيما وأن عنده عن وكيع حديثا آخر في الباب فيه هذه الزيادة[٢٣]، فلعل ذهنه انتقل من حديث إلىٰ حديث.

---

(٢٣) «المصنف» (٢٤٧٢٤).

المثال التاسع:

قال ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٢١٣): (حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثنا شرحبيل بن يزيد المعافري، قال: سمعت عبد الرحمن بن رافع التنوخي، يقول: **سمعت عبد الله بن عمرو، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أبالي ما أتيت، وما ارتكبت إن أنا شربت ترياقا، أو تعلقت تميمة، أو قلت شعرا من قبل نفسي»**).

في طبعات إشبيليا، ودار القبلة، والفاروق (٢٤١١٦): «شراحيل بن يزيد»، وفي طبعة الرشد (٢٤٠١٢): «شرحبيل بن يزيد».

كذا رواه ابن أبي شيبة عن أبي عبد الرحمن المقرئ، وقال فيه: (شراحيل بن يزيد)، وقد خالفه ثقتان، أحدهما أحمد بن حنبل، فقالا: شرحبيل بن شريك، وهو الصواب.

فأخرجه أحمد (٧٢٠٢)، والطبراني (١٣/ رقم١٣١، ١٤/ رقم١٤٧١٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في «الطب النبوي» (٥٤٢) من طريق هارون بن ملول، كلاهما؛ (أحمد، وهارون) به، كما ذكرناه.

وشراحيل بن يزيد راو آخر من نفس هذه الطبقة.

وفيه خلاف آخر، أخرجه أبو داود (٣٨٢١) عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن أبي عبد الرحمن المقرئ به، وقال: شرحبيل بن يزيد المعافري، وليس في الرواة ما وقع عند ابن أبي شيبة، وإنما هما اثنان: الأول: شراحيل بن يزيد، والذي وهم في اسمه ابن أبي شيبة، والثاني: شرحبيل بن شريك، وهو راوي هذا الحديث، وهو

الصواب.

قال المزي في (ترجمة شرحبيل بن يزيد): (والمعروف: شرحبيل بن شريك)، **وقال أيضا**: (شرحبيل بن يزيد وهو وهم)، وهو كما قال، لكن تعقبه ابن حجر بقوله: (أخشىٰ أن يكون شرحبيل بن يزيد تصحيفا من شراحيل بن يزيد؛ لأنه أيضا معافري، ويروي عن عبد الرحمن بن رافع، وغيره، ويروي عن سعيد بن أبي أيوب، وغيره، ومن الجائز أن يكون الحديث عندهما جميعا، فأما شرحبيل بن يزيد فإن كان محفوظا فلا يدرىٰ من هو)، كذا قال، والمحفوظ عن أبي عبد الرحمن المقرئ أنه قال شرحبيل بن شريك، وأما شرحبيل بن يزيد فهو وهم، وأما شراحيل بن يزيد المعافري، فهذا راو آخر لهذا الحديث، حدث به عنه ابن لهيعة.

أخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (ص٢٨٣) من طريق عبد الله بن لهيعة، عن شراحيل بن يزيد المعافري، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي به.

هذا وشراحيل بن يزيد من طبقة شرحبيل بن شريك كذلك، وكلاهما معافري وهما صدوقان[٢٤]، ولكن تفرد به عن شراحيل بن يزيد: عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف لا يحتج بما انفرد به، **قال البيهقي**: **(أجمع أصحاب الحديث علىٰ ضعف ابن لهيعة، وترك الاحتجاج بما ينفرد به)**[٢٥].

ومما يستدل به علىٰ خطأ حديث ابن أبي شيبة: أن مخرج الحديث مشهور عن

---

(٢٤) «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٤٠، ٣٧٤)، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٢٠، ٣٢٣).

(٢٥) «الجرح والتعديل» (٥/ ١٤٧)، و«معرفة السنن والآثار» (٦٨٦٩، ١٢٢٩٤)، و«تهذيب الكمال» (٣٥١٣)، و«شرح علل الترمذي» (١/ ٤٢١،٤٢٠)، و«تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٧٣).

شرحبيل بن شريك من غير هذا الوجه:

فقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٥٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (٩/ ٣٠٨) من طريق معاوية بن يحيىٰ الصدفي، عن سعيد بن أبي أيوب، فقال: عن شرحبيل بن شريك، إلا أنه جعله عن أبي عبد الرحمن الحبلي، بدلا من: عبد الرحمن بن رافع، وهذا من أوهامه، ولذا أعله الطبراني بتفرده، لكنه أصاب في تسمية شيخ سعيد بن أبي أيوب.

وأخرجه أيضا أحمد (٦٦٧٦) من طريق حيوة بن شريح، عن شرحبيل بن شريك المعافري، أنه سمع عبد الرحمن بن رافع التنوخي، فذكره.

وقد رواه وهب الله بن راشد، عن حيوة، فقال: شراحيل بن يزيد، ووهب الله بن راشد غمزه سعيد بن أبي مريم، ولم يرضه النسائي، وقال ابن حبان: «يخطئ»[٢٦]، وقد خالف من هو أوثق منه شيخ أحمد بن حنبل، وهو أبو عبد الرحمن المقرئ.

أخرج حديثه هذا ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار – مسند عمر» (٢/ ٦٣٩) حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، حدثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد، أنبأنا حيوة بن شريح، أنبأنا شراحيل بن يزيد المعافري.

المثال العاشر:

قال ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٩٨٢): (حدثنا عبد الوهاب، عن حميد، **عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «إن أمثل ما تداويتم به الحجامة، والقسط العربي لصبيانكم من العذرة، ولا تعذبوهم بالغمز»)**.

---

(٢٦) ميزان الاعتدال (٨٩٠٤)، ولسان الميزان (٨٣٩٩).

كذا قال: «**القسط العربي**»، ثم أعاده في كتابه مرة أخرىٰ وقال: «**القسط الهندي**».

والصواب: «**والقسط البحري**»، كذا رواه الشافعي، ومحمد بن بشار، عن عبد الوهاب.

أما رواية الشافعي، فأخرجها الشافعي نفسه في «المسند» (٩٥٥)، وفي «السنن المأثورة» (٢٧٣)، وفي «اختلاف الحديث» (٣٢٩)، ومن طريقه: البيهقي في «معرفة السنن» (١٩٣٢٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٣٦)، وفي «الأنوار» (١٠٩٧).

وأما رواية محمد بن بشار، فأخرجها عنه ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار - مسند ابن عباس» (١/ ٤٩٦).

وكذا رواه عن حميد الطويل، جماعة من الرواة وهم: عبد الله بن المبارك، ومالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج، وسفيان بن سعيد الثوري، وإسماعيل بن جعفر، ومروان بن معاوية الفزاري، والمعتمر بن سليمان، وزياد بن سعد، ويزيد بن زريع، وسفيان بن حبيب، وعبد الله بن عمر العمري، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، وحماد بن سلمة، ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي، ويحيىٰ بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون، ووهيب بن خالد، وأبو خيثمة زهير بن معاوية، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن طلحة بن مصرف، وعبد الله بن بكر السهمي، وأبو ضمرة أنس بن عياض، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف، وإبراهيم بن طهمان، والقاسم بن معن، وسويد بن عبد العزيز، وعبد الله بن حسين، وأبو سلمة، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وأبو شهاب عبد ربه بن يزيد الحناط، ومرجىٰ بن رجاء اليشكري، وعون بن عمارة.

والحديث في «الصحيحين».

المثال الحادي عشر:

قال ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٥٩٠)، وفي «المسند» (٦٢٥): (نا عبدة بن سليمان، عن ابن أبي عروبة، عن يعلىٰ بن حكيم، عن سليمان بن يسار، **عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له أرض فليزرعها، أو ليزرعها أخاه، ولا يكريها بثلث، ولا ربع، ولا طعام مسمىٰ»**).

وقد أخرجه الطبراني (٤/ رقم٤٢٨١)، وأبو نعيم في «المستخرج علىٰ مسلم» (ل٤٦٤) وغيرهما، من طريق ابن أبي شيبة به. وكذا جعل الحديث في مسند رافع بن خديج.

وقد خالفه ابن راهويه، فأخرجه في «المسند» (٢٧٧٦) عن عبدة بن سليمان بسنده هذا، ولكن جعله عن رافع، عن بعض عمومته. وكذا رواه مسلم (١٥٤٨) عن ابن راهويه. وكذا أخرجه مسلم أيضا، وابن ماجه (٢٤٦٥)، وأبو داود (٣٣٥٠)، والنسائي (٣٩٣١) من طريق خالد بن الحارث، عن سعيد بن أبي عروبة، زاد مسلم رواية عبد الأعلىٰ عن سعيد. وكذا أخرجه مسلم أيضا من طريق أيوب السختياني، وجرير بن حازم، عن يعلىٰ بن حكيم. وكذا رواه محمد بن جعفر غندر -عند أحمد- عن سعيد، ورواه غيره كذلك.

فالذي يظهر أن ابن أبي شيبة أخطأ فيه علىٰ عبدة.

هذا من حيث وهم الأسانيد.

وأما الأمر الثاني: وهو كلام بعضهم في أن ابن أبي شيبة يتناول الأحاديث

بالاختصار المخل بالمعنىٰ، وقد نسبه إلىٰ هذا الخلال، فقد نقل ابن رجب الحنبلي في حديث أنكر الإمام أحمد اختصاره، وأجاب ابن رجب عنه.

قال ابن رجب: (وقد ذكر ابن ماجه في كتابه: باب: الحائض كيف تغتسل، ثم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: ثنا وكيع، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، **عن عائشة، أن النبي قال لها وكانت حائضا:** «**انقضي شعرك واغتسلي**». **قال علي في حديثه:** «**انقضي رأسك**». وهذا أيضا يوهم أنه قال لها ذلك في غسلها من الحيض، وهذا مختصر من حديث عائشة الذي خرجه البخاري، وقد ذكر هذا الحديث المختصر للإمام أحمد، عن وكيع، فأنكره، قيل له: كأنه اختصره من حديث الحج؟، قال: ويحل له أن يختصر؟، نقله عنه المروذي، ونقل عنه إسحاق بن هانئ، أنه قال: هذا باطل. قال أبو بكر الخلال: إنما أنكر أحمد مثل هذا الاختصار الذي يخل بالمعنىٰ، لا أصل اختصار الحديث. قال: وابن أبي شيبة في مصنفاته يختصر مثل هذا الاختصار المخل بالمعنىٰ، هذا معنىٰ ما قاله الخلال. وقد تبين برواية ابن ماجه أن الطنافسي رواه عن وكيع، كما رواه ابن أبي شيبة عنه، ورواه أيضا إبراهيم بن مسلم الخوارزمي في «كتاب الطهور» له، عن وكيع أيضا، فلعل وكيعا اختصره، والله أعلم)(٢٧).

وكلام الإمام أحمد ظاهر، لم يقل أن الخطأ من جهة ابن أبي شيبة، لأنه سئل عن حديث وكيع، ولم يذكر له ابن أبي شيبة، وكذا في رواية ابن هانئ، سئل عن حديث

(٢٧) «فتح الباري» (١/ ٤٧٦)، وانظر أيضا: (باب جواز الرواية بالمعنىٰ) من «شرح علل الترمذي» (١/ ٤٢٨).

وكيع[٢٨]، وهو ظاهر أيضا في رواية المروذي، فالضمير عائد على وكيع، إذ لم يذكر أحد قبله، وإنما نسبة الاختصار المخل بالمعنى لابن أبي شيبة جاءت على سبيل الإفادة من الخلال نفسه، عقب كلام الإمام أحمد، وقوله: قال، يعني الخلال، فكأنه أراد أن يقول: ومثل هذا أيضا يجيء عن ابن أبي شيبة في مصنفاته.

وعلى كل، فكلام الحافظ ابن رجب يؤكد عدم صحة نسبة الاختصار لابن أبي شيبة، فقد تابعه علي بن محمد الطنافسي وهو ثقة، بل وكان أبو حاتم يقدمه على ابن أبي شيبة نفسه، وتابعهما كذلك إبراهيم بن مسلم الخوارزمي، هو موثق، ويبعد أن يتفق ثلاثتهم على اختصار الحديث على هذا النحو، فلا يصح نسبة الاختصار المخل من جهة أحمد لأبي بكر، ولعل الخلال ا ستفاده من كلام يعقوب بن شيبة، فهو القائل: (وكان في عبد الله تهاون بالحديث، لم يكن يفصل هذه الأشياء، يعني: الألفاظ)، كما تقدم.

والحديث السابق الأظهر أن الاختصار من قبل وكيع، **قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٤٣٥) في حديث غير هذا:** (رواه وكيع، عن مالك، فاختصره، وكان كثيرا ما يختصر الأحاديث).

وبتتبع بعض روايات ابن أبي شيبة ظهر لي أن له طريقة في الاختصار، وربما اختصر المتون وقطعها وفقا للأبواب التي يذكرها فيها، وهو في هذا شأنه شأن غيره من الأئمة أصحاب التصانيف.

وأمثلة ذلك كثير، ومنها:

---

(٢٨) «المسائل» (٢٣٣١).

قال ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨٣٩٣): (حدثنا عفان، قال: حدثنا أبان العطار، قال: حدثني يحيىٰ بن أبي كثير، عن إبراهيم بن قارظ، عن السائب بن يزيد، **عن رافع بن خديج، أن النبي ﷺ قال**: «**كسب الحجام خبيث ومهر البغي خبيث**»).

هنا مختصرا لأنه أورده في باب: في ما قالوا في مهر البغي، من نهىٰ عنه.

وحين أورده في باب آخر ذكره بتمامه، فقال في الحديث (٢٢٢٨٢): (حدثنا عفان، قال: حدثنا أبان العطار، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، عن السائب بن يزيد، عن **رافع بن خديج، عن النبي ﷺ، قال**: «**كسب الحجام خبيث، ومهر البغي خبيث، وثمن الكلب خبيث**»).

وقد ذكره في «المسند» تاما: (نا عفان، نا أبان، نا يحيىٰ بن أبي كثير، عن إبراهيم بن قارظ، عن السائب بن يزيد، **عن رافع بن خديج، أن النبي ﷺ قال**: «**كسب الحجام خبيث، ومهر البغي خبيث، وثمن الكلب خبيث**»).

قال ابن أبي شيبة في «المسند» (٦١٧): (نا يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، نا أبو إسحاق الشيباني، عن يسير بن عمرو، **عن سهل بن حنيف، عن النبي ﷺ قال**: «**يتيه قوم قبل المشرق محلقة رؤسهم**»، **وسئل عن المدينة؟، فقال**: «**حرم آمن، حرم آمن**»).

وهو في «المصنف» (٤٠٧٥٠) مختصرا دون خبر المدينة. وأخرجه مسلم (١٠٦٨) عن المصنف به كسابقه.

ثم لما رواه في «المصنف» في باب ذكر الخوارج، اقتصر فقط علىٰ ما يتعلق بالباب.

فقال في «المصـنف» (٤٠٧٥٠): (حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن الشيباني، عن أسير بن عمرو، **عن سهل بن حنيف، عن النبي ﷺ، قال: «يتيه قوم من قبل المشرق محلقة رؤوسهم»**).

قال ابن أبي شيبة في باب ما ذكر في الغش (٢٤٦٧٥): (حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا شريك، عن عبد الله بن عيسىٰ، عن جميع بن عمير، **عن خاله**[٢٩] **أبي بردة، عن النبي ﷺ، قال: «ليس منا من غشنا»**).

هنا مختصرا وفي «المسند - إتحاف الخيرة» (٢٧٦٣) بأتم منه، بلفظ: (**عن خاله أبي بردة أن النبي ﷺ مر بطعام فإذا هو مختلط -أو مغشوش- فقال: «ليس منا من غشنا»**).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٩٨٠) عن ابن أبي شيبة، به، بلفظ: **«مر النبي ﷺ بطعام، فأدخل يده، فإذا هو مغشوش، أو مختلط، وقال: «ليس منا من غشنا»**.

قال ابن أبي شيبة (١٨٢٧٠): (إذا فرق بين المتلاعنين لم يجتمعا أبدا وليس له أن يتزوجها. حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، **عن سهل بن سعد؛ أن النبي ﷺ فرق بين المتلاعنين، وقال: «حسابكما علىٰ الله»**).

وهو بنفس الإسناد في باب آخر بأتم من هذا (٣٨٨٨٢): (نكاح الملاعن

---

(٢٩) في المطبوع: (عن عمه)، وفي بعض الطبعات كالهندية، والرشد، والفاروق، والقبلة، ودار الفكر تبعا لبعض الأصول: (عن عامر)، والصواب: المثبت، فقد عزاه الزيلعي والبوصيري لمسند ابن أبي شيبة علىٰ الصواب، وكذا رواه البخاري عن ابن أبي شيبة، وهو المحفوظ عن أسود كذلك، وانظر أيضا: «تخريج أحاديث الكشاف» (٢/ ٢٠١)، و«إتحاف الخيرة» (٢٧٦٣).

بعد الملاعنة. حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، **سمع سهل بن سعد؛ شهد المتلاعنين علىٰ عهد النبي ﷺ فرق بينهما، قال: يا رسول الله، كذبت عليها إن أنا أمسكتها**).

وأصل القصة في «الصحيح» مطولة.

ولم يظهر لي في أثناء دراسة جملة كبيرة من أحاديثه ضمن مصنفاته خاصة «المسند»، ما يجعلني أجزم بصحة وصفه أنه يختصر اختصارا مخلا، اللهم إلا في ثلاثة أحاديث، وشأنه في هذا شأن غيره من الحفاظ ممن يؤخذ عليه الأمر اليسير، لكنه لا يوصف به، ولكل حديث قرائن تظهر بها علله سواء كانت في إسناده أو متنه، وهذه الأحاديث الثلاثة هي:

الأول: قال ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨٦١٤): (حدثنا ابن علية، عن عبد العزيز بن صهيب، **عن أنس**: «**أن النبي ﷺ نهىٰ عن التزعفر**»).

كذا رواه ابن أبي شيبة مختصرا، في النهي عن التزعفر، وقد خالف الكثرة الكاثرة من أصحاب ابن علية كما سأبينه، حيث رووه جميعا بلفظ: «**أن النبي ﷺ نهىٰ عن التزعفر للرجال**» أو: «**أن يتزعفر الرجل**»، وهذا قيد هام في بيان معنىٰ الحديث، قال الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٨٢): (قال ابن أبي عمران: وهما مختلفان، وأما قوله: «**أن يتزعفر الرجل**»، فإنما دخل في نهيه الرجال دون النساء، وأما قوله: «**نهىٰ عن التزعفر**»، فأدخل فيه الرجال والنساء).

هذا وقد رواه عن ابن أبي شيبة: مسلم في «الصحيح» لكنه ذكر روايته مقرونة مع غيره، وحمل حديثه علىٰ الوجه الصحيح بلفظ: «**أن النبي ﷺ نهىٰ أن يتزعفر الرجل**».

وقد توبع ابن أبي شيبة من أوجه لا تخلو من مقالة كما سيأتي، فقد تابعه:

عبد الملك بن جريج، وأحمد بن زكريا بن سفيان الواسطي، وشعبة بن الحجاج، والحديث مشهور عن شعبة، وقد وهم فيه كما ذكره غير واحد.

أما حديث ابن جريج: فأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢١٢)، وأما حديث أحمد بن زكريا بن سفيان الواسطي فأخرجه أسلم الواسطي في «تاريخ واسط» (ص٢٢٢).

وأما حديث شعبة: فأخرجه الترمذي (٢٨١٥م) من طريق آدم بن أبي إياس، والنسائي في «السنن» (٢٧٢٧)، وفي «الكبرىٰ» (٣٨٧٥)، وابن المقرئ في «الأول من فوائده» (ق١٠٢/ أ) من طريق بقية بن الوليد، و سمويه في «الفوائد» (٨٢)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «ذكر الأقران» (٣٧٧) من طريق أبي داود الطيالسي، والبزار (٦٣٧١)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٩٢) من طريق محمد بن عباد الهنائي، وأسلم الواسطي في «تاريخ واسط» (ص٢٢٢) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، وأبو عوانة (١٥٢٢، ٩١٤٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٨٢)، وفي «شرح المعاني» (٣٥٧٨)، وابن حبان (٥٤٦٤)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٩٣)، وأبو طاهر الذهلي في «الثالث والعشرون من حديثه» (١٤)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «ذكر الأقران» (٣٧٦)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٧/ ١٩٨، ١١/ ٣٦)، وفي «السابق واللاحق» (ص١٤١)، وفي «الكفاية» (٥٠٩)، وأبو طاهر السلفي في «المشيخة البغدادية» (٥/ رقم٦٨) من طريق علي بن الجعد، وأبو عوانة (١٥٢٢، ٩١٤٩)، وابن الأعرابي (١٧٦٥)، وأحمد بن عبد الدائم المقدسي في «منتقىٰ من حديث الجصاص والحنائي» (ق١٥٨/ ب) من طريق عبد

الرحمن بن غزوان، المعروف: بقراد، وأبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين» (٣/ ١٧٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان» (١/ ٣١٠) من طريق عمرو بن مرزوق، وأبو الشيخ الأصبهاني في ذكر «الأقران» (٣٧٧) من طريق حماد بن خالد الخياط، ويحيىٰ بن أبي بكير، وابن جميع الصيداوي في «معجم الشيوخ» (ص٣٢٢) من طريق علي بن قادم الخزاعي، جميعهم؛ -أحد عشر راويا- (آدم، وبقية، والطيالسي، والهنائي، وأبو النضر، وابن الجعد، وقراد، وعمرو بن مرزوق، وحماد بن خالد، وابن أبي بكير، وعلي بن قادم) عن شعبة بن الحجاج.

وأكثر أصحاب شعبة: آدم، وبقية، وعمرو بن مرزوق، وعلي بن قادم، والهنائي في «الصحيح» عنه، وابن الجعد في المحفوظ عنه، وقراد في الصحيح عنه، بلفظ «**نهىٰ النبي ﷺ عن التزعفر**».

تنبيه: رواية عمرو بن مرزوق عن علي بن زيد، عن أنس، والصواب: رواية الجماعة، وجلهم ثقات، وفيهم كبار أصحابه والمقدمين فيه، وأما عمرو بن مرزوق فالراوي عنه: الحسن بن الفضل الزعفراني، **قال ابن المنادي**: (أكثر الناس عنه، ثم انكشف ستره فتركوه، وخرق أخي كل شيء كتب عنه، لأنه تبين له أمره)، **وقال ابن حزم**: (مجهول)[30]، ولكن أعني هنا الاتفاق اللفظي في متن الحديث لا الإسناد.

أما ابن جريج، فالراوي عنه هشام بن سليمان المخزومي متكلم في حفظه، **قال أبو حاتم**: (مضطرب الحديث، ومحله الصدق، ما أرىٰ به بأ سا)، **وقال العقيلي**: (في

(٣٠) «تاريخ بغداد» (٨/ ٤١٠)، و«لسان الميزان» (٢٣٦٩).

حديثه عن غير ابن جريج وهم)، **ولخص حاله ابن حجر بقوله:** (مقبول)[٣١]، يعني: عند المتابعة، وإلا فهو لين، والإسناد إليه ليس بذاك، ففيه أيضا: محمد بن القاسم بن سليمان، **قال الدارقطني:** (ليس بشيء)[٣٢]، والحمل عليه أولىٰ، وأما أحمد بن زكريا بن سفيان فهو في حكم المجهول، فقد ذكره أسلم الواسطي في الموضع السابق ولم يذكره بغير هذا الحديث، حيث ذكر روايته له عن ابن علية مرة، وعن شعبة مرة، وقد خالف الكثرة الكاثرة في حديثه عن ابن علية، وكذا خالف أكثر أصحاب شعبة، ولم أجد من ترجمه غير أسلم الواسطي.

وأما شعبة: فقد اختلف عليه، ولكن أكثر أصحابه وفيهم ثقات رووه مختصرا، وقد جاء في بعض طرقه ما يؤكد ذلك، قال علي بن الجعد بعد أن رواه عن شعبة: (ثم لقيت إسماعيل -يعني ابن علية-، فسألته عنه، وحدثته أن شعبة حدثنا به عنه، فقال: ليس هكذا حدثته، وإنما حدثته: «**أن النبي ﷺ نهىٰ أن يتزعفر الرجل**»، زاد الطحاوي: «وقد رواه سائر أصحاب عبد العزيز، عن عبد العزيز بـ «**النهي أن يتزعفر الرجل**».

وقال البزار: «وإنما نهي أن يتزعفر الرجل، فأخطأ فيه شعبة، وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا إسماعيل بن إبراهيم».

قال الرامهرمزي: «حدثني عمر بن غالب، ثنا أبو يحيىٰ العطار، قال: سمعت إسماعيل ابن علية يقول: روىٰ عني شعبة حديثا واحدا فأوهم فيه، حدثته عن عبد العزيز بن صهيب، **عن أنس:** «**أن النبي ﷺ نهىٰ أن يتزعفر الرجل**»،

(٣١) «تهذيب الكمال» (٦٥٧٩)، و«تهذيب التهذيب» (١١/ ٤١)، و«تقريب التهذيب» (٧٢٩٦).

(٣٢) «لسان الميزان» (٧٣١٧).

فقال شعبة: «**إن النبي ﷺ نهىٰ عن التزعفر**»، وكان شعبة حفظ عن إسماعيل، فأنكر إسماعيل لفظ التزعفر؛ لأنه لفظ العموم، وإنما المنهي عنه الرجال، وأحسب شعبة قصد المعنىٰ، ولم يفطن لما فطن له إسماعيل، وشعبة وقد روىٰ الحديث عن شعبة محمد بن عباد الهنائي، فقال فيه كما قال غيره ممن حدث عن إسماعيل...، وقد اختلفت ألفاظ هذا الحديث عن إسماعيل أيضا، فقال شعبة: «نهىٰ عن التزعفر»، وروىٰ أكثر أصحابه عنه، «نهىٰ أن يتزعفر الرجل»، وذكره الخطيب كذلك وزاد: (لهذا قلنا: إن رواية الحديث علىٰ اللفظ أسلم من روايته علىٰ المعنىٰ).

وقد رواه عن ابن علية جماعة من الحفاظ والأئمة وكلهم ذكروا كلمة: «الرجل»، وروايتهم أولىٰ بالقبول:

فأخرجه: مسلم (٢١٠١)، وأبو يعلىٰ (٣٩٠٢) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، ومسلم أيضا (٢١٠١) عن عمرو الناقد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبي كريب محمد بن العلاء، وأبو داود (٤١٣٠)، وابن حزم (٤/ ٢٦٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٨٩) من طريق مسدد بن مسرهد، والنسائي في «السنن» (٢٧٢٦، ٥٣٠٠)، وفي «الكبرىٰ» (٣٨٧٤، ٩٥٥١)، وفي «معجم الشيوخ» (١٤٢٩) من طريق إسحاق بن راهويه، والشافعي في «الأم» (١٠٨٦، ٣٧١٨)، وفي «اختلاف الحديث» (١٧١)، وفي «المسند» (٥٨٠)، ومن طريقه البيهقي في «الكبير» (٩٠٤٣)، وفي «الآداب» (٥٨٣)، وفي «الصغرىٰ» (١٥٤٠)، وفي «معرفة السنن» (٩٤٨٣)، والبغوي (٣١٦٠)، والحازمي في «الاعتبار» (ص١٤٨)، وأحمد (١٢١٦٠)، والبزار (٦٣٧٠) عن مؤمل بن هشام البصري، وابن خزيمة (٢٦٧٤) عن أحمد بن منيع، وزياد بن

أيوب، وأبي عمار الحسين بن حريث، وأبو عوانة (١٥٢١، ١٥٢٢، ٩١٤٨، ٩١٤٩)، وأبو طاهر المخلص في «المخلصيات» (٢٤٥٥) من طريق علي بن إشكاب، وأبو عوانة (١٥٢١، ١٥٢٢، ٩١٤٨، ٩١٤٩) من طريق محمد بن سليمان ابن بنت مطر الوراق، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٨٢)، وفي «شرح المعاني» (٣٥٧٨)، وابن المقرئ في «الأول من فوائده» (ق١٠٢/ أ) من طريق علي بن الجعد، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٥٧٦)، والخطيب البغدادي في «السابق واللاحق» (ص١٤١) من طريق عبد الله بن وهب، وابن البختري في «ستة مجالس من أماليه» (٩٤)، وابن الأعرابي (٢٣٥٧)، والخطابي في «أعلام الحديث» (٢/ ٨٤٠)، وفي «معالم السنن» (٢/ ١٧٥)، وأبو الفرج الدينوري في «الفوائد المنتخبة» - تخريج الخطيب البغدادي (ق٤٤/ ب)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٧/ ١٩٨)، وفي «السابق واللاحق» (ص١٤١)، وفي «الكفاية» (٥٠٨)، وأبو عبد الله الثقفي في «الخامس من الثقفيات - الأربعون الأبدال للدمياطي» (ق٣٠/ أ)، وعبد الخالق بن أسد في «المعجم» (٣٩٤)، وأبو عبد الله الإربلي في «المشيخة» (١٠)، وابن الأبار في «معجم أصحاب الصدفي» (ص ٢٨٦)، وابن دقيق العيد في «الأربعون التساعية» (٣٥)، والدمياطي في «الأربعون الأبدال» (ق٣٠/ أ)، وتقي الدين المقدسي في «الأحاديث المائة» (١٢) موسىٰ بن سهل الوشاء، وابن الأعرابي (٢٦٨) من طريق الحارث بن خليفة، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٩١)، والخطيب البغدادي في «الكفاية» (٥١٠) من طريق أبي يحيىٰ محمد بن سعيد العطار، وأبو طاهر المخلص في «المخلصيات» (٢٤٥٥) من طريق حميد بن الربيع اللخمي،

والخطيب البغدادي (١١/ ١٨٤) من طريق محمد بن شـــــجاع الثلجي، وأبو نعيم الحداد في «جامع الصحيحين» (٢٣٦٢)، وابن عســاكر في «معجم الشيوخ» (٩٨٠) من طريق محمود بن خداش.

جميعهم: (أبو خيثمة، وعمرو الناقد، وابن نمير، وأبو كريب، ومســدد، وابن رهويه، والشافعي، وأحمد، ومؤمل بن هشام، وابن منيع، وزياد بن أيوب، وأبو عمار، وابن إشكاب، وابن بنت مطر، وابن الجعد، وابن وهب، وموسىٰ بن سهل، والحارث بن خليفة، وأبو يحيىٰ العطار، وحميد بن الربيع، وابن شــجاع الثلجي، ومحمود بن خداش) عن ابن علية، به بلفظ: (**نهىٰ النبي ﷺ أن يتزعفر الرجال**).

وهؤلاء جملتهم اثنان وعشــرون راويا، فيهم أئمة ثقات وحفاظ، ولم يخالفهم سوىٰ أبي بكر بن أبي شيبة، وعبد الملك بن جريج، وأحمد بن زكريا بــن ســفــيــان الواسطي، وشعبة، وقد بينا خطأهم في الحديث.

وللحديث متابعات أخرىٰ عن عبد العزيز بن صهيب، ولكنها لا تخلو من مقالة. فرواه علىٰ الموافقة للرواية المختصرة كل من: هشيم بن بشير وأبو سحيم مبارك بن سحيم، وحماد بن واقد.

فأخرجه أبو عوانة (١٥٢٣، ٩١٥٠)، والطحاوي في «شــرح المعاني» (٣٥٧٧) من طريق هشيم بن بشير، وابن البهلول في «ستة مجالس من أماليه» (ق١٢٤/ أ) من طريق أبي سحيم مبارك بن سحيم، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٩٤) من طريق حماد بن واقد، ثلاثتهم عن عبد العزيز بن صهيب.

أما هشيم فكثير التدليس والإرسال الخفي، ولم يصرح بالتحديث، ولعله أخذه

عن شعبة، فإنه من جملة شيوخه، وقد جاء في بعض طرقه عقب الحديث: «**أن النبي ﷺ نهىٰ عن التزعفر، يعني للرجال**»، وقوله: (يعني للرجال)، يحتمل أنه من كلام هشيم، أو ممن دونه في الإسناد، فإن كان من كلامه، فلعله اختصر الحديث مرة، وبينه أخرىٰ، وأما أبو سحيم فإنه متروك الحديث[٣٣]، وأما حماد بن واقد ضعيف الحديث[٣٤].

وقد خالفوا جماعة فيهم من هم أوثق منهم وأثبت، وهم: عبد الوارث بن سعيد، وزكريا بن يحيىٰ بن عمارة الأنصاري، وأبو الربيع السمان، ونصر بن طريف، وحماد بن زيد.

فأخرجه البخاري (٥٨٤٦)، أبو داود الطيالسي (٢١٧٦)، وابن خزيمة (٢٦٧٤)، وأبو عوانة (١٥٢٣، ٩١٥١، ٩١٥٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٥٧٣)، وفي «أحكام القرآن» (١٢٢٦)، وأبو طاهر المخلص في «المخلصيات» (٢٤٥٨)، وابن حزم «في المحلىٰ» (٦/ ٥٤٠)، وفي «حجة الوداع» (٢٣٢)، والبيهقي في «الكبير» (٩٠٤٢)، وفي «شعب الإيمان» (٥٩١٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٨٩) من طرق، عن عبد الوارث بن سعيد، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٥٥٠) من طريق زكريا بن يحيىٰ بن عمارة الأنصاري، والطبراني في «الأوسط» (٨٨٨٨) من طريق أبي الربيع أشعث بن سعيد السمان، والإسماعيلي في «المعجم» (٣٧٧) من طريق نصر بن طريف، جميعهم: (عبد الوارث بن سعيد، وزكريا بن يحيىٰ،

(٣٣) «تهذيب الكمال» (٥٧٦٣)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٧).

(٣٤) «تهذيب الكمال» (١٤٩١)، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢١).

وأبو الربيع السمان، ونصر بن طريف) عن عبد العزيز بن صهيب.

وأما حماد بن زيد ففيه تفصيل: فأخرجه مسلم (٢١٠١)، والترمذي (٢٨١٥)، والنسائي في «السنن» (٢٧٢٨)، وفي «الكبرىٰ» (٣٨٧٦) عن قتيبة بن سعيد، ومسلم (٢١٠١)، وأبو يعلىٰ (٣٩٠٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩١٢) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني، ومسلم (٢١٠١) عن يحيىٰ بن يحيىٰ النيسابوري، وأبو داود (٤١٣٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٥٧٤)، وفي «أحكام القرآن» (١٢٢٧)، وابن حزم (٤/ ٢٦٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٨٩) من طريق مسدد بن مسرهد، والترمذي (٢٨١٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأبو يعلىٰ (٣٩٤٨) عن إسحاق بن راهويه، وابن خزيمة (٢٦٧٣) عن أحمد بن عبدة الضبي، وأبو عوانة (١٥٢٤، ٩١٥٣) من طريق سليمان بن حرب، وأبو عوانة (٩١٥٤) من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٥٧٥) من طريق حجاج بن المنهال، وابن حبان (٥٤٦٥) من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي، والدارقطني في «الأفراد - أطراف الغرائب» (٩٤٣) من طريق عبد الله بن عاصم الحماني، وأبو طاهر السلفي في «المشيخة البغدادية» (٥/ رقم٣٤) من طريق جبارة بن المغلس، جميعهم: (قتيبة بن سعيد، وأبو الربيع، ويحيىٰ النيسابوري، ومسدد، وابن مهدي، وابن راهويه، وأحمد بن عبدة، وسليمان بن حرب، وأبو النعمان، وابن المنهال، وإبراهيم الشافعي، وعبد الله بن عاصم، وجبارة) عن حماد بن زيد.

ورواية يحيىٰ النيسابوري، وأبي الربيع الزهراني، ومسدد، وابن مهدي، وإسحاق، وأحمد بن عبدة، وإبراهيم بن محمد الشافعي علىٰ الموافقة لرواية الثقات

بلفظ: «للرجل»، وأما روايات: قتيبة بن سعيد، وسليمان بن حرب، وعبد الله بن عاصم، وجبارة بن المغلس فمختصرة.

وأكثر أصحابه الثقات روايته مبينة، وقد جاء في بعض طرقه قول قتيبة بن سعيد: (قال حماد: يعني: «للرجال»)، فالظاهر أنه كان يرويه علىٰ اللفظ، كما في رواية أكثر أصحابه، ثم يختصره أحيانا، ويفطن لكون الاختصار قد يشكل أو يخل بالمعنىٰ المراد، فيذكر ما قاله عنه قتيبة، والله أعلم.

تنبيه: رواية عبد الله بن عاصم الحماني عن حماد قرن مع عبد العزيز: ثابت البناني، وشعيب بن الحباب، والصواب: رواية الجماعة، وجلهم ثقات، وفيهم أئمة وكبار أصحابه، وعبد الله بن عاصم صدوق، لكنه ليس بالمكثر عن حماد، وقد خالف كبار أصحابه والمقدمين عليه، ولو كان هذا الإقران محفوظا عن حماد لتوبع عليه؛ ولذا أعله الدارقطني بتفرده، فقال: (تفرد به عبد الله بن عاصم، عن حماد بن زيد، عن عبد العزيز وثابت وشعيب عن أنس).

أضف إلىٰ ذلك كله المحفوظ عن ابن علية، وأن هذا هو اللفظ المختار عند الشيخين البخاري ومسلم.

قال الطحاوي عقبه: وقد رواه سائر أصحاب عبد العزيز، عن عبد العزيز بـ«النهي أن يتزعفر الرجل».

فلا ريب أن ابن أبي شيبة أخطأ في هذا الحديث علىٰ ابن علية، كما أخطأ فيه شعبة مع جلالته، وقد أفاد ابن علية نفسه أنه كان يفطن لمعناه، ويحدث به علىٰ الصواب، فالعهدة علىٰ المخالف إذا.

والثاني: قال ابن أبي شيبة في «المسند»: (نا جعفر بن عون، أنا إبراهيم الأنصاري بن إسماعيل، عن الزهري، عن عبيد بن السباق، **عن زيد بن ثابت، قال**: «**سمعت من رسول الله ﷺ آية فطلبتها، فلم أجدها حتىٰ وجدتها عند رجل من الأنصار: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم﴾**، [التوبة: ١٢٨]»).

وفي هذا الحديث كأن زيد بن ثابت سمع الآية ثم نسيها، فطلبها فلم يجدها إلا عند أحد الأنصار، والصواب خلاف ذلك عند البخاري وغيره.

وهي في «صحيح البخاري» (٤٦٧٩) بلفظ: «**أن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه - وكان ممن يكتب الوحي - قال: أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر، فقال أبو بكر: إن عمر أتاني، فقال: إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس، وإني أخشىٰ أن يستحر القتل بالقراء في المواطن، فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه، وإني لأرىٰ أن تجمع القرآن، قال أبو بكر: قلت لعمر: كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ؟، فقال عمر: هو والله خير، فلم يزل عمر يراجعني فيه حتىٰ شرح الله لذلك صدري، ورأيت الذي رأىٰ عمر، قال زيد بن ثابت: وعمر عنده جالس لا يتكلم، فقال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل، ولا نتهمك، كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فتتبع القرآن فاجمعه، فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن، قلت: كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي ﷺ؟، فقال أبو بكر: هو والله خير، فلم أزل أراجعه حتىٰ شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر، فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف، والعسب وصدور الرجال، حتىٰ وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره،**

﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم﴾، [التوبة: ١٢٨] **إلىٰ آخرهما، وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر، حتىٰ توفاه الله، ثم عند عمر حتىٰ توفاه الله، ثم عند حفصة بنت عمر»**.

الثالث: قال ابن أبي شيبة في «المسند»: (نا عبيد الله، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، **عن عبد الله، أن النبي ﷺ كان يقول: «رب قني عذابك يوم تجمع عبادك»**).

وهذا اختصار قد يؤثر في معنىٰ الحديث، وكأنه قولا عاما يقوله النبي ﷺ في جميع أحواله، وإنما المعروف من هديه ﷺ أن قوله هذا وقت نومه ﷺ وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين.

وقد أعاده ابن أبي شيبة في «المصنف» بتمامه (٢٨٢٣٧): (حدثنا عبيد الله بن موسىٰ، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، **عن أبي عبيدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ؛ أنه كان إذا نام قال: «اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك، وكان يضع يمينه تحت خده»**).

هذا وابن أبي شيبة إمام حافظ حجة، جاز القنطرة، احتج به الشيخان في صحيحيهما، ولا يسلم أحد من الخطأ والوهم، بل إنك إذا أردت ذكر نفر من أهل الحفظ والاتقان لم يغلطوا في شيء، فلن يسلم لك أحد، ولكن إذا تبين لك خطأه وغلطه ووهمه في الشيء فقد عرفت ذلك، وفقا لقرائن دالة عليه، وفي أحاديث خاصة، كما سبق قبل قليل، وليس معنىٰ ذلك إلصاق التهمة به في كل الأحوال ودفع الاحتجاج بأفراده علىٰ الجملة، هذا لا يكون في حق من هو في مثل مكانة أبي بكر بن

أبي شيبة، ولا فيمن يجري في مضماره، وأبو بكر أحد فرسان هذا الشأن كما تقدم في ثناء أهل الحفظ والإتقان عليه، وللحروب رجال يعرفون بها، وللدواوين كتاب وحساب.

وأما ما قاله الفقيه أصبغ بن خليل القرطبي في حق مسند ابن أبي شيبة وغيره فلا يلتفت إلىٰ مثله، وأصبغ هذا متهم بالكذب.

قال أصبغ بن خليل: (لإن يكون في تابوتي رأس خنزير أحب إلي من أن يكون فيه مسند ابن أبي شيبة).

قال قاسم بن أصبغ: (سمعته يقول: أحب إلي أن يكون في تابوتي خنزير ولا يكون فيه مسند أبي بكر بن أبي شيبة، ثم دعا عليه قاسم، وقال: هو الذي حرمني السماع من بقي بن مخلد، وكان يحض أبي علىٰ منعي منه، وكان جارنا).

قال الذهبي: (وبرع في المذهب، وأقرأ وأفتىٰ دهرا، وكان بارعا في عقد الوثائق، إلا أنه كان جاهلا بالأثر، ضعيفا؛ يقال: إنه وضع أحاديث نصرا لرأيه في عدم رفع اليدين، وغيره).

وانظر: «تاريخ علماء الأندلس» لابن الفرضي (١/ ٩٤)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٦/ ٥٢٠)، و«ميزان الاعتدال» للذهبي (ت٩٥٣).

المطلب الثالث:

وصف النسخة الخطية.

ما وقفت عليه من النسخ الخطية للمسند غير كاملة وهي أربعة أقسام:

١) **القسم الأول**: عبارة عن قطعة من «المسند» مصورة عن الجامعة الإ سلامية

بالمدينة المنورة برقم (٢٣٠٣) عدد أوراقها (١٧٧)، وهي برواية أبي علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي، عن عمر بن حفص، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وعليها شرح للأحاديث عقب كل حديث.

وكل صفحة ما بين اثنين وثلاثين إلىٰ أربعين سطرا، وتشتمل هذه القطعة علىٰ مسند اثنين وثلاثين صحابيا، ابتدأ بالعشرة المبشرين بالجنة، وآخرهم زيد بن أرقم، وجملة أحاديث هذه القطعة فقط: (من ١ إلىٰ: ١٠٨٤) حديثا.

وعليها شرح عقب كل حديث، والشارح هو أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي، أحد أئمة المعتزلة القدامىٰ المتوفىٰ سنة: (٣٠٣هـ).

قال الفقيه أبو الحسن عبد الله بن أبي القاسم بن مفتاح النجري [المتوفى سنة ٨٧٧ هـ] في «شرح الأزهار» في أثناء ترجمته لأبي علي الجبائي: (محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمزة بن أبان مولىٰ عثمان بن عفان الجبائي الشيخ أبو علي المتكلم، أخذ العلم عن أبي يوسف يعقوب بن عبد الله السحام البصري، وله مقالات مشهورة في الأولين، وابنه أبو هاشم، قال الحاكم: هو الذي سهل علم الكلام وذلله، وله شرح عن مسند ابن أبي شيبة)[٣٥].

هذا وقد وذكر الإمام الذهبي أيضا ضمن جملة من مصنفاته كتاب: «شرح الحديث»، والظاهر أنه يعني شرحه علىٰ «المسند» هذا.

وقد ذكر الشارح في أثناء روايته للمسند وشرحه علىٰ الأحاديث أقوالا كثيرة

(٣٥) (٩٤/ مكتبة التراث الإسلامي، الطبعة الثانية)، وفي طبعة أخرىٰ (١/ ص٣٧) ط القاهرة نقلا عن كتاب الجبائيان ص (٨٧).

نقلت عنه كمسألة خلق القرآن، وعدم الاحتجاج بخبر الواحد، ونفي رؤية الله في الآخرة، وتأويل الأحاديث الواردة في ذلك، وهو القائل: (إن الكافر لا يصح إسلامه مع إصراره علىٰ كبيرة كان عليها في حال كفره)، نقله عنه الحافظ العلامة ابن رجب الحنبلي وقال: (هذا قول باطل لم يوافقهم عليه أحد من العلماء)، وقد ذكر ذلك في أثناء شرحه علىٰ حديث ابن مسعود برقم (٧٩٤): «من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر».

وغير ذلك مما اشتهر عن قائله خاصة، وعن أهل الاعتزال عامة، والشرح مليء بكثير من أقواله المنقولة عن أبي علي الجبائي، وأكثرها موجود في موسوعة تفاسير المعتزلة، و«التفسير» للفخر الرازي، و«مقالات الإسلاميين».

وأما عمر بن حفص شيخ الجبائي والراوي عن أبي بكر بن أبي شيبة، فهو أبو بكر عمر بن حفص بن عمر بن يزيد السدوسي، البغدادي، وروايته عن ابن أبي شيبة أ سندها البيهقي في «البعث والنشور» (١٠١١) فقال: أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة... وذكر حديثا. وكذا هو بلدي لأبي علي الجبائي؛ فكلاهما من بغداد، وهذه قرينة أخرىٰ في تعيينه.

وأضف علىٰ ذلك أن عمر بن حفص هذا من طبقة تلاميذ ابن أبي شيبة فهو يروي عنه، وعن الإمام أحمد كذلك وعن طبقتهما وعمن فوقهما كذلك كالطيالسي وعبد الله بن المبارك مولىٰ بني هاشم، إلا أنه غير مكثر عن ابن أبي شيبة، وحاله في هذا أقرب من حال أبي العلاء الوكيعي أحد رواة المسند -وكذلك هو أحد رواة

«المصنف» و«الإيمان» عن ابن أبي شيبة- وروايته عن أبي بكر -خارج «الإيمان»- تجدها عزيزة، وذلك لأن كلا منهما -عمر بن حفص والوكيعي- قد روىٰ عن ابن أبي شيبة وعمن هو فوقه كأبي الوليد الطيالسي وعبد الله بن المبارك مولىٰ بني هاشم وأبي بلال الأشعري وعاصم بن علي الواسطي وغيرهم.

وعمر بن حفص هذا ثقة، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الخطيب البغدادي، واعتمده ابن الجوزي، وغيره، وأخرج له أبو عوانة والحاكم والضياء في «المختارة»، ورضيه الأئمة فأكثر من الرواية عنه جماعة من الحفاظ منهم: أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو محمد بن صاعد، وأبو عمرو بن السماك، وأبو القاسم الطبراني وأبو بكر الشافعي، وعبد الباقي بن قانع، وأحمد بن عبيد الصفار الحافظ.

والظاهر أنه عُمِّر فقد ذكر الذهبي أنه مات في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وانظر: «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٤٧)، و«فتح الباب في الكنىٰ» لابن منده (٩٦٥)، «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلىٰ الفراء (١/ ٢١٩)، «تاريخ بغداد» (١٣/ ٥٩)، «المنتظم» لابن الجوزي (١٣/ ٤٧)، و«الأحاديث المختارة» للضياء المقد سي (٤/ ٥١)، و«تاريخ الإ سلام» للذهبي (٦/ ٩٨٩)، و«المقصد الأرشد» لبرهان الدين بن مفلح (٨٠٨)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (٨٢١٤).

٢) **القسم الثاني**: قطعة من مسند أبي سعيد الخدري تقع ضمن المجموع ١١١ من مجامع المدرسة العمرية وهي في الأوراق [١٦٤/ ب - ١٦٥/ أ، ١٧٩/ ب - ١٨٠/ أ] وفيها ثمان وعشرون حديثا من مسند أبي سعيد الخدري.

ولم يُذكر عليها أنها من «المسند»، فقد ابتدأت بذكر اسم المصنف: عبد الله،

وهو ابن أبي شيبة، ثم أسند أحاديث جميعها من مسند أبي سعيد الخدري.

وبقراءتها وتخريج مادتها تبين أنها قطعة من مسند أبي سعيد الخدري من «المسند» لابن أبي شيبة؛ فقد نقل البوصيري عدة أحاديث بسندها ومتنها عزاها لمسند ابن أبي شيبة، وكذا بعضها في «المصنف» لابن أبي شيبة، وبعضها أخرجه عن ابن أبي شيبة غير واحد كما بيناه في أثناء التخريج لهذه القطعة.

وقد جعلتها في الترتيب عقب نسخة جامعة الإمام؛ لأن نسخة جامعة الإمام هي أول «المسند»، وقدمت هذه القطعة علىٰ النسخة المغربية في الترقيم؛ لأن القدر الذي بين أيدينا من النسخة المغربية هو آخر «المسند»، فيكون هذا القدر في منتصف المسند كما هو ظاهر، وجملة أحاديث هذه القطعة تبدأ من: (١٠٨٥ إلىٰ: ١١١٢).

٣) **القسم الثالث**: نسخة الخزانة العامة بالرباط (٦٤٨/ د) رقم (٧١/ ٣٧) وهي خاصة بأحاديث المقلين والمبهمين من الصحابة، وأكثرها فيها مفاريد ومثان، وتقع في ثمانين ورقة، من رواية محمد بن وضاح الأندلسي، عن ابن أبي شيبة.

وفيها مسند مائتين وواحد وستين صحابيا سماهم، ثم ذكر بعدهم بابا فيه المبهمون ممن رووا عن النبي ﷺ، وأول هذه المسانيد حديث نبيط بن شريط، وآخرهم باب من لم يسم ممن روىٰ عن النبي ﷺ، وهي من رواية محمد بن وضاح الأندلسي، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وجملة أحاديث هذه القطعة: (من ١١١٣، إلىٰ: ١٦٠٢) وهي آخر المسند.

ورواية ابن وضاح هذه فيها زيادات قليلة علىٰ مسند ابن أبي شيبة، وهي ثلاثة أحاديث يرويها عن شيخه: نصر بن المهاجر المصيصي، وعن غيره، وقد أثبتها

الناسخ علىٰ هامش الأصل، وقد ذكرتها بتمامها وزدت بعد ترقيم هذه الزوائد حرف: (ز) تنبيها علىٰ أنها من الزوائد، وأرقامها: (١٢٧١ز، ١٢٧٦ز، ١٢٧٧ز، وينظر أيضا هامش الحديث ١٤١٩).

ومحمد بن وضاح الأندلسي هو صاحب «كتاب البدع»، وله أيضا كتاب «تسمية رجال ابن وهب»، و«النظر إلىٰ الله تعالىٰ»، وهو محدث الأندلس مع بقي بن مخلد، ومن الرواة المكثرين والأئمة المشهورين، رحل إلىٰ المشرق وطوف البلاد في طلب العلم، وكان عالما بالحديث بصيرا بطرقه، متكلما علىٰ علله، كثير الحكاية عن العباد، ورعا زاهدا، فقيرا متعففا، صبورا علىٰ الإسماع، محتسبا في نشر علمه سمع منه الناس كثيرا، ونفع الله به أهل الأندلس، وكان أحمد بن خالد بن الجباب لا يقدم عليه أحدا ممن أدرك، وكان يعظمه جدا، ويصف عقله وفضله وورعه، غير أنه ينكر عليه كثرة رده في كثير من الأحاديث، ولذا غمزه بعضهم.

قال ابن الفرضي: (وكان ابن وضاح كثيرا ما يقول: ليس هذا من كلام النبي ﷺ في شيء، وهو ثابت من كلامه ﷺ، وله خطأ كثير محفوظ عنه، وأشياء كان يغلط فيها ويصحفها، وكان لا علم له بالفقه ولا بالعربية).

وقال ابن عبد البر: (ليس بثقة)(٣٦).

٤) **القسم الرابع**: قطعة من ورقتين من مسند عمر بن الخطاب، ضمن مكتبة الإسكوريال ولم يذكر عليها اسم الكتاب، إلا أنه بالنظر فيها تبين أن جميعها

(٣٦) «بغية الملتمس» لأبي جعفر الضبي (٢٩١)، و«تاريخ علماء الأندلس» لابن الفرضي (١١٣٤)، و«الرواة الثقات المتكلم فيهم» (ص ٢٩)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٨٢٨)، و«لسان الميزان» (٧٥٣٣).

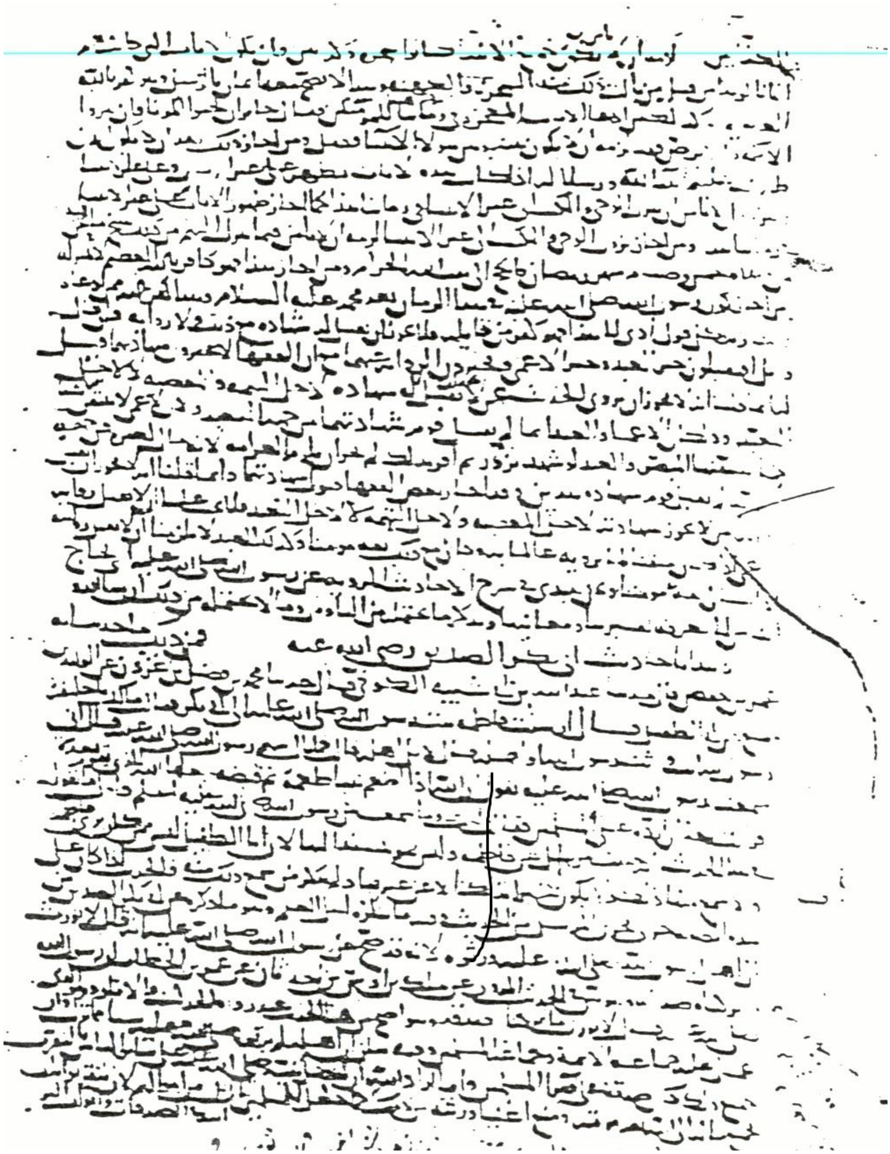
من رواية ابن أبي شـيبة عن شـيوخه، وهي قطعة من مسـند عمر بن الخطاب، وهي موافقة لما جاء في النسـخة الأولىٰ، اللهم إلا في ترتيب بعض الأحاديث، وهذه لم أثبت منها شيئا، كونها متعلقة بالقسم الأول ولم أجد فيها زيادة.

كتبه أبو عبيدة جودة محمد العميري

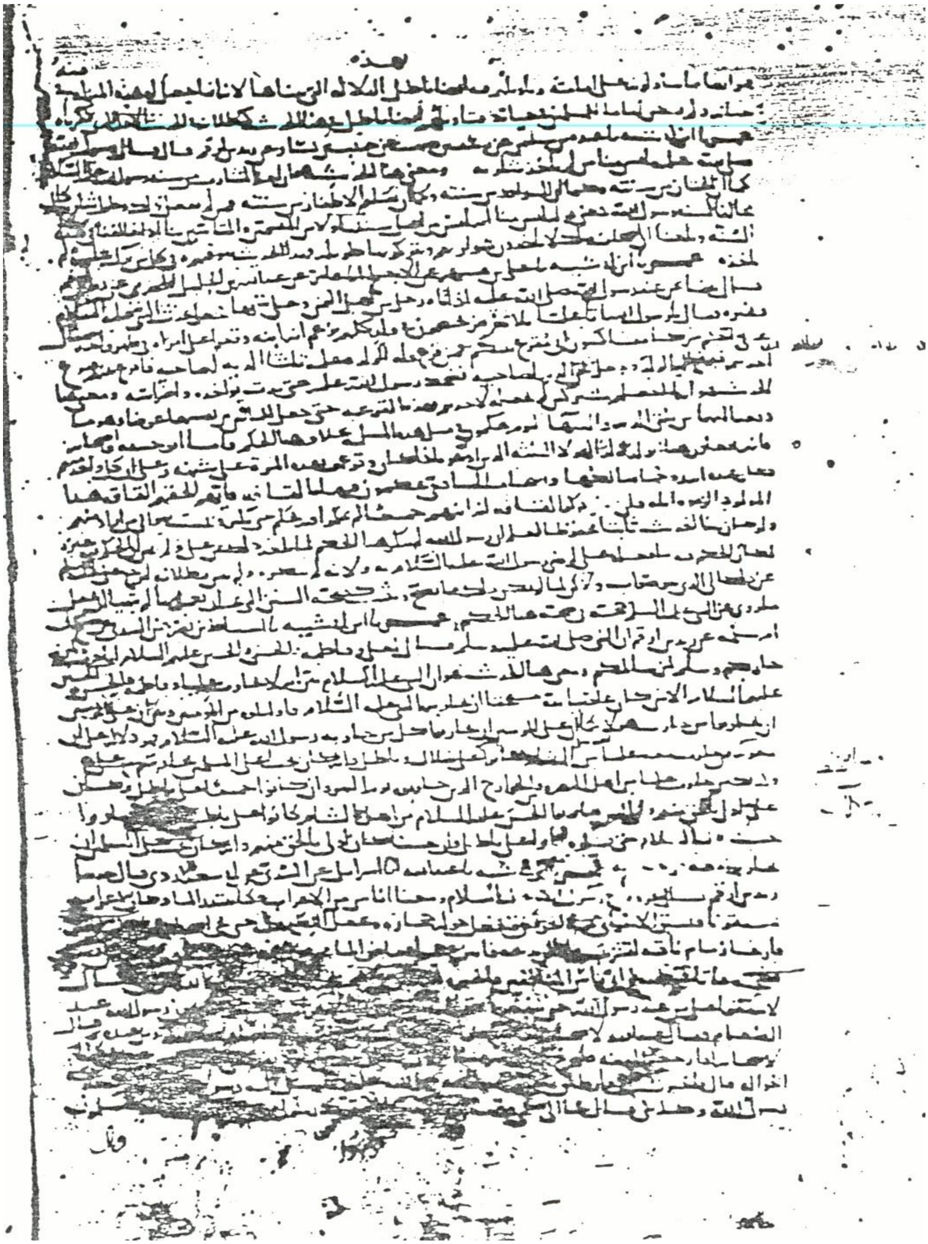
غفر الله له ولوالديه

النسخة الأولىٰ بداية مسند أبي بكر الصديق

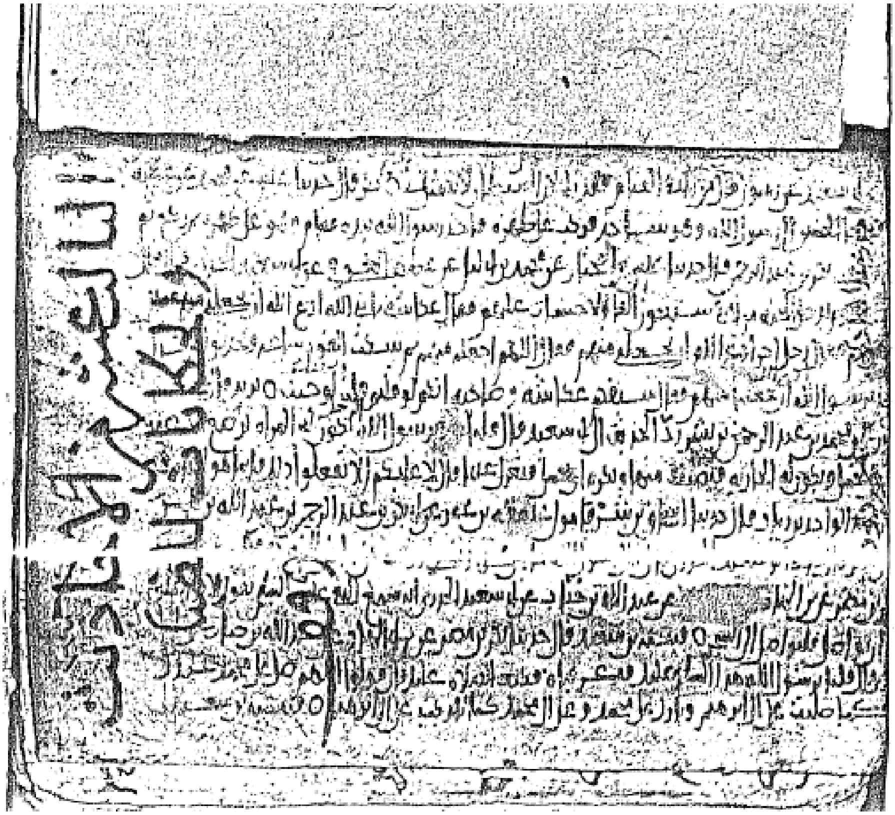
من مصورة عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



الورقة الأخيرة من النسخة الأولىٰ تنتهي ببعض مسند زيد بن أرقم



الصفحة الأولىٰ من القطعة الظاهرية المتعلقة بمسند أبي سعيد الخدري



الورقة الأخيرة من القطعة الظاهرية المتعلقة بمسند أبي سعيد الخدري



الورقة الأولىٰ من النسخة المغربية


بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله

حديث نبيط بن شريط

قال أخبرنا أحمد بن خالد قال نا محمد بن وضاح قال نا أبو بكر قال نا وكيع
عن سلمة بن نبيط عن أبيه أنه حج قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب على بعيره نا إسماعيل بن إبراهيم عن عطاء بن السائب
حدثنا عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوا الناس وليرزق الله بعضهم من بعض وإذا استنصح الرجل
الرجل فلينصح له. حديث المخارق نا أبو الأحوص عن
سماك عن قابوس بن المخارق عن أبيه قال جاء [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال يا رسول الله الرجل يأتيني يريد مالي قال ذكره بالله قال
فإن لم يذكر الله قال فاستعن عليه من حولك من المسلمين قال فإن لم
يكن حولي أحد قال فاستعن عليه بالسلطان قال فإن نأى السلطان عني
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتل دون مالك
حتى تكون من شهداء الآخرة أو تمنع مالك. حديث
عكيم [illegible] نا وكيع عن [illegible] عن عبد الله بن
عكيم قال سمعت [illegible] يقول [illegible] رسول الله
[illegible]
[illegible]
[illegible] حديث سلمة [illegible]
[illegible] عن منصور [illegible]

الورقة الأخيرة من النسخة المغربية



نسخة الأسكوريال الورقتان

والجمعة ركعتان وصلاة العيدين ركعتان تمام غير قصر على لسان رسول
الله صلى الله عليه وسلم (٢) حدثنا أبو بكر قال نا مروان بن معاوية الفزاري
عن معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد قال قال عمر لعبد الله بن السعدي
ألم يبلغني أنك تلي من أعمال المسلمين أعمالا فإذا أعطيت العمالة لم تقبلها
قال أجل قال وما تريد إلى ذلك قال يا أمير المؤمنين أنا في خير لي أعبد وأفراس وأريد
أن يكون عملي صدقة على المسلمين قال فقال عمر فلا تفعل فإن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يعطيني العطاء فأقول يا رسول الله أعطه من هو أحوج
إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت يا رسول الله أعطه من هو أحوج
إليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فإما أن تموله وإما أن تصدق
به وما جاءك من هذا المال وأنت غير سائل ولا مشرف فخذه وما لا فلا
تتبعه نفسك (٣) حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن عاصم عن
أبي عثمان أن عمر كان ينهى عن الحرير والديباج إلا ما كان هكذا ثم أشار بإصبعه
ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهانا عنه (٤) حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال نذرت نذرا في الجاهلية فسألت النبي صلى
الله عليه وسلم بعدما أسلمت فأمرني أن أوفي بنذري (٥) حدثنا
أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن سليمان بن حيان عن مهاجر قال سمعت سالما

قال سمعت ابن عمر قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحي عنه
ألف ألف سيئة وحط عنه ألف ألف خطيئة قال خطيئة الشك من أبي
بكر ٦ حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن الحجاج بن أرطاة عن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يقتل الوالد بالولد ٧ حدثنا أبو بكر قال نا حسين بن
علي الجعفي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر فقال
يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر أبا بكر
أن يؤم الناس فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر قال فقالت الأنصار نعوذ
بالله أن نتقدم أبا بكر ٨ حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون قال نا
يحيى بن سعيد هو الأنصاري أن محمد بن إبراهيم أخبره أنه سمع علقمة بن وقاص
الليثي أنه سمع عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
وامرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ٩ حدثنا أبو بكر قال

الجزء الأول

المُسْنَدُ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ

(شَيْخِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ)

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ [235 هـ]

طَبْعَةٌ جَدِيدَةٌ فِيهَا زِيَادَاتٌ تُطْبَعُ لِأَوَّلِ

مَرَّةٍ بَلَغَتْ ثُلُثَيْ حَجْمِ الْمُسْنَدِ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أَبُو عُبَيْدَةَ جُودَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَيْرِيُّ

ونبدأ بأحاديث أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) فمن ذلك ما حدثنا به عمر بن حفص، قال: حدثنا عبد الله بن أبي شيبة الكوفي، قال: حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن الوليد بن جميع[1]، **عن أبي الطفيل، قال: «أرسلت فاطمة بنت رسول الله ﷺ إلىٰ أبي بكر، فقالت: ما لك يا خليفة رسول الله، أنت ورثت رسول الله أم أهله؟، فقال: لا بل أهله، قالت: فما بال سهم رسول الله ﷺ؟، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تبارك وتعالىٰ إذا أطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعله للذي يقوم بعده»، فرأيت أنا بعد أن أرده علىٰ المسلمين، فقالت: أنت وما سمعت من رسول الله ﷺ أعلم»**[2].

---

(١) هو: الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري، وثقه ابن معين والعجلي، وقال أحمد وأبو داود وأبو زرعة: (لا بأس به)، وقال ابن سعد: (كان ثقة، له أحاديث)، وقال أبو حاتم: (صالح الحديث)، وقال البزار: (احتملوا حديثه، وكان فيه تشيع)، وضعفه أخرون، فقال العقيلي: (في حديثه اضطراب)، وقال ابن حبان: (ينفرد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به)، وقال الحاكم: (لو لم يخرج له مسلم لكان أولىٰ)، فمن كانت هذه حاله لا يحتج بأفراده؛ لذا لخص حاله ابن حجر بقوله: (صدوق يهم، ورمي بالتشيع).

وانظر: «الضعفاء» للعقيلي (٦/ ٢٣٢)، و«الجرح والتعديل» (٩/ ٨)، و«تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٥)، و«ميزان الاعتدال» (٨٨٤٢).

(٢) **حديث ضعيف**؛ لما تقدم من حال الوليد بن جميع، وقد تفرد به، وقد استنكره جماعة من أهل العلم كما سيأتي.

والحديث أخرجه عن ابن أبي شيبة: أحمد (١٥) - وعبد الله في ««زوائده»» أيضا -، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (١/ ١٩٨)، ويعقوب بن شيبة في «مسنده» (جامع الآثار ٧/ ٣٥٥)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (٧٨)، وأبو يعلىٰ (٣٣).

=

(٢) ومن ذلك ما حدثنا به عمر بن حفص، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، عن عبد الله بن نمير، وأبي أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، **عن قيس بن أبي حازم، قال:**

وأخرجه أيضا أبو داود (٢٩٧٣) عن عثمان بن أبي شيبة، والبزار (٥٤) عن عبد الله بن سعيد الكندي، وأبو يعلىٰ (٦٧٧٢) عن عبد الرحمن بن صالح، وابن جرير الطبري (ابن بطال ٥/ ٢٦٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٠٨٥) عن أبي كريب محمد بن العلاء، والحاكم في «فضائل فاطمة» (٢٢٥)، والبيهقي (١٢٨٧٤) من طريق أحمد بن عبد الجبار، جميعهم (عثمان، وأبو كريب، والكندي، وعبد الرحمن، وأحمد) عن محمد بن فضيل، به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا أبو بكر عن النبي ﷺ، ولا نعلم له طريقا عن أبي بكر، إلا هذا الطريق.

وقال البيهقي: وهذا ينفرد به الوليد بن جميع، إنما اعتذر أبو بكر في الأحاديث الثابتة **بقوله** ﷺ: «**لا نورث، ما تركنا صدقة**».

وقال: ابن كثير: ففي لفظ هذا الحديث غرابة ونكارة، ولعله روي بمعنىٰ ما فهمه بعض الرواة، ومنهم من فيه تشيع، فليعلم ذلك.

وانظر: «البداية والنهاية» (٨/ ١٩٥).

وقال الذهبي: وهو منكر، وأنكر ما فيه **قوله**: «**لا، بل أهله**».

وانظر: «تاريخ الإسلام» (٢/ ١٦).

وقال الحافظ العسقلاني: ففيه لفظة منكرة وهي **قول أبي بكر**: «**بل أهله**»، فإنه معارض للحديث الصحيح: **(أن النبي لا يورث)**.

وانظر: «الفتح» (٦/ ٢٠٢).

والحديث الصحيح المعارض لرواية المصنف هنا والمشار إليه من قبل البيهقي وغيره، هو ما أخرجه البخاري (٣٠٩٢ و٣٠٩٣ و٣٧١١ و٣٧١٢ و٤٠٣٥ و٤٢٤٠ و٦٧٢٥)، ومسلم (١٧٥٩) **من حديث أم المؤمنين عائشة** رضي الله عنها: «**أن فاطمة – عليها السلام – ابنة رسول الله** ﷺ، **سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله** ﷺ، **أن يقسم لها ميراثها، مما ترك رسول الله** ﷺ **مما أفاء الله عليه، فقال لها أبو بكر: إن رسول الله** ﷺ **قال**: «**لا نورث، ما تركنا صدقة**».

«قام أبو بكر رضي الله عنه فحمد الله وأثنىٰ عليه، وقال: يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾، وإنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس إذا رأوا منكرا لا يغيرونه أوشكوا أن يعمهم الله بعقابه»، وقال مرة أخرىٰ: «وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول»»(٣).

(٣) ومن ذلك ما حدثنا عمر بن حفص، قال: أخبرنا عبد الله بن أبي شيبة، عن وكيع بن الجراح، قال: حدثنا مسعر، وسفيان، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن علي بن ربيعة الوالبي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، **عن علي عليه السلام، قال: «كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا نفعني الله به بما شاء منه، فإذا حدثني عنه غيري استحلفته فإذا حلف صدقته، وإن أبا بكر حدثني وصدق أبو بكر، أنه قال ﷺ: «ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي»، قال سفيان: «ركعتين»، وقال مسعر: «ثم يصلي فيستغفر الله إلا غفر له»»**(٤).

---

(٣) عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٥٦٤) لابن أبي شيبة في «المسند»، ولغيره. وهو في «المصنف» كذلك.

وقد أخرجه ابن ماجه (٤٠٠٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٣)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (٨٨) عن المصنف، به.

والحديث اختلف فيه وقفا ورفعا، وقد أشار أبو زرعة لبعض أوجه الخلاف فيه، ثم قال: (وأحسب إسماعيل بن أبي خالد كان يرفعه مرة، ويوقفه مرة)، وقد تطرق الدارقطني أيضا إلىٰ أوجه الخلاف فيه، ثم قال: (وجميع رواة هذا الحديث ثقات، ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرة فيسنده، ومرة يجبن عنه فيقفه علىٰ أبي بكر).

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١٧٨٨)، «العلل» للدارقطني (١/ ٢٤٩ ـ ٢٥٣).

(٤) في «المصنف»، وعنه ابن ماجه (١٣٩٥).

(٤) ومن ذلك ما حدثنا عمر بن حفص، قال: أخبرنا عبد الله بن أبي شيبة قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، قال: حدثنا سليمان الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن عمير مولىٰ ابن عباس، **عن ابن عباس قال: «اختصم علي والعباس إلىٰ أبي بكر في ميراث رسول الله ﷺ، فقال: ما كنت أحوله عن موضعه الذي وضعه فيه رسول الله ﷺ»**[٥].

(٥) ومن ذلك ما حدثناه عمر بن حفص، عن عبد الله بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، وأبي أسامة، عن عبيد الله بن عمر، عن الزهري، وعبد الله، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، **عن عائشة، عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «لا نورث ما تركنا صدقة»**[٦].

---

(٥) أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (١/ ١٩٩ و٢١٧) عن المصنف، به. إلا أنه ليس فيه قوله: (عن ابن عباس).

وأخرجه أيضا المروزي في «مسند أبي بكر» (٢٨) عن عثمان بن أبي شيبة، والطبراني (١/ رقم ٤٤) عن علي بن عبد العزيز، وابن عبد البر في «التمهيد» من طريق محمد بن سنجر، ثلاثتهم (عثمان، وعلي، ومحمد) عن مالك بن إسماعيل، به.

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» عن مالك بن إسماعيل.

وقد أخرجه أيضا أحمد، والمروزي، والبزار، وأبو يعلىٰ، والطحاوي في «مشكل الآثار» من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله، عن الأعمش، به.

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» من طريق المصنف، به، دون قوله: (زاد عبد الله، عن معمر).

وأخرجه البخاري (٤٠٣٥ و٦٧٢٥) عن هشام عن معمر، به، في قصة.

وأخرجه البخاري (٦٧٢٧) من طريق يونس، وفي (٦٧٣٠)، ومسلم (١٧٥٨) من طريق مالك، ومسلم (١٧٥٩) من طريق عقيل، جميعا عن الزهري، به.

(٦) ومن ذلك ما حدثنا عمر بن حفص، قال: أخبرنا عبد الله بن أبي شيبة، عن وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن ابن أبزىٰ، **عن أبي بكر، قال: «أتىٰ ماعز بن مالك النبي ﷺ، فأقر عنده ثلاث مرات، فقلت له: إن أقررت عنده الرابعة رجمك قال: فأقر عنده الرابعة، فأمر بحبسه»**[٧].

(٧) ومن ذلك ما حدثنا عمر بن حفص، عن عبد الله بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، عن موسىٰ بن عبيدة، قال: حدثني هود بن عطاء، **عن أنس بن مالك قال: قال أبو بكر: «نهىٰ رسول الله ﷺ عن ضرب المصلين»**[٨].

(٨) ومن ذلك ما حدثنا عمر بن حفص، قال: حدثنا عبد الله بن أبي شيبة، عن جعفر بن عون، قال: أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل، عن الزهري، عن عبيد بن السباق، **أن زيد بن ثابت: «أن عمر بن الخطاب جاء إلىٰ أبي بكر، فقال: إن القتل قد أسرع في قراء الناس أيام اليمامة، قد خشيت أن يهلك القرآن فلا يبقىٰ قرآن فاكتبه، قال أبو بكر: كيف نصنع شيئا لم يأمر فيه رسول الله ﷺ بأمر، ولم يعهد إلينا فيه عهدا، فقال عمر:**

---

(٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (٣٥٠٤)، وكذا في «المصنف».

وقد أخرجه أحمد، والترمذي في «العلل» (٤١١)، والحارث (٥١٢/ بغية)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (٧٩)، والبزار (٥٥ و٥٥م)، وأبو يعلىٰ (٤٠ و٤١)، والطحاوي في «مشكل الآثار»، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٥٥٣)، وابن عبد البر في «التمهيد»، جميعهم من طرق عن إسرائيل، عن جابر الجعفي، به.

قال الترمذي: (سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: لا أعلم أحدا روىٰ هذا الحديث عن الشعبي غير جابر الجعفي. وضعف محمد جابرا جدا). **وقال الطبراني:** (تفرد به جابر الجعفي).

(٨) وهو في «إتحاف الخيرة» (٧٧١)، و«المطالب العالية» (٣٤٤). وقد أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (٧٥)، وكذا أبو يعلىٰ عن المصنف، به.

افعل هو والله خير، فلم يزل عمر بأبي بكر حتىٰ أرىٰ الله أبا بكر مثل رأي عمر [...](٩)**، زيد بن ثابت، فقال له: إنك رجل شاب، قد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فاجمع القرآن واكتبه»**(١٠).

(٩) ومن ذلك ما حدثنا عمر، عن عبد الله بن أبي شيبة، عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور، **عن أبي وائل، قال: «حدثت أن أبا بكر لقي طلحة بن عبيد الله، قال: مالي أراك أصبحت واجما؟، قال: كلمة سمعتها من رسول الله ﷺ، يقول: «إنها موجبة»، فلم أسأل عنها، قال: أنا أعلم ما هي: «لا إله إلا الله»**(١١).

(١٠) وحدثنا عمر بن حفص، قال: حدثنا عبد الله بن أبي شيبة، عن مالك بن إسماعيل، ثنا عبد السلام، عن عبد الله بن بشر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، **عن عثمان بن عفان، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال: سألت رسول الله ﷺ عن نجاة**

---

(٩) ما بين المعكوفين كلمة غير واضحة.

(١٠) وهو في «المصنف» مختصرا. وقد أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» عن المصنف، وغيره.

وأخرجه البخاري (٤٦٧٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة، و(٤٩٨٦ و٧١٩١) من طريق إبراهيم بن سعد، و(٤٩٨٩) مختصرا من طريق يونس، جميعا عن الزهري، به.

(١١) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤). وقد أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٩٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣/ ١٩٠/ السفر الثالث)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (١٢ و١٣)، وكذا أبو يعلىٰ، من طرق، عن جرير بن عبد الحميد، به. وعزاه البوصيري لأحمد بن منيع من طريق شيبان، عن منصور، به.

واختلف فيه علىٰ منصور، وقد ذكر الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٣٨-٢٣٩) أوجه الخلاف فيه، ورجح رواية أبي وائل المرسلة. وأعله ابن معين بالإرسال في الموضع السابق من تاريخ ابن أبي خيثمة. وسيذكره المصنف في (مسند طلحة) [٣٨٧].

هذا الأمر، فقال: «من قبل الكلمة التي عرضتها علىٰ عمي فردها، فهي له نجاة»(١٢).

(١١) ومن ذلك ما حدثنا به عمر بن حفص، قال: حدثنا عبد الله بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، **عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، قال: قال أبو بكر الصديق: «كيف الصلاح يا رسول الله بعد هذه الآية: ﴿من يعمل سوءا يجز به﴾؟!، فقال: «غفر الله لك يا أبا بكر، ألست تنصب؟، ألست تمرض؟، ألست تصيبك اللأواء؟»، قال: بلىٰ**(١٣)**، قال: «فكذلك ما تجزون به»**(١٤).

(١٢) ومن ذلك ما حدثنا به عمر بن حفص، عن عبد الله بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سفيان بن حسين، عن أيوب، عن أبي قلابة، **عن أبي أسماء، قال: «بينما أبو بكر قاعد مع رسول الله ﷺ، إذ نزلت هذه الآية ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ [الزلزلة: ٨]، فأمسك أبو بكر، قال: يا رسول الله، ما عملنا من سوء أتيناه؟، فقال: «ما ترون مما تكرهون فذاك ما تجزون به، ويؤخر الله الخير لأهله في الآخرة»**(١٥).

(١٣) عمر قال: نا ابن أبي شيبة، نا عبيد بن سعيد القرشي، عن شعبة، عن يزيد بن خمير، قال: سمعت سليم بن عامر، يحدث عن أوسط بن إسماعيل بن أوسط، علىٰ **أنه سمع أبا بكر رضي الله عنه حين قبض أو توفي النبي ﷺ، يقول: قال رسول الله ﷺ عام أول في مقامي هذا، فقال – ثم بكىٰ أبو بكر فقال–: «عليكم بالصدق، فإنه مع البر، وهما في**

(١٢) وهو في «إتحاف الخيرة» (٢). وأخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (٨) عن المصنف، به.

(١٣) غير واضحة مستدركة من مصادر التخريج.

(١٤) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥٦٧٤). وقد أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (١١٢) عن المصنف، به.

(١٥) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥٨٩٨). وقد أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (١١٣) عن المصنف، به..

الجنة، وإياكم والكذب، فإنه مع الفجور، وهما في النار، وسلوا الله المعافاة، فإن أحدا لم يؤت بعد اليقين خيرا من المعافاة، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا»(١٦).

(١٤) عمر قال: حدثنا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، **عن البراء، قال: «اشترىٰ أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما، فقال أبو بكر لعازب: مر البراء فليحمله، فقال له عازب: لا، تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله ﷺ حيث خرجتما والمشركون يطلبونكما، فقال: ارتحلنا والقوم يطلبونا، فلم يدركنا منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم علىٰ فرس له، فقلت: هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله(١٧) قال: «﴿لا تحزن إن الله معنا﴾» [التوبة: ٤٠]، فلما أن دنا، فكان بيننا وبينه قيد رمحين أو ثلاثة، قلت: هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله، وبكيت، فقال: «ما يبكيك؟»، فقلت: أما والله ما علىٰ نفسي أبكي، ولكني أبكي عليك، قال: فدعا عليه رسول الله ﷺ، فقال: «اللهم اكفناه»، قال: فساخت به فرسه في الأرض إلىٰ بطنها، فوثب عنها، فقال: يا محمد، قد علمت أن هذا عملك، فادع الله أن ينجني مما أنا فيه، فوالله لأعمين علىٰ من ورائي من الطلب، وهذه كنانتي فخذ سهما منها، فإنك ستمر علىٰ إبلي وغنمي بمكان كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «لا حاجة لنا في إبلك»، ودعا له رسول الله ﷺ، فانطلق راجعا إلىٰ أصحابه، ومضىٰ رسول الله وأنا معه، حتىٰ قدمنا المدينة ليلا، فتنازعه القوم أيهم ينزل عليه، فقال رسول الله ﷺ: «أنزل الليلة علىٰ بني**

---

(١٦) وهو في «المصنف» مختصرا. وقد أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٩) عن المصنف، به.

(١٧) وضع مكانها علامة لحق، وكتب علىٰ هامش الأصل.

النجار أخوال عبد المطلب أكرمهم بذلك»، فخرج الناس حين دخل المدينة في الطريق وعلى البيوت و(١٨)الغلمان والخدم، يقول: جاء محمد رسول الله، الله أكبر الله أكبر، جاء محمد رسول الله، فلما أصبح انطلق ونزل حيث أمر»(١٩).

(١٥) عمر قال: حدثنا ابن أبي شيبة، نا عيسى بن يونس، **عن ابن جريج، عن أبيه: «أنهم شكوا في قبر النبي ﷺ أين يدفنونه، فقال لهم أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن النبي ﷺ لا يحول عن مكانه، يدفن حيث يموت، فنحوا فراشه وحفروا له في موضع فراشه»**(٢٠).

(١٦) عمر قال: نا ابن أبي شيبة، نا يعلى بن عبيد، عن الكلبي، عن سلمة بن السائب، عن أبي رافع، **عن أبي بكر، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «الذهب بالذهب وزنا بوزن، والفضة بالفضة وزنا بوزن، الزائد والمستزيد في النار»**(٢١).

(١٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عفان، قال: نا همام أنا ثابت، **عن أنس، أن أبا بكر،**

---

(١٨) سقط حرف الواو من الأصل.

(١٩) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه البخاري (٣٦٥٢) عن عبد الله بن رجاء، عن إسرائيل، به.

وأخرجه البخاري (٣٦١٥)، ومسلم (٢٠٠٩) من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق السبيعي، به.

وأخرجاه من طرق أخر مختصرة، بنحوه.

(٢٠) عزاه ابن ناصر الدين الدمشقي في «جامع الآثار» (٦/ ٥٣٦) لابن أبي شيبة في «مسنده»، وهو في «المصنف» كذلك.

وقد أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (١٠٥) عن المصنف، وأخيه عثمان، به.

(٢١) وهو في «إتحاف الخيرة» (٢٨٠٨/ ٣)، و«المطالب العالية» (١٣٦٩/ ٣)، وكذا في «المصنف».

وقد أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (٨٥) عن المصنف، وأخيه عثمان، عن يعلى بن عبيد به.

حدثه قال: قلت للنبي ﷺ، ونحن في الغار: «لو أن أحدهم نظر إلىٰ قدميه لأبصرنا تحت قدميه، فقال: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين ثالثهما الله»(٢٢).

(١٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، أنا علي بن الحسين، أنا أبو حمزة، عن جابر، عن عامر، عن مرة الهمداني، **عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة سيئ ملكة، وملعون من ضار مسلما أو غره»**(٢٣).

(١٩) ومن ذلك ما حدثنا به عمر بن حفص، نا ابن أبي شيبة، نا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن حميد بن هلال، **عن أبي برزة: «أن رجلا أغلظ لأبي بكر فرد عليه، فقال أبو برزة: ألا أضرب عنقه، فانتهره، فقال: إنها ليست لأحد بعد رسول الله ﷺ»**(٢٤).

---

(٢٢) وهو في «المصنف». وقد أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٥)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (٧٢) عن المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٣٦٥٣ و٣٩٢٢) من طريق محمد بن سنان، وموسىٰ بن إسماعيل، والبخاري (٤٦٦٣) ومسلم (٢٣٨١) من طريق حبان بن هلال، ثلاثتهم: (محمد، وموسىٰ، وحبان) عن همام، به.

(٢٣) أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (٩٩) عن المصنف، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٦٤) من طريق المصنف به.

(٢٤) وقد أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (٦٧) عن المصنف، به.

ما رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(٢٠) عمر، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبد الله، **عن ابن عباس، قال: قال عمر: «لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتىٰ يقول القائل: ما نجد الرجم في كتاب الله، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، ألا وإن الرجم حق إذا أحصن الرجل، أو قامت البينة، أو كان حمل، أو اعترف، وقد قرأناها: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة، رجم رسول الله ورجمنا بعده»**[(١)].

(٢١) عمر، قال: حدثنا عبد الله بن أبي شيبة، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الزهري، عن مالك بن أوس، **عن عمر، قال: «كانت أموال بني النضير مما أفاء الله علىٰ رسوله، مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب، فكانت للنبي ﷺ خاصة، فكان ينفق علىٰ أهله نفقة سنة، وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله»**[(٢)].

(٢٢) عمر، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس، عن مالك بن أنس،

(١) وهو في «المصنف». وأخرجه مسلم (١٦٩١)، وابن ماجه (٢٥٥٣) عن المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٦٨٢٩) عن علي بن عبد الله، ومسلم (١٦٩١) عن زهير بن حرب وابن أبي عمر العدني، ثلاثتهم (علي، وزهير، والعدني) عن ابن عيينة، بنحوه.

وأخرجه مسلم (١٦٩١) من طريق يونس بن عبيد، عن الزهري، بنحوه.

(٢) وهو في «المصنف». وقد أخرجه مسلم (١٧٥٧) عن المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٤٨٨٥) عن علي بن عبد الله، ومسلم -كما في الموضع السابق- عن قتيبة بن سعيد، ومحمد بن عباد، وإسحاق بن إبراهيم، ويحيىٰ بن يحيىٰ، جميعهم (علي، وقتيبة، ومحمد، وإسحاق، ويحيىٰ) عن سفيان بن عيينة، به. وله طرق أخر في الصحيحين.

عن زيد بن أسلم، عن أسلم قال: **سمعت عمر وهو يقول: «والذي نفسي بيده، لولا أن يترك آخر الناس لا شيء لهم، مما افتتح المسلمون قرية من قرىٰ الكفار، إلا قسمتها سهمان، كما قسم رسول الله ﷺ خيبر سهمين»**(٣).

(٢٣) عمر، قال: حدثنا عبد الله بن أبي شيبة، نا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر، عن مهاصر، يقول: سمعت سالما، قال: **سمعت ابن عمر، قال: سمعت عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو علىٰ كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وحط عنه»، أظنه قال: «ألف ألف خطيئة»**، الشك من ابن أبي شيبة(٤).

---

(٣) كذا بالأصل، وفي مصادر التخريج: سهمان. والحديث في «المصنف».

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٦٣٠٢) من طريق المصنف، به. وأخرجه البخاري (٢٣٣٤ و٣١٢٥ و٤٢٣٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس، بنحوه.

وأخرجه أيضا (٤٢٣٥) من طريق محمد بن جعفر، عن زيد بن أسلم، به.

(٤) أخرجه يعقوب بن شيبة في «المسند» (تخليص الكاملي ٣٨)، والطبراني في «الدعاء» (٧٩٣) عن عبيد بن غنام، ومطين الحضرمي، ثلاثتهم عن ابن أبي شيبة به، وتابع ابن أبي شيبة: أبو هشام الرفاعي، أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٧٦)، وخالفهم عبد الله بن أحمد في «زياداته» علىٰ «الزهد» (١٢٠١) فرواه عن ابن أبي شيبة، وأسقط من الإسناد سالما وابن عمر، والظاهر أنه لم ينشط له، لاسيما وأن مهاصر لا يروي عن ابن عمر، هذا وقد تصحف عند الطبراني وعبد الله بن أحمد: مهاصر إلىٰ مهاجر، للمشابهة في الرسم بين الكلمتين، وقد ذكر ابن المديني، ويعقوب بن شيبة، والدارقطني هذه الرواية علىٰ الصواب، وضبطه ابن ماكولا بالصاد المهملة.

وانظر أيضا: «مسند يعقوب» (٢٨)، و«العلل» للدارقطني (١/ ١١٢)، و«مسند الفاروق» (٣/ ٤١).

=

(٢٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس، عن ابن جريج، عن [ابن] أبي عمار[٥]، عن عبد الله بن بابية، **عن يعلىٰ بن أمية، قال: «سألت عمر بن الخطاب، قلت: ﴿ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا﴾ وقد أمن الناس، فقال: عجبت مما عجبت منه، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «صدقة تصدق الله بها عليكم، فاقبلوا صدقته»**[٦].

(٢٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسماعيل بن علية، عن سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، **عن معدان بن أبي طلحة اليعمري: «أن عمر بن الخطاب قام خطيبا يوم جمعة، أو خطب يوم جمعة، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم قال: إني والله ما أدع بعدي شيئا أهم من الكلالة، وقد سألت رسول الله ﷺ عنها، فما أغلظ في شيء ما أغلظ لي فيها حين طعن بأصبعه في صدري، أو في جنبي، ثم قال: «يا عمر، تكفيك آية الصيف التي أنزلت في أخر سورة النساء»**[٧].

وانظر أيضا ترجمته: «التاريخ الكبير» (٢١٨٠)، و«الجرح والتعديل» (١/ ١٢٥)، و«الثقات» (٧/ ٥٢٥)، و«الإكمال» (٧/ ٣٠٣).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والتصويب من «المصنف».

(٦) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه مسلم (٦٨٦) عن ابن أبي شيبة، به. وأخرجه أيضا: عن محمد بن العلاء، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، عن عبد الله بن إدريس، به. وأخرجه أيضا من طريق يحيىٰ بن سعيد، عن ابن جريج، به.

(٧) وهو في «المصنف» مطولا.

وقد أخرجه مسلم (١٦١٧) عن المصنف، به. وأخرجه أيضا من طريق هشام وشعبة عن قتادة، به.

(٢٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، [ثنا ابن علية](٨)، عن أيوب، عن عكرمة بن خالد، **عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: «جاء العباس وعلي إلىٰ عمر يختصمان، فقال العباس: اقض بيني وبين هذا الكذا والكذا، فقال الناس: افصل بينهما، افصل بينهما، قال: لا أفصل بينهما، قد علما أن رسول الله ﷺ، قال: «لا نورث ما تركنا صدقة»**(٩).

(٢٧) عمر، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، [عن ابن عون](١٠)، عن ابن سيرين، **عن أبي العجفاء السلمي، قال: قال عمر بن الخطاب: «لا تغالوا في صدقات النساء، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا، أو تقوىٰ عند الله، كان أولاكم بها رسول الله ﷺ، ما أصدق امرأة من نسائه، ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية، وأخرىٰ تقولونها لمن قتل في مغازيكم هذه: لقد مات فلان شهيدا أو قتل فلان شهيدا، وعسىٰ أن يكون قد أثقل عجز دابته أو ردف راحلته ذهبا أو ورقا ابتغاء الدنيا، فلا تقولوا ذاك، ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ، أو كما قال محمد عَلَيْهِ السَّلَامُ، من قتل في سبيل الله**

---

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، واستدركته من «تاريخ المدينة»، حيث أخرجه عن ابن أبي شيبة عنه، عن أيوب، به، علىٰ هذا الوجه إلا أنه تصحف (ابن علية) في «تاريخ المدينة» إلىٰ: (ابن عابد)، وصوابه: (ابن علية)، كذا بالنسخة الخطية من «تاريخ المدينة» (١/ ق٣٤/ أ)، وقد توبع المصنف في روايته تلك عن ابن علية كما سيأتي.

(٩) وقد أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» كما تقدم عن المصنف، به. وأخرجه أيضا أحمد. والنسائي عن علي بن حجر، كلاهما عن ابن علية، به.

وأخرجه البخاري (٣٠٩٤ و٤٠٣٣ و٥٣٥٨ و٦٧٢٨ و٧٣٠٥)، ومسلم (١٧٥٧) من طريق ابن شهاب الزهري، عن مالك بن أوس، به، مطولا.

وانظر الحديث [٨٩].

(١٠) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والمثبت من «المصنف».

[فهو شهيد أو فهو في الجنة]»(١١).

(٢٨) وحدثنا عمر، قال: حدثنا ابن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر، عن عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا نافع، **عن عبد الله بن عمر: «أن حفصة بكت علىٰ عمر، فقال لها: مهلا يا بنية، ألم تعلمي أن رسول الله ﷺ، قال: «إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه»**(١٢).

(٢٩) حدثنا عمر، قال: ابن أبي شيبة، أنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار، عن حكيم بن شريك الهذلي، عن يحيىٰ بن ميمون الحضرمي، عن ربيعة الحرشي، **عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب، عن رسول الله ﷺ، قال: «لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم»**(١٣).

(٣٠) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، عن جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: **سمعت عمر يقول: «فيما الرملان**(١٤) **وقد أطأ الله الإسلام**

---

(١١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وانظر التعليق السابق، وهو في «المصنف» مختصرا ومطولا. وقد أخرجه ابن ماجه (١٨٨٧) -وكذا الحاكم- عن المصنف به.

(١٢) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه مسلم (٩٢٧) عن المصنف، به. وأخرجه أيضا عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن محمد بن بشر، به.

(١٣) وقد أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٣٠)، والفريابي في «القدر» (٢٢٧) عن المصنف، به.

وهذا الحديث مداره علىٰ عطاء بن دينار، مجهول الحال.

(١٤) **الرملان**: الرمل، والسعي، الرمل: أن يهز منكبيه ويسرع في المشي. (لسان العرب ١١/ ٢٩٥).

ونفىٰ الكفر وأهله، وأيم الله ما ندع شيئا كنا نفعله علىٰ عهد رسول الله ﷺ»(١٥).

(٣١) وحدثنا عمر، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، نا هاشم بن القاسم أبو النضر، نا عكرمة بن عمار، نا سماك الحنفي، قال: **حدثني عبد الله بن عباس، قال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: «لما كان يوم خيبر، أقبل نفر من أصحاب النبي ﷺ، فقالوا: فلان شهيد، فلان شهيد، حتىٰ مروا علىٰ رجل، فقالوا: فلان شهيد، فقال رسول الله ﷺ: «كلا، إني رأيته في النار، في بردة غلها، أو في عباءة غلها»، ثم قال رسول الله ﷺ: «يا ابن الخطاب، اخرج فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون»، فخرجت فناديت أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون»**(١٦).

(٣٢) وحدثنا عمر، قال: نا ابن أبي شيبة، نا مالك بن إسماعيل، نا يعقوب بن عبد الله القمي، عن حفص بن حميد، عن عكرمة، **عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني ممسك بحجزكم هلموا عن النار، وتغلبوني تقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب، وأوشك أن أرسل حجزكم وأفرط لكم عن - أو علىٰ - الحوض، - الشك من مالك - وتردون علي معا وأشتاتا، فأعرفكم بأسمائكم وسيماكم، كما يعرف الرجل الغريبة من الإبل في إبله، ويذهب بكم ذات الشمال، وأناشد فيكم رب العالمين، فأقول: أي رب رهطي، أي رب أمتي، فيقال: إنك**

---

(١٥) أخرجه ابن ماجه (٢٩٥٢) عن المصنف، به.

وعند البخاري (١٦٠٥) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، **أن عمر بن الخطاب - في حديث - قال: «فما لنا وللرمل، إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله، ...»، الحديث.**

(١٦) وهو في «المصنف».

وأخرجه مسلم (١١٤) عن زهير بن حرب، عن هاشم بن القاسم، به.

لا تدري ما أحدثوا بعدك، إنهم كانوا يمشون بعدك القهقرىٰ، فلأعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل شاة لها ثغاء، ينادي: يا محمد، يا محمد، فأقول: لا أملك لك شيئا، قد بلغت، ولأعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل بعيرا له رغاء، ينادي: يا محمد، يا محمد، فأقول: لا أملك لك شيئا، قد بلغت، ولأعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل فرسا له حمحمة، ينادي: يا محمد، يا محمد، فأقول: لا أملك لك شيئا، قد بلغت، ولأعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل قشعا من أدم ينادي: يا محمد، يا محمد، فأقول: لا أملك لك شيئا قد بلغت»[١٧].

(٣٣) وحدثنا عمر بن حفص، قال حدثنا ابن أبي شيبة، نا غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن عمارة بن عمير، عن إبراهيم بن أبي موسىٰ، **عن أبي موسىٰ: «أنه كان يفتي بالمتعة، فقال له رجل: رويدك ببعض فتياك، فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك، حتىٰ لقيته بعد، فسألته، فقال عمر: قد علمت أن النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ قد فعله وأصحابه، ولكني كرهت أن يظلوا بهن معرسين تحت الآراك، ثم يروحون بالحج تقطر رؤسهم»**[١٨].

---

(١٧) عزاه عبد الحق الإشبيلي في «العاقبة في ذكر الموت» (ص٢٨٩) لابن أبي شيبة في «مسنده»، وهو في «المصنف» مختصرا.

وقد أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٤٤)، والقضاعي في «مسنده» (١١٣٠) من طريق المصنف، به.

(١٨) وقد أخرجه ابن ماجه (٢٩٧٩) عن المصنف، به.

وأخرجه مسلم (١٢٢٢) عن محمد بن المثنىٰ، ومحمد بن بشار، كلاهما عن محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، به. وابن ماجه -كما في الموضع السابق- عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر غندر، به. ومن طريق علي بن نصر الجهضمي، عن شعبة، به.

(٣٤) وحدثنا عمر، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، عن شبابة، عن شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، **عن عمر**: «**أن رسول الله ﷺ لم يحل حتىٰ بلغ الهدي محله**»[١٩].

(٣٥) وحدثنا عمر، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، نا زيد بن حباب، عن عبد الله بن لهيعة قال: حدثني عطاء بن دينار، نا أبو يزيد الخولاني، قال: حدثني فضالة بن عبيد الأنصاري، أنه **سمع عمر بن الخطاب، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول**: «**الشهداء أربعة، فمؤمن جيد الإيمان، لقي العدو وصدق، فقاتل حتىٰ قتل، فذاك ينظر الناس، يمدون أعناقهم يوم القيامة، فمد رسول الله ﷺ، أو عمر بن الخطاب عنقه، حتىٰ وقعت قلنسوته، ورجل مؤمن، خلط عملا صالحا وآخر سيئا، لقي العدو فصدق الله، فكأنما ضرب بشوك الطلح، فجاء سهم غرب فقتله، ورجل مؤمن، لقي العدو فقاتل، فصدق الله، فقتل، فإنه في الدرجة الثالثة، ورجل مؤمن، أسرف علىٰ نفسه، لقي العدو، فقاتل حتىٰ قتل، فذاك في الدرجة الرابعة**»[٢٠].

(٣٦) وحدثنا عمر، قال: نا ابن أبي شيبة، نا خالد بن مخلد، قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن عبد القاري، قالا: **سمعنا عمر بن الخطاب، يقول: سمعت هشام بن الحكيم يقرأ سورة الفرقان، فإذا هو يقرؤها علىٰ حروف كثيرة لم**

---

(١٩) وقد أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٩٠) عن علي بن معبد، عن شبابة بن سوار، به. مطولا.
وأخرجه البخاري (١٧٢٤و١٧٩٥)، ومسلم (١٢٢١) من طرق عن شعبة، به، مطولا.

(٢٠) أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٨٧) عن المصنف، به.

يقرئنيها رسول الله ﷺ، فهممت أن أشاوره وهو يصلي، ثم نظرته حتىٰ صلىٰ، فلما سلم لببته بردائه، فقلت: من أقرأك هذه القراءة، قال أقرأنيها رسول الله ﷺ، فقلت: كذبت والله، لهو أقرأنيها، فانطلقت به ملببه بردائه، حتىٰ جئت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان علىٰ حروف لم تقرئنيها، فقال رسول الله ﷺ: «أرسل الرجل يا عمر»، ثم قال: «اقرأ يا هشام»، فقرأها علىٰ رسول الله ﷺ القراءة التي سمعت، فقال رسول الله ﷺ: «هكذا أنزلت»، قال: «يا عمر، اقرأ»، فقرأت القراءة التي أقرأني رسول الله ﷺ، فقال: «هكذا أنزلت»، ثم قال رسول الله: «إن القرآن أنزل علىٰ سبعة أحرف، فاقرءوا ما تيسر منه»(٢١).

(٣٧) وحدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة، قال: «كنا جلوسا عند عمر، فقال: أيكم يحفظ قول رسول الله في الفتنة؟، قال فقلت: أنا أحفظه كما قال، قال: إنك لجريء عليه، كيف قال فيها، فقلت: فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره، يكفرها الصوم والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقال: ليس عن هذا أسألك، إنما أسألك عن الفتنة التي تموج كموج البحر؟»(٢٢).

---

(٢١) وهو في «المصنف» مختصرا.

وأخرجه البخاري (٢٤١٩ و٤٩٩٢ و٥٠٤١ و٦٩٣٦ و٧٥٥٠)، ومسلم (٨١٨) من طرق، عن ابن شهاب الزهري، به.

(٢٢) أخرجه مسلم (١٤٤) عن المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٥٢٥ و١٤٣٥ و٧٠٩٦)، ومسلم (١٤٤) من طرق، عن الأعمش، به.

=

(٣٨) وحدثنا عمر بن حفص، قال حدثنا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن مرة بن شراحيل، قال: **قال عمر: «ثلاث لأن يكون رسول الله ﷺ بينهن لنا أحب إلي من الدنيا وما فيها: الربا والكلالة والخلافة»**(٢٣).

(٣٩) وحثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شبابة بن سوار، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، **نا أنس، قال: «كنا مع عمر بين مكة والمدينة نتراءىٰ الهلال، وكنت حديد البصر، فجعلت أقول لعمر ما تراه؟، فجعل عمر ينظر ولا يراه، وقال: سأراه وأنا مستلق علىٰ فراشي، ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدر، فقال: إن رسول الله ﷺ ليري مصارع أهل بدر بالأمس، يقول: «هذا مصرع فلان غدا إن شاء الله، وهذا مصرع فلان غدا إن شاء الله»، قال: فوالذي بعثه بالحق، ما أخطأوا تلك الحدود، يصرعون عليها، ثم جعلوا في بئر بعضهم علىٰ بعض، فانطلق النبي ﷺ حتىٰ انتهىٰ إليهم، فقال: «يا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان: هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا؟»، قال: فقال عمر: يا رسول الله، كيف تكلم أجسادا لا روح فيها؟، قال: «ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا علي شيئا»**(٢٤).

(٤٠) وحدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الحسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، قال: حدثت **عن عبد الله بن الزبير، قال: «خطبنا عمر حين قدم**

وأخرجه البخاري (١٨٩٥) من طريق جامع، عن أبي وائل شقيق، به. ومسلم (١٤٤) من طريق ربعي، عن حذيفة، به.

(٢٣) وهو في «المصنف». وقد أخرجه ابن ماجه (٢٧٢٧) عن المصنف، به.

(٢٤) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه مسلم (٢٨٧٣) عن إسحاق بن عمر، عن سليمان بن المغيرة، به.

الشام، فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا كمقامي فيكم، فقال: «استوصوا بأصحابي ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشوا الكذب حتىٰ يشهد الرجل بالشهادة لا يسئل عنها، ويحلف علىٰ اليمين لم يسئلها، فمن أراد بحبوحة الجنة فعليه بالجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد»(٢٥).

(٤١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا داود بن عبد الله، قال: حدثني عبد العزيز بن محمد، عن صالح بن محمد بن زائدة، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، **عن عمر بن الخطاب، أن رسول الله ﷺ قال: «من وجدتموه قد غل فحرقوا متاعه»**(٢٦).

---

(٢٥) اختلف فيه علىٰ عبد الملك بن عمير، فقد رواه جماعة عنه، عن جابر بن سمرة، عن عمر، ورواه جماعة عنه عن عبد الله بن الزبير عن عمر، ورواه جماعة عنه عن رجل لم يسم عن عبد الله بن الزبير عن عمر، وروي عنه عن قبيصة بن جابر عن عمر، وروي عنه عن رجاء بن حيوة عن عمر، وروي عنه عن عمر مرسلا، وروي عنه عن أبي سلمة عن عمر، وروي عنه عن ربعي بن حراش عن عمر، وقيل غير ذلك، قال الدارقطني في «العلل» (٢ / ١٢٥) بعد أن ذكر أوجه الخلاف عليه: ويشبه أن يكون الاضطراب في هذا الإسناد من عبد الملك بن عمير، لكثرة اختلاف الثقات عنه في الإسناد، والله أعلم.

وذكر الخلاف فيه عن ابن المديني والدارقطني، الإمام ابن كثير، ثم قال: (عبد الملك من أئمة التابعين وساداتهم، وليس الاضطراب في حديث مستحيلا عليه، ولكن ههنا الاضطراب بعيد، لأن هذه الخطبة شهدها خلق كثير، فلا يبعد أن يكون عبد الملك قد سمعها من جماعة منهم، فمن الجائز أنه سمعها من عبد الله بن الزبير ومن جابر بن سمرة، فرواها تارة عن هذا، وتارة عن هذا، والله أعلم.

انظر: «مسند الفاروق» (٢/ ٤٥٢ ـ ٤٥٦).

وسيأتي برقم [٧٨] عن يحيىٰ بن يعلىٰ التيمي، عن عبد الملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر، عن عمر.

(٢٦) وهو في «المصنف».

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٤٣١): (سألت محمدا عن هذا الحديث؟، فضعف محمد هذا الحديث،

=

(٤٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا قراد أبو نوح، نا عكرمة بن عمار العجلي، قال: حدثني سماك الحنفي أبو زميل، قال: **حدثني ابن عباس، قال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: «لما كان يوم بدر، نظر النبي إلىٰ أصحابه وهم ثلاثمائة ونيف، ونظر إلىٰ المشركين فإذا هم ألف وزيادة، فاستقبل القبلة ثم مد يديه وعليه رداؤه وإزاره، ثم قال: «اللهم أين لي ما وعدتني، اللهم أنجز ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة فلا تعبد في الأرض أبدا»، فما زال يستغيث ربه ويدعوه حتىٰ سقط رداؤه، فأتاه أبو بكر، فأخذ رداءه فرده إليه، ثم التزمه من ورائه، ثم قال: يا نبي الله، كفاك مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك، فأنزل الله جل وعز ﴿إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين﴾** [الأنفال: ٩]**، فلما كان يومئذ والتقوا هزم الله المشركين، فقتل منهم سبعون رجلا، وأسر منهم سبعون رجلا، فاستشار رسول الله ﷺ أبا بكر وعمر وعليا رحمهم الله، فقال: أبو بكر: يا نبي الله، هؤلاء بنو العم والعشيرة والإخوان، فإني أرىٰ أن تأخذ منهم الفدية، فيكون ما أخذنا منهم قوة علىٰ الكفار، فعسىٰ أن يهديهم الله فيكونوا لنا عضدا، فقال رسول الله ﷺ: «ما ترىٰ يا ابن الخطاب؟»، فقلت: لا والله ما أرىٰ الذي رأىٰ أبو بكر، ولكن أرىٰ أن تمكنني من فلان -قريب لعمر- فأضرب عنقه، وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه، وتمكن حمزة من أخيه فلان فيضرب عنقه، حتىٰ يعلم الله أن ليس في قلوبنا هوادة للمشركين، هؤلاء**

وقال: قد روي عن النبي ﷺ غير حديث خلاف هذا. حديث أبي هريرة في قصة مدعم. وحديث زيد بن خالد «أن رجلا غل خرزات». وذكر أحاديث فلم يذكر في شيء منها: أن النبي ﷺ أمر أن يحرق متاع من غل. قال محمد: وصالح بن محمد بن زائدة هو أبو واقد منكر الحديث ذاهب لا أروي عنه).

صناديدهم وأئمتهم وقادتهم، فهوي نبي الله ﷺ ما قال أبو بكر، ولم يهو ما قلت، فلما كان من الغد، قال عمر: غدوت إلىٰ النبي ﷺ فإذا هو قاعد وأبو بكر وهما يبكيان، فقال: يا رسول الله: ما يبكيك أنت وصاحبك، فإن وجدت بكاء بكيت، وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما، فقال النبي ﷺ: الذي عرض علي أصحابك من الفداء لقد عرض علي عذابكم أدنىٰ من هذا الشجرة، شجرة قريبة، وأنزل الله ﴿ما كان لنبي أن يكون له أسرىٰ حتىٰ يثخن في الأرض﴾ [الأنفال: ٦٧] إلىٰ قوله: ﴿لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم﴾ [الأنفال: ٦٨] من الفداء ثم أحل لهم الغنائم، فلما كان يوم أحد من العام المقبل، عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء، فقتل منهم سبعون، وفر أصحاب النبي ﷺ، وكسرت رباعيته وهشمت البيضة علىٰ رأسه، وسال الدم علىٰ وجهه، وأنزل الله جل وعز ﴿أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنىٰ هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله علىٰ كل شيء قدير﴾ [آل عمران: ١٦٥] بأخذكم الفداء»[٢٧].

(٤٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا هاشم بن القاسم نا أبو عقيل، نا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، قال «لقيت عمر بن الخطاب، قال: من أنت؟، فقلت: مسروق بن الأجدع، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «الأجدع شيطان»[٢٨].

(٤٤) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يونس بن محمد، نا ليث بن سعد، عن يزيد

---

(٢٧) وهو في «المصنف» مختصرا.

وقد أخرجه مسلم (١٧٦٣) من طريق ابن المبارك، عن عكرمة بن عمار، به.

(٢٨) وهو في «المصنف». وقد أخرجه ابن ماجه (٣٧٣١)، وأبو داود (٤٩٥٧) عن المصنف، به.

[بن][٢٩] عبد الله بن أسامة، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عثمان بن سراقة، **عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من أظل رأس غازي أظله الله يوم القيامة، ومن جهز غازيا حتىٰ يستقل كان له مثل أجره حتىٰ يموت أو يرجع، ومن بنىٰ مسجدا يذكر فيه اسم الله بنىٰ الله له بيتا في الجنة»**[٣٠].

(٤٥) عمر، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال حدثنا الحسن بن موسىٰ، نا عبد الله بن لهيعة، نا أبو الأسود، أنه سمع محمد بن عبد [الرحمن][٣١] بن لبيبة يحدث، **عن أبي سنان الدؤلي: «أنه دخل علىٰ عمر بن الخطاب، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «لا تفتح الدنيا علىٰ قوم إلا ألقىٰ الله بينهم العداوة والبغضاء، إلىٰ يوم القيامة»، وأنا أشفق من ذلك»**[٣٢]

(٤٦) عمر، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، عن عفان بن مسلم، قال حدثنا داود بن

---

(٢٩) ما بين المعقوفين في الأصل: (عن)، والتصويب من «المصنف» و«الإتحاف».

(٣٠) وهو في «المصنف»، و«إتحاف الخيرة» (٩٤٢ و٤٢٩٨). وأخرجه ابن ماجه (٧٣٥ و٢٧٥٨)، وابن حبان (١٦٠٨) من طريق المصنف، به.

وسيأتي عند المصنف [٧٢].

(٣١) ما بين المعقوفين بالأصل: (الله)، والصواب ما أثبتناه، كذا في مصادر ترجمته، وكذا أخرجه جماعة عن المصنف، وهو: محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، ويقال: ابن أبي لبيبة، ويقال: لبيبة أمه وأبو لبيبة أبوه واسمه وردان. وهو ضعيف كثير الإرسال.

(٣٢) **قال البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٢٥٦)**: (رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد وأحمد بن حنبل واللفظ له والبزار وأبو يعلىٰ الموصلي)، ولم يسق إسناده.

وقد أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٤٤/ المنتخب)، ويعقوب بن شيبة في «مسنده» - كما في «الملخص» منه للكاملي (١٣٨) -وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٧٦)، ثلاثتهم عن المصنف، به.

أبي الفرات، عن عبد الله بن بريدة، **عن أبي الأسود الدؤلي، قال: «قدمت المدينة وقد وقع بها مرض، فجلست إلىٰ عمر بن الخطاب، فمرت بهم جنازة، فأثني علىٰ صاحبها خيرا، فقال عمر: وجبت، ثم مر بأخرىٰ، فأثني علىٰ صاحبها خيرا، فقال عمر: وجبت، ثم مر بالثالثة فأثني علىٰ صاحبها بشر، فقال عمر: وجبت، فقال أبو الأسود: فقلت: وما وجبت يا أمير المؤمنين؟، قال: قلت: كما قال رسول الله ﷺ: «أيما مسلم يشهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة»، قال: فقلنا: وثلاثة، قال: «وثلاثة»، فقلنا: واثنان، فقال: «واثنان»، قال: ثم لم نسأله عن الواحد»**(٣٣).

---

(٣٣) **قال ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٤٩٦)**: (رواه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» قال: ثنا عفان، به. وهو في «المصنف» مختصرا. وقد أخرجه البخاري (١٣٦٨) عن عفان بن مسلم، به. وأخرجه أيضا (٢٦٤٣) عن موسىٰ بن إسماعيل، عن داود بن أبي الفرات، به. وقد ذكر ابن المديني أن عبد الله بن بريدة لم يسمع هذا الحديث من أبي الأسود، فإنه يروي عنه بواسطة يحيىٰ بن يعمر. وقال الدارقطني: رواه داود بن أبي الفرات وهو ثقة، عن ابن بريدة، واختلف عن داود، فقال يعقوب الحضرمي: عنه عن ابن بريدة، عن يحيىٰ بن يعمر، عن أبي الأسود. ووهم في ذكر يحيىٰ بن يعمر في إسناده، لكثرة من خالفه من الثقات الحفاظ عن داود. منهم: عفان بن مسلم، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وزيد بن الحباب، ويونس بن محمد المؤدب، وأبو عبد الرحمن المقري، وأبو الوليد الطيالسي، وشيبان بن فروخ، وغيرهم فإنهم رووه عن داود، عن ابن بريدة، عن أبي الأسود. لم يذكروا بينهما أحدا. وكذلك رواه سعيد بن رزين، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود، كرواية الجماعة عن داود. ورواه عمر بن الوليد الشني، عن عبد الله بن بريدة مرسلا، عن عمر، لم يذكر بينهما أحدا. والمحفوظ من ذلك ما رواه عفان، ومن تابعه عن داود بن أبي الفرات. وقد أخرجه البخاري، ومسلم في الصحيح مثل ما رواه عفان، عن داود، عن ابن بريدة، عن أبي الأسود، والله أعلم).اهـ.

قال ابن حجر: ولم أره إلىٰ الآن من حديث عبد الله بن بريدة إلا بالعنعنة، فعلته باقية، إلا أن يعتذر للبخاري عن تخريجه بأن اعتماده في الباب إنما هو علىٰ حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس بهذه القصة سواء، وقد

=

(٤٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو عوانة نا داود بن عبد الله الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، قال: **حدثنا ابن عباس، بالبصرة، قال: «أنا أول من أتا عمر بن الخطاب حين طعن، فقال له الناس: [استخلف، فقال:]**[٣٤] **أي ذلك أفعل فقد فعله من هو خير مني، إن أترك إلىٰ الناس أمرهم، فقد ترك نبي الله، وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر»**[٣٥].

(٤٨) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسماعيل بن علية، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، **عن معدان بن أبي طلحة اليعمري: «أن عمر بن الخطاب قام يوم جمعة خطيبا، أو خطبنا يوم جمعة، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم ذكر نبي الله وأبا بكر، ثم قال: أيها الناس، إني قد رأيت رؤيا، كأن ديكا أحمر قد نقرني نقرتين، ولا أرىٰ ذلك إلا حضور أجلي، وإن ناسا يأمرونني أن أستخلف، وإن الله لم يكن ليضيع دينه وخلافته، والذي بعث به نبيه، فإن عجل بي أمر فالخلافة شورىٰ بين هؤلاء الرهط الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، فأيهم بايعتم فاسمعوا له وأطيعوا،**

وافقه مسلم علىٰ تخريجه، وأخرج البخاري حديث أبي الأسود كالمتابعة لحديث عبد العزيز بن صهيب، فلم يستوف نفي العلة عنه كما يستوفيها فيما يخرجه في الأصول، والله أعلم.

وانظر: «العلل» للدارقطني (٢٤٧)، بيان أحاديث أودعها البخاري كتابه الصحيح له (ص٤٩ ـ ٥٢، رقم٤)، «مسند الفاروق» لابن كثير (ص ٣٥٥)، مقدمة «الفتح» (ص٣٥٦)، «فتح الباري» (٣/ ٢٣٠).

(٣٤) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل، وهو قدر كلمتين، واستدركته من مصادر التخريج.

(٣٥) وقد أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٦) عن أبي عوانة، به. ومن طرق، عن أبي عوانة، أخرجه جماعة منهم: ابن سعد وأحمد وابن شبة والخطيب في «المتفق»،

وأخرجه أيضا البخاري (٧٢١٨)، ومسلم (١٨٢٣) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر، بنحوه.

وقد عرفت أن رجالا سيطعنون في هذا الأمر، وإني قاتلتهم بيدي هذه علىٰ الإسلام، فإن فعلوا فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال، إني والله ما أدع بعدي أهم إلي من أمر الكلالة، وقد سألت رسول الله ﷺ، عنها فما أغلظ في شيء ما أغلظ فيها، حتىٰ طعن بأصبعه في جنبي أو صدري، ثم قال: «يا عمر، تكفيك آية الصيف التي أنزلت في آخر سورة النساء»، وإن أعش فسأقضي فيها بقضية لا يختلف فيها أحد يقرأ القرآن، أو لا يقرأ القرآن، ثم قال: اللهم إني أشهدك علىٰ أمراء الأمصار، فإني إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم، ويقسموا فيئهم، ويعدلوا فيهم، فمن شكل عليه شيء رفعه إلي، ثم قال: أيها الناس، إنكم تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين: هذا الثوم وهذا البصل، لقد كنت أرىٰ الرجل علىٰ عهد رسول الله ﷺ يوجد ريحه منه فيؤخذ بيده حتىٰ يخرج به إلىٰ البقيع، فمن كان أكلهما لا بد فليمتهما طبخا، قال: فخطب بها عمر يوم الجمعة، وأصيب يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة»(٣٦)

(٤٩) عمر، أنا ابن أبي شيبة، نا إسماعيل بن علية، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي فراس، قال: خطب عمر بن الخطاب، قال: «أيها الناس إنما كنا نعرفكم إذ بين ظهرانينا النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ، وإذ ينبئنا الله من أنبائكم، وأن النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ قد انطلق وانقطع الوحي، وإنما نعرفكم نقول(٣٧)، من أظهر منكم خيرا ظننا به خيرا وأحببناه عليه، ومن أظهر منكم

---

(٣٦) وعزاه ابن النجار في «الدرة الثمينة» (ص ٢٠٨)، وأبو الطيب الفاسي في «شفاء الغرام» (٢/ ٤٥٢) لابن أبي شيبة في «مسنده».

وقد أخرجه مسلم (٥٦٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٢) عن المصنف، به. ومسلم من طريق هشام وشعبة عن قتادة، به.

(٣٧) هنا وضع علامة لحق، وكتب فوقها: الأصل لكم.

شرا ظننا به شرا وأبغضناه عليه، سرائركم بينكم وبين ربكم، ألا إنه قد أتىٰ علي زمان وأنا أحسب أن من قرأ القرآن يريد به الله وما عنده، وقد خيل لي بآخرة، الآن أني أرىٰ ناسا قد قرؤوه يريدون به ما عند الناس، فأريدوا الله بقراءتكم، وأريدوا الله بأعمالكم، ألا إني والله ما أبعث إليكم عمالي ليضربوا أبشاركم، ولا ليأخذوا من أموالكم، ولكني أبعثهم ليعلموكم دينكم وسنتكم، فمن فعل به شيء سوىٰ ذلك فليرفعه إلي، فوالذي نفسي بيده لأقصنه منه، وقد رأيت رسول الله ﷺ يقص من نفسه، ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم، ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم، ولا تجمروهم فتفتنوهم، ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم»(٣٨).

(٥٠) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، نا معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، وأبي عثمان، عن جبير بن نفير الحضرمي، **عن عقبة بن عامر الجهني، أن رسول الله ﷺ، قال: «ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين مقبلا بقلبه ووجهه عليهما إلا وجبت له الجنة»، فقال عمر: ما قبلها أفضل منها، كأنك جئت آنفا، قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء»**(٣٩).

---

(٣٨) . وهو في «المصنف» مختصرا.

(٣٩) وهو في «المصنف».

وأخرجه مسلم (٢٣٤) عن المصنف، به. وأخرجه أيضا من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، به.

(٥١) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا [أبو أسامة، عن][٤٠] عمر بن حمزة، قال: أخبرني سالم، **عن ابن عمر، قال: قال عمر: «رأيت رسول الله ﷺ في المنام فرأيته لا ينظر إلي، فقلت: يا رسول الله ما شأني؟، فقال: «ألست الذي تقبل وأنت صائم؟»، قال: فوالذي بعثك بالحق نبيا لا أقبل بعدها وأنا صائم»**[٤١].

(٥٢) عمر بن حفص، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، نا حسين المعلم، **عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: «تزوج رئاب بن حذيفة بن سعيد بن سهم أم وائل بنت معمر الجمحية، قال: فولدت له ثلاثة، فتوفيت أمهم، فورثها بنوها رباعها وولاء مواليها، فخرج بهم عمرو بن العاص معه إلىٰ الشام، فماتوا في طاعون عمواس، فورثهم عمرو، وكان عصبتهم، فلما رجع عمرو جاء بنو معمر فخاصموهم في ولاء أختهم إلىٰ عمر بن الخطاب، فقال عمر** رَحِمَهُ اللَّهُ: **أقضي بينكم بما سمعته من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: «ما أحرز الولد، أو الوالد فهو لعصبته من كان فقضىٰ لنا به، وكتب لنا كتابا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت وآخر، حتىٰ إذا استخلف عبد الملك بن**

(٤٠) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل والمستدرك من: «المصنف» و«الإتحاف» و«المطالب» و«الحلية».

(٤١) وهو في «إتحاف الخيرة» (٢٣٠٣)، و«المطالب العالية» (١٠٦٢). وفي «المصنف». وقد أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٤٥) من طريق المصنف، به.

والحديث ضعيف؛ لضعف عمر بن حمزة وقد تفرد به كما أفاده البزار والبيهقي وبه ضعفه البوصيري.

وقال أبو محمد بن حزم الظاهري في كتابه ما معناه: أن هذا لا يعول عليه، لأنه قد ثبتت الرخصة عن رسول الله ﷺ في ذلك فلا ينسخه حكم المنام، وهذا الذي قاله جمهور العلماء في حكم المنام إذا خالف حكما ظاهرا، وإنما ذهب إلىٰ خلاف هذا شذوذ من الناس، والله أعلم.

وانظر: «مسند الفاروق» (ص ٤٢٠).

مروان توفي مولىٰ لها فترك ألفي دينار، فبلغني أن ذلك القضاء قد غير، فخاصموه إلىٰ هشام بن إسماعيل، فرفعنا إلىٰ عبد الملك، فأتيناه بكتاب عمر، فقال: إن كنت لأرىٰ هذا من القضاء الذي لا يشك فيه، وما كنت أرىٰ أن أمر المدينة بلغ هذا أن يشكوا في هذا، وقضىٰ لنا به، فلم نزل بعد»[٤٢].

(٥٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، نا سليمان بن المغيرة، نا الجريري، عن أبي نضرة، عن أسير بن جابر، قال: «كنا نقعد إلىٰ محدث لنا بالكوفة، فإذا تفرقوا بقي فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحدا فيهم يتكلم، قال أسير: فأعجبني، فبينا كذلك إذ فقدته، فقلت لأصحابي: أرأيتم رجلا يجالسنا كذا وكذا أيعرفه رجل منكم؟، قال رجل من القوم: أنا أعرفه، ذاك أويس القرني، فقلت: أتعلم أين منزله؟، قال: نعم، فانطلق معي حتىٰ أراني منزله، فطلبت حجرته عليه، فخرج إلي، فقلت: يا أخي، ما حبسك عنا؟، قال: العري، لم يكن لي شيء أخرج فيه، قال: وكان أصحابه حتىٰ يومه يسخرون منه ويؤذونه، قال أسير: وعلي بردة لي، فقلت: ألبس هذا، فقال: لا تفعل فإنهم إذا رأوه علي يؤذوني، قال: فلم أزل به حتىٰ لبسه وخرج، فانطلق، فقال بعض القوم منهم: من خدع عن بردة هذا منكم حتىٰ أخدع منه!، قال: فرجع فوضعه، فقال: ترىٰ!، قال أسير: فأتيتهم، قلت: ما تريدون إلىٰ هذا الرجل، يكتسي مرة، ويعرىٰ مرة، قال: وأخذتهم بلساني أخذا شديدا، قال: فقضىٰ لأهل الكوفة أنهم وفدوا إلىٰ عمر بن الخطاب، قال: فكان فيهم رجل أشدهم له أذىٰ، قال: فقال عمر لهم: أفيكم أحد من القرنيين؟، فقالوا: نعم، فدعاه، فقال: إن رسول الله ﷺ، قال: «أنه سيقدم عليكم رجل

---

(٤٢) وهو في «المصنف» . وقد أخرجه ابن ماجه (٢٧٣٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» من طريق المصنف، به.

من أهل اليمن لا يدع بها غير أم، كان له بياض، فدعا الله أن يذهبه، فأذهبه إلا مثل موضع الدرهم أو مثل موضع الدينار، يقال له: أويس»، وقال رسول الله ﷺ: «إن لقيه أحد منكم فمروه ليستغفر له»، فقال عمر: فقدم علينا، فقلت: من أنت؟، قال: أنا أويس، قلت: من تركت باليمن؟، قال: أما لي، قلت: أكان بك بياض فدعوت الله فأذهبه إلا مثل موضع الدرهم أو مثل موضع الدينار؟، فقال: نعم، فقال عمر: لتستغفرن لي، فقال أويس: أيستغفر مثلي لمثلك!، قال: فاستغفر له، قال: فقال عمر: أنت أخي، لا تفارقني، قال: فأنبئت أنه قدم عليكم الكوفة، قال: فجعل ذلك الرجل يقول لعمر: ما نعرفه فينا، فقال عمر: ما نعرفه فينا!، قال عمر: إنه رجل كذا وكذا، فجعل يصف شأنه، قال: نعم، فينا رجل يقال له: أويس، يسخر به، قال له عمر: أدرك، وما أراك تدرك، قال: فرجع وأتىٰ الكوفة، فأتىٰ أويس قبل أن يأتي أهله، فقال له أويس: ما بدا لك؟!، قال: يا أويس أنشدك الله فإني سمعت عمر، قال فيك كذا وكذا فلتستغفر لي، قال: ما أنا بفاعل حتىٰ تجعل لي عليك أن لا تسخر بي فيما بعد وألا تذكره لأحد من الناس، قال: لك ذاك، قال: فاستغفر له، قال أسير: فما لبث حتىٰ فشىٰ أمره بالكوفة، فأتيته فقلت: يا أخي ألا أراك العجب وكنا لا نشعر، قال: فقال: ما كان في هذا ما أتبلغ فيه إلىٰ الناس وما يجزىٰ كل عبد إلا بعمله، ثم املس فذهب»(٤٣).

(٥٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله، أنا شيبان، عن الأعمش، عن حبيب بن

---

(٤٣) وهو في «المصنف» مختصرا.

وأخرجه مسلم (٢٥٤٢) من طريق هاشم بن القاسم، عن سليمان بن المغيرة، به، ومن طريق حماد بن سلمة عن الجريري، به، ومن طريق زرارة بن أوفىٰ، عن أسير بن جابر، به.

أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، **عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ، قال: «لعن الله اليهود يحرمون شحوم الغنم ويأكلون أثمانها»**(٤٤).

(٥٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله، أنا شيبان، عن يحيىٰ بن أبي سلمة، **عن أبي هريرة: «أن عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة، إذ جاء رجل، فقال عمر له: تحتبسون عن الصلاة؟، فقال الرجل: ما هو إلا أن سمعت النداء فتوضأت، فقال: والوضوء، أو لم تسمعوا إلىٰ رسول الله ﷺ كان يقول: «إذا راح أحدكم إلىٰ الجمعة فليغتسل»**(٤٥).

(٥٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن حجاج بن دينار، عن ابن سيرين، **عن عبيدة، قال: «جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس إلىٰ**

---

(٤٤) وهو في «إتحاف الخيرة» (٢٨٦٤).

وقد أخرجه يعقوب بن شيبة في «مسند عمر» (ص٤٧-٤٨)، والمخلص في «المخلصيات» (٣٩١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه علي بن المديني - كما في «مسند الفاروق» لابن كثير (١/ ٣٤٣) - عن عبيد الله بن موسىٰ، به.

ذكر يعقوب بن شيبة أن حديث أهل الكوفة هذا تفرد به شيبان عن الأعمش ووافق أهل مكة، فقال: عن ابن عباس، عن عمر، عن النبي ﷺ. والحديث المكي يأتي برقم [٥٨].

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٣٠٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. **قال أبو نعيم:** (غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر).

قلت: وأبو بكر ساء حفظه لما كبر، وقد سلك الجادة في روايته تلك وخالف من هو أثبت منه.

(٤٥) وهو في «المصنف».

وأخرجه البخاري (٨٨٢) عن أبي نعيم، عن شيبان، به. ومسلم (٨٤٥) من طريق الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير، به.

أبي بكر، فقالا يا خليفة رسول الله ﷺ، إن عندنا أرضا سبخة ليس فيها كلأ ولا منفعة، فإن رأيت أن تقطعناها، فأقطعهما إياها، وكتب لهما عليها كتابا، وأشهد عمر وليس مع القوم، فانطلقا إلىٰ عمر ليشهداه، فتناوله من أيديهما، ثم تفل فيه ومحاه، فتذمرا، وقالا له مقالة سيئة، فقال: كان رسول الله ﷺ يتألفكما والإسلام يومئذ قليل، وإن الله قد أعز الإسلام، اذهبا فاجهدا جهدكما، لا أرعىٰ الله عليكما إن أرعيتما»(٤٦).

(٥٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، **عن عمر بن الخطاب: «أنه حمل علىٰ فرس في سبيل الله، فوجده في السوق يباع، فأراد أن يشتريه، فسأل النبي ﷺ فنهاه، وقال: «لا تعد في صدقتك»**(٤٧).

(٥٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن طاوس، **عن ابن عباس، قال: «بلغ عمر أن سمرة بن جندب باع خمرا، قال: قاتل الله سمرة، ألم يعلم أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها»**(٤٨).

(٥٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن عاصم بن عبد الله، عن

---

(٤٦) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٢٥٢)، وفي «المطالب العالية» (٢٠٥٥ و٢١٢٣). وفي «المصنف» مختصرا. وقد أخرجه أبو القاسم بن منده في «المستخرج من كتب الناس» (٢/ ٣٥٥) من طريق المصنف، به.

(٤٧) وقد أخرجه ابن ماجه (٢٣٩٠) عن المصنف، به.

وأخرجه مالك في الموطأ (ص٢٨٢) - ومن طريقه البخاري (١٤٩٠ و٢٦٢٣ و٢٦٣٦ و٢٩٧٠ و٣٠٠٣)، ومسلم (١٦٢٠) - عن زيد بن أسلم، به. وأخرجاه من طرق أخر.

(٤٨) وهو في «المصنف» (٢٢٠٣٥). وأخرجه مسلم (١٥٨٢)، ويعقوب بن شيبة في «مسند عمر» (ص٤٥ - ٤٦)، وابن ماجه (٣٣٨٣) عن المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٢٢٢٣ و٣٤٦٠) عن الحميدي، وابن المديني، ومسلم عن زهير بن حرب، وابن راهويه، أربعتهم عن سفيان بن عيينة، به. وهذا هو الحديث المكي المشار إليه في الحديث [٥٤] فانظره.

عبد الله بن عامر، **عن عمر، عن النبي ﷺ قال: «تابعوا بين الحج والعمرة، فإن المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد»**(٤٩).

(٦٠) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا مروان بن معاوية، عن معمر، عن الزهري، **عن السائب بن يزيد، قال: قال عمر لعبد الله بن السعدي: «ألم تبلغني أنك تلي من أعمال المسلمين، فإذا أعطيت العمالة لم تقبلها، قال: أجل، قال: وما تريد إلىٰ ذلك، قال: يا أمير المؤمنين، إني بخير، لي أعبد وأفراس، وأريد أن يكون عملي صدقة علىٰ المسلمين، قال: فقال عمر: لا تفعل، فإن رسول الله ﷺ كان يعطي العطا، فأقول: يا رسول الله، أعطه من هو أحوج مني، حتىٰ أعطاني مرة مالا، فقلت: يا رسول الله، أعطه من هو أحوج إليه مني، فقال رسول الله ﷺ: «خذه فإما أن تتموله، وإما أن تصدق به، وما جاءك من هذا المال وأنت غير سائل فخذه، وإلا فلا تتبعه نفسك»**(٥٠).

---

(٤٩) وهو في «المصنف»، وفي «إتحاف الخيرة» (٢٤٨٢)، **وقال**: (ومدار أسانيدهم علىٰ عاصم بن عبيد الله العمري، وهو ضعيف). وأخرجه ابن ماجه (٢٨٨٧) عن المصنف، به.

وأخرجه أيضا: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٨) عن المصنف، به. إلا أنه زاد عامر بن ربيعة بين عبد الله وعمر. ثم قال عقب الحديث: (ورأيته عن أبي بكر - يعني ابن أبي شيبة- في كتابه في موضع آخر عن عبد الله بن عامر، عن عمر، والمحفوظ عن عبد الله بن عامر، عن أبيه، عن عمر).اهـ.

(٥٠) وهو في «المصنف» مختصرا. ورواية مروان هذه ضعفها الدارقطني وغيره، وقد ذكر أوجه الخلاف في الحديث، وذكر أن مروان لم يقم إسناده، وصوب رواية الزهري عن السائب بن يزيد، عن حويطب بن عبد العزىٰ، عن عبد الله بن السعدي، عن عمر. وهي المخرجة في «صحيح البخاري» كما سيأتي، وهذا الوجه صححه أيضا أبو حاتم، فقد أخرجه مسلم (١٠٤٥) من طريق عمرو بن الحارث عن ابن شهاب، به. وأخرجه البخاري (٧١٦٣) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن حويطب بن

=

(٦١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حفص بن غياث، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، **عن عمر، قال: «نذرت في الجاهلية، فسألت النبي ﷺ بعدما أسلمت، فأمرني أن أوفي بنذري»**(٥١).

(٦٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، نا يحيىٰ بن سعيد، أن محمد بن إبراهيم، أخبره، أنه سمع علقمة بن وقاص، أنه **سمع عمر بن الخطاب، وهو يخطب في الناس، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لامرئ ما نوىٰ، فمن كانت هجرته إلىٰ الله ورسوله، فهجرته إلىٰ الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امراءة يتزوجها، فهجرته إلىٰ ما هاجر إليه»**(٥٢).

(٦٣) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، **عن علقمة، قال: «جاء رجل إلىٰ عمر، وهو واقف بعرفة، قال: جئتك من الكوفة، وتركت**

عبد العزىٰ عن عبد الله بن السعدي، به. ومسلم من طريق بسر بن سعيد عن ابن السعدي، به.

وأخرجه البخاري (١٤٧٣ و٧١٦٤) ومسلم من طريق سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر.

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٦٣١ و٦٣٢)، «العلل» للدارقطني (٢/ ١٧١ ـ ١٧٣)، «تقييد المهمل» (٣/ ٨٣٣ ـ ٨٣٤).

(٥١) وهو في «المصنف». وقد أخرجه مسلم (١٦٥٦)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٤٠/ المنتخب)، وابن ماجه (٢١٢٩) ثلاثتهم عن المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٢٠٣٢و ٢٠٤٢ و٢٠٤٣ و٦٦٩٧)، ومسلم من طرق عن عبيد الله بن عمر، به. والبخاري (٤٣٢٠)، ومسلم من طريق أيوب عن نافع، بنحوه.

(٥٢) وقد أخرجه ابن ماجه (٤٢٢٧) عن المصنف، به.

وأخرجه البخاري (١ و٥٤ و٢٥٢٩ و٣٨٩٨ و٥٠٧٠ و٦٦٨٩ و٦٩٥٣)، ومسلم (١٩٠٧) من طرق عن يحيىٰ بن سعيد، به.

بها رجلا يملي المصاحف عن ظهر قلبه، قال: فغضب عمر، وانتفخ، حتىٰ كاد يملء ما بين شعبتي الرحل، ثم قال: ويحك من هو، قال: عبد الله بن مسعود، فما زال عمر يطفئ، ويسري عنه الغضب، حتىٰ عاد إلىٰ حاله التي كان عليها، ثم قال: والله ما أعلم أحدا بقي من الناس هو أحق به منه، وسأخبرك عن ذلك، كان رسول الله ﷺ يسمر عند أبي بكر الليلة كذاك في الأمر من أمر المسلمين، وأنا معه، وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه، وخرج ﷺ وخرجنا معه يمشي، وإذا رجل قائم يصلي في المسجد، قال: فوقف النبي ﷺ يستمع قراءته، فلما كدنا أن نعرف الرجل، قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل، فليقرأه علىٰ قراءة ابن أم عبد»، قال: ثم جعل الرجل يدعو، فجعل النبي ﷺ يقول: «سل تعطه، سل تعطه»، قال عمر: فقلت والله لأغدون إليه، لأبشرنه، قال: فغدوت إليه لأبشره، فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه، ولا والله ما سابقته إلىٰ خير قط[٥٣] إلا سبقني إليه»[٥٤].

(٦٤) عمر، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، نا عبيد بن سعيد، عن شعبة، عن خليفة بن كعب بن دينار، قال: **سمعت عبد الله بن الزبير، يخطب، قال: «لا تلبسوا نساءكم الحرير، فإني سمعت عمر بن الخطاب، يقول: قال رسول الله ﷺ، يقول: «لا تلبسوا الحرير، فإنه من لبسه في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة»**[٥٥].

---

(٥٣) وضع مكانها لحق، وكتبت علىٰ الهامش.

(٥٤) وهو في «المصنف» مفرقا ومختصرا.

(٥٥) وهو في «المصنف» (٢٥١٤٨).

وأخرجه مسلم (٢٠٦٩) عن المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٥٨٣٤) عن علي بن الجعد، عن شعبة، به.

(٦٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع بن الجراح، عن كهمس بن الحسن، عن ابن بريدة، عن يحيىٰ بن يعمر، **عن ابن عمر، قال: «كنا جلوسا عند النبي ﷺ، فقام رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرىٰ عليه سفر، ولا يعرفه منا، فدنا منه حتىٰ أدنىٰ ركبتيه من ركبتيه، ووضع كفيه علىٰ فخذيه، فقال: يا محمد، متىٰ الساعة؟، فقال: «ما المسئول عنها أعلم من السائل، ولكن من أماراتها، أن تلد المرأة ربتها، وأن ترىٰ الحفاة العراة أصحاب الشاء قد تطاولوا في البنيان»**(٥٦).

(٦٦) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن حجاج، عن سلمة بن كهيل، عن رجل من بني سليم، **عن ابن عباس، عن عمر، قال: «اعتزل النبي ﷺ شهرا، فلما مضىٰ تسع وعشرون يوما، أتاه جبريل، فقال: «إن الشهر قد تم وقد بررت»**(٥٧).

(٦٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع بن الجراح، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، **عن عمر: «أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من الجبن والبخل وعذاب القبر وفتنة الصدر»**(٥٨).

---

(٥٦) وهو في «المصنف» (٣٨٧١٣). وفي «تاريخ إربل» (١/ ٣٣٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (٨) عن زهير بن حرب، عن وكيع، به. ومن طريق معاذ العنبري عن كهمس، به.

(٥٧) **ضعيف**؛ حجاج هو ابن أرطاة، صدوق كثير الخطأ والتدليس، ولجهالة الراوي عن ابن عباس. وهو في «المصنف». وأصل القصة متفق عليها من طريق عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر، ليس فيها ذكر جبريل.

(٥٨) وهو في «المصنف» مفرقا. والحديث من هذا الوجه ضعيف؛ أبو إسحاق اضطرب فيه فأسنده مرة وأرسله أخرىٰ، وقيل غير ذلك، ورواية القدماء عنه: سفيان وشعبة قد اتفقا علىٰ الوجه المرسل، وهو ما رجحه أبو حاتم وأبو زرعة، والصحيح من رواية عمرو بن ميمون أنه من مسند سعد بن أبي وقاص، وهو مخرج في «صحيح البخاري» من هذا الطريق كما سيأتي بيانه.

(٦٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن آدم، عن أبي الأحوص، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن سلمان بن ربيعة، **عن عمر بن الخطاب** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **قال: «قسم رسول الله** ﷺ **قسما لأناس، فقلت: يا رسول الله، لغير هؤلاء كلهم أحق بهذا القسم منهم، فقال: «إنهم يخيروني أن يسألوني بالفحش أو البخل ولست بباخل»**[٥٩].

(٦٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شبابة بن سوار[٦٠]، عن ليث بن سعد، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري، **عن جابر بن عبد الله، عن عمر** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **قال: «هششت إلىٰ المرأة فقبلتها وأنا صائم، فقال رسول الله** ﷺ: **«أرأيت لو تمضمضت بماء وأنت صائم»، قال: فقلت: لا بأس، قال: «نعم»**[٦١].

(٧٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن موسىٰ، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، **عن عمر، قال: «كان منادي رسول الله** ﷺ **إذا أقام الصلاة قال: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارىٰ»**[٦٢].

(٧١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن سماك، **عن سيار بن معرور،**

---

(٥٩) وقد أخرجه مسلم (١٠٥٦) من طريق جرير عن الأعمش، به.

(٦٠) بالأصل: (ابن شبابة بن سوار)، بزيادة: (ابن) وهو خطأ، والتصويب من المصنف.

(٦١) وهو في «المصنف». وقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» من طريق المصنف، به.

قال ابن المديني: (لا أحفظه إلا من هذا الوجه، وهو حديث مصري، يرجع إلىٰ أهل المدينة، وهو إسناد حسن). وضعفه الإمام أحمد، **وقال**: (هذا ريح، ليس من هذا شيء). **وقال النسائي**: (وهذا حديث منكر، وبكير مأمون، وعبد الملك بن سعيد رواه عنه غير واحد، ولا ندري ممن هذا). **قال ابن عبد الهادي**: (وإنما ضعف الإمام أحمد هذا الحديث وأنكره النسائي مع أن رواته صادقون؛ لأن الثابت عن عمر خلافه). **وقال البزار**: (وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ إلا عن عمر من هذا الوجه).

(٦٢) وهو في «المصنف».

قال: «خطبنا عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقال: يا أيها الناس إن هذا المسجد بناه رسول الله ﷺ، ونحن معه المهاجرون والأنصار، فصلوا فيه»(٦٣).

(٧٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا داود بن عبد الله الجعفري، نا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن عبد الله، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عثمان بن سراقة، **عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله، يقول: «من أظل رأس غاز أظله الله يوم القيامة، ومن جهز غازيا حتىٰ يستقل كان له مثل أجره حتىٰ يموت أو يرجع، ومن بنىٰ مسجدا يذكر فيه اسم الله بنىٰ الله له بيتا في الجنة». قال الوليد:** (فذكرت هذا الحديث للقاسم، فقال: هكذا سمعته)(٦٤).

---

(٦٣) وهو في «المصنف» بهذا الإسناد، إلا أنه **قال: «رأىٰ عمر قوما يصلون علىٰ الطريق، فقال: صلوا في المسجد»**. وفي «المطالب العالية» (٥٠٥): ... وقال أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص فذكره، إلىٰ قوله: «علىٰ ظهر أخيه»، كذا قال ابن حجر، وتلك الزيادة ليست في متن الحديث كما بالأصل، وقد عزاه أيضا للطيالسي، وزاد في متنه ما ليس في مطبوعة «المسند» للطيالسي. وفي «إتحاف الخيرة» (١٥٥٠) عزاه للطيالسي، ولم يسق سنده، وقال: رواه ابن أبي شيبة مختصرا.

والحديث مداره علىٰ سيار بن معرور، وقيل: مغرور بالمعجمة، **قال ابن المديني والدارقطني**: (مجهول). ولا يعرف إلا بهذا الحديث، وبه ضعفه ابن المديني والدارقطني.

(٦٤) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٢٩٨).

وقد أخرجه ابن ماجه (٧٣٥) عن المصنف، به.

وأخرجه العدني كما في «الإتحاف»، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٢٤٧ و٢٤٨)، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» (ص١٠٦).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٩٢) عن يعقوب بن حميد، كلاهما (العدني، ويعقوب) عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، به، كرواية المصنف. وخالفهما يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، فأخرجه عبد بن حميد =

(٧٣) عمر، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، نا محمد بن مصعب، نا الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن عكرمة، **عن ابن عباس، عن عمر، أن النبي ﷺ، قال: «أتاني الليلة آت من ربي، وأمرني أن أصلي في هذا الوادي المبارك، وقال: عمرة في حجة»**(٦٥).

(٧٤) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن زكريا، عن أبي إسحاق، **عن أبي ميسرة، قال: قال عمر: «يا رسول الله، هذا مقام خليل ربنا، قال: «نعم»، قال: أفلا نتخذه مصلىٰ؟، قال: فنزلت: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلىٰ﴾»**(٦٦).

في «مسنده» (٣٤/ المنتخب) عنه عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عثمان بن سراقة عن عمر بن الخطاب، به. والوجه الأول أصح، لأنه من رواية جماعة من الثقات عن الدراوردي، خالفهم الحماني، وهو حافظ، لكنه متهم بسرقة الحديث، أضف إليه أن الدراوردي قد تابعه الليث بن سعد علىٰ الوجه الصحيح، تقدم تخريجه في الحديث [٤٤]. ويبقىٰ الحديث ضعيفا لانقطاعه فإن عثمان لم يسمع من جده عمر، كما تقدم في الحديث المشار إليه.

(٦٥) وقد أخرجه ابن ماجه (٢٩٧٦) عن المصنف، به.

وأخرجه البخاري (١٥٣٤ و٢٣٣٧) من طرق عن الأوزاعي، به. وأخرجه أيضا (٧٣٤٣) من طريق يحيىٰ بن أبي كثير، به.

(٦٦) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥٦٢٠)، وكذا في «المطالب العالية» (٣٥٤٢) إلا أنه وقع في المطبوعة: (الشعبي) بدل: (أبي إسحاق). وقد أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٤٥) من طريق المصنف، به.

وذكر ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٦٠) عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي أسامة، به.

وأخرجه ابن مردويه كما في «التفسير» لابن كثير (٢/ ٦٠) من طريق مسروق بن المرزبان عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب.

وأخرجه البغوي في «الجعديات» (٢٦٣٨)، والمخلص في «المخلصيات» (٢١٩٠)، والقطيعي في ««زوائده»» علىٰ «فضائل الصحابة» (٦٩٦) من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن طلحة بن مصرف عن عمر. **قال الدارقطني في «العلل»** (٢/ ١٨٦): (هو حديث رواه زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، واختلف

=

(٧٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، أنا حميد، **عن أنس بن مالك قال: قال عمر بن الخطاب: «وافقني ربي في ثلاث، فقلت: يا رسول الله، أفلا نتخذ من مقام إبراهيم مصلىٰ؟، فأنزل الله: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلىٰ﴾، وقلت: يا رسول الله، يدخل عليك البر والفاجر، فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب؟، فأنزل الله آية الحجاب، وبلغني بعض ما آذين رسول الله ﷺ نساؤه، فدخلت عليهن، فجعلت أستقريهن وأعظهن، فقلت فيما أقول: والله لتنتهين أو ليبدلنه الله أزواجا خيرا منكن، حتىٰ أتيت علىٰ زينب، فقالت: يا عمر، ما كان في رسول الله ﷺ ما يعظ نساءه حتىٰ تعظهن أنت؟، فأنزل الله ﷻ: ﴿عسىٰ ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن﴾، إلىٰ آخر الآية»**(٦٧).

(٧٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن يعلىٰ، عن عبد الله بن المؤمل، عن أبي الزبير، **عن جابر قال: «كان أول إسلام عمر، قال: قال عمر: ضرب أختي المخاض**

عنه؛ فرواه علي بن مسهر، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر. وخالفه أبو أسامة، فرواه عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، واسمه عمرو بن شرحبيل، عن عمر. والله أعلم بالصواب. ورواه زهير، عن أبي إسحاق، عن طلحة بن مصرف مرسلا، عن عمر، ويشبه أن يكون قول زهير هو المحفوظ، لأن زهير أثبت من زكريا في أبي إسحاق).اهـ. وفي «**أطراف الغرائب والأفراد**» (١/ ٧١): (غريب من حديث أبي إسحاق، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عمر، تفرد به زكريا بن أبي زائدة، عنه).

(٦٧) وقد أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٧٧) عن المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٤٠٢ و٤٤٨٣ و٤٧٩٠ و٤٩١٦) من طريق هشيم بن بشير ويحيىٰ بن سعيد كلاهما عن حميد الطويل، به.

وأخرجه مسلم (٢٣٩٩) مختصرا من طريق ابن عمر **عن عمر، قال: «وافقت ربي في ثلاث، في مقام إبراهيم، وفي الحجاب، وفي أسارىٰ بدر»**.

ليلا، فأخرجت من البيت، فدخلت في أستار الكعبة في ليلة قارة، قال: فجاء النبي ﷺ، فدخل الحجر وعليه نعلاه، قال: فصلىٰ ما شاء الله، ثم انصرف، قال: فسمعت شيئا لم أسمع مثله، فخرجت فاتبعته، فقال: «من هذا؟»، قلت: عمر، قال: «أما تتركني نهارا ولا ليلا»، قال: فخشيت أن يدعو علي، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، قال: فقال: «يا عمر، استره»، قال: فقال: والذي بعثك بالحق، لأعلننه كما أعلنت بالشرك»(٦٨).

(٧٧) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عفان بن مسلم، نا همام، عن قتادة، عن أبي العالية، **عن ابن عباس، قال: «سمعت عندي رجال مرضيون فيهم عمر، وأرضاهم عندي عمر: أن رسول الله ﷺ، قال: «لا صلاة بعد الصبح حتىٰ تطلع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتىٰ تغرب الشمس»**(٦٩).

(٧٨) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن يعلىٰ التيمي، عن عبد الملك بن عمير، **عن قبيصة بن جابر، قال: «خطبنا عمر بباب الجابية، فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا كمقامي فيكم، وقال: «أيها الناس اتقوا الله في أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشوا الكذب وشهادات الزور، حتىٰ يحلف الرجل من غير أن يستحلف،**

---

(٦٨) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٥٨٢)، وفي «المطالب العالية» (٤٢٢٩)، وكذا في «المصنف» (٣٨٦٢٥، ٣٩٣٥٩). وقد أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٤٠)، وابن عساكر في «تاريخه» من طريق المصنف، به.

والحديث ضعيف؛ يحيىٰ بن يعلىٰ شيعي ضعيف، وشيخه عبد الله بن المؤمل ضعيف الحديث أيضا.

(٦٩) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه ابن ماجه (١٢٥٠) عن المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٥٨١)، ومسلم (٨٢٦) من طرق عن قتادة، به.

ويشهد من غير أن يستشهد، فمن سره أن يحلل بحبوبة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ومن سرته حسنته وساءته سيئته، فذلك المؤمن»(٧٠).

(٧٩) عمر، نا مالك بن إسماعيل، نا مسعود بن سعد، عن مطرف، عن الشعبي، عن أبي الصديق الناجي، **عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب، قال: «ذكرت نساء النبي ﷺ ما يذيلن من الثياب، قال: «يذيلن شبرا»، قلن: فإن شبرا قليل تخرج منه العورة، قال: «فذراع»، فكانت إحداهن تذرع ذراعا من منطقتها»**(٧١).

---

(٧٠) وهو في «المصنف» مختصرا.

وقد أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٩٠) عن المصنف، به. قال ابن المديني: ووجدناه في كتاب ابن أبي شيبة، عن شيخ ضعيف الحديث، يقال له: يحيىٰ بن يعلىٰ التيمي، جعله عن عبد الملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر! وليس هذا عندنا بمحفوظ، لأنه لم يقله أحد من الحفاظ، وإنما كتبناه ليعرف. «مسند الفاروق» لابن كثير (٢/ ٤٥٥).

(٧١) **قوله: (منطقتها)**: هو ما انتطقت به المرأة، أي: شدته في وسطها، وبه سميت المنطقة.

انظر: «غريب الحديث» لابن قتيبة (١/ ٣٦٥).

والحديث مداره علىٰ العمي وهو زيد بن الحواري، ضعيف، وقد اضطرب فيه أيضا فجعله من مسند عمر كما في روايتنا هذه وجعله من مسند عبد الله بن عمر كما في رواية الثوري، وذكر ابن كثير أنه من مسند ابن عمر أشبه.

وقد أخرجه البزار في «مسنده» (١٧٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٦٥٠)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٥٧) من طرق عن مالك بن إسماعيل، بهذا الإسناد. **قال البزار**: وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد اختلف عن ابن عمر ولكن هكذا حدث به، مطرف، عن زيد العمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»، وأحمد، وابن ماجه، وأبو داود من طريق سفيان الثوري عن زيد العمي، =

(٨٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عاصم بن أبي عبد الله، عن أبيه، أو عن جده، وزاد عن جرير: عن أبيه عن جده، **عن عمر، قال: «غزونا غزوة مع رسول الله ﷺ، حتىٰ إذا كنا بعين الروم، قلنا: يا رسول الله، العدو قد حضر وهم شباع ونحن جياع، فقالت الأنصار: ألا ننحر نواضحنا فنطعمها الناس؟، فقال رسول الله ﷺ: «ليجيء كل رجل منكم بما في رحله»، فجعل الرجل يجيء**

عن أبي الصديق الناجي، عن ابن عمر، يرفعه، لم يذكر عمر. ورواه شريك بن عبد الله النخعي علىٰ وجهين، **الأول**: أخرجه أحمد عن حجاج بن محمد عن شريك عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن ابن عمر، يرفعه، لم يذكر عمر. **والثاني**: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٣٢١)، والمخلص في «المخلصيات» (١٣٤٦) من طريق خالد بن يزيد اللؤلؤي عن مطرف عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي، وإسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن ابن عمر، يرفعه. **قال الطبراني**: لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا شريك، ولا عن شريك إلا خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ، تفرد به: ابنه.

قلت: خالد بن يزيد صدوق يهم، وشريك بن عبد الله النخعي صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، فالوجه الأول أشبه وقد تابعه عليه الثوري، ويبقىٰ الحديث علىٰ ضعفه فالمدار علىٰ زيد العمي كما تقدم.

قال ابن كثير في «مسند الفاروق» (١/ ١٥٠): (اختلف فيه علىٰ ابن عمر وهذا حديث مطرف عن زيد العمي، وفيه ضعف. قال ابن عدي: لم يرو شعبة عن أضعف من زيد العمي. ولكن رواه أبو داود وابن ماجه من حديث الثوري عن زيد العمي عن أبي الصديق عن ابن عمر عن النبي ﷺ لم يذكر عمر بن الخطاب وهذا أشبه والله أعلم).اهـ

وأخرجه أحمد أيضا، من طريق عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر، يرفعه. والعمري ضعيف، وقد خالفه أخوه عبيد الله الثقة الثبت، فأخرجه أحمد أيضا، وغيره، من طرق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سليمان بن يسار **عن أم سلمة ذكرت النساء فقال: «ترخي شبرا»، قالت: إذن تنكشف، قال: «فذراعا لا يزدن عليه»**، وهذا أصح، وحديث أم سلمة هذا فيه خلاف علىٰ نافع تطرق إليه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢١٣/ ط الريان).

بالصاع والمد وأقل وأكثر، حتىٰ كان جميع ما في الجيش بضعا وعشرين صاعا، فأتاه رسول الله ﷺ، فدعا بالبركة، فقال: «خذوا بسم الله ولا تنتهبوا، فجعل الرجل يأخذ في غرارته وفي جرابه، وأخذوا في أوعيتهم، حتىٰ إن الرجل ليربط كم قميصه فيملؤه فصدوا عنه، والطعام كما هو، فقال رسول الله ﷺ: «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن لا يقولها عبد بحق إلا وقاه النار»(٧٢).

(٨١) عمر، نا ابن أبي شيبة، قال حدثت، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، **عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تطروني كما أطرت النصارىٰ عيسىٰ بن مريم»**(٧٣).

(٨٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا ابن إدريس، **عن عاصم بن كليب، عن أبيه قال: «ذكرت هذا الحديث لابن عباس -يعني في ليلة القدر- فقال: وما أعجبك سأل عمر بن الخطاب أصحاب رسول الله ﷺ، وكان يسألني مع الأكابر منهم، وكان يقول: لا تكلم حتىٰ يتكلموا، فقال: لقد علمتم أن رسول الله قال في ليلة القدر: «فأطلبوها في عشر الأواخر وترا»، ففي أي الوتر قال؟، فأكثر القوم في الوتر، فقال لي: ما تتكلم يا بن**

---

(٧٢) كذا بالأصل، وقد رواه جرير، عن يزيد، عن عاصم، كما في مصادر التخريج، وذكره البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٥٠١)، مختصرا.

وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» - كما في «إتحاف الخيرة» (٤٦٢٥)، و«المطالب العالية» (٤٣١٣) -، والفريابي في «دلائل النبوة» (٥) من طريق جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه العدني، وأبو يعلىٰ في مسنديهما - كما في «إتحاف الخيرة» (٦٥٠١) - من طريق محمد بن فضيل، به.

(٧٣) وقد أخرجه البخاري (٣٤٤٥) عن الحميدي، عن سفيان بن عيينة، به.

عباس، فقلت: إن سئلت، قال: ما دعوتك إلا لتتكلم، قلت: رأيت الله أكثر ذكر السبع، فذكر السموات سبعا، والأرضين سبعا، والطواف سبعا، والجمار سبعا، وذكر ما شاء الله من ذلك، وخلق الإنسان من سبعة، وجعل رزقها سبعة، فقال: ﴿خلقنا الإنسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة، فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاما، فكسونا العظام لحما، ثم أنشأناه خلقا آخر﴾، ثم قوله: ﴿أنا صببنا الماء صبا، ثم شققنا الأرض شقا، فأنبتنا فيها حبا، وعنبا وقضبا، وزيتونا ونخلا، وحدائق غلبا، وفاكهة وأبا﴾، مما تنبت الأرض، لا مما يأكل الناس، وما أراها إلا ليلة ثلاث وعشرين لسبع بقين، فقال: أعييتموني أن تأتوا بمثل ما جاء به هذا الغلام الذي لم تجتمع شئون رأسه»(٧٤).

(٨٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن إدريس، عن أشعث، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، **عن ابن عباس، قال: قال عمر: «الرجم حد من حدود الله، فلا تخدعوا عنه، وآية ذلك أن رسول الله ﷺ قد رجم، ورجم أبو بكر، ورجمت أنا بعده، وسيجيء قوم يكذبون بالقدر، ويكذبون بالحوض، ويكذبون بالشفاعة»**(٧٥).

---

(٧٤) وهو في «إتحاف الخيرة» (٢٣٧٢)، وفي «المطالب العالية» (١١١٦). وفي «المصنف» بهذا الإسناد، مختصرا. وقد أخرجه يعقوب بن شيبة في «مسند عمر» (ص٩٥ - ٩٦)، وأبو يعلىٰ في «مسنده» (١٦٨)، وابن عبد البر في «التمهيد»، والضياء في «الأحاديث المختارة» (١٦٦)، جميعا من طريق المصنف، به.

(٧٥) وهو في «المصنف» بهذا الإسناد، مختصرا، وفي «إتحاف الخيرة» (٣٤٩٩)، وفي «المطالب العالية» (٢٩٩٢). وقد أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٤٣ و٦٩٧) عن المصنف، به.

ومداره علىٰ: علي بن زيد، وهو: ابن جدعان، ضعيف، وشيخه لين الحديث، أما أشعث فهو ابن سوار، وقد توبع، وذكر الرجم، متفق عليه، تقدم تخريجه في الحديث [٢٠].

(٨٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن عمر، قال: **«جهز رسول الله جيشا، حتىٰ ذهب نصف الليل أو بلغ ذلك، فخرج إلىٰ الصلاة، فقال: «أصلىٰ الناس ورجعوا وأنتم تنتظرون الصلاة، أما إنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها»**[٧٦].

(٨٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا [...][٧٧] **عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «من قال في سوق من الأسواق -قال أحسبه قال: فقام فيها أو نادىٰ فيها- فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيىٰ ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو علىٰ كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنا له بيتا في الجنة»**.

(٨٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، أنا عاصم، عن أبي عثمان النهدي، قال: **عمر بن الخطاب: «إياكم والحرير، فإن رسول الله ﷺ قد نهىٰ عنه، وقال:**

---

(٧٦) وهو في «إتحاف الخيرة» (٨٣٣)، **والحديث ضعيف بهذا الإسناد** محمد بن فضيل خالف جماعة من ثقات أصحاب الأعمش قد أسندوه عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وهذا هو الصحيح عن الأعمش، أما أبو سفيان وهو طلحة بن نافع، **قال ابن المديني**: (لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث). **قال ابن حجر**: (لم يخرج البخاري له سوىٰ أربعة أحاديث عن جابر، وأظنها التي عناها شيخه علي بن المديني). اهـ. وقد رواه أبو معاوية الضرير عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة العبدي عن جابر، وخالف جماعة من أصحاب داود في ذلك حيث جعلوه من مسند أبي سعيد الخدري لا جابر، وهو ما رجحه ابن أبي حاتم والدارقطني..

(٧٧) ما بين المعكوفين كذا بالأصل، المصنف عن الصحابي مباشرة، والظاهر أن انتقال نظر من ناسخه، فسقط القدر الذي بينهما، والحديث تقدم برقم (٢٣) عن أبي خالد الأحمر، عن مهاصر، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر.

«لا تلبسوا من الحرير إلا ما كان هكذا»، وأشار بأصبعيه»(٧٨).

---

(٧٨) وقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٥٨٢٩)، ومسلم (٢٠٦٩) من طريق زهير عن عاصم، به.

وأخرجه البخاري (٥٨٣٠ و٥٨٢٨)، ومسلم (٢٠٦٩) من طريق سليمان التيمي، وقتادة، كلاهما عن أبي عثمان، به.

ما رواه عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ

(٨٧) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، نا أيوب بن موسىٰ، **عن نبيه بن وهب، قال: «خرجنا مع أبان بن عثمان حتىٰ إذا كنا [لا نملك]**(١)**، اشتكىٰ عمر بن عبيد الله عينيه، فلما كنا بالروحاء اشتد وجعه، فأرسل إلىٰ أبان بن عثمان يسأله، فأرسل إليه أن اضمدهما بالصبر، فإن عثمان حدث عن رسول الله ﷺ في الرجل إذا اشتكىٰ عينيه، وهو محرم ضمدهما بالصبر»**(٢).

(٨٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسىٰ، **عن نبيه بن وهب: «أن عمر بن عبيد الله بن معمر أراد أن ينكح وهو محرم، فأرسل إلىٰ أبان بن عثمان يسأله، فقال أبان: إن عثمان حدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «المحرم لا ينكح ولا يخطب»**(٣).

(٨٩) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن الزهري، **عن مالك بن أوس، قال: «سمعت عمر ينشد نفرا من أصحاب النبي ﷺ، منهم عثمان: أنشدتكم بالله الذي لا تقوم السموات والأرض إلا بإذنه، أعلمتم أن النبي ﷺ قال: «لا**

---

(١) ما بين المعقوفين كذا بالأصل، وعند مسلم عن المصنف: [كنا بملل].

(٢) وهو في «المصنف» بهذا الإسناد، مختصرا.

وقد أخرجه مسلم (١٢٠٤) عن المصنف، به. وعن عمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان بن عيينة، به. ومن طريق عبد الوارث عن أيوب بن موسىٰ، به.

(٣) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه مسلم (١٤٠٩) عن المصنف، به. وعن عمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان بن عيينة، به. ومن طريق نافع وسعيد بن أبي هلال عن نبيه بن وهب، به.

نورث ما تركناه صدقة»، قالوا: نعم»[٤].

(٩٠) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسماعيل بن علية، عن خالد، نا الوليد بن مسلم، عن حمران، **عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة»**[٥].

(٩١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا [وكيع، عن][٦] إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، **نا أبو سهلة: أن عثمان قال يوم الدار: «أن رسول الله ﷺ عهد إلي عهدا، وأنا صابر عليه»، قال قيس**: فكانوا يرونه ذلك اليوم[٧].

---

(٤) وقد أخرجه أحمد، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (١/ ٢٠٥)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (٣)، والبزار في «مسنده» (٢ و٥١٨ و٩٧٥)، والنسائي في «الكبرىٰ»، وأبو يعلىٰ في «مسنده»، والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ٦)، وأبو عوانة في «مستخرجه»، والبيهقي (٧/ ٥٨)، وغيرهم، من طرق، عن سفيان بن عيينة، به.

وقد تقدم تخريجه في الحديث [٢٦] من (مسند عمر)، من طريق عكرمة بن خالد عن مالك بن أوس.

وقد ذكره المصنف بسنده ومتنه في (مسند عبد الرحمن بن عوف) [٣٧١]، و(الزبير) [٣٠١]، و(طلحة) [٣٨٣].

(٥) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٥٥/ المنتخب)، ومسلم (٢٦)، عن المصنف، به. ومسلم عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية، به.

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل واستدركته من المصنف.

(٧) وهو في «المصنف».

وأخرجه ابن سعد، وابن أبي شيبة، وابن راهويه، وأحمد، وابن ماجه، والترمذي، والبزار، وغيرهم، من طرق، عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وبعضهم ذكره في قصة.

قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن أبي خالد).

وقال البزار: (ولا نعلم روىٰ أبو سهلة إلا هذا الحديث، ولا روىٰ عنه غير قيس بن أبي حازم).

(٩٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع بن الجراح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حمران، **عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يصلي، إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة الأخرىٰ»**(٨).

(٩٣) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن عمر بن جاوان(٩)، **عن الأحنف بن قيس، قال: «قدمنا المدينة ونحن نريد الحج، فإنا لبمنازلنا إذ أتانا آت، فقال: إن الناس قد فزعوا واجتمعوا في المسجد، فإذا علي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص، فإنا لكذلك، إذا جاءنا عثمان، فقيل: هذا عثمان، فدخل وعليه ملية صفراء، قد قنع بها رأسه، قال: هاهنا علي؟، قالوا: نعم، قال: هاهنا طلحة؟، قالوا: نعم، قال: هاهنا الزبير؟، قالوا: نعم، قال هاهنا سعد؟، قال: قالوا: نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ، قال: «من يبتاع مربد بني فلان غفر الله له»، فابتعته بعشرين ألفا، أو بخمسة وعشرين ألفا، قال فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت له: ابتعته، فقال: «اجعله في مسجدنا وأجره لك»، فقالوا: اللهم نعم، قال: فقال:**

---

(٨) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه مسلم (٢٢٧) من طرق، عن هشام، به.

(٩) عمر، وقيل: عمرو: ابن جاوان، **قال الدارقطني**: (اختلف عن حصين في اسم جاوان. فقال: جرير بن عبد الحميد، وأبو عوانة، وسليمان التيمي، وأبو حفص الأبار، وعلي بن عاصم، عن حصين، عن عمرو بن جاوان. وقال شعبة، وخالد، وابن إدريس: عن حصين، عن عمر بن جاوان. والله أعلم بالصواب). اهـ.

ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «ثقاته» علىٰ قاعدته المشهورة، **وقال الذهبي**: (لا يعرف)، ومدار الحديث عليه، وأما حصين، فرواه عنه جماعة، ممن سمعوا منه قبل اختلاطه.

أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ، قال: «من يبتاع رومة غفر الله له، فابتعتها بكذا وكذا، ثم أتيته، فقلت: قد ابتعتها، قال: اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك، قال فقالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ، نظر في وجوه القوم، فقال: «من جهز هؤلاء غفر الله له»، يعني جيش العسرة، فجهزتهم حتىٰ لم يفقدوا عقالا ولا نطاقا، فقالوا: اللهم نعم، فقال: اللهم اشهد ثلاثا»(١٠).

(٩٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسحاق بن سليمان الرازي، قال: سمعت مغيرة بن مسلم، عن مطر، عن نافع، **عن ابن عمر: «أن عثمان أشرف عليهم وهو محصور، فقال: علىٰ ما تقتلونني وإن رسول الله ﷺ، يقول: «لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدىٰ ثلاث، رجل ارتد بعد إسلامه فعليه القتل، ورجل زنا بعد إحصان فعليه الرجم، أو قتل عمدا فعليه القود»**(١١).

(٩٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا معاذ بن معاذ، عن عمران بن حدير، قال: حدثني

---

(١٠) وهو في «المصنف». وقد أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٠٣)، وابن حبان (٦٩٢٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد، والترمذي، وابن أبي عاصم في «السنة»، والنسائي، وابن خزيمة، والدارقطني، وغيرهم، من طريق هلال بن لاحق، عن الجريري، **عن ثمامة بن حزن القشيري، قال: «شهدت الدار يوم أصيب عثمان»، فذكره بنحوه**. وهلال بن لاحق، ذكره ابن حبان في «ثقاته»، وفي «التقريب»: مقبول. والجريري ثقة، لكنه اختلط قبل موته بثلاث سنين، ولا تعرف رواية هلال عنه قبل الاختلاط أم بعده.

(١١) أخرجه ابن حذلم في «حديثه» (١٠٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد، عن إسحاق بن سليمان به. وفي «المصنف» من غير هذا الطريق.

رجل يقال له: عبد الملك بن عبيد، عن حمران بن أبان، **عن عثمان بن عفان، قال: - وكان عثمان قليل الحديث عن رسول الله ﷺ- قال: «من علم أن الصلاة حق عليه مكتوب، أو قال: حق واجب، - قال: معاذ، هو الذي يشك - دخل الجنة»**(١٢).

(٩٦) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حماد بن أسامة، عن عوف، **عن يزيد الفارسي، قال: «قال لنا ابن عباس: قلت لعثمان: ما حملكم إلىٰ أن عمدتم إلىٰ (الأنفال) وهي من المثاني، وإلىٰ (براءة) وهي من المئين، فقرنتم بينهما، ولم تكتبوا بينهما سطر؟، فقال عثمان: كان النبي ﷺ ما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه من السور ذوات العدد، فكان ينزل عليه يدعو بعض من يكتب، فيقول: «ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا»، وإذا نزل عليه بالآيات، يقول: «ضعوها في السورة التي يذكر فيا كذا وكذا»، وإذا نزلت عليه الآية، يقول: «ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا»، وكانت (الأنفال) من أوائل ما نزل بالمدينة، وكانت (براءة) من آخر القرآن، وكانت قصتها شبيهة بقصتها، فظننت أنها منها؟، فمن أجل ذلك فرقت بينهما، ولم أكتب بينهما سطر (بسم الله الرحمن الرحيم)»**(١٣).

---

(١٢) وهو في «إتحاف الخيرة» (٧٤٨).

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٤٩/ المنتخب)، والبزار (٤٣٩ و٤٤٠)، وعبد الله بن أحمد في ««زوائده»» علىٰ «المسند»، وأبو يعلىٰ في «مسنده» (١٨٢/ المقصد العلي)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٧٤ و٧٥ و٧٦)، والحاكم، وابن ثرثال في «حديثه» (٢٣٥)، والبيهقي، جميعا من طريق عمران بن حدير، به.

والحديث مداره علىٰ عبد الملك بن عبيد، وهو مجهول الحال.

(١٣) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥٧١٦). وكذا في «المصنف» مختصرا، بمعناه، **ولفظه: «كانت (الأنفال) من الأوائل مما أنزل بالمدينة، وكانت (براءة) من آخر ما أنزل من القرآن»**.

=

(٩٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا غندر، عن شعبة، **عن جامع بن شداد، قال: سمعت حمران بن أبان، يحدث، أبا بردة في المسجد، أنه سمع عثمان بن عفان، يحدث عن النبي ﷺ، قال: «من أتم الوضوء كما أمر الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما**

وقد أخرجه ابن حذلم في «حديثه» (١٠٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد، وأبو داود، والترمذي، والبزار، والنسائي في «الكبرىٰ»، وابن جرير الطبري، والطحاوي في «المشكل» وفي «المعاني»، وابن حبان، والطبراني في «المعجم الأوسط»، والحاكم، والبيهقي وغيرهم، من طرق عن عوف بن أبي جميلة، به.

قال الترمذي: (هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث عوف، عن يزيد الفارسي، عن ابن عباس، ويزيد الفارسي قد روىٰ عن ابن عباس، غير حديث، ويقال هو: يزيد بن هرمز، ويزيد الرقاشي، هو: يزيد بن أبان الرقاشي ولم يدرك ابن عباس، إنما روىٰ عن أنس بن مالك، وكلاهما من أهل البصرة، ويزيد الفارسي أقدم من يزيد الرقاشي).

وقال البزار: (وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن رسول الله ﷺ إلا عثمان، ولا روىٰ ابن عباس عن عثمان إلا هذا الحديث).

وقال الدارقطني: (يرويه عوف الأعرابي، واختلف عنه؛ فرواه موسىٰ بن هلال العبدي، عن عوف، عن عسعس بن سلامة، عن عثمان. وخالفه يحيىٰ القطان، وابن علية وغندر، وابن أبي عدي، فرووه عن عوف، عن يزيد الفارسي، عن ابن عباس، عن عثمان، وهو الصواب).اهـ.

قلت: الحديث مداره علىٰ يزيد الفارسي هذا، وهو مقبول، يعني: عند المتابعة، وإلا فلين، وقد تفرد به،

قال الشيخ المحدث أحمد شاكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ **في تعليقه علىٰ «المسند»**: (فهذا يزيد الفارسي الذي انفرد برواية هذا الحديث، يكاد يكون مجهولا، حتىٰ شبه علىٰ مثل ابن مهدي وأحمد والبخاري أن يكون هو ابن هرمز، أو غيره، ويذكره البخاري في «الضعفاء» فلا يقبل منه مثل هذا الحديث ينفرد به، وفيه تشكيك في معرفة سور القرآن الثابتة بالتواتر القطعي قراءة وسماعا وكتابة في المصاحف، وفيه تشكيك في إثبات البسملة في أوائل السور، كأن عثمان كان يثبتها برأيه وينفيها برأيه، وحاشاه من ذلك، فلا علينا إذا قلنا: إنه حديث لا أصل له، تطبيقا للقواعد الصحيحة التي لا خلاف فيها بين أئمة الحديث).

بينهن»(١٤).

(٩٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن مهدي بن ميمون، عن محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، قال: **حدثني رباح، قال: «زوجني مولاي جارية رومية فوقعت عليها، فجاءت بولد أسود مثلي، ثم طبن لها غلام لأهلها رومي، يقال له: يحنس، فولدت غلاما أحمر، كأنه وزغة من الوزغان، فقلت لها: ما هذا؟، قالت: من يحنس، فرفع ذلك إلىٰ عثمان رحمه الله، فقال: سأقضي بينكما بقضاء رسول الله ﷺ، إن رسول الله ﷺ، قضىٰ أن الولد للفراش»**(١٥).

(١٤) وقد أخرجه مسلم (٢٣١) عن محمد بن المثنىٰ، ومحمد بن بشار، كلاهما عن غندر محمد بن جعفر، به. ومن طريق معاذ العنبري عن شعبة، به. ومن طريق مسعر عن جامع بن شداد، بنحوه.

(١٥) وهو في «المصنف» مختصرا، بهذا الإسناد.

وقد أخرجه أحمد (٥٠٢) عن يزيد بن هارون، به.

وأخرجه أحمد عن بهز بن أسد، وأبو داود من طريق موسىٰ بن إسماعيل، وابن المنذر من طريق أبي النعمان السدوسي، والطحاوي في «مشكل الآثار»، وفي «معاني الآثار» من طريق أسد بن موسىٰ، والضياء من طريق شيبان بن فروخ، وعبد الله بن محمد بن أسماء، والمزي في «تهذيب الكمال» من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء، جميعا (بهز، وموسىٰ، وأبو النعمان، وأسد، وشيبان، وعبد الله بن محمد) عن مهدي بن ميمون، به. وخالفهم جميعا الطيالسي، فأخرجه في «مسنده» عن مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن رباح، به، ولم يذكر الحسن بن سعد.

وفي «الإلزامات والتتبع»: قال علي بن المديني ثنا يحيىٰ بن سعيد عن مهدي بن ميمون عن أبي يعقوب عن رباح **عن عثمان عن النبي ﷺ، قصة الولد للفراش. قال علي**: (وخالفه جماعة رووه عن مهدي، فزادوا فيه الحسن بن سعد عن رباح، وهو الصواب، منهم بهز بن أسد وعثمان وغيرهما). اهـ.

ورواه جرير بن حازم عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، واختلف عنه: فأخرجه الطيالسي، وأحمد عن

=

(٩٩) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن عبد الله الأسدي، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال: أخبرني عمي عبيد الله بن موهب، **عن أبي هريرة، عن عثمان بن عفان، قال: «نهىٰ رسول الله ﷺ عن المعصفر»**[١٦].

عفان بن مسلم، كلاهما (الطيالسي، وعفان) عن جرير بن حازم عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن رباح، به، ولم يذكرا الحسن بن سعد. وخالفهما وهب بن جرير، فأخرجه البزار في «مسنده»، من طريقه عن أبيه جرير بن حازم عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن رباح، به. وخالفهم جميعا الحجاج بن أرطأة، فأخرجه البزار من طريقه عن الحسن بن سعد عن أبيه عن علي بن أبي طالب، فذكر الحديث.

قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن علي، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وأحسب أن الحجاج بن أرطأة، أخطأ في إسناده إنما رواه محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، في إسناد له عن الحسن بن سعد، عن رباح، عن عثمان).

وقال البخاري: (قال أبو الوليد حدثنا مهدي عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد **عن رباح: قال لي عثمان: «أقضي بينكما بقضاء النبي ﷺ - الولد للفراش»**، وقال حجاج عن الحسن عن أبيه، والأول أصح). اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل»: (يرويه الحسن بن سعد، واختلف عنه؛ فرواه مهدي بن ميمون، وجرير بن حازم، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، عن رباح، عن عثمان. وخالفهما حجاج بن أرطاة، فرواه عن الحسن بن سعد، عن أبيه، وأسند الحديث عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ. والقول الأول أصح).اهـ.

قلت: ورباح مجهول.

(١٦) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤١١٢). وفي «المصنف».

وقد أخرجه أحمد، وابن منيع، والبزار وأبو يعلىٰ وغيرهم من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، به.

قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن عثمان إلا من هذا الوجه).

وأخرجه أيضا البزار، إلا أنه جعله من مسند علي. وقال: (وهذا الحديث إنما ذكره علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ خصه بالنهي دون غيره).

(١٠٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، عن موسىٰ بن عبيدة، **عن إياس بن سلمة، عن أبيه: «أن عثمان كان إزاره إلىٰ نصف ساقيه، فقيل له في ذلك، فقال: هكذا إزرة صاحبنا، يعني: [النبي]**(١٧) ﷺ(١٨).

(١٠١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسماعيل بن علية، عن يونس، **عن عطاء بن فروخ: «أن عثمان اشترىٰ من [رجل]**(١٩) **أرضا، فأبطأ عليه، فلقيه، فقال له: ما منعك من قبض مالك، قال: إنك غبنتني فما ألقىٰ من الناس إلا وهو يلومني، قال: أوذلك الذي يمنعك؟، قال: فاختر بين أرضك ومالك، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «أدخل الله الجنة عبدا كان سهلا مشتريا وبائعا وقاضيا ومقتضيا»**(٢٠).

(١٠٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، قال: إني وجدت في كتاب أبي: عن عبد الحميد بن

---

(١٧) ما بين المعقوفين كتب بالأصل: رسول الله. ثم ضرب عليها ووضع فوقها علامة لحق، وكتب علىٰ الهامش ما أثبتناه.

(١٨) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٠٥١)، وفي «المطالب العالية» (٢٢٤٩). وفي «المصنف».

وقد أخرجه البزار في (٣٥٣) عن محمد بن عثمان عن عبيد الله بن موسىٰ، به.

قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه أعلىٰ من عثمان في صفة إزرة رسول الله ﷺ، وإن كان قد روي من وجوه عن النبي ﷺ، وروي عن أبي بكر، عن النبي ﷺ غير متصل).

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١١٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٢٦٩)، وابن عساكر في «تاريخه» من طريق عبد الله بن المبارك عن موسىٰ بن عبيدة، به. ومداره علىٰ موسىٰ بن عبيدة، وهو ضعيف، وبه ضعفه البوصيري والعسقلاني، لكن له شواهد صحيحة، منها حديث أبي سعيد، وفي الباب من حديث أنس وحذيفة وغيرهم.

(١٩) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، واستدركته عمن أخرجه عن المصنف.

(٢٠) وقد أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٠٤٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد، وابن ماجه، والبزار، والنسائي، والضياء من طرق عن ابن علية، به.

جعفر، عن أبيه، عن محمود بن لبيد، **عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ، قال: «من بنى مسجدا ولو مفحص قطاة، بنى الله له بيتا في الجنة». وقال: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»**[٢١].

(١٠٣) عمر، نا بن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، قال: حدثني أبو مودود، قال: حدثني من سمع أبان بن عثمان، **قال: حدثني أبي، أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول: «من قال إذا أصبح وأمسى ثلاث مرات: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، لم يصبه في يومه ولا في ليلته شيء»**[٢٢].

---

(٢١) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه أحمد، والبزار في «مسنده»، وأبو يعلى في «مسنده» (٧١/ المقصد العلي)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٥٤)، والطبراني في «طرق حديث من كذب علي متعمدا» (٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٢)، والخطيب في «تاريخه» (٢/ ٦٣٠ - ٦٣١) جميعا من طريق أبي بكر الحنفي، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢١٣٩) من طريق حفص بن عمر أبي عمران الرازي، كلاهما (أبو بكر الحنفي، وأبو عمران الرازي) عن عبد الحميد بن جعفر، به. ولفظ أبي يعلى وابن الأعرابي كرواية المصنف، والباقي ذكر شطره الثاني.

وأخرجه مسلم (٥٣٣) من طريق الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر، به. وذكر شطره الأول.

وأخرجه البخاري (٤٥٠) من طريق عبيد الله الخولاني عن عثمان بن عفان، وذكر شطره الأول..

(٢٢) وهو في «المصنف».

والحديث فيه خلاف على أبي مودود، واسمه: عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي، وقد صوب أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني رواية من رواه عنه عن رجل عن رجل عن أبان عن أبيه، فالحديث ضعيف؛ لجهالة الرجلين في سنده، ولحال أبي مودود فهو في حكم مجهول الحال، وقد روي الحديث من ثلاثة طرق أخر، كلها ضعيفة لا تصح.

وقد أخرجه أبو داود عن عبد الله بن مسلمة، عن أبي مودود عمن سمع أبان بن عثمان عن أبان بن عثمان عن أبيه... الحديث. كرواية المصنف.

(١٠٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شبابة بن سوار، نا شعبة، قال: حدثني علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، **عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ، أنه قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». قال أبو عبد الرحمن: (فذلك الذي أجلسني هذا المجلس)**(٢٣).

(١٠٥) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن أبي النضر، **عن أبي أنس: «أن عثمان توضأ بالمقاعد، فقال: ألا أريكم وضوء رسول الله ﷺ، قال: ثم توضأ ثلاثا ثلاثا»**(٢٤).

(١٠٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن مسعر، عن أبي صخرة جامع بن شداد، قال: **سمعت حمران بن أبان مولىٰ عثمان، قال: «كنت أضع لعثمان طهوره، فما أتىٰ عليه يوم إلا وهو يفيض عليه نطفة من ماء، فقال عثمان: حدثنا رسول الله ﷺ عند انصرافنا من صلاتنا هذه، قال مسعر: أراه قال: العصر، فقال: «ما أدري أحدثكم أو أسكت»، قال: قلنا: يا رسول الله، إن كان خيرا فحدثنا، وإن كان غير ذلك، فالله ورسوله أعلم، قال النبي: «ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء، إلا غفر الله له ما بينه وبين**

---

(٢٣) وهو في «المصنف» بهذا الإسناد، دون قول أبي عبد الرحمن.

وقد أخرجه البخاري (٥٠٢٧) من طريق حجاج بن المنهال عن شعبة، به. وأخرجه أيضا (٥٠٢٨) من طريق سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد، به.

(٢٤) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه مسلم (٢٣٠) عن المصنف، به. وعن قتيبة وزهير عن وكيع، به. وأخرجه البخاري ومسلم من طرق عن حمران عن عثمان، مختصرا ومطولا.

الصلاة الأخرىٰ»[٢٥].

(١٠٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا خالد بن مخلد، نا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: **أخبرنا مروان بن الحكم، قال: «أصاب عثمان بن عفان** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **رعاف شديد، سنة الرعاف، حتىٰ حبسه عن الحج، وأوصىٰ، فدخل عليه رجل، فقال: استخلف، فقال عثمان: وقالوه؟، قال: نعم، ومن هو؟، فسكت، فلعلهم قالوا: الزبير، قال نعم، قال: أوما والذي نفسي بيده، إنه لخيرهم ما علمت، وإن كان لأحبهم إلىٰ رسول الله** ﷺ**، ثلاث مرات»**[٢٦].

(١٠٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن آدم نا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، **عن أبي وائل، قال: «لقي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة، فقال له الوليد: ما لك لا تأتي أمير المؤمنين عثمان، ولا تغشاه؟، فقال له عبد الرحمن: أبلغه عني أني لم أفر عن بدر ولم أفر يوم عينين، يعني يوم أحد، ولم أخالف سنة عمر، قال: فأخبر الوليد عثمان، قال: فقال عثمان: حينئذ، أما يوم بدر، فإنما تخلفت علىٰ ابنة رسول الله** ﷺ**، وقد ضرب لي رسول الله** ﷺ **بسهم، وأما يوم عينين، فلما يعيرني بذنب عفا الله لي عنه، فقال: ﴿إن الذين تولوا منكم يوم التقىٰ الجمعان﴾ الآية، وأما سنة عمر،**

---

(٢٥) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه مسلم (٢٣١) عن أبي كريب محمد بن العلاء وابن راهويه، كلاهما عن وكيع، به. وأخرجه البخاري ومسلم من طرق عن حمران، به، بنحوه.

(٢٦) وقد أخرجه البخاري (٣٧١٧) عن خالد بن مخلد، به. وأخرجه أيضا (٣٧١٨) من طريق حماد بن أسامة، عن هشام، به، مختصرا.

فوالله ما أطيق أنا ولا هو سنة عمر»(٢٧).

(١٠٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، عن سفيان، عن عثمان بن حكيم، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، **عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ، قال: «من صلىٰ العشاء في جماعة كان قيام نصف ليلة، ومن صلىٰ الفجر في جماعة كان قيام ليلة»**(٢٨).

(١١٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، عن شيبان، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عطاء بن يسار أخبره، **أن زيد بن خالد الجهني أخبره، أنه سأل عثمان بن عفان، قلت: «أرأيت إذا جامع الرجل امرأته، ولم يمن؟، قال عثمان: يتوضأ كما يتوضأ للصلاة، ويغسل ذكره، وقال عثمان: سمعته من رسول الله ﷺ، قال:**

---

(٢٧) وقد أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/ ١٠٣٣) عن المصنف، به. وأخرجه أبو نعيم في «الإمامة» (١٠٤) من طريق المصنف، به، وذكر طرفا منه.

وللحديث أصل عند البخاري في «صحيحه» (٤٠٦٦) **من طريق عثمان بن عبد الله بن موهب، قال: «جاء رجل حج البيت، فرأىٰ قوما جلوسا، فقال: من هؤلاء القعود؟، قالوا: هؤلاء قريش. قال: من الشيخ؟، قالوا: ابن عمر، فأتاه، فقال: إني سائلك عن شيء أتحدثني؟، قال: أنشدك بحرمة هذا البيت، أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد؟، قال: نعم، قال: فتعلمه تغيب عن بدر، فلم يشهدها؟، قال: نعم، قال: فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها؟، قال: نعم، قال: فكبر، قال ابن عمر: تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه، أما فراره يوم أحد، فأشهد أن الله عفا عنه، وأما تغيبه عن بدر، فإنه كان تحته بنت رسول الله ﷺ، وكانت مريضة، فقال له النبي ﷺ: «إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه»، وأما تغيبه عن بيعة الرضوان، فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه، فبعث عثمان، وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان إلىٰ مكة، فقال النبي ﷺ بيده اليمنىٰ: «هذه يد عثمان - فضرب بها علىٰ يده، فقال - هذه لعثمان» اذهب بهذا الآن معك».**

(٢٨) وقد أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٥٠/ المنتخب) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، به.

وأخرجه مسلم (٦٥٦) من طريق عبد الواحد بن زياد وسفيان الثوري كلاهما عن عثمان بن حكيم، به.

وسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب رحمة الله عليهم، فأمروه بذلك»[٢٩].

(١١١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن إسحاق، عن ليث بن سعد، عن أبي عقيل، عن [أبي صالح مولىٰ عثمان بن عفان، **عن**][٣٠] **عثمان بن عفان، أنه قال علىٰ المنبر: «أيها الناس، سمعت من رسول الله ﷺ حديثا كتمتكموه كراهية تفرقكم، سمعته ﷺ يقول: «رباط يوم في سبيل الله خير من ألف فيما سواه من المنازل، فليختر كل امرئ منكم لنفسه ما شاء»**[٣١].

(١١٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا المعلىٰ بن منصور، عن عكرمة بن إبراهيم الأزدي، **عن عبد الله بن [عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذباب]**[٣٢]**، عن أبيه: «أن**

---

(٢٩) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه البخاري (١٧٩) عن سعد بن حفص، عن شيبان، به. وأخرجه البخاري (٢٩٢)، ومسلم (٣٤٧)، من طريق الحسين بن ذكوان، عن يحيىٰ بن أبي كثير، به.

(٣٠) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والتصويب من «المصنف»، وعمن أخرجه عنه، وكذا في جميع مصادر التخريج.

(٣١) وهو في «المصنف». وقد أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٠٠) عن المصنف، به.

وأخرج البخاري (٢٨٩٢) **من حديث سهل بن سعد الساعدي** رضي الله عنه: **أن رسول الله ﷺ، قال: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله، أو الغدوة، خير من الدنيا وما عليها»**. وهو عند مسلم بشطره الأخير.

وأخرج مسلم (١٩١٣) **من حديث سلمان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرىٰ عليه عمله الذي كان يعمله، وأجري عليه رزقه، وأمن الفتان»**.

(٣٢) ما بين المعقوفين مكانه بالأصل: «عبد الله بن الحارث بن أبي ذياد» والتصويب من مصادر التخريج

=

عثمان بن عفان صلىٰ بمنىٰ أربعا، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «من تأهل في بلدة فهو من أهلها، يصلي صلاة المقيم»، وإني تأهلت منذ قدمت مكة»(٣٣).

(١١٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا معلىٰ بن منصور، نا شعيب بن رزيق، عن عطاء الخراساني، **عن سعيد بن المسيب: «أن عثمان رحمة الله عليه قعد عند منبر رسول الله ﷺ، فأتي بخبز ولحم، فأكل، ثم صلىٰ ولم يتوضأ، وقال: قعدت مقعد رسول الله ﷺ، وأكلت طعام رسول الله، وصليت صلاة رسول الله ﷺ»**(٣٤).

والترجمة، وهو: عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد بن أبىٰ ذباب الدوسي المدني، ويقال: عبيد الله. ثقة، وأبوه: عبد الرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٠١)، وقال الحسيني في «الإكمال» (ص ٢٣٣): (لا يعرف).

(٣٣) وقد أخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٦)، وأحمد، وابن الديلمي في «مسند الفردوس» – كما في «الغرائب الملتقطة» (١/ ق١٥٦)، من طريق أبي سعيد مولىٰ بني هاشم، وأبو يعلىٰ في «مسنده» (٣٥٣ و٣٥٤/ المقصد العلي) من طريق حرمي بن عمارة وسهل بن حماد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠/ ٤١٦) من طريق عمرو بن الربيع، جميعهم (أبو سعيد، وحرمي، وسهل، وعمرو) عن عكرمة بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وعكرمة بن إبراهيم الأزدي، **قال يحيىٰ وأبو داود**: (ليس بشيء)، **وقال النسائي**: (ضعيف)، **وقال العقيلي**: (في حديثه اضطراب)، **وقال يعقوب بن سفيان**: (منكر الحديث)، **وقال البزار**: (لين الحديث)، **وقال أبو أحمد الحاكم**: (ليس بالقوي)، وذكره ابن الجارود، وابن شاهين في «الضعفاء»، وفي «السؤالات» للبرقاني (٢٨٣): (قلت للدارقطني عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن أبيه، عن عثمان، فقال: لا يعرف له غير هذا). **وقال البيهقي**: (هذا منقطع، وعكرمة بن إبراهيم ضعيف)، **وقال ابن كثير**: (هذا الحديث لا يصح).

(٣٤) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٢٨).

وقد أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٦) عن محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري، عن معلىٰ بن منصور، به.

قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سعيد بن المسيب، عن عثمان، إلا عطاء الخراساني، ولا رواه

=

(١١٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن بشر، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، **عن حمران، قال: «دعا عثمان بماء، ثم توضأ، ثم ضحك، ثم قال: ألا تسألوني مما أضحك؟، فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما أضحكك؟، قال: «رأيت رسول الله ﷺ توضأ كما توضأت، ومضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثا، ويديه ثلاثا، ومسح برأسه وظهر قدميه»**[٣٥].

عن عطاء، إلا شعيب بن رزيق).

وأخرجه أحمد، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٤٠١) من طريق الوليد بن مسلم، عن شعيب بن رزيق، به.

وأخرجه عبد الرزاق –وعنه العدني في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة»– عن معمر عن عطاء الخراساني، به.

وأخرجه مالك في الموطأ (ص ٢٦) – ومن طريقه والأثرم في «سننه» (١٥٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (١١٤)، والطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ٦٨)، والبيهقي– عن ضمرة بن سعيد المازني، **عن أبان بن عثمان: «أن عثمان بن عفان أكل خبزا ولحما، ثم مضمض، وغسل يديه، ومسح بهما وجهه، ثم صلىٰ ولم يتوضأ»**. وسنده صحيح.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٠ ـ ٣٦٥) من طريق محمد بن أبي أمامة، ونبيه بن وهب، كلاهما عن أبان بن عثمان، عن أبيه، بنحوه.

وسيأتي في الحديث [١١٩] من طريق شيخ من ثقيف عن عمه عن عثمان.

(٣٥) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه أحمد عن محمد بن جعفر، والبزار في «مسنده» (٤٢٠) من طريق محمد بن أبي عدي، والبزار في «مسنده» (٤١٩)، وأبو يعلىٰ في «مسنده» (١٣٣/ المقصد العلي)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٩٧) من طريق يزيد بن زريع، **قال الدارقطني**: (والقول قول سعيد بن أبي عروبة).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٢١) معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن قتادة، عن حمران، **عن عثمان، عن النبي** ﷺ، ولم يقل: معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن مسلم بن يسار.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٩٧) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن مسلم

=

(١١٥) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حسين بن علي، عن جعفر بن برقان، عن الزهري، **عن حمران مولىٰ عثمان، قال: «توضأ عثمان رَحِمَهُ اللَّهُ فأفرغ علىٰ يديه، وغسل وجهه ثلاثا، ثم أفرغ علىٰ ذراعيه، ففعلها ثلاثا، إلىٰ المرفقين، ثم مسح رأسه مرة، ثم أفرغ علىٰ قدميه، فغسلهما ثلاثا ثلاثا، ثم قال: «رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ هكذا، ثم قال: «من توضأ وضوئي هذا، ثم جاء المسجد، فصلىٰ ركعتين لا يحدث نفسه فيهما، عاد من ذنبه كيوم ولدته أمه»**(٣٦).

(١١٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، نا ابن لهيعة، قال: حدثني يزيد بن عمرو المعافري، قال: **سمعت أبا ثور الفهمي، يقول: «قدم عبد الرحمن بن عديس**

بن يسار، عن حمران، عن عثمان. ورواية محمد بن بشر العبدي -عند المصنف- عن سعيد قبل اختلاطه، لكن قتادة لم يسمع من مسلم، قاله: أبو حاتم ويحيىٰ القطان.

(٣٦) وهو في «المصنف» بهذا الإسناد مختصرا، وذكر المسح فقط.

والحديث فيه خلاف علىٰ ابن شهاب الزهري، والصواب ما رواه يونس بن يزيد، وشعيب بن أبي حمزة، وإبراهيم بن سعد، ومن تابعهم، عن ابن شهاب الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن حمران مولىٰ عثمان، عن عثمان. وهو ما رجحه الدارقطني، ومخرج في «الصحيحين» من هذا الوجه، كما سيأتي.

قال الدارقطني: (يرويه الزهري، واختلف عنه؛ فرواه يونس، ومعمر، وشعيب بن أبي حمزة، وابن جريج، وإبراهيم بن سعد، ومعاوية بن يحيىٰ، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن حمران، عن عثمان. ورواه جعفر بن برقان، عن الزهري، عن حمران، أسقط من الإسناد عطاء بن يزيد. وكان جعفر بن برقان أميا، في حفظه بعض الوهم، وخاصة في أحاديثه عن الزهري. والقول قول يونس، ومن تابعه عن الزهري، عن عطاء بن يزيد...).اهـ.

قلت: وهذا الوجه الذي رجحه الدارقطني، هو ما أخرجه البخاري (١٥٩)، ومسلم (٢٢٦) من طريق إبراهيم بن سعد، والبخاري (١٦٤) من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم (٢٢٦) من طريق يونس بن يزيد، ثلاثتهم (إبراهيم، وشعيب، ويونس) عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن حمران، عن عثمان، به.

البلوي، وكان ممن بايع تحت الشجرة، فصعد المنبر فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم ذكر عثمان، فقال أبو ثور: فدخلت علىٰ عثمان، وهو محصور، فقلت: إن فلانا ذكر كذا وكذا، فقال عثمان: ومن أين وقد اختبأت عند الله عشرا: إني لرابع الإسلام، وقد زوجني رسول الله ﷺ ابنته ثم ابنته، وقد بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه اليمنىٰ فما مسست بها ذكري، ولا تغنيت ولا تمنيت، ولا شربت خمرا في جاهلية ولا إسلام، وقد قال رسول الله ﷺ: «من يشتري هذه الزنقة ويزيدها في المسجد وله بيت في الجنة»، فاشتريتها وزدتها في المسجد»(٣٧).

(١١٧) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حماد بن زيد، حدثنا يحيىٰ بن سعيد، **عن أبي أمامة بن سهل، قال: «كنت مع عثمان في الدار، وهو محصور، فخرج إلينا منتقعا، فقال: إنهم ليتواعدوني بالقتل آنفا: قلنا: نكفيكهم يا أمير المؤمنين، قال: فيم يقتلوني؟، وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدىٰ ثلاث: رجل كفر بعد إيمانه، أو زنا بعد إحصانه، أو قتل نفسا بغير نفس»، فوالله ما زنيت في جاهلية ولا إسلام، ولا تمنيت أن لي بديني بدلا مذ هداني الله له، ولا قتلت نفسا، فبم يقتلوني؟»**(٣٨).

---

(٣٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٦٠٣) مختصرا عن أبي ثور، وقال: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند فيه ابن لهيعة. وهو في «المصنف» كذلك. وقد أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٠٨) عن المصنف، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٤٨) عن بشر بن آدم، عن زيد بن الحباب، به.

(٣٨) وأخرجه الطيالسي، وابن سعد، وأحمد، والدارمي، وابن ماجه، وأبو داود، والترمذي (٢١٥٨)، والبزار، والنسائي، وابن الجارود، وابن المنذر، والطحاوي، وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد، به.

وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم علىٰ شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأخرجاه صاحبا «الصحيحين» من رواية عبد الله بن مسعود.

(١١٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن بشر العبدي، نا أبو عبد الرحمن، عن حصين بن عمر، عن مخارق بن عبد الله، عن طارق بن شهاب، **عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «من غش العرب لم يدخل في شفاعتي، ولم تنله مودتي»**(٣٩).

(١١٩) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن بكر السهمي، نا حميد الطويل، **عن شيخ من ثقيف- ذكره حميد بصلاح- أن عمه أخبره: «أنه رأىٰ عثمان دعا بكتف فتعرقها، ثم قام فصلىٰ، ثم قال: جلست مجلس النبي ﷺ، وأكلت ما أكل النبي، وصنعت ما صنع النبي»**(٤٠).

(١٢٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد، قال: حدثني إسحاق بن

---

(٣٩) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه الترمذي، والبزار، وغيرهم من طريق محمد بن بشر، به.

قال الترمذي: (هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق، وليس حصين عند أهل الحديث بذاك القوي). **وقال البزار**: (وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن النبي ﷺ، إلا عن عثمان، عنه بهذا الإسناد، ولا نعلم أحدا تابع عبد الله بن عبد الله بن الأسود علىٰ هذا الحديث، ولا حصين بن عمر أيضا تابعه أحد علىٰ هذه الرواية). **وقال الدارقطني في «الغرائب» - كما في «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٢٤)**: (تفرد به المخارق بن عبد الله بن جابر عن طارق، وتفرد به حصين بن عمر بن الفرات الأحمسي عنه، ولم يروه عنه غير أبي عبد الرحمن عبد الله بن عبد الله بن الأسود الحارثي).

قلت: الأحمسي، متروك.

وله شاهد لا يصح من حديث جابر، مسلسل بالضعفاء والمجاهيل، أخرجه أبو الشيخ في «طبقات أصبهان» (٤/ ٢٧٣).

(٤٠) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٢٩).

وأخرجه أبو يعلىٰ عن محمد بن المثنىٰ عن عبد الله بن بكر السهمي، به.

وانظر أيضا الحديث [١١٣].

حازم، قال: سمعت محمد بن كعب، قال: **حدثني حمران بن أبان مولىٰ عثمان قال: «دعا عثمان بن عفان بوضوء له في ليلة باردة، وهو يريد الخروج إلىٰ الصلاة، فجئته بماء، فأكثر ترداد الماء علىٰ وجهه ويديه، فقلت: حسبك، قد أسبغت الوضوء، والليلة شديدة البرد، فقال: صب، فإني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»**(٤١).

(١٢١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سالم بن نوح، عن عمر بن عامر، عن قتادة، **عن أبي عثمان: «أن عثمان كتب إلىٰ عامل الكوفة: «أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن الحرير [إلا ما كان فيه قدر أصبعين أو ثلاثة]**(٤٢).

---

(٤١) عزاه ابن حجر في «الخصال المكفرة» (ص١٨): لابن أبي شيبة في «المسند» و«المصنف»، وأفاد أن أبا بكر المروزي أخرجه في «مسند عثمان» عن ابن أبي شيبة به، فقال: هكذا أخرجه في الكتابين المذكورين-يعني ابن أبي شيبة في «المسند» و«المصنف»-، وأخرجه عنه أبو بكر أحمد بن علىٰ بن سعيد المروزي الحافظ شيخ النسائي في «مسند عثمان» له، عن أبي بكر بن أبي شيبة، بهذا الإسناد، ولم ينفرد به أبو بكر، بل تابعه جماعة منهم محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري، أخرجه أبو بكر البزار في «مسنده» عنه، عن خالد بن مخلد، **قال البزار بعد تخريجه**: (لا نعلم أسند محمد بن كعب القرظي عن حمران إلا هذا الحديث، قلت: وأصل الحديث في فضل الوضوء من طريق حمران عن عثمان، في «الصحيحين» بألفاظ من أوجه عن حمران، وليس في شيء منها زيادة: وما تأخر.

قلت: وإسحاق بن حازم وثقه أحمد وابن معين وغيرهم، لكن غمزه الدارقطني، فقال: شيخ مديني ليس بالقوي، والقطواني صاحب مناكير كما قال أحمد وغيره.

(٤٢) ما بين المعقوفين وضع مكانه علامة لحق ثم كتب علىٰ هامش الأصل. والحديث فيه خلاف، والصواب أنه من مسند عمر، وهو ما صوبه البزار وأبو زرعة والدارقطني، وهو مخرج في الصحيحين من هذا الوجه، وقد تقدم تخريجه في مسند عمر برقم [٨٦]. وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٠٠٢).

=

وقد أخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٦) عن صدقة بن الفضل، والمخلص في «المخلصيات» (٧٣٥) من طريق عمر بن شبة، كلاهما (صدقة، وعمر) عن سالم بن نوح، بإسناد المصنف.

قال البزار: (هكذا قال عمر بن عامر، عن قتادة، عن أبي عثمان، عن عثمان، وقد رواه غير عمر، عن قتادة، عن أبي عثمان، عن عمر، ولا نعلم أحدا تابع عمر بن عامر علىٰ هذه الرواية عن عثمان).

وسئل أبو زرعة عن حديث سالم بن نوح عن عمر بن عامر هذا، فقال: (هذا خطأ؛ إنما هو: عن قتادة، عن أبي عثمان، عن عمر).

انظر «العلل» لابن أبي حاتم (١٤٧٥).

وقال الدارقطني في «العلل»: (هو حديث رواه سالم بن نوح، عن عمر بن عامر، عن قتادة، عن أبي عثمان، عن عثمان. ووهم فيه، وإنما رواه أبو عثمان النهدي، عن عمر بن الخطاب. كذلك رواه سليمان التيمي، وعاصم الأحول، وغيرهما).

وفي «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٣٤): (تفرد به عمر بن عامر عن قتادة، عن أبي عثمان، ولم يروه عنه غير سالم بن نوح).

ما رواه علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، عن النبي ﷺ

(١٢٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، **عن علي** عليه السلام **قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم علىٰ بدنه، وأن أقسم جلودها وجلالها، وأمرني أن لا أعطي الجازر منها، وقال: «نحن نعطيه من عندنا»**[(١)].

(١٢٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان، عن الزهري، **عن الحسن بن محمد، وعبد الله بن محمد، عن أبيهما، أن عليا** عليه السلام**، قال لابن عباس: «أما علمت أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن المتعة، وعن لحوم الحمر الأهلية؟»**[(٢)].

---

(١) وهو في «المصنف». وقد أخرجه مسلم (١٣١٧) عن المصنف، به.

وأخرجه البخاري (١٧١٦) عن محمد بن كثير، ومسلم (١٣١٧) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه البخاري (١٧١٧)، ومسلم (١٣١٧) من طريق ابن جريج، ومسلم (١٣١٧) من طريق أبي خيثمة زهير بن معاوية، كلاهما عن عبد الكريم الجزري، به.

وأخرجه البخاري (١٧١٨) من طريق سيف بن أبي سليمان، والبخاري (١٧٠٧ و١٧١٦ و٢٢٩٩)، ومسلم (١٣١٧) من طريق ابن أبي نجيح، والبخاري (١٧١٧)، ومسلم (١٣١٧) من طريق الحسن بن مسلم، ثلاثتهم عن مجاهد، به.

(٢) وهو في «المصنف». وقد أخرجه مسلم (١٤٠٧) عن المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٥١١٥) عن مالك بن إسماعيل، ومسلم (١٤٠٧) عن ابن نمير وزهير بن حرب، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه البخاري (٦٩٦١)، ومسلم (١٤٠٧) من طريق عبيد الله بن عمر، ومسلم أيضا من طريق يونس بن يزيد، كلاهما عن الزهري، به.

=

(١٢٤) عمر، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، **عن علي قال: «كنا جلوسا فمرت جنازة فقمنا، فقال: ما هذا؟، فقلنا: هذا أمر أبي موسىٰ، فقال: إنما قام رسول الله ﷺ مرة ثم لم يعد»**(٣).

(١٢٥) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شريك، عن أبي الحسناء، عن الحكم، عن حنش، **عن علي عليه السلام، قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن أضحي عنه بكبشين، فأنا أحب أن أفعله»**(٤).

وأخرجه البخاري (٤٢١٦ و٥٥٢٣)، ومسلم (١٤٠٧) من طريق الإمام مالك، عن الزهري، به. وهو في الموطأ (ص٥٤٢).

(٣) وهو في «المصنف».

وأخرجه النسائي (١٩٢٣) عن محمد بن منصور، عن سفيان بن عيينة، به.

(٤) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٧٥٧). وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في ««زوائده»» علىٰ «المسند»، وأبو يعلىٰ، وابن عدي في «الكامل» من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد، وأبو داود، والترمذي، والحاكم، وغيرهم من طرق عن شريك، به.

قال الترمذي: (هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك، وقد رخص بعض أهل العلم أن يضحىٰ عن الميت، ولم ير بعضهم أن يضحىٰ عنه، وقال عبد الله بن المبارك: «أحب إلي أن يتصدق عنه، ولا يضحىٰ عنه، وإن ضحىٰ، فلا يأكل منها شيئا، ويتصدق بها كلها،» قال محمد: قال علي بن المديني: وقد رواه غير شريك، قلت له: أبو الحسناء ما اسمه فلم يعرفه، قال: مسلم اسمه الحسن).

وفي «العلل الكبير»: (سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: ما علمت أحدا روىٰ هذا الحديث غير شريك. قلت له: أبو الحسناء ما اسمه؟، قال: لا أعرفه).

قال الحاكم: (تفرد به أهل الكوفة من أول الإسناد إلىٰ آخره لم يشركهم فيه أحد).

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي ظنا منهما أن أبا الحسناء هو الحسن بن الحكم النخعي، وهذا الأخير يكنىٰ أبا الحسن أو أبا الحكم، وهو ضعيف؛ أبو الحسناء، وهو: الكوفي، قيل: اسمه الحسن، وقيل الحسين. وشريك- وهو ابن عبد الله النخعي- سيئ الحفظ.

(١٢٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم، **عن علي أنه وصف النبي ﷺ، قال: «كان عظيم الهامة، أبيض مشربا حمرة، عظيم اللحية، ضخم الكراديس، شثن الكفين والقدمين، طويل المسربة، كثير شعر الرأس، رجلة، يتكفأ في مشيته كأنما ينحدر في صبب، لا طويل، ولا قصير، لم أر مثله قبله ولا بعده»**[٥].

(١٢٧) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شريك، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، **عن علي عليه السلام قال: «توضأ، فمضمض ثلاثا، واستنشق ثلاثا من كف واحد، وغسل وجهه ثلاثا، ثم أدخل يده في الركوة ثم غسل رجليه، ثم قال: هكذا وضوء نبيكم ﷺ»**[٦].

---

(٥) وهو في «المصنف». وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في ««زوائده»» على «المسند»، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٦٥)، وفي «معجمه» (٢١٧)، وابن حبان (٦٣١١)، والآجري في الشريعة (١٠١٧)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (٧٥٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه يعقوب بن شيبة في «المسند» من طرق عدة، وقد تكلم على جميع طرقه الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي،

وانظر: «جامع الآثار» (٤/ ٣٦٢). وانظر أيضا الحديث [٢٨٤، ٢٨٩].

(٦) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه ابن ماجه (٤٠٤)، وعبد الله بن أحمد في ««زوائده»» على «المسند» (١٠١٣) عن المصنف، به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في ««زوائده»» على «المسند»، وأبو بكر المروزي في ««زوائده»» على «كتاب الطهور» لأبي عبيد الهروي (١٣٢) من طرق عن شريك، به.

وأخرجه أبو داود، والنسائي، وغيرهم من طريق أبي عوانة، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم من طريق زائدة بن قدامة، كلاهما عن خالد بن علقمة، به.

=

(١٢٨) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، **عن علي** عليه السلام، **قال**: «**كان رسول الله** ﷺ **إذا دخل العشر أيقظ أهله، ورفع المئزر**»، قيل لأبي بكر بن عياش: (ما رفع المئزر؟، قال: اعتزل النساء)(٧).

(١٢٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن وهب بن الأجدع، **عن علي** عليه السلام، **قال**: **قال النبي** ﷺ: «**لا يصلىٰ بعد العصر إلا أن تكون الشمس بيضاء مرتفعة**»(٨).

وأخرجه وأبو داود، والنسائي، من طريق شعبة عن مالك بن عرفطة، عن عبد خير، به. ذكر أبو داود والنسائي وغيرهم: أن الصواب خالد بن علقمة أخطأ فيه شعبة، فقال: مالك بن عرفطة.

وانظر أيضا: «العلل» (١٤٥) لابن أبي حاتم و«العلل» للدارقطني.

(٧) وهو في «المصنف». وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في ««زوائده»» علىٰ «المسند»، و«الزهد» عن المصنف، به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في ««زوائده»» علىٰ «المسند» من طرق عن أبي بكر بن عياش، به. وأخرجه الطيالسي، وأحمد من طريق شعبة، وعبد الرزاق، وابن أبي شيبة في «المصنف»، وأحمد، والترمذي (٧٩٥) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، **عن علي**: «**أن النبي** ﷺ **كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان**».

قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح).

قال الدارقطني في «العلل»: (يرويه هشيم، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي. ووهم فيه. وخالفه غير واحد عن شعبة، فقالوا: عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي. وكذلك قال الثوري، وإسرائيل، وأبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي. ورواه أحمد بن أبي ظبية، عن عنبسة بن الأزهر، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن علي. ووهم فيه، والصحيح حديث هبيرة...). اهـ.

(٨) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه أحمد، والنسائي، وأبو يعلىٰ، وابن خزيمة، وابن حبان، وغيرهم من طرق عن جرير بن

=

(١٣٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا جرير، عن مغيرة، **عن أم موسىٰ، قالت: قال علي** عليه السلام: **«ما صدعت خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.ولا رمدت مذ بعثني رسول الله ﷺ إلىٰ خيبر، وأعطاني الراية وتفل في عيني»**[٩].

عبد الحميد، به.

قال الدارقطني في «العلل»: (يرويه منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن وهب بن الأجدع، عن علي. حدث به عنه كذلك شعبة، والثوري، وأبو عوانة، وجرير، وعبيدة بن حميد، وهريم بن سفيان، وغيرهم. وخالفهم شريك، فرواه عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن وهب بن الأجدع. وكذلك قال أبو داود الحفري، عن الثوري، من رواية إبراهيم بن أحمد بن يعيش عنه. ووهما جميعا في ذكر سالم بن أبي الجعد، وإنما هو عن هلال بن يساف. وحدث بهذا الحديث إسحاق الأزرق، عن الثوري بإسناد آخر: عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي. ولم يتابع عليه، والصحيح حديث منصور، عن هلال بن يساف. حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر...، تفرد به إسحاق الأزرق، عن الثوري. قال الأثرم في ناسخ الحديث: وروىٰ منصور عن هلال بن يساف عن وهب بن الأجدع **عن علي** رضي الله عنه **أن النبي** ﷺ **قال: «لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة»**. فهذا أيضا مخالف للأحاديث).اهـ.

وقال البيهقي: (ووهب بن الأجدع ليس من شرطهما، وهذا حديث واحد، وما مضىٰ في النهي عنهما ممتدا إلىٰ غروب الشمس حديث عدد فهو أولىٰ أن يكون محفوظا. وقد روىٰ عن علىٰ رضي الله عنه ما يخالف هذا، وروىٰ ما يوافقه.

قلت: (مخالف لما في «الصحيحين» من النهي المطلق، وذلك من حديث أم المؤمنين عائشة وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وغيرهم).

(٩) وقد أخرجه الضياء في «الأحاديث المختارة» (٨٠٩) من طريق المصنف، به.

وأم موسىٰ، هي: سرية علي رضي الله عنه قيل: اسمها فاختة. وقيل: حبيبة. تفرد بالرواية عنها مغيرة، وثقها العجلي، **وقال الدارقطني**: (يخرج حديثها اعتبارا). ومغيرة بن مقسم كان يدلس.

وقد روي بغير هذا اللفظ: (بأنه كان لا يجد حرا ولا بردا). يرويه ابن أبي ليلىٰ وهو ضعيف، وروي خلاف

=

(١٣١) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، أنا أبو الأحوص، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن رجل من بني أسد، **عن علي** عليه السلام **قال: قال رسول الله** ﷺ: «**أربع لن يجد الرجل طعم الإيمان حتىٰ يؤمن بهن: لا إله إلا الله وحده، وأني رسول الله بعثني بالحق، وبأنه ميت ثم مبعوث بعد الموت، ويؤمن بالقدر كله**»(١٠).

(١٣٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، أنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، **عن عاصم قال**: «**قال أناس من أصحاب علي لعلي** عليه السلام: **ألا تحدثنا بصلاة رسول الله** ﷺ **بالنهار التطوع؟، فقال علي: إنكم لن تطيقوها، قال: فقالوا: أخبرنا بها نأخذ منها ما أطقنا، قال: فقال: كان إذا ارتفعت الشمس من مشرقها، فكانت كهيئتها من صلاة العصر، صلىٰ ركعتين، فإذا كانت من المشرق كهيئتها من المغرب، صلىٰ أربع ركعات، وصلىٰ قبل الظهر أربع ركعات، وبعد الظهر ركعتين، وصلىٰ قبل العصر أربع ركعات، يسلم**

ذلك وأصح ما جاء في الباب حديث سهل بن سعد عند البخاري (٤٢١٠): «**أن رسول الله** ﷺ **قال يوم خيبر: «لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله علىٰ يديه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»، قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا علىٰ رسول الله** ﷺ **كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: «أين علي بن أبي طالب؟»، فقيل: هو يا رسول الله يشتكي عينيه، قال: «فأرسلوا إليه». فأتي به فبصق رسول الله** ﷺ **في عينيه ودعا له، فبرأ حتىٰ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي: يا رسول الله، أقاتلهم حتىٰ يكونوا مثلنا؟، فقال: «انفذ علىٰ رسلك حتىٰ تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلىٰ الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا، خير لك من أن يكون لك حمر النعم**».

(١٠) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤١)، وكذا في «المصنف»، وفي «الإيمان» (٣). وقد أخرجه الفريابي في «القدر» (١٩٤)- وعنه الآجري في «الشريعة» (٣٧٤)- من طريق المصنف، به.

والحديث ضعيف؛ لجهالة من حدث عنه ربعي، وقد اختلف فيه علىٰ منصور، ورجح الدارقطني قول من قال عنه: عن ربعي عن رجل عن علي.

في كل ركعتين، يسلم علىٰ الملائكة المقربين، ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين»(١١).

(١٣٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن الحسن بن محمد، أن عبد الله بن أبي رافع كاتب علي، أخبره، أنه سمع عليا عليه السلام، يقول: «بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد، فانطلقوا إلىٰ حتىٰ تأتوا روضة خاخ، فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها، فقال علي: فانطلقنا تعادي بنا خيلنا حتىٰ أتينا روضة خاخ، فقلنا: أخرجي الكتاب، قالت: ما معي كتاب، قلت: لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب، فأخرجته من عقاصها، فأتينا النبي ﷺ فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة رجل من المهاجرين، وقد شهد هذا إلىٰ أناس من قريش، يخبرهم أمرا من أمر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «يا حاطب ما هذا؟»، فقال يا رسول الله، لا تعجل علي، إني كنت امرأ ملصقا في قومي، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة، يحمون أهاليهم بمكة، فأحببت إذا فاتني ذلك فيهم من النسب، أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي، ولا فعلت ذلك ولا رضا بالكفر بعد الإسلام، ولا ارتدادا عن ديني، قال رسول الله ﷺ: «صدقكم»، فقال عمر: أضرب عنق هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: «إنه شهد بدرا،

---

(١١) وهو في «المصنف». وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في ««زوائده»» علىٰ «المسند» (١٢١٧) عن المصنف، به.

وأخرجه الطيالسي، وعبد الرزاق، وأحمد، وعبد بن حميد، وابن ماجه، وأبو داود، والترمذي، والبزار، والنسائي، والبيهقي، وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق، به.

وما يدريك لعل الله قد اطلع علىٰ أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم»(١٢).

(١٣٤) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال**: «**نهىٰ رسول الله** ﷺ **عن خاتم الذهب، وعن الميثرة، وعن القسي والجعة**»، قال أبو بكر: (والجعة: شراب يصنع باليمن من الشعير)(١٣).

---

(١٢) وهو في «المصنف» بهذا الإسناد، إلا أنه لم يذكر القصة، واقتصر علىٰ **قوله**: «**إنه قد شهد بدرا .... غفرت لكم**». وقد أخرجه مسلم (٢٤٩٤) عن المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٣٠٠٧ و٤٢٧٤ و٤٨٩٠)، ومسلم (٢٤٩٤) من طرق عن سفيان، به.

(١٣) وهو في «المصنف» دون **قوله**: (**والجعة: شراب يصنع** ...)، فقد أسنده في الأثر الذي يليه عن أبي عمرو الشيباني، قوله. وقد أخرجه ابن ماجه (٣٦٥٤) مختصرا، وعبد الله بن أحمد في ««زوائده»» علىٰ «المسند» عن المصنف، به.

وأخرجه الترمذي، والنسائي، والطحاوي في «معاني الآثار» (٤/ ٢٦٠) من طرق عن أبي الأحوص، به، **وقال الترمذي**: حسن صحيح.

وأخرجه الطيالسي، وأحمد في «الأشربة»، والنسائي من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن هبيرة وأصحاب علي، عن علي، به.

وأخرجه أبو داود، وأحمد، وعبد الله بن أحمد في ««زوائده»» علىٰ «المسند»، وابن حبان من طريق شعبة، وأحمد من طريق إسرائيل، والنسائي، وأبو يعلىٰ من طريق زكريا بن أبي زائدة، جميعا (شعبة، وإسرائيل، وزكريا) عن أبي إسحاق، به. إلا أنه لم يذكر الجعة.

وأخرجه النسائي من طريق عمارة بن زريق عن أبي إسحاق، عن صعصعة بن صوحان، عن علي، به.

قال البخاري في «تاريخه الكبير»: (وقال شعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي).اهـ. يشير إلىٰ أن الصحيح من رواية أبي إسحاق حديثه عن هبيرة لا صعصعة.

وقال النسائي: (والذي قبله أشبه بالصواب).اهـ. يعني حديث أبي إسحاق عن هبيرة عن علي.

ويأتي في الحديث [١٥٤] من طريق مالك بن عمير عن صعصعة عن علي. وفي الحديث [١٨٣] من طريق عبد الله بن حنين عن علي: (في النهي عن لبس القسي والتختم بالذهب).

(١٣٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا علي بن مسهر، عن ابن أبي ليلىٰ، عن عيسىٰ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: قال رسول الله** ﷺ: «**إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد لله رب العالمين، وليرد عليه من حوله: يرحمك الله، وليرد عليه: يهديكم الله ويصلح بالكم**»(١٤).

(١٣٦) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن أم موسىٰ، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال**: «**كان آخر كلام رسول الله** ﷺ: **الصلاة، الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم**»(١٥).

---

(١٤) وهو في «المصنف»، وكذا في «الأدب» (٣٤١). وقد أخرجه ابن ماجه، وعبد الله بن أحمد في ««زوائده»» علىٰ «المسند»، والطبراني في «الدعاء» من طريق المصنف، به.

واختلف فيه علىٰ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، وهو صدوق سيء الحفظ جدا، وقد اضطرب فيه، وللحديث طريق أخر ليس بشيء، والحديث صحيح من (مسند أبي هريرة).

وقال الدارقطني في «العلل»: (حدث به محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، واختلف عنه؛ فرواه عنه يحيىٰ القطان، وعلي بن مسهر، وحفص بن غياث، وحمزة الزيات، ومنصور بن أبي الأسود، وأبو عوانة، عن ابن أبي ليلىٰ، عن أخيه، عن أبيه، عن علي. وخالفهم شعبة بن الحجاج، وعدي بن عبد الرحمن أبو الهيثم، فروياه عن ابن أبي ليلىٰ، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري. والاضطراب فيه من ابن أبي ليلىٰ لأنه كان سيء الحفظ). اهـ.

(١٥) وقد أخرجه أحمد (٥٩٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٥٨)، وأبو داود (٥١٥٦)، وابن ماجه (٢٦٩٨)، وابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (٢٩)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (ص٣٣٣/ المختصر)، وأبو يعلىٰ (٥٩٦)، وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (٢١/ مسند علي)، والمحاملي في «أماليه» (١٤٠/ رواية البيع)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨١٩٥) من طرق عن محمد بن فضيل، بهذا الإسناد، وأم موسىٰ، تقدمت في الحديث [١٣٠] أنها: سرية علي – رضي الله عنه – قيل: اسمها فاختة. وقيل: حبيبة. تفرد بالرواية عنها مغيرة، وثقها العجلي، وقال الدارقطني: يخرج حديثها اعتبارا.

(١٣٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا ابن فضيل، عن مغيرة، عن أم موسىٰ، قالت: **سمعت عليا عليه السلام، يقول: «أمر رسول الله ﷺ عبد الله بن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها، فنظر أصحابه إلىٰ حموشة ساقيه، فضحكوا منها، فقال النبي ﷺ: « مما تضحكون، لرجل عبد الله في الميزان أثقل من أحد»**(١٦).

(١٣٨) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة، **عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»**(١٧).

---

(١٦) وعزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٨٧٣) للمصنف مختصرا ولم يذكر سنده. وهو في «المصنف».

وقد أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٤٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٤٧٩)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد، وأحمد، والبخاري في «الأدب المفرد»، وأبو يعلىٰ، وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار»، وغيرهم من طرق عن محمد بن فضيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان (٢/ ٥٤٦-٥٤٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٩)، وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (١٩/ مسند علي)، والطبراني (٩/ رقم٨٥١٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٤٨٠) من طريقين عن مغيرة، به، وأم موسىٰ، تقدمت في الحديث [١٣٠] أنها: سرية علي رضي الله عنه قيل: اسمها فاختة. وقيل: حبيبة. تفرد بالرواية عنها مغيرة، وثقها العجلي، وقال الدارقطني: يخرج حديثها اعتبارا.

ومتن هذا الحديث صحيح بشواهد

(١٧) وقد أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب علي متعمدا» (١٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد، وأبو يعلىٰ، وغيرهم من طريق محمد بن فضيل، به.

وحبيب بن أبي ثابت ثقة جليل لكنه كان كثير التدليس والإرسال، وقد عنعنه، وثعلبة وهو: ابن يزيد الحماني، قال البخاري: فيه نظر. وقد وثقه النسائي وذكره ابن حبان في «ثقاته» وقال ابن عدي: لم أجد له حديثا منكرا.

=

(١٣٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن إدريس، عن عاصم، عن أبي بردة، **عن علي عليه السلام، قال: «نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في هذه وهذه». يعني: المسبحة والتي تليها»**(١٨).

(١٤٠) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، **عن علي عليه السلام، قال: ذكر الخوارج - فقال: «مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدن اليد، لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ»**، قلت: (أنت سمعته من محمد؟، قال: إي ورب الكعبة ثلاث مرات)(١٩).

(١٤١) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسماعيل بن علية، عن سعيد بن أبي عروبة، عن عبد الله الداناج، عن حضين أبي ساسان، **عن علي عليه السلام، قال: «جلد**

وفي التقريب: صدوق شيعي.

والحديث متفق عليه من طريق ربعي بن حراش عن علي، به.

(١٨) وهو في «المصنف» بهذا الإسناد إلا أنه قال في آخره: «يعني السبابة والوسطى». وقد أخرجه ابن ماجه (٣٦٤٨) عن المصنف، به. وقال: (يعني الخنصر والإبهام).

وقد أخرجه مسلم (٢٠٧٨) من طريق ابن نمير وأبي كريب كلاهما عن عبد الله بن إدريس، به. ومن طريق سفيان بن عيينة وشعبة وأبي الأحوص ثلاثتهم عن عاصم، به. وفي رواية مسلم: (لم يدر عاصم في أي الثنتين). وفي بعض طرقه: (فأومأ إلى الوسطى والتي تليها).

(١٩) وهو في «المصنف». وقد أخرجه مسلم (١٠٦٦) عن المصنف، به.

وأخرجه عن المقدمي وزهير بن حرب كلاهما عن ابن علية، به. وأخرجه من طريق حماد بن زيد عن أيوب، به.

رسول الله ﷺ أربعين، وأبو بكر أربعين، وكملها عمر ثمانين، يعني في الخمر»[٢٠].

(١٤٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن علي بن حسين، **عن مروان بن الحكم**: «**كنا نسير مع عثمان، فسمع رجلا يلبي بهما جميعا، فقال عثمان: من هذا؟، قالوا: علي، فأتاه عثمان، فقال: ألم تعلم أني نهيت عن هذا؟، فقال: بلىٰ، ولكني لم أكن لأدع فعل رسول الله ﷺ لقولك**»[٢١].

(١٤٣) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، **عن علي عليه السلام، قال**: «**عهد إلي النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق**»[٢٢].

(١٤٤) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، **عن إبراهيم**

---

(٢٠) وهو في «المصنف» في قصة.

وقد أخرجه مسلم (١٧٠٧) عن المصنف، به، في قصة. وأخرجه أيضا عن زهير بن حرب وعلي بن حجر كلاهما عن ابن علية، به.

(٢١) وهو في «المصنف». وقد أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٧٩٠/ السفر الثالث) عن المصنف، به. وأخرجه أحمد عن وكيع، به.

وأخرجه البخاري (١٥٦٣) من طريق الحكم عن علي بن الحسين **عن مروان بن الحكم، قال**: «**شهدت عثمان، وعليا رضي الله عنهما، وعثمان ينهىٰ عن المتعة، وأن يجمع بينهما، فلما رأىٰ علي أهل بهما، لبيك بعمرة وحجة، قال: ما كنت لأدع سنة النبي ﷺ لقول أحد**».

وأخرجه البخاري (١٥٦٩) ومسلم (١٢٢٣) من طريق سعيد بن المسيب، بنحوه لفظ رواية البخاري السابقة. وأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن شقيق، به.

(٢٢) وهو في «المصنف». وقد أخرجه مسلم (٧٨) عن المصنف، به. وأخرجه أيضا عن يحيىٰ بن يحيىٰ عن أبي معاوية –وحده– به.

التيمي، عن أبيه، قال: «خطبنا علي عليه السلام، فقال: من زعم أن عندنا شيئا نقرأه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة، قال: صحيفة فيها أسنان الإبل، وأشياء من الجراحات، فقد كذب، قال: وفيها: قال رسول الله ﷺ: «المدينة حرم ما بين عير إلىٰ ثور، فمن أحدث فيها، أو آوىٰ محدثا، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا، وذمة المسلمين واحدة، يسعىٰ بها أدناهم»(٢٣).

(١٤٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، **عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، قال: «جاء أبو موسىٰ إلىٰ الحسن بن علي عليه السلام يعوده، وكان شاكيا، فقال له علي: أعائدا جئت، أم شامتا؟، فقال: لا، بل عائدا، فقال له علي: أما إذ جئت عائدا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أتىٰ أخاه المسلم يعوده، مشىٰ في خرافة الجنة حتىٰ يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة، وإن كان غدوة صلىٰ عليه سبعون ألف ملك حتىٰ يمسي، وإن كان مساء صلىٰ عليه [سبعون]**(٢٤) **ألف ملك حتىٰ يصبح»**(٢٥).

---

(٢٣) وقد أخرجه مسلم (١٣٧٠) عن المصنف، به.

وأخرجه مسلم (١٣٧٠) عن زهير وأبي كريب كلاهما عن أبي معاوية، به.

وأخرجه البخاري (٣١٧٢)، ومسلم (١٣٧٠) من طريق وكيع، والبخاري (٣١٧٩)، ومسلم (١٣٧٠) من طريق سفيان الثوري، والبخاري (٦٧٥٥ و٧٣٠٠) مفرقا من طريق جرير وحفص بن غياث، ومسلم (١٣٧٠) من طريق علي بن مسهر، جميعا (وكيع، الثوري، وجرير، وحفص، وعلي) عن الأعمش، به. وأخرجاه من طرق أخر عن علي، بنحوه.

(٢٤) ما بين المعقوفين مطموس بالأصل.

(٢٥) وهو في «المصنف».

=

(١٤٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية نا الأعمش، عن الحكم، عن القاسم بن مخيمرة، **عن شريح بن هانئ الحارثي، قال: «سألت عائشة عن المسح، فقالت: ائت عليا، فإنه أعلم مني بذلك فاسأله، فأتيت عليا، فسألته عن المسح، فقال: «كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن يمسح المقيم يوما، والمسافر ثلاثا»**(٢٦).

(١٤٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن شتير بن شكل، **عن علي عليه السلام، قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: «شغلونا عن الصلاة الوسطىٰ، صلاة العصر، ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا، ثم صلاها بين العشاءين، بين المغرب والعشاء»**(٢٧).

(١٤٨) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، **عن علي عليه السلام، قال: «قلت لرسول الله ﷺ، ما لك تتوق في قريش وتدعنا؟، قال: «عندكم شيء؟»، قال: قلت: نعم، ابنة حمزة، فقال رسول الله**

وأخرجه أحمد، وهناد في «الزهد»، وأبو داود، وابن ماجه، والبزار، والنسائي في «الكبرىٰ»، وأبو يعلىٰ، والحاكم، والبيهقي، من طرق عن أبي معاوية، بهذا الإسناد.

(٢٦) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه مسلم (٢٧٦) عن زهير بن حرب عن أبي معاوية، به. وأخرجه أيضا من طريق عمرو بن قيس وزيد بن أبي أنيسة كلاهما عن الحكم، به.

(٢٧) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه مسلم (٦٢٧) عن المصنف، به. وعن زهير بن حرب وأبي كريب كلاهما عن أبي معاوية، به.

وأخرجه من طريق يحيىٰ الجزار عن علي. وسيأتي في الحديث [٢٨٦] من طريق عبيدة عن علي.

ﷺ: «**إنها لا تحل لي، إنها ابنة أخي من الرضاعة**»(٢٨).

(١٤٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة(٢٩)، عن أبي عبد الرحمن، **عن علي** عليه السلام، **قال**: «**بعث رسول الله ﷺ سرية، واستعمل عليها رجلا من الأنصار، وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا، قال: فأغضبوه في شيء، فقال: اجمعوا لي حطبا، قال فجمعوا، ثم قال: أوقدوا نارا، فأوقدوا، ثم قال: ألم يأمركم رسول الله ﷺ أن تسمعوا لي وأن تطيعوا؟، قالوا: بلىٰ، قال: فادخلوها، قال: فنظر بعضهم إلىٰ بعض، وقالوا: إنما فررنا إلىٰ رسول الله ﷺ من النار، قال: فكانوا كذلك وسكن غضبه وطفئت النار، فلما حضروا ذكروا ذلك للنبي ﷺ، فقال: «لو دخلوها ما خرجوا منها، إنما الطاعة في المعروف**»(٣٠).

(١٥٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، **عن علي** عليه السلام، **قال**: «**بعثني رسول الله ﷺ إلىٰ أهل اليمن، لأقضي بينهم، فقلت: يا رسول الله، إنه لا علم لي بالقضاء، فضرب بيده علىٰ صدري، وقال:**

---

(٢٨) وهو في «المصنف».

وقد أخرجه مسلم (١٤٤٦) عن المصنف، به. وعن زهير بن حرب وأبي كريب عن أبي معاوية، به. ومن طريق جرير وابن نمير والثوري ثلاثتهم عن الأعمش، به.

(٢٩) في الأصل سعد بن أبي عبيدة، وهو خطأ، والتصويب من المصنف.

(٣٠) وهو في «المصنف» عن وكيع – وحده – عن الأعمش، به.

وقد أخرجه مسلم (١٨٤٠) عن المصنف، به. وأخرجه أيضا: عن محمد بن عبد الله بن نمير، وزهير بن حرب، وأبي سعيد الأشج، ثلاثتهم: عن وكيع – وحده – عن الأعمش، به. والبخاري (٤٣٤٠ و٧١٤٥) مفرقا من طريق عبد الواحد، وحفص بن غياث، كلاهما عن الأعمش، به. والبخاري (٧٢٥٧)، ومسلم (١٨٤٠) من طريق زبيد عن سعد بن عبيدة، به.

«اللهم اهد قلبه وسدد لسانه»، فما شككت في قضاء بين اثنين حتىٰ جلست مجلسي هذا»[٣١].

(١٥١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن الأعمش، عن سالم، **عن عبد الله بن سبع، قال: «قيل لعلي عليه السلام: ألا تستخلف؟، قال: لا، ولكني أترككم علىٰ ما ترككم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم»**[٣٢].

(١٥٢) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن حبيب، عن أبي وائل، **عن أبي الهياج الأسدي، قال: قال لي علي: «ألا أبعثك علىٰ ما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم؟، لا تدع تمثالا إلا طمسته»**[٣٣].

(١٥٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، **عن علي عليه السلام، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي علىٰ إثر كل صلاة ركعتين، إلا الفجر**

---

(٣١) وهو في «المصنف» في موضعين.

(٣٢)كذا بالأصل، وفي «المصنف»: (سبيع) مصغرا، وفي مصادر ترجمته عبد الله بن سبع، ويقال: ابن سبيع، هو مجهول الحال، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «ثقاته»، وانظر أيضا: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٥)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٣٠).

وهو في «المصنف» في قصة.

وأخرجه ابن سعد، وأحمد، وأبو يعلىٰ، وأبو بكر الخلال في «السنة» وغيرهم من طرق عن وكيع، به. ومداره علىٰ عبد الله بن سبع، وقد جاء من طرق أخر فيها ضعف.

(٣٣) وقد أخرجه مسلم (٩٦٩) عن المصنف، به. وزاد: **«ولا قبرا مشرفا إلا سويته»**. وأخرجه أيضا عن يحيىٰ بن يحيىٰ وزهير بن حرب، عن وكيع، به. وأخرجه أيضا: من طريق يحيىٰ القطان، عن سفيان، به. وقد جاء في بعض طرقه: عن أبي وائل، أن عليا قال لأبي الهياج: فذكره، وصوب البخاري هذا الوجه.

وانظر: «العلل الكبير» (٢٥٨).

والعصر»(٣٤).

(١٥٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «لما مات أبو طالب، أتيت النبي** ﷺ، **فقلت: يا رسول الله، إن عمك الشيخ الضال، قد مات، قال: فقال: «انطلق فواره ولا تحدثن شيئا حتىٰ تأتيني»، قال: فواريته، ثم أتيته، فأمرني فاغتسلت، ثم دعا لي بدعوات ما أحب أن لي بهن ما علىٰ الأرض من شيء»**(٣٥).

(١٥٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، **عن محمد بن الحنفية، عن أبيه، قال: قال رسول الله** ﷺ: **«مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»**(٣٦).

---

(٣٤) وهو في «المصنف».

(٣٥) وهو في «المصنف».

وأخرجه أحمد (١١٠٨) عن وكيع به.

وفيه اختلاف.

وانظر: «العلل» للدارقطني (٢/ ٩١).

(٣٦) وعزاه الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٠٧) لابن أبي شيبة في «المسند»، وهو في «المصنف» (٢٣٩٩). وأخرجه ابن عدي (٩٨٣٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه أبو داود (٦٠، ٦١٤)، والترمذي (٣) وغيرهم، من طرق عن وكيع به. زاد الترمذي: (عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان به)، وقال: هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن. وعبد الله بن محمد بن عقيل هو صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه. وسمعت محمد بن إسماعيل، يقول: كان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، والحميدي، يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل، قال محمد: وهو مقارب الحديث. وفي الباب، عن جابر، وأبي سعيد.

(١٥٦) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقال: أوليس قد استغفر إبراهيم لأبيه؟، فذكرت ذلك للنبي** ﷺ، **فنزلت: ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾، إلىٰ أخر الآية»**(٣٧).

(١٥٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «جاء عمار ليستأذن علىٰ النبي** ﷺ، **فقال: «مرحبا بالطيب المطيب»**(٣٨).

(١٥٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، **عن علي: «أن فاطمة عليهما السلام، اشتكت إلىٰ النبي** ﷺ **يدها من العجين والرحىٰ، فقدم علىٰ النبي** ﷺ **بسبي، فأتته تسأله خادما، فلم تجده، ووجدت عائشة فأخبرتها، قال علي: فجاءنا بعدما أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نتقدم، قال: «مكانكما»، قالا: فجاء حتىٰ جلس بيني وبينها، حتىٰ وجدت برد قدمه، فقال: «ألا أدلكما علىٰ ما هو خير لكما من خادم، تسبحانه ثلاثا وثلاثين، وتحمدانه ثلاثا وثلاثين،**

---

(٣٧) وأخرجه الترمذي (٣١٠١)، وأحمد (٧٨٢، ١١٠٠)، والبزار (٨٩٣)، وأبو يعلىٰ (٦١٦)، والحاكم (٣٣٣١)، وغيرهم، من طرق عن سفيان الثوري به.

وقال البزار: (وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ، إلا علي، ولا نعلم له عن علي إسنادا غير هذا الإسناد).

(٣٨) وهو في «المصنف» (٣٤٤١٩).

وأخرجه ابن حبان (٧٠٧٥) عن ابن أبي شيبة به، بنحوه.

وتكبرانه أربعا وثلاثين»[٣٩].

(١٥٩) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن جري بن كليب النهدي، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «نهانا رسول الله** ﷺ **عن العضب في القرن والأذن»**، قال: قلت لشعبة، قال: (ما عضب الأذن؟، قال: إلىٰ النصف)[٤٠].

(١٦٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا ابن مبارك، عن معمر، عن قتادة، عن جري بن كليب، مثله[٤١].

(١٦١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن مسعر، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «كان رسول الله** ﷺ **شثن الكفين، ضخم الكراديس»**[٤٢].

(١٦٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، وأبو معاوية، وهشيم، عن الأعمش، عن منذر بن يعلي، ويكنىٰ أبا يعلىٰ، عن ابن الحنفية، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «كنت رجلا مذاء، فكنت أستحيي أن أسأل النبي** ﷺ **لمكان ابنته، وأمرت المقداد، فسأله، فقال:**

---

(٣٩) وهو في «المصنف» (٣١٣١٥).

وأخرجه مسلم (٧٠١٥) عن المصنف به، وأخرجه أيضا من طرق أخر عن شعبة به.

(٤٠) أخرجه الطيالسي (٩٩)، وأحمد (١٠٨١) من طريق شعبة به، إلا أن عندهما كلام شعبة من قول سعيد بن المسيب، وانظر الحديث التالي.

(٤١) انظر السابق.

(٤٢) أخرجه ابن عساكر (٣/ ٢٥٢) من طريق ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أحمد (٧٥٥) عن وكيع به، وأحمد أيضا: والترمذي (٣٦٣٧) من طريق المسعودي عن عثمان به.

«يغسل ذكره ويتوضأ»(٤٣).

(١٦٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن أبي جناب، عن أبي جميلة الطهوي، قال: **سمعت عليا عليه السلام، يقول: «احتجم رسول الله ﷺ، ثم قال للحجام حين فرغ: «كم خراجك؟»، قال: صاعان، قال: فوضع عنه صاعا، وأمرني فأعطيته صاعا»**(٤٤).

(١٦٤) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان، عن منصور بن حيان، **عن أبي الطفيل، قال: «قلنا لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أخبرنا بشيء أسره إليك رسول الله ﷺ، قال: ما أسر إلي شيئا كتمه الناس، ولكني سمعته يقول: «لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوىٰ محدثا، ولعن الله من غير منار الأرض، ولعن الله من لعن أبويه»**(٤٥).

(١٦٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن زرير الغافقي، **عن علي بن أبي طالب عليه السلام**، قال: **«أهديت لرسول الله ﷺ بغلة بيضاء، قال فقلنا: يا رسول الله، لو شئنا أن نتخذ مثل هذا فعلنا، قال: «وكيف؟»**،

---

(٤٣) أخرجه مسلم (٦٢١) عن ابن أبي شيبة به، وأخرجه أيضا من طريق شعبة عن الأعمش به.

(٤٤) وهو في «إتحاف الخيرة» (٣٨٩١) وضعفه بأبي جناب، وكذا هو في «المصنف» (٢٢٢٧٢).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في ««زوائده»» علىٰ «المسند» (١١٥١) عن ابن أبي شيبة وغيره به.

(٤٥) أخرجه مسلم (١٩٧٨) -وكذا عبد الله بن أحمد في ««زوائده»» علىٰ «المسند» (٨٧٠)، وفي «السنة» (١٢٣٣)- عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه مسلم أيضا: من طريق مروان بن معاوية الفزاري، عن منصور بن حيان به. ومن طريق القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل بنحوه.

قال قلت: نحمل الحمر على الخيل العراب، فتأتي بها، قال: «إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون»(٤٦).

(١٦٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا غندر، عن شعبة، عن منصور، عن ربعي بن حراش، **سمع عليا** عليه السلام**، يخطب، قال: قال رسول الله** ﷺ: **«لا تكذبوا علي [فإن من يكذب علي]**(٤٧) **يلج النار»**(٤٨).

(١٦٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا غندر، عن شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن نجي، عن أبيه، **عن علي** عليه السلام**، عن النبي** ﷺ، **قال: «الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب أو صورة»**(٤٩).

(١٦٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن زبيد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، **عن علي، عن النبي** ﷺ، **قال: «لا طاعة لبشر في معصية الله»**(٥٠).

(١٦٩) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا غندر، عن شعبة، عن عبد الملك بن

---

(٤٦) وهو في «المصنف» (٣٥٩٥٣).

(٤٧) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والمثبت من المصنف، وعمن أخرجه عنه كذلك.

(٤٨) وهو في «المصنف» (٢٧٩٢٩).

وأخرجه مسلم في (المقدمة) من «صحيحه» باب التحذير من الكذب على رسول الله ﷺ، عن ابن أبي شيبة، به، وكذا أخرجه من طريق غيره، عن غندر، به،

وأخرجه البخاري (١٠٦) عن علي بن الجعد، عن شعبة، به.

(٤٩) وهو في «المصنف» (٢١١٣٩، ٢٦٨٢٧).

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٥٠) عن ابن أبي شيبة به.

(٥٠) وهو في «المصنف» (٣٥٩٦٢).

ميسرة، عن زيد بن وهب، **عن علي بن أبي طالب** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «كساني رسول الله** ﷺ، **حلة سيراء، فخرجت فيها، فرأيت الغضب في وجهه، فشققتها بين نسائي»**(٥١).

(١٧٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، **عن ابن عباس، عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **أن رسول الله** ﷺ، **قال: «إذا كان إزارك واسعا فتوشح به، وإذا كان ضيقا فاتزره»**(٥٢).

(١٧١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير الهمداني، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: قال علي: «كنت أرىٰ أن باطن القدمين أحق بالغسل من ظاهرهما، حتىٰ رأيت رسول الله** ﷺ **يمسح ظاهرهما»**(٥٣).

(١٧٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن أبان بن عبد الله البجلي، قال: حدثني عمرو بن أخي علباء، عن علباء، قال: **قال علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ: **«مرت علىٰ رسول الله** ﷺ، **إبل الصدقة، فأخذ وبرة من ظهر بعير، فقال: «ما أنا بأحق بهذه الوبرة**

---

(٥١) وهو في «المصنف» (٢٦٢٦٧). وأخرجه مسلم (٥٤٧٤) عن المصنف به.

وأخرجه البخاري (٢٦١٤، ٥٣٦٦، ٥٨٤٠) من طرق عن شعبة به.

(٥٢) وهو «إتحاف الخيرة» (٤٠٥٢)، و«المطالب العالية» (٢٢٥٠)، وأعلاه بابن أبي فروة؛ لكونه متروك الحديث، وكذا هو في «المصنف» (٣١٩٦).

وأخرجه ابن سعد (٣/ ٢٨) عن ابن أبي شيبة به.

(٥٣) وهو في «المصنف» (١٨٣)، إلا أن فيه: «**أحق بالمسح**».

وقد أخرجه أحمد (٧٤٨) عن وكيع به، وعبد الله في ««زوائده»» علىٰ «المسند» (٩٣٢، ١٠٢٨) من طرق عن وكيع.

وأخرجه أبو داود (١٦١، ١٦٢) من طريق حفص بن غياث، ويزيد بن عبد العزيز، كلاهما عن الأعمش به.

والحديث فيه اختلاف.

من رجل من المسلمين»(٥٤).

(١٧٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، عن محمد بن بشر العبدي، عن محمد بن عمرو، نا إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، قال: **سمعت علي بن أبي طالب** عليه السلام**، برحبة الكوفة، وهو يقول: «نهاني رسول الله** ﷺ**، لا أقول: نهاكم عن لبس القسي، والمعصفر، وعن التختم بالذهب، وعن قراءة القرآن وأنا راكع»**(٥٥).

(١٧٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، **عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده: «أن عليا** عليه السلام**، كان يسير، حتى إذا غربت الشمس وأظلم، نزل فصلى المغرب، ثم تعشى، ثم صلى العشاء على إثرها، ثم قال: «هكذا رأيت رسول الله** ﷺ **يصنع»**(٥٦).

(١٧٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، **عن علي** عليه السلام**، قال: «كنت إذا سألت رسول الله** ﷺ**، أعطاني، وإذا سكت**

---

(٥٤) وهو في «المطالب العالية» (٩٢١). وقد أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٩٥٧١)، وأبو يعلى (٤٦٠) عن المصنف به.

وأخرجه أيضا الخطيب البغدادي في «الموضح» (١/ ٢١١، ٢١٢)، والضياء في «المختارة» (٢/ رقم ٦٨٥) من طريق المصنف به، زاد الخطيب طرقا أخر وفيها اختلاف.

وعلباء وابن أخيه في عداد المجاهيل.

والحديث في «المصنف» (٣٥١٢٤) ولكن عن ابن المبارك بدلا من ابن نمير.

(٥٥) أخرجه أبو يعلى (٢٧٢)، وأبو عوانة (١٨٥٨، ١٨٧٢، ١٨٧٧) من طرق عن محمد بن عمرو به.

(٥٦) وهو في «المصنف» (٨٤٦٥). وأخرجه عبد الله بن أحمد في ««زوائده»» على «المسند» (١١٥٨)، وأبو يعلى (٤٦١) عن المصنف به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٧١١) عن ابن راهويه عن أبي أسامة به.

ابتدأني»(٥٧).

(١٧٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن العلاء بن صالح، عن سلمة بن كهيل، **عن حجية بن عدي: «أن رجلا أتىٰ عليا، فقال: يا أمير المؤمنين، البقرة عن سبعة؟، قال: القرن؟، قال: لا يضرك، أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن»**(٥٨).

(١٧٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، **عن علي، هو ابن أبي طالب عليه السلام، رفعه، قال: «تجاوزت عن صدقة الخيل والرقيق»**(٥٩).

(١٧٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، [عن الحارث](٦٠) **عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «للمسلم علىٰ المسلم ست بالمعروف: يسلم عليه إذا لقيه، ويجبه إذا دعاه، ويشمته إذا عطس، ويعوده إذا مرض،**

---

(٥٧) وهو في «المصنف» (٣٤٢٤١). وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢/ رقم ٦١٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٣٧٢٢، ٣٧٢٩) من طريق النضر بن شميل، عن عوف به. قال الترمذي: حسن غريب.

(٥٨) أخرجه الترمذي (١٥٠٣) من طريق شريك، والنسائي (٤٤١٧) من طريق شعبة، وابن ماجه (٣١٤٣) من طريق سفيان الثوري، ثلاثتهم عن سلمة به.

(٥٩) وهو في «المصنف» (١٠٤٢١، ٣٩١٤٢).

وأخرجه ابن ماجه (١٨١٣) وغيره من طريق ابن عيينة به.

والحديث ضعيف؛ لحال الحارث، فإنه متروك الحديث، وفيه اختلا.

وانظر: «العلل» للدارقطني (١/ ٣٤٩).

(٦٠) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والمثبت من مصادر التخريج.

ويحضر جنازته، ويحب له ما يحب لنفسه»[٦١].

(١٧٩) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، **عن علي** عليه السلام، **قال: «كان رسول الله** صلى الله عليه وسلم **إذا دخل على مريض قال**[٦٢]: **«أذهب الباس، واشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت»**[٦٣].

(١٨٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، **عن علي** عليه السلام، **قال: «كان رسول الله يوتر عند الأذان الأول، ويصلي الركعتين عند الإقامة»**[٦٤].

(١٨١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، **عن علي** عليه السلام، **قال: قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم: **«لو كنت مستخلفا عن غير مشورة، استخلفت ابن أم عبد»**[٦٥].

(١٨٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، قال: **قال علي** عليه السلام: **«إذا حدثتكم عن رسول الله** صلى الله عليه وسلم **حديثا، فلأن أخر من**

---

(٦١) أخرجه الترمذي (٢٧٣٦)، وابن ماجه (١٤٣٣) وغيرهم عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص به.

وهو في كتاب «تيسير المطالب» ليحيىٰ بن الحسين، من طريق المصنف به.

(٦٢) سقطت من الأصل، وأثبتناها من المصنف.

(٦٣) وهو في «المصنف» (٢٥١٢٠، ٣١٤٦٦). وهو في كتاب «تيسير المطالب» ليحيىٰ بن الحسين، من طريق المصنف به.

(٦٤) وهو في «المطالب العالية» (٥٨٣)، وفي «المصنف» (٦٩١٧).

(٦٥) وهو في «المصنف» (٣٤٤٠٣).

وأخرجه ابن ماجه (١٣٧) من طريق وكيع به.

السماء أحب إلي من أن أكذب عليه، وإذا حدثتكم عن غيره فإنما أنا رجل محارب، والحرب خدعة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج في آخر الزمان، قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البرية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن لمن قتلهم أجرا يوم القيامة»(٦٦).

(١٨٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن زائدة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، **عن علي، قال: «جهز رسول الله ﷺ فاطمة في خميل، وقربة، ووسادة أدم حشوها الإذخر»**(٦٧).

(١٨٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو داود عمر بن سعد، عن ياسين، عن إبراهيم بن محمد، عن أبيه، **عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي منا أهل البيت، يصلحه الله في ليلة»**(٦٨).

(١٨٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، عن الفطر، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، **عن علي، عن النبي ﷺ قال: «لو لم يبق من الدهر إلا يوم واحد، لبعث الله رجلا من أهل بيتي، يملؤها عدلا كما ملئت جورا»**(٦٩).

---

(٦٦) وأخرجه مسلم (٢٤٢٨) عن المصنف به.

وأخرجه البخاري (٣٦١١، ٥٠٥٧، ٦٩٣٠)، ومسلم (٢٤٢٨) من طرق عن الأعمش به.

(٦٧) أخرجه النسائي (٣٤٠٩) عن نصير بن الفرج، عن أبي أسامة به.

(٦٨) عزاه البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٤/ ٢٠٤) لابن أبي شيبة في «المسند».

وهو في «المصنف» (٤٠٤٣٨) عن أبي داود، وأبي نعيم الملائي به. وأخرجه المستغفري في «دلائل القرآن» (١٠٠) من طريق المصنف به.

(٦٩) وهو في «المصنف» (٤٠٤٤٢).

=

(١٨٦) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، عن فطر بن خليفة، قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت ثعلبة بن يزيد الحماني، قال: **سمعت عليا عليه السلام، يقول: «والله إنه لعهد النبي الأمي عليه السلام إلي، أن الأمة تغدر بك من بعدي»**(٧٠).

(١٨٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سويد بن عمرو الكلبي، عن حماد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، **عن محمد بن علي، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ كفن في سبعة أثواب»**(٧١).

(١٨٨) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، **عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ، قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»**(٧٢).

(١٨٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، **عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة سوقا ما فيها**

وأخرجه أبو داود (٤٢٣٤) وغيره من طرق أبي نعيم به.

(٧٠) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٦٣٥)، و«المطالب العالية» (٣٩١٩).

وأخرجه ابن عساكر من طرق عن فطر به، ومن طريق عبد العزيز بن سياه، عن حبيب به، ونقل عن البخاري قوله: ثعلبة بن يزيد الحماني فيه نظر لا يتابع عليه في حديثه هذا.

وانظر: «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٤٤٧).

وأخرجه أيضا: البزار (٨٦٩) من طريق أجلح، عن حبيب به، وقال: (وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن حبيب، عن ثعلبة، عن علي: فطر بن خليفة وغيره.

(٧١) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٨٨٠). وكذا في «المصنف» (١١٤٠٩).

(٧٢) وهو في «إتحاف الخيرة» (٢٧١٤، ٦٢٥٦)، وكذا في «المصنف» (٣٥٨٧١).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في ««زوائده»» علىٰ «المسند» (١٣٤٥) عن المصنف به.

بيع، ولا شراء، إلا الصور من الرجال والنساء، فإذا اشتهىٰ الرجل صورة دخل فيها، وإن فيها لمجتمعا للحور العين، يرفعن بأصوات لم ير الخلائق مثلها، يقلن: نحن الخالدات فلا نبيد، ونحن الراضيات فلا نسخط، ونحن الناعمات فلا نبؤس، فطوبىٰ لمن كان لنا، وكنا له»(٧٣).

(١٩٠) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، **عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن في الجنة غرفا يرىٰ ظهورها من باطنها»، قال: فقال أعرابي، فقال: لمن هي يا رسول الله؟، فقال: «هي لمن طيب الكلام، وأطعم الطعام، وأفشىٰ السلام، وصلىٰ بالليل والناس نيام»**(٧٤).

(١٩١) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، **عن النعمان بن سعد، قال: « أتىٰ عليا عليه السلام [رجل، فقال:]**(٧٥) **أخبرني بشهر أصومه أصومه بعد رمضان؟، فقال: لقد سألت عن شيء ما سمعت أحدا يسأل عنه بعد رجل سأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: «إن كنت صائما شهرا بعد رمضان، فصم محرم، فإنه**

---

(٧٣) وهو في «المصنف» (٣٦٦٧٧). وأخرجه عبد الله بن أحمد في ««زوائده»» علىٰ «المسند» (١٣٥٩) عن المصنف به.

(٧٤) وهو في «المصنف» (٣٦٦٧٨).

وأخرجه الترمذي (١٩٨٤)، وأحمد (١٣٥٤)، والبزار (٧٠٢) وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، إلا بهذا الإسناد، تفرد به علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٧٥) ما بين المعقوفين من المصنف.

شهر الله، وفيه يوم تاب فيه قوم، ويتاب فيه علىٰ آخرين»(٧٦).

(١٩٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن ربيعة بن النابغة، عن أبيه، **عن علي** عليه السلام، **قال: «نهىٰ رسول الله ﷺ عن زيارة القبور، وعن الأوعية، وأن نحتبس لحوم الأضاحي فوق ثلاث»، ثم قال: «إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإنها تذكركم الآخرة، ونهيتكم عن هذه الأوعية فاشربوا فيها، واجتنبوا ما أسكر، ونهيتكم أن تحبسوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث، فاحبسوها ما بدا لكم»**(٧٧).

(١٩٣) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، **عن علي** عليه السلام: **«أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت علىٰ نفسك»**(٧٨).

(١٩٤) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، عن موسىٰ بن عبيدة، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، **عن علي** عليه السلام، **قال: قال لي رسول الله ﷺ:**

---

(٧٦) وهو في «المصنف» (٩٤٧٠). وأخرجه أبو يعلىٰ (٤٢٣) عن المصنف به.

(٧٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (٣٧٤١)، وفي «المصنف» (١٢١٦٥).

(٧٨) وهو في «المصنف» (٧١٢٦، ٣١٦٩٢). وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ٣٠٢) من طريق المصنف به.

وأخرجه أبو داود (١٤٢٠)، والترمذي (٣٥٦٦)، والنسائي (١٧٦٣) من طرق عن حماد به.

قال الترمذي: (وهذا حديث حسن غريب من حديث علي، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث حماد بن سلمة).

«يا علي، مثل الذي لا يتم صلاته مثل حبلىٰ حملت، فلما أن دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل، ولا هي ذات ولد، ومثل المصلي مثل التاجر لا يخلص له ربحه حتىٰ يخلص له رأس ماله، كذلك المصلي لا تقبل له نافلته، حتىٰ يؤدي الفريضة»(٧٩).

(١٩٥) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، **عن علي** عليه السلام، **قال: «بعثني رسول الله** صلى الله عليه وسلم **حين أنزلت (براءة) بأربع: «لا يطوف بالبيت عريان، ولا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد عامهم هذا، ومن كان بينه وبين رسول الله** صلى الله عليه وسلم **عهد فهو إلىٰ مدته، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة»**(٨٠).

(١٩٦) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، عن يحيىٰ بن آدم، عن شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، **عن علي** عليه السلام ، **عن النبي** صلى الله عليه وسلم، **قال: «من يقضي ديني، وينجز موعدي، أدعو الله أن يجعله معي يوم القيامة»- أو كلمة تشبهها»**(٨١).

(١٩٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، أنا يحيىٰ بن آدم، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن

---

(٧٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٣٢١).

وأخرجه البيهقي (٤٠٦٠) من طريق الحسن بن علي بن عفان، عن زيد بن الحباب به. ومن طريق أسباط بن محمد عن موسىٰ بن عبيدة به. **وقال:** (موسىٰ بن عبيدة لا يحتج به، وقد اختلف عليه في إسناده، فرواه زيد بن الحباب، وأسباط بن محمد، هكذا، ورواه سليمان بن بلال، عن موسىٰ بن عبيدة، عن صالح بن سويد، عن علي كذلك مرفوعا). **وقال البوصيري:** (ومدار هذا الحديث علىٰ موسىٰ بن عبيدة، وهو ضعيف).

(٨٠) وهو في «المصنف» (١٥٣٢٩).

وأخرجه الترمذي (٨٧١، ٣٠٩٢) من طرق عن ابن عيينة، عن أبي إسحاق به.

(٨١) وهو في «إتحاف الخيرة» (٢٩٣٤).

وأخرجه الترمذي (٨٧١، ٣٠٩٢) من طرق عن ابن عيينة، عن أبي إسحاق به.

الحارث بن عياش، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، **عن علي، قال: «وقف رسول الله ﷺ بعرفة، فقال: «هذا الموقف، وعرفة كلها موقف»، ثم أردف أسامة، فجعل يعنق على ناقته، والناس يضربون الإبل يمينا وشمالا لا يلتفت إليهم، ويقول: «السكينة أيها الناس»، ودفع حين غابت الشمس، فأتى جمعا، فصلى بها الصلاتين، -يعني المغرب والعشاء- ثم بات بها، فلما أصبح، وقف على قزح، فقال: «هو قزح وهو الموقف، وجمع كلها موقف»، ثم سار، فلما أتى محسر، قرعها، فخبت، حتى جاز الوادي، ثم حبسها، وأردف الفضل، ثم سار، حتى أتى الجمرة، فرماها، ثم أتى المنحر، فقال: «هذا المنحر، ومنى كلها منحر» فأتته امرأة شابة من خثعم، فقالت: إن أبي شيخ كبير، وقد أفند، وقد أدركته فريضة الله في الحج، فهل يجزئني أن أحج عنه؟، قال: «نعم، فأدي عن أبيك»، قال: ولوى عنق الفضل، فقال له العباس: يا رسول الله، ما لك؟، فقال: «رأيت شابا وشابة فخفت الشيطان عليهما» قال: وأتاه رجل، فقال: يا رسول الله، إني أفضت قبل أن أحلق، قال: «احلق أو قصر ولا حرج»، ثم قال: وأتى زمزم، فقال: يا بني عبد المطلب، سقايتكم، لولا أن يغلبكم الناس عليها لنزعت»**[٨٢].

(١٩٨) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع بن الجراح، عن سفيان، عن جابر، عن عبد الله بن نجي، **عن علي بن أبي طالب عليه السلام: «كنا جلوسا عند النبي ﷺ، وهو نائم، فذكرنا الدجال، فاستيقظ محمرا وجهه، فقال: «غير الدجال أخوف عندي عليكم**

---

(٨٢) أخرجه مطين الحضرمي في «جزء من حديثه» (ق٣١/ ب) عن المصنف به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠١٠) عن علي بن محمد، عن يحيى بن آدم به.

وأخرجه الترمذي وأحمد وإسحاق، وأبو يعلى، وابن الجارود، والطحاوي وغيرهم من طرق عن سفيان الثوري به.

من الدجال: أئمة مضلون»(٨٣).

(١٩٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، ناحسين بن علي، عن زائدة، عن سماك، عن حنش، **عن علي** عليه السلام، **قال: قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم: **«إذا تقاضىٰ إليك رجلان، فلا تقض للأول حتىٰ تسمع ما يقول الآخر، فإنك سوف ترىٰ كيف تقضي»، قال فقال علي: «فما زلت بعدها قاضيا»**(٨٤).

(٢٠٠) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن موسىٰ بن أبي عائشة، عن عبد الله، عن أبي رزين، **عن علي** عليه السلام، **قال: «قلت للعباس: سل النبي** صلى الله عليه وسلم **أن يستعملك علىٰ الصدقة، فسأله، فقال: «ما كنت لأستعملك علىٰ غسالة ذنوب الناس»**(٨٥).

(٢٠١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن موسىٰ بن أبي عائشة، عن عبد الله بن أبي رزين، عن أبيه، **عن علي** عليه السلام، **قال: «قلت للعباس، سل النبي** صلى الله عليه وسلم **الحجابة، فسأله، فقال: «أعطيتكم ما هو خير لكم منها: السقاية، ترزؤكم ولا ترزءونها»**(٨٦).

---

(٨٣) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤١٩٤)، وفي «المصنف» (٤٠٢٧٣). وأخرجه أبو يعلىٰ (٤٦٣) عن المصنف به.

(٨٤) وهو في «المصنف» (٢٤٦٧٨، ٣١٠٥٤). وأخرجه عبد الله بن أحمد في ««زوائده»» علىٰ «المسند» (١٣٠١) عن المصنف به.

وأخرجه أحمد عن حسين بن علي به.

(٨٥) وهو في «المطالب العالية» (٩١٠). وكذا أخرجه ابن راهويه عن قبيصة به.

(٨٦) وهو «إتحاف الخيرة» (٢٠٨٤، ٢٦٦٤)، وفي «المطالب العالية» (١٣٠٩).

=

(٢٠٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن آدم، نا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان بن سعيد، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الأنماري، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «لما نزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة﴾، قال: قال لي رسول الله** ﷺ: **«ما ترىٰ دينارا؟»، قال: قلت: لا يطيقونه، قال: «فكم؟»، قلت: شعيرة، قال: «إنك لزهيد»، قال، فنزلت: ﴿أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات﴾، الآية، قال: «فخفف الله عن هذه الأمة»**(٨٧).

(٢٠٣) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «لما ولد الحسن سميته حربا، فجاء النبي** ﷺ **وآله، فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟»، قال: قلنا: حربا، قال: «لا، بل هو حسن»، فلما ولد الحسين سميته حربا، فجاء النبي** ﷺ، **فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟»، قلنا: حربا، قال: «لا، بل هو حسين»، فلما ولد الثالث سميته حربا، فجاء النبي** ﷺ، **فقال: «أروني ما سميتموه؟»، قال: قلنا: حربا، قال: «لا، بل هو محسن»، ثم قال: «إنما سميتهم بولد هارون: شبر وشبير ومشبر»**(٨٨).

(٢٠٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، عن إسرائيل، عن أبي

وأخرجه ابن منيع عن قبيصة به.

(٨٧) وهو في «المصنف» (٣٤٢٩٨). وأخرجه عبد بن حميد (٩٠) عن المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٣٣٠٠)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨٦٨٣) من طريق سفيان به. **قال الترمذي**: (حسن غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه).

(٨٨) وهو في «المصنف» (٤٧٨٥). وأخرجه ابن حبان (٦٩٥٨) من طريق المصنف به.

إسحاق، عن هانئ بن هانئ، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال:** «**أتيت النبي** ﷺ **أنا وجعفر وزيد، فقال لزيد: «أنت أخونا ومولانا»، فحجل، ثم قال لجعفر: «أنت أشبهت خلقي وخلقي»، فحجل وراءئ حجل زيد، قال: وقال لي: «أنت مني وأنا منك»، قال: فحجلت وراءئ حجل جعفر**»(٨٩).

(٢٠٥) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال:** «**الحسن أشبه رسول الله** ﷺ **ما بين الصدر إلىٰ الرأس، والحسين أشبه**(٩٠) **رسول الله** ﷺ **ما كان أسفل من ذلك**»(٩١).

(٢٠٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، عن إسماعيل بن عبد الملك، **عن علي بن ربيعة، قال:** «**حملني علي خلفه، ثم سار بي في جانب الكوفة، ثم رفع رأسه إلىٰ السماء، فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك، ثم التفت إلي فضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين استغفارك ربك، والتفاتك إلي تضحك؟، قال: حملني رسول الله** ﷺ **خلفه، ثم سار بي في جانب الحرة، ثم رفع رأسه إلىٰ السماء،**

---

(٨٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٧١٩).

وأخرجه أحمد (٨٧٢)، والبزار (٧٤٤)، والبيهقي (١٥٨٦٦، ٢١٠٦٩) من طرق عن عبيد الله بن موسىٰ به.

قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن رسول الله ﷺ إلا علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بهذا الإسناد).

وقال البيهقي: (هانئ بن هانئ ليس بالمعروف جدا، وفي هذا إن صح دلالة علىٰ جواز الحجل، وهو أن يرفع رجلا، ويقفز علىٰ الأخرىٰ من الفرح، فالرقص الذي يكون علىٰ مثاله يكون مثله في الجواز، والله أعلم).

(٩٠) هذه الكلمة ليست بالأصل، والسياق يقتضيها، والمثبت من مصادر التخريج.

(٩١) وأخرجه الترمذي (٣٧٧٩) من طريق عبيد الله به، وأحمد (٧٨٥، ٨٦٩)، وابن حبان (٦٩٧٤) وغيرهم من طرق عن إسرائيل به.

فقال: «اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك»، ثم التفت إلي فضحك، فقلت: يا رسول الله استغفارك ربك والتفاتك إلي تضحك؟،فقال: «[ضحكت لضحك ربي، لعجبه لعبده أنه][٩٢] يعلم أنه لا يغفر الذنوب أحد غيره»[٩٣].

(٢٠٧) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، **عن علي عليه السلام، قال: «كنا إذا احمر البأس، ولقي القوم، اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم، فما يكون منا أحد أدنىٰ إلىٰ القوم منه»[٩٤].**

(٢٠٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، عن فطر، عن كثير بياع النواء، قال: سمعت عبد الله بن مليل، قال: **سمعت عليا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني أعطيت أربعة عشر: حمزة، وأبو بكر، وعمر، وعلي، وجعفر، وحسن، وحسين، وعبد الله بن مسعود، وأبو ذر، والمقداد وحذيفة وعمار، وسلمان»[٩٥].**

(٢٠٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، عن زهير، عن الحسن بن الحر، قال: حدثني الحكم، عن رجل يدعىٰ حنش، **عن علي عليه السلام، قال: «كسفت الشمس، فصلىٰ علي بالناس، بدأ فقرأ بـ ﴿يس﴾ ونحوها، ثم ركع نحوا من قدر السورة، ثم رفع رأسه، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم قام أيضا قدر السورة يدعو**

---

(٩٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والمثبت من المصنف.

(٩٣) وهو في «المصنف» (٣١٣٧٣).

(٩٤) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٤٠٨).

(٩٥) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٥٦٣) وضعفه؛ لحال كثير النواء.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٥)، وفي «السنة» (١٤٥٨) عن المصنف به.

ويكبر، ثم ركع قدر قراءته أيضا، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم سجد، ثم قام [والركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولىٰ، ثم جلس يدعو ويرغب حتىٰ انكشفت الشمس، ثم حدثهم أن رسول الله ﷺ كذلك فعل]»(٩٦).

(٢١٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن فطر، عن منذر الثوري، **عن ابن الحنفية، قال: قال علي عليه السلام للنبي ﷺ: «إن ولد لي غلام أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟، قال: «نعم»**(٩٧).

(٢١١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شبابة بن سوار، نا نعيم بن حكيم، قال: حدثني أبو مريم، **عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «انطلق بي رسول الله ﷺ، حتىٰ أتىٰ بي الكعبة، فقال لي: «اجلس»، فجلست إلىٰ جنب الكعبة، وصعد رسول الله ﷺ علىٰ منكبي، ثم قال: «انهض»، فنهضت به، فلما رأىٰ ضعفي تحته، قال: «اجلس»، فجلست، ونزل عني، وجلس إلي، ثم قال: «يا علي، اصعد علىٰ منكبي»، فصعدت علىٰ منكبيه، ثم نهض رسول الله ﷺ، فلما نهض بي، خيل إلي أني لو شئت نلت أفق السماء، وصعدت علىٰ الكعبة، وتنحىٰ رسول الله ﷺ، وقال: «ألق صنمهم الأكبر، صنم قريش»، وكان من نحاس، وكان موتودا بأوتاد من حديد إلىٰ الأرض، فقال لي رسول الله ﷺ: «عالجه»، فجعلت أعالجه ورسول الله ﷺ، يقول: «إيه»، فلم أزل أعالجه حتىٰ استمكنت، فقال: «اقذفه»، فقذفته ونزلت»**(٩٨).

---

(٩٦) ما بين المعقوفين، مثبت من «الإتحاف» (١٦١٦).

(٩٧) وهو في «المصنف» (٢٧٥٩٠). وأخرجه أبو داود (٤٨٨١) عن المصنف وغيره به.

(٩٨) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٥٢٤)، وفي «المصنف» (٣٩٦٧٩). وأخرجه المستغفري في «دلائل النبوة» (٤٢٥) من طريق المصنف به.

(٢١٢) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، أنا نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، **عن علي** عليه السلام: **«أن امرأة الوليد بن عقبة جاءت إلىٰ رسول الله ﷺ تشتكي الوليد أنه يضربها، فقال لها رسول الله ﷺ: «ارجعي وقولي: إن رسول الله ﷺ قد أجارني»، قال: فانطلقت، ثم مكثت ساعة، ثم رجعت، فقالت: يا رسول الله، ما أقلع عني، قال: فقطع رسول الله ﷺ هدبة من ثوبه، فقال: «اذهبي بهذه الهدبة، وقولي إن رسول الله ﷺ قد أجارني، وهذه هدبة من ثوبه»، فانطلقت، فمكثت ساعة، ثم رجعت، فقالت: يا رسول الله، ما زادني إلا ضربا، فرفع يديه، وقال: «اللهم عليك بالوليد»، مرتين أو ثلاثا»**(٩٩).

(٢١٣) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن عبيد، نا شرحبيل بن مدرك الجعفي، **عن عبد الله بن نجي الحضرمي، عن أبيه: «أنه سافر مع علي، وكان صاحب مطهرته، فلما حاذىٰ نينوىٰ، وهو منطلق إلىٰ صفين، فنادىٰ علي: صبرا أبا عبد الله، بشط الفرات، فقلت: ماذا أبا عبد الله، فقال: دخلت علىٰ النبي ﷺ، وعيناه تفيضان، فقلت: يا نبي الله، ما لعينيك تفيضان؟، أغضبك أحد؟، قال: «بل قام من عندي جبريل، فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات، فقال: هل إلىٰ أن أشمك من تربته؟، فمد يده، فقبض قبضة من تراب، فأعطانيها، فلم أملك عيني أن فاضتا»**(١٠٠).

---

(٩٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (٣٢٢٢، ٦٢٣٢)،

وأخرجه مسدد وأبو يعلىٰ وعبد الله بن أحمد في ««زوائده»» من طريق عبد الله بن داود، عن نعيم بن حكيم، به. زاد أبو يعلىٰ عن أبي خيثمة، عن عبيد الله بن موسىٰ، به.

(١٠٠) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٧٥٣)، وفي «المصنف» (٤٠١٥٠). وأخرجه الطبراني (٣/ رقم ٢٨١١) من طريق المصنف به.

(٢١٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، نا هاشم بن البريد، نا حسين بن ميمون، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، قال: **سمعت عليا يقول: «اجتمعت أنا والعباس، وفاطمة بنت رسول الله، وزيد بن حارثة، عند رسول الله، فسأل العباس، فقال: يا رسول الله، كبرت سني، ورق عظمي، وركبتني مؤونة، فإن رأيت أن تأمر لي بكذا وكذا وسق من طعام فافعل، قال: ففعل ذلك، ثم قالت فاطمة: يا رسول الله، أنا منك بالمنزل الذي قد علمت، فإن رأيت أن تأمر لي كما أمرت لعمك فافعل، قال: ففعل ذلك، ثم قال زيد بن حارثة: يا رسول الله، كنت قد أعطيتني أرضا أعيش فيها، ثم قبضتها مني، فإن رأيت أن تردها علي فافعل، قال: فعل ذلك، قال: فقلت أنا: يا رسول الله، إن رأيت أن توليني حقنا من الخمس في كتاب الله فاقسمه حياتك كي لا ينازعنيه أحد بعدك فافعل، قال: فعل ذلك، ثم إن رسول الله التفت إلىٰ العباس، فقال: «يا أبا الفضل، ألا تسألني الذي سألني ابن أخيك؟»، قال: فقال: يا رسول الله، انتهت مسألتي الذي سألت، قال: فولانيه رسول الله ﷺ، فقسمته حياة عمر، حتىٰ كانت آخر سنة من سني عمر، وأتاه مال كثير، فعزل حقنا، ثم أرسل إلي، فقال: هذا حقكم فخذوه، واقسمه حيث شئت تقسمه، فقلت يا أمير المؤمنين، بنا العام عنه غناء، وبالمسلمين إليه حاجة، فرده عليهم تلك السنة، ثم لم يدعنا إليه أحد بعد عمر حتىٰ قمت مقامي هذا، فلقيت العباس بعدما خرجت من عند عمر، فقال: يا علي، لقد حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا أبدا إلىٰ يوم القيامة، وكان رجلا داهيا»**(١٠١).

---

(١٠١) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥٠٤٨). وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٢٤٥)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٦٤٥) عن المصنف به.

(٢١٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حسين بن علي، عن حمزة الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، **عن الحارث الأعور، قال: «دخلت المسجد، فإذا الناس يخوضون في الأحاديث، قال: فدخلت علىٰ علي عَلَيْهِ السَّلَامُ، فقلت: يا أمير المؤمنين ما ترىٰ الناس يخوضون في الأحاديث؟، أو قد فعلوها؟، قلت: نعم، قال: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون فتن»، قال: قلت: فما المخرج منها يا رسول الله؟، قال: «كتاب الله، كتاب الله فيه خبر ما قبلكم، ونبأ ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة رد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي من تركه من جبار، قصمه الله، ومن ابتغىٰ الهدىٰ في غيره، أضله الله، هو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي من عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلىٰ صراط مستقيم»، خذها إليك يا أعور»**(١٠٢).

(٢١٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شبابة بن سوار، عن نعيم بن حكيم، نا أبو مريم، **عن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أن رسول الله ﷺ أخذه يوم غدير خم، قال: «اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه»، قال: (فزاد الناس بعد: وال من والاه، وعاد من عاداه)**(١٠٣).

---

(١٠٢) وأخرجه الفريابي في «فضائل القرآن» (٨١) عن المصنف وغيره به.

وأخرجه الترمذي (٢٩٠٦) من طريق حسين بن علي به، **وقال**: (هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات، وإسناده مجهول، وفي حديث الحارث مقال).

(١٠٣) وأخرجه عبد الله بن أحمد في ««زوائده»» علىٰ «المسند» (١٣٢٧) من طريق شبابة به.

وأخرجه ابن راهويه (جامع الآثار ٦/ ٢٧٧) عن شبابة به.

قال ابن ناصر الدين: (وهذا الحديث له طرق، هذا أمثلها، ونعيم فيه لين).

(٢١٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شبابة بن سوار، عن ليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عمرو بن سليم الزرقي، عن عاصم بن عمرو، **عن علي بن أبي طالب، قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ، حتىٰ إذا كنا بالحرة بالسقيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص، قال رسول الله ﷺ: «ائتوني بوضوء»، فلما توضأ، قام فاستقبل القبلة، ثم كبر، ثم قال: «اللهم إن إبراهيم كان عبدك، وخليلك، دعا لأهل مكة، وإني محمد عبدك ورسولك، أدعوك لأهل المدينة، أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم، مثل ما باركت لأهل مكة، مع البركة بركتين»**(١٠٤).

(٢١٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، **عن علي** عليه السلام، **قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «من استطعتم أن تأسروا من بني عبد المطلب، فإنهم أخرجوا كرها»**(١٠٥).

(٢١٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، أنا الربيع بن حبيب، عن نوفل بن عبد الملك، عن أبيه، **عن علي** عليه السلام، **قال: «نهىٰ رسول الله ﷺ عن الحكرة بالبلد»**(١٠٦).

(٢٢٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق،

---

(١٠٤) وأخرجه الترمذي (٣٩١٤)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٤٤٦٥) عن قتيبة بن سعيد، عن ليث به.

(١٠٥) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٥٥٥).

وأخرجه البزار (٧٢٠) عن يوسف بن موسىٰ، عن عبيد الله بن موسىٰ به، **وقال**: (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن علي إلا حارثة بن مضرب، ولا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا علي).

(١٠٦) وهو في «المصنف» (٢١٦١١). وأخرجه ابن عدي (٦٨١٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٧٠٣) من طريق المصنف وغيره به.

عن حارثة بن مضرب، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «بعثني رسول الله** ﷺ **إلىٰ اليمن، فقلت: يا رسول الله، إنك بعثتني إلىٰ قوم هم أسن مني، لأقضي بينهم، فقال: «اذهب، فإن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك»**(١٠٧).

(٢٢١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، أو عبد الله بن عباد، **[عن علي]**(١٠٨) **في قوله: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾، قال: «دعاهم، يعني: النبي** ﷺ**، فجمعهم علىٰ فخذ شاة، وقدح من لبن، أو قعب من لبن، وإن فيهم يومئذ ثمانين رجلا، كل رجل منهم يأكل جذعة، قال: فأكلنا حتىٰ شبعنا، وشربنا حتىٰ روينا»**(١٠٩).

(٢٢٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شبابة بن سوار، عن شعبة، [عن سلمة بن كهيل](١١٠) عن حبة العرني، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «أنا أول رجل صلىٰ مع النبي** ﷺ**»**(١١١).

---

(١٠٧) أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٨٥٦٥) عن أحمد بن سليمان، عن يحيىٰ بن آدم به. وذكر أوجه الاختلاف فيه علىٰ أبي إسحاق، وله طرق أخر فيها اختلاف.

وانظر: «العلل» للدارقطني (٢/ ١٠٦).

(١٠٨) ساقط من الأصل، والمثبت من الإتحاف.

(١٠٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٤٩٣).

وأخرجه البزار (٧٦٦) من طريق أسود بن عامر شاذان، عن شريك به، وفيه: (عباد بن عبد الله بدون شك).

قال البزار: (هكذا رواه شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد، عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

(١١٠) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والمثبت من المصنف وعمن أخرجه عن المصنف كما سيأتي.

(١١١) وهو في «المصنف» (٣٤٢٥٦، ٣٨٥٣٩). وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٧٩)، وفي الأوائل (٦٨) عن المصنف به. إلا أنه تصحف في «الآحاد والمثاني» قوله: (عن حبة)، إلىٰ: (عن جده).

(٢٢٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، **عن علي** عليه السلام، **قال: «قيل له: الوتر فريضة هي؟، قال: قد أوتر رسول الله ﷺ، وثبت عليه المسلمون»**(١١٢).

(٢٢٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، قال: حدثني جعفر بن إبراهيم -من ولد ذي الجناحين- قال: حدثني علي بن عمر، عن أبيه، **عن علي بن الحسين: «أنه رأى رجلا يجيء إلى فرجة كانت عند قبر رسول الله ﷺ فيدعو، فدعاه فقال: ألا أحدثك، سمعت من أبي، عن جدي، عن رسول الله ﷺ، قال: «لا تتخذوا قبري عيدا، ولا بيوتكم قبورا، وإن صلاتكم وتسليمكم يبلغني حيثما كنتم»**(١١٣).

(٢٢٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي، **عن علي** عليه السلام، **قال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن»**(١١٤).

(٢٢٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حسين بن علي، عن زائدة، **عن عاصم، عن زر،**

---

(١١٢) وهو في «المصنف» (٧٠٢٩، ٣٩١١٩).

(١١٣) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٠٣٨). وأخرجه النميري في «فضل الصلاة على النبي» (ص١٤٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه أيضا: يعقوب بن شيبة في «مسنده» (جامع الآثار ٨/ ١٠٩) عن المصنف به، وانظر كلامه على الحديث.

(١١٤) وأخرجه ابن ماجه (٣١٤٣) عن المصنف به. وفي بعض النسخ مكانه: عثمان بن أبي شيبة. وهو ما ذكره المزي وغيره،

وقد أخرجه أيضا: ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٥٤٩)، وفي «الاستذكار» (١٥/ ١٢٧) من طريق المصنف به.

قال: «كنت قاعدا عند علي، فاستأذن عليه ابن جرموز، فقال علي: بشر قاتل ابن صفية بالنار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لكل نبي حواري، وإن حواري الزبير»(١١٥).

(٢٢٧) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن بشر العبدي، نا مسعر، نا عبد الملك بن ميسرة، **عن النزال بن سبرة، قال: «أتىٰ علي عليه السلام إلىٰ رحبة، فقال: فأتي بإناء فيه ماء، قال: فقام فشرب الماء، ثم قال: إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب قائما، وإني رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما رأيتموني فعلت، ثم أخذ من الماء فمسح، وقال: هذا وضوء من لم يحدث»**(١١٦).

(٢٢٨) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن عبد الله الأسدي، عن علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، **عن علي عليه السلام، قال: قال لي النبي ﷺ: «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك، مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش الكريم، الحمد لله رب العالمين»**(١١٧).

(٢٢٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن الحارث بن حصيرة، نا أبو سليمان الجهني، يعني: زيد بن وهب، قال: **سمعت عليا عليه السلام، علىٰ المنبر، وهو**

---

(١١٥) وهو في «المصنف» (٣٤٣٤٠). وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٢٣) عن المصنف به.

(١١٦) وأخرجه البزار (٧٨٠)، وأبو يعلىٰ (٣٠٥) وغيرهم من طريق أبي أحمد الزبيري، عن مسعر به.

(١١٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦١٤٦)، وفي «المصنف» (٣١٣٢٦). وأخرجه عبد بن حميد (٧٤) عن المصنف به.

يقول: «أنا عبد الله وأخو رسوله لا يقولها أحد بعدي إلا كذاب مفتر»(١١٨).

(٢٣٠) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، **عن أبي عبيد، قال: «شهدت مع علي، يعني: العيد، فصلىٰ، ثم خطب، ثم قال: إن رسول الله ﷺ نهاكم أن تأكلوا من نسككم فوق ثلاثة أيام»**(١١٩).

(٢٣١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن أبي عقيل يحيىٰ بن المتوكل، نا كثير أبو إسماعيل، عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جده، **عن علي، عن النبي ﷺ، قال: «يكون قوم يسمون الرافضة، يرفضون الإسلام»**(١٢٠).

(٢٣٢) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شبابة بن سوار، نا يونس، [عن شعبة، عن أبي إسحاق](١٢١)، عن عاصم، **عن علي عليه السلام، قال: «أوتر رسول الله ﷺ أول الليل، وأوسط الليل، وآخر الليل، فثبت الوتر واستقر علىٰ إدبار النجوم»**(١٢٢).

---

(١١٨) وهو في «المصنف» (٣٤٢٥٠). وعزاه البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ٢٠) لابن أبي شيبة في «المسند».

(١١٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٧٧٠).

وأخرجه البخاري (٥٥٧٣)، ومسلم (١٩٦٩) من طرق عن الزهري به.

(١٢٠) وهو في «إتحاف الخيرة» (٣٤٦٠). وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠١٢) عن المصنف به.

وأخرجه البزار (٤٩٩) من طريق أبي عقيل به، **وقال**: (وهذا الحديث لا نعلم له إسنادا عن الحسن إلا هذا الإسناد).

(١٢١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والمثبت من «مصباح الزجاجة» (١/ ١٤٢) حيث عزاه لابن أبي شيبة في «المسند» من هذا الوجه.

(١٢٢) وعزاه البوصيري لابن أبي شيبة في «المسند» كما تقدم.

=

(٢٣٣) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، عن الربيع بن حبيب، عن نوفل بن عبد الملك، عن أبيه، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «نهىٰ رسول الله** ﷺ **عن التلقي، وعن ذبح ذوات الدر، وعن ذبح قني الغنم، وعن السوم قبل طلوع الشمس»**(١٢٣).

(٢٣٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حسين، عن زائدة، عن الركين، عن حصين بن قبيصة الفزاري، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «كنت رجلا مذاء، وكانت تحتي بنت رسول الله** ﷺ، **وكنت أستحي من أن أساله، فأمرت رجلا فسأله، فقال: «إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل ذكرك، وإذا رأيت نضح الماء فاغتسل»**(١٢٤).

(٢٣٥) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سويد بن عمرو الكلبي، نا عبد العزيز بن أبي سلمة، نا الماجشون عمي، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، **عن علي بن أبي طالب** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «كان رسول الله** ﷺ **إذا افتتح الصلاة كبر، وقال: «وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي**

وقد أخرجه أحمد (٦٦٤)، والبزار (٦٨٠)، وابن خزيمة (١٠٨٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٤٠) وغيرهم من طرق عن شعبة به، والبزار (٦٨١) وغيره من طريق مطرف، عن أبي إسحاق به، وفي آخره: «**ثم ثبت له الوتر في آخره**».

قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن علي، إلا من حديث عاصم بن ضمرة عنه).

(١٢٣) وهو في «إتحاف الخيرة» (٢٧٥٧، ٤٦٩٣)، و«مصباح الزجاجة» (٣/ ٢١). وقد أخرجه ابن ماجه (٢٢٠٦) عن علي بن محمد، وسهل بن أبي سهل كلاهما عن عبيد الله به.

قال البوصيري: (هذا إسناد ضعيف؛ لضعف نوفل بن عبد الملك).

(١٢٤) وهو في «المصنف» (٩٩٠). وقد أخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٥٠٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه النسائي (١٩٩) من طريق ابن مهدي وأبي الوليد كلاهما عن زائدة به.

ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ربي، وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعا، لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهديني لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك»، وإذا ركع، قال: «اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ولحمي وعظمي وعصبي»، وإذا رفع رأسه من الركوع، قال: «سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات والأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد»، وإذا سجد، قال: «اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صوره وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين»، فإذا فرغ من الصلاة وسلم، قال: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت»(١٢٥).

(٢٣٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ، قال: «جاء رجل إلىٰ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: يا رسول الله، كانت لي مائة أوقية، فتصدقت منها بعشرة أواق، ثم جاء أخر، فقال: يا رسول الله، كانت لي عشرة دنانير، فتصدقت منها بدينار، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كلكم قد أحسن، وأنتم في الأجر سواء، قد

---

(١٢٥) أخرجه مسلم (٧٧١) من طريق يوسف الماجشون، عن أبيه به.

تصدق كل رجل منكم بعشر ماله»(١٢٦).

(٢٣٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن سماك، عن خالد بن عرعرة، **عن علي عليه السلام، قال: «لما أرادوا أن يرفعوا الحجر الأسود، يعني: قريش، اختصموا فيه، فقال: يحكم بيننا أول رجل يخرج من هذه السكة، وكان رسول الله ﷺ أول من خرج عليهم، فقضىٰ بينهم أن يجعلوه في مرط، ثم يرفعه جميع القبائل كلها، ورسول الله ﷺ يومئذ رجل شاب»**(١٢٧).

(٢٣٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلىٰ، عن المنهال، والحكم، وعيسىٰ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ قال: **قال علي: «ما كنت معنا يا أبا ليلىٰ بخيبر، قال: قلت: بلىٰ والله، قد كنت معكم، قال: وإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم، ثم رجع، فبعث عمر فانهزم بالناس حتىٰ انتهىٰ إليه، فقال رسول الله ﷺ: «لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار»، فأرسل إلي، فدعاني، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئا، قال: فتفل في عيني، ثم قال: «اللهم اكفه الحر والبرد»، قال فما آذاني بعده حر، ولا برد»**(١٢٨).

(٢٣٩) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، **عن علي عليه السلام، قال: «صليت مع النبي ﷺ صلاة الخوف ركعتين، إلا**

---

(١٢٦) أخرجه سعيد بن منصور (٥٨٦٠) عن أبي الأحوص به.

وأخرجه البزار (٨٤١) من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق به. وقال: (وهذا الحديث لا نعرفه يروىٰ عن النبي ﷺ إلا عن علي، عنه عليه السلام بهذا الإسناد. والحارث متهم بالكذب).

(١٢٧) هو في «المصنف» (٢٩٦٩٣).

(١٢٨) هو في «المصنف» (٣٢٧٤٣، ٣٨٠٣٨).

المغرب، فإنه صلاها ثلاثا»(١٢٩).

(٢٤٠) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا ابن أبي بكير، نا عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي ابن الحنفية: أنه **سمع علي بن أبي طالب عليه السلام، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء»، قلنا: يا رسول الله! ما هو؟، قال: «نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهورا، وجعلت أمتي خير الأمم»**(١٣٠).

(٢٤١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، **عن علي، قال: «كنت شاكيا فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي حضر فأرحني، وإن كان متأخرا فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف قلت؟»، فأعاد عليه ما قال، قال: فضرب رجليه، ثم قال: «اللهم عافه، أو اللهم اشفه»، - شعبة الشاك - قال: فما اشتكيت وجعي ذلك بعد»**(١٣١).

(٢٤٢) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، **عن أبي حية قال: «رأيت عليا عليه السلام توضأ، فأنقىٰ كفيه، ثم غسل وجهه ثلاثا، وذراعيه ثلاثا ثلاثا، ومسح برأسه، وغسل قدميه إلىٰ الكعبين، ثم قام فشرب فضل وضوئه، ثم قال: إنما أردت أن أريكم طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم»**(١٣٢).

(٢٤٣) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن المبارك، وعبد الأعلىٰ، عن

---

(١٢٩) «المطالب العالية» (٧٤١). وهو في «المصنف» (٨٣٧١).

(١٣٠) «إتحاف الخيرة» (٦٣٥٧). وهو في «المصنف» (٣٢٣٠٤).

(١٣١) أخرجه الترمذي (٣٥٦٤)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١١٠٠٨) من طريق شعبة به.

(١٣٢) هو في «المصنف» (٥٤).

معمر، عن الزهري، **عن سعيد بن المسيب، قال: «التمس علي النبي ﷺ ما يلتمس من الميت، فلم يجده، فقال: بأبي أنت طبت حيا وطبت ميتا»**(١٣٣).

(٢٤٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن فضيل، **عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده، قال: «كنت جالسا عند علي عليه السلام، وهو في بعض أمر الناس، إذ جاء رجل عليه ثياب السفر، فشغل عليا ما كان فيه من أمر الناس، قال أبي: فقلت له: ما شأنك؟، قال: كنت حاجا- أو معتمرا- قال: لا أدري أي ذلك- قال- فمررت علىٰ عائشة فقالت، تسألني عن هؤلاء القوم الذين خرجوا فيكم، يقال لهم: الحرورية، قال: قلت: بمكان يقال له: حروراء، فسموا بذلك الحرورية، قال: فقالت: طوبىٰ لمن شهد هلاكهم، قالت: أما والله أن لو سألتم ابن أبي طالب لأخبرك خبرهم، فمن ثم جئت أسأله عن ذلك، وفرغ علي، فقال: أين المستأذن؟، فقام إليه: فقص عليه مثل ما قص علي، فأهل وكبر- ثلاث مرات- ثم قال: كنت عند رسول الله ﷺ وليس عنده إلا عائشة، فقال لي: «يا علي كيف أنت وقوم يخرجون بمكان كذا وكذا - وأومأ بيده نحو المشرق- يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم- أو تراقيهم- يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، فيهم رجل مجدع اليد كأن يده ثدي حبشية؟»، ثم قال: ناشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو أخبرتكم أنه فيهم؟، قالوا: نعم، قال: فذهبتم فالتمستموه ثم جئتم، فقلت لكم: بالله الذي لا إله إلا هو إنه فيهم، فأتيتموني تسحبونه، كما نعت لكم، قال: ثم قال: صدق الله ورسوله- ثلاث مرات»**(١٣٤).

---

(١٣٣) هو في «المصنف» (١١٠٤٦، ٣٨١٨٨).

(١٣٤) أخرجه أبو يعلىٰ (٤٦٩) عن ابن أبي شيبة به.

(٢٤٥) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أسود بن عامر نا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، **عن علي، عن النبي ﷺ، قال: «من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يغسلها، فعل به كذا وكذا من النار»، قال علي: «فمن ثم عاديت شعري، قال: وكان يجز شعره»**(١٣٥).

(٢٤٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أحمد بن إسحاق، نا عبد الواحد بن زياد، نا عبد الرحمن بن إسحاق، قال: سمعت النعمان بن سعد، يقول: **سمعت عليا عليه السلام، يقول: قال رسول الله ﷺ: «خياركم من تعلم القرآن وعلمه»**(١٣٦).

(٢٤٧) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أسود بن عامر، عن شريك، عن منصور، عن ربعي، **عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ، قال: «أتىٰ النبي ﷺ ناس من قريش، فقالوا: يا محمد إنا جيرانك وحلفاؤك، وإن أناسا من عبيدنا قد أتوك ليس لهم رغبة في الدين، ولا في الفقه، ولكنهم فروا من ضياعنا وأموالنا، فارددهم علينا، قال: فقال لأبي بكر: «ما تقول؟»، قال: صدقوا إنهم لجيرانك وأحلافك، قال: فتغير وجه النبي ﷺ، ثم قال: «يا معشر قريش، ليبعثن الله رجلا عليكم، قد امتحن الله قلبه للإيمان، فيضربنكم أو يضرب بعضكم علىٰ الدين»، قال: فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله؟، قال: «لا»، قال عمر: أنا يا رسول الله؟، قال: «لا، ولكن ذاك خاصف النعل»، وكان قد أعطىٰ عليا نعله يخصفها»**(١٣٧).

---

(١٣٥) هو في «المصنف» (١٠٧٣).

(١٣٦) هو في «المصنف» (٣٠٦٩٥).

(١٣٧) أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٨٥٦٠) عن محمد بن عبد الله بن المبارك، عن أسود بن عامر شاذان به.

(٢٤٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، عن موسىٰ بن عبيدة، قال: أخبرني أبو معاذ، عن خطاب، أو أبي الخطاب، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «بينا أنا جالس مع رسول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **إذ أقبل أبو بكر، وعمر، فقال: «يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة، إلا ما كان من الأنبياء ولا تخبرهما»**(١٣٨).

(٢٤٩) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن مسعر، عن أبي عون الثقفي، عن أبي صالح الحنفي، **عن علي بن أبي طالب** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «قيل لأبي بكر الصديق ولي يوم بدر: مع أحدكما جبريل، ومع الآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال، أو يقف في الصف»**(١٣٩).

(٢٥٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حدان، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «إن الله قضىٰ علىٰ لسان نبيه** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أن الحرب خدعة»**(١٤٠).

(٢٥١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسحاق بن منصور، نا كدينة، عن مطرف، عن المنهال، **عن نعيم بن دجاجة، قال: «كنت جالسا عند علي، إذ جاءه أبو مسعود، فقال علي: قد جاء فروخ، فجاء فجلس، فقال علي: إنك تفتي الناس؟، قال: نعم، وأخبرتهم أن الآخرة شر، قال: فأخبرني، هل سمعت منه شيئا؟، قال: نعم، سمعته، يقول: «لا يأتي علىٰ الناس سنة مائة وعلىٰ الأرض عين تطرف»، فقال علي: أخطأت استك الحفرة،**

---

(١٣٨) هو في «المصنف» (٣٢٦٠٤).

(١٣٩) هو في «المصنف» (٣٢٦١٧).

(١٤٠) «إتحاف الخيرة» (٤٣٩٧). وهو في «المصنف» (٣٤٣٥٠).

وأخطأت في الأول فتياك، أما قال لمن حضره يومئذ، هل الرخاء إلا بعد المائة؟»(١٤١).

(٢٥٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عفان بن مسلم، نا سلمة، أنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سلمة بن أبي الطفيل، **عن علي بن أبي طالب، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال له: «يا علي، إن لك كنزا في الجنة، وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة بالنظرة فإنما لك الأولىٰ وليست لك الآخرة»**(١٤٢).

(٢٥٣) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عفان بن مسلم، نا جعفر بن سليمان، نا عتيبة، **عن بريد بن أصرم، قال: سمعت عليا، يقول: «مات رجل من أهل الصفة، فقيل: يا رسول الله قد ترك دينارا، ودرهما، قال: «كيتان، صلوا علىٰ صاحبكم»**(١٤٣).

(٢٥٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، **عن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ، قال: «قضىٰ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالدين قبل الوصية، وأنتم تقرؤون: ﴿من بعد وصية يوصي بها أو دين﴾، وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات»**(١٤٤).

(٢٥٥) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثه بن مضرب، **عن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ، قال: «لما قدمنا المدينة، أصبنا من ثمارها واجتويناها وأصابنا وعك، وكان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتخبر عن بدر، فلما بلغنا أن المشركين قد أقبلوا، سار رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلىٰ بدر، فسبقنا المشركين إليها، قال فوجدنا**

---

(١٤١) «إتحاف الخيرة» (٤٠٧). وأخرجه أبو يعلىٰ (٤٦٤) عن المصنف به.

(١٤٢) وهو في «المصنف» (١٨١١٤، ٣٤٢٥٤).

(١٤٣) وهو في «المصنف» (١٢٣٩٤).

(١٤٤) وهو في «المصنف» (٣١٠٠٣، ٣٣٧٠٩).

فيها رجلين؛ رجلا من قريش، ومولىٰ لعقبة بن أبي معيط، فأما القرشي فانفلت، وأما المولىٰ فأخذناه، فجعلنا نقول له: كم القوم؟، فيقول: هم والله كثير عددهم، شديد بأسهم، فجعل المسلمون إذ قال ذاك ضربوه، حتىٰ انتهوا به إلىٰ رسول الله ﷺ، فقال: «كم القوم؟»، فقال: هم والله كثير عددهم، شديد بأسهم، فجهد النبي ﷺ علىٰ أن يخبره كم هم، فأبىٰ، ثم إن رسول الله ﷺ سأله: «كم ينحرون؟»، قال: عشرا كل يوم، فقال رسول الله ﷺ: «القوم ألف، كل جزور لمئة وتبعها»، إنه أصابنا من الليل الطش من مطر، فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظل تحتها، من المطر، قال: وبات رسول الله ليلته يدعو ربه، فلما طلع الفجر، نادىٰ: الصلاة عباد الله، فجاء الناس من تحت الشجر، والحجف، صلىٰ بنا رسول الله ﷺ، وحرض علىٰ القتال، ثم قال: «إن جمع قريش عند هذه القلعة الحمراء من الجبل»، فلما أن دنا القوم منا وصاففناهم، إذا رجل منهم علىٰ جمل يسير، فقال رسول الله ﷺ: «ناد حمزة» - وكان أقربهم إلىٰ المشركين -: من صاحب الجمل الأحمر، فجاء حمزة، فقال: هو عتبة بن ربيعة، وهو ينهىٰ عن القتال، وهو يقول لهم: يا قوم، إني أرىٰ قوما مستميتين لا تصلون إليهم وفيكم حي، يا قوم اعصبوا اللوم برأسي، وقولوا: جبن عتبة بن ربيعة، وقد علمتم أني لست بأجبنكم، قال: فسمع ذلك أبو جهل، فقال: أنت تقول هذا؟، لو غيرك يقول هذا عضضته، قد ملأت رئتك وجوفك رعبا، فقال عتبة: إياي تعني يا مصفر استه؟، ستعلم أينا أجبن، قال: فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد حمية، فقالوا: من يبارز؟، قال فخرج فتية من الأنصار ستة، فقال عتبة: لا نريد هؤلاء، ولكن يبارزنا من بني عمنا، من بني عبد المطلب، فقال رسول الله ﷺ: «قم يا علي، وقم يا حمزة، وقم يا عبيدة بن

الحارث»، فقتل عتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، وجرح عبيدة بن الحارث، فقتلنا منهم سبعين، وأسرنا سبعين، فجاء رجل من الأنصار قبض بالعباس أسيرا، فقال العباس: يا رسول الله، إن هذا والله ما أسرني، لقد أسرني رجل أجلح، من أحسن الناس وجها، علىٰ فرس أبلق، ما أراه في القوم، فقال الأنصاري: أنا أسرته يا رسول الله، قال: فقال له رسول الله: «لقد أيدك الله تعالىٰ بملك كريم»، قال علي: فأسر من بني عبد المطلب: العباس، وعقيل، ونوفل بن الحارث»[١٤٥].

(٢٥٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو بكر بن عياش، إسحاق بن[١٤٦] عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم، عن عبد الله بن حنين، **عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «أتي النبي ﷺ برجل قتل عبده، فجلده مائة، ونفاه سنة، ومحا سهمه من المسلمين، ولم يقده منه»**[١٤٧].

(٢٥٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن إسرائيل، عن عبد الأعلىٰ، عن أبي عبد الرحمن، **عن علي: «إن النبي ﷺ واصل من السحر إلىٰ السحر»**[١٤٨].

(٢٥٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن

---

(١٤٥) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٥٤٠)، وفي «المصنف» (٣٩٤٤١).

(١٤٦) في الأصل بزيادة أداة الكنية، والتصويب من المصنف وغيره، وكذا في مصادر ترجمته وهو متروك الحديث.

(١٤٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (٣٣٩٥)، وفي «المصنف» (٢٩٣١٤).

(١٤٨) وهو في «إتحاف الخيرة» (٢٢٨٨) ولم يسق الإسناد بتمامه.

وقد أخرجه ابن الأعرابي (٣٣٩) من طريق الحارث بن منصور، عن إسرائيل به. وروي عن إسرائيل خلاف ذلك.

مسعود بن الحكم، قال: **قال علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ: **«قام رسول الله** ﷺ **إلىٰ الجنازة فقمنا، ثم جلس فجلسنا»**[١٤٩].

(٢٥٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حفص بن غياث، عن حجاج، عن عبد الله بن زيد، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «نهىٰ رسول الله** ﷺ **أن توطأ الحامل حتىٰ تضع، والحائل حتىٰ تستبرأ بحيضة»**[١٥٠].

(٢٦٠) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو بكر بن عياش، عن المغيرة، عن الحارث، عن عبد الله بن نجي، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «أتيت النبي** ﷺ **ذات ليلة، قال: فقال لي: «يا علي، البارحة أتاني الملك فلم يدخل علي، فخرجت إليه، فقال: إنا معاشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تمثال، ولا كلب، ولا جنب، فنظرنا فإذا جرو تحت السرير أدخله الحسين»، قال: وقال علي: «وكان لي من النبي مدخلان: مدخل بالليل، ومدخل بالنهار، فكنت إذا دخلت عليه وهو يصلي يتنحنح لي»**[١٥١].

(٢٦١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن فضيل، وابن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، **عن النعمان بن سعد، قال: «أتىٰ عليا** عَلَيْهِ السَّلَامُ **رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، أقرأ القرآن في الركوع والسجود، فقال علي: قال رسول الله** ﷺ: **«نهيت أن أقرأ القرآن في الركوع والسجود، فإذا ركعتم فعظموا الله، وإذا سجدتم فاجتهدوا في المسألة، فقمن**

---

(١٤٩) أخرجه مسلم (٩٦٢) من طريق ابن مهدي ويحيىٰ القطان عن شعبة به.

(١٥٠) وهو في «المصنف» (١٨٣٧٣).

(١٥١) أخرجه ابن ماجه (٣٧٠٨) عن المصنف مقتصرا علىٰ فقرته الأخيرة.

وقد أخرجه أحمد (٦١٨) وغيره عن أبي بكر بن عياش به بمثله.

أن يستجاب لكم»(١٥٢).

(٢٦٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي(١٥٣) حبيب، عن عبد العزيز بن أبي صعبة، عن أبي أفلح الهمداني، **عن عبد الله بن زرير الغافقي، سمعته يقول: سمعت علي بن أبي طالب، يقول: «أخذ رسول الله ﷺ حريرا بشماله وذهبا بيمينه، ثم رفع بهما يديه، فقال: «إن هذين حرام علىٰ ذكور أمتي»**(١٥٤).

(٢٦٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، **عن عطاء، عن مولىٰ لامرأته، أنه قال: قال علي عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إذا كان يوم الجمعة جاءت الملائكة إلىٰ أبواب المسجد، فكتبوا عمل الناس علىٰ منازلهم، وخرجت الشياطين من الربايث، يربثون الناس ويذكرونهم الحوائج، فمن أتىٰ الجمعة فدنا واستمع وأنصت كان له كفلان من الأجر، ومن نأىٰ واستمع وأنصت ولم يلغ كان له كفل من الأجر، ومن دنا فاستمع ولم ينصت كان عليه كفلان من الإثم، ومن نأىٰ فلم يسمع ولم ينصت ولغا كان عليه كفل من الوزر، سمعته من نبيكم ﷺ، ومن قال: صه، فلا جمعة له، سمعته من نبيكم ﷺ»**(١٥٥).

(٢٦٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حفص بن غياث، عن أشعث، **عن أبي إسحاق،**

---

(١٥٢) وهو في «المصنف» (٢٥٨١).

وقد أخرجه مسلم (٤٨٠) من طريق عبد الله بن حنين، عن علي مختصرا.

(١٥٣) سقطت أداة الكنية من الأصل، والتصويب من «المصنف».

(١٥٤) وهو في «المصنف» (٢٦٢٥٨). وأخرجه ابن ماجه (٣٥٩٥) عن المصنف به.

(١٥٥) أخرجه أبو داود (١٠٤٠) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخراساني بنحوه.

عمن حدثه، عن علي عليه السلام، قال: «كان رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثا ثلاثا، إلا المسح مرة مرة»(١٥٦)

(٢٦٥) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عاصم، **عن علي** عليه السلام **[عن النبي ﷺ]**(١٥٧)**، قال: «قد عفوت عن الخيل والرقيق، وليس فيما دون مائتين زكاة»**(١٥٨).

(٢٦٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن آدم، نا عمار بن زريق، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، مثله(١٥٩).

(٢٦٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سعد بن أوس العبسي، عن بلال بن يحيىٰ، **عن علي** عليه السلام: **«أنه التقط دينارا فاشترىٰ به دقيقا، فصرفه صاحب الدقيق فرد الدينار عليه، فقطع علي منه قيراطين فاشترىٰ به لحما، ثم أتىٰ به فاطمة، فقال: اصنعي لنا طعاما، ثم انطلق إلىٰ النبي ﷺ، فدعاه، فأتاه ومن معه، فأتاهم بجفنة، فلما رآها النبي أنكرها، فقال: «ما هذا؟!»، فأخبره، فقال: «ألقطة، ألقطة؟، ضعوا أيديكم بسم الله»**(١٦٠).

---

(١٥٦) وهو في «المصنف» (١٣٥).

(١٥٧) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والتصويب من المصنف.

(١٥٨) وهو في «المصنف» (١٠١٢٣). وانظر التعليق التالي.

(١٥٩) وهو في «المصنف» (١٠١٢٤).

أخرجه أبو داود (١٥٦٦) من طريق أبي عوانة، عن أبي إسحاق به بنحوه، وقال: روىٰ هذا الحديث الأعمش، عن أبي إسحاق، كما قال أبو عوانة، ورواه شيبان أبو معاوية، وإبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ، مثله، وروىٰ حديث النفيلي: شعبة، وسفيان وغيرهما عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي لم يرفعوه.

(١٦٠) وهو في «إتحاف الخيرة» (٢٩٨٨)، وفي «المطالب العالية» (١٤٧٨).

(٢٦٨) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أسباط بن محمد، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، **عن علي** عليه السلام، **قال: «كان رسول الله ﷺ لا يصلي صلاة إلا صلىٰ بعدها ركعتين»**(١٦١).

(٢٦٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن فضيل، **عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال: أتىٰ علي بن أبي طالب فاطمة، فقال:إني أشتكي صدري مما أمد بالغرب، فقالت: إني والله لأشتكي يدي مما أطحن بالرحىٰ، فقال لها: ائت النبي ﷺ فقد أتاه سبي، فإنه لعله يخدمك خادما، فانطلقت إلىٰ النبي ﷺ، فسلمت عليه، ثم رجعت إلىٰ علي، فقال: ما لك؟، فقالت: والله ما استطعت أن أكلم رسول الله ﷺ من هيبته، فانطلقا معا، فقال رسول الله ﷺ: «ما جاء بكما، لقد جاءت بكما حاجة؟»، فقال له علي: يا رسول الله، شكوت إلىٰ فاطمة مما أمد بالغرب، وشكت إلي يديها مما تطحن بالرحىٰ، فأتيناك لتخدمنا خادما مما أتاك من السبي، قال: «لا، ورب الكعبة، ولكن أبيعهم وأنفق أثمانهم علىٰ أصحاب الصفة الذين تطوي أكبادهم من الجوع، فلا أجد ما أطعمهم»، ثم قال: فلما رجعا وأخذا مضجعهما من الليل، أتاهما النبي ﷺ وهما في خميل لهما- والخميل القطيفة البيضاء من الصوف- وكان النبي ﷺ جهزها بوسادة محشوة إذخر وقربة، وقد كان علي وفاطمة حين ردهما وجدا في أنفسهما وشق عليهما، فلما سمعا حس النبي ﷺ ذهبا ليقوما، فقال لهما النبي ﷺ: «مكانكما، حتىٰ جلس علىٰ طرف الخميل»، ثم قال: «إنكما جئتماني لأخدمكما خادما، وإني سأخبركما بما هو خير لكما**

---

(١٦١) أخرجه أبو يعلىٰ (٣٤٣) عن عبيد الله، عن أسباط بن محمد به.

وعبد الله بن أحمد في الزيادات علىٰ «المسند» (١٢٣٣، ١٢٤٣) من طريق جرير وابن فضيل عن مطرف به.

من الخادم، تسبحان الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتحمدانه ثلاثا وثلاثين، وتكبرانه أربعا وثلاثين، إذا أخذتما مضجعكما من الليل، فذلك مائة»، قال علي: فما أعلم أني تركتها بعد، فقال له عبد الله بن الكواء: ولا ليلة صفين، فقال له علي: قاتلكم الله يا أهل العراق، ولا ليلة صفين»(١٦٢).

(٢٧٠) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، **عن عباد بن عبد الله، أو عبد الله بن عباد، عن علي عليه السلام، قال: «صعد يوم الجمعة فخطب، فقام إليه الأشعث بن قيس، فقال: غلبتنا عليك هذه الحمراء، فقال: من يعذرني من هؤلاء الضياطرة، يتخلف أحدهم يتقلب علىٰ حشاياه، وهؤلاء يهجرون إلىٰ ذكر الله، لئن طردتهم إني إذا لمن الظالمين، والله لقد سمعته، يقول: «ليضربنكم علىٰ الدين عودا، كما ضربتموهم عليه بدءا»**(١٦٣).

(٢٧١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حفص بن غياث، عن ابن أبي ليلىٰ، عن الحكم، **عن علي عليه السلام، قال: «بعث معي النبي صلى الله عليه وسلم بغلامين سبيين أبيعهما، فلما أتيته قال: «جمعت أو فرقت؟»، قلت: فرقت، قال: «فأدرك، أدرك»**(١٦٤).

---

(١٦٢) وهو في «المصنف» (٣١٢٢٨).

وأخرجه البزار (٧٥٧) عن يوسف بن موسىٰ، عن محمد بن فضيل به، **وقال**: (وهذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه بألفاظ مختلفة، ولا نعلم يروىٰ بهذا اللفظ إلا عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي).

قلت: وأصله في «الصحيحين» بغير هذا السياق، وليس فيه: «**في دبر كل صلاة**».

(١٦٣) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٥٣٩، ٦٩٨٤، ٧٣٩٦) إلا أنه لم يسق تمام الإسناد إلىٰ علي. وقد أخرجه أبو يعلىٰ (٣٩٦) عن المصنف به.

(١٦٤) وهو في «المصنف» (٢٤٢٩٢).

(٢٧٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا مالك بن إسماعيل، نا خالد بن عبد الله، نا مطرف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «نهىٰ رسول الله** ﷺ **أن يرفع الرجل صوته بالقراءة في الصلاة قبل العشاء الآخرة وبعدها، يغلط أصحابه»**[١٦٥].

(٢٧٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الأعلىٰ، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن علي بن حسين، **عن علي بن أبي طالب** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «عق رسول الله** ﷺ **الحسين بشاة، ثم قال: «يا فاطمة، احلقي رأسه، وتصدقي بزنة شعره»، فوزنوه فكان وزنه درهما، أو نصف درهم»**[١٦٦].

(٢٧٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن فضيل، عن أشعث، عن ابن أشوع، **عن حنش الكناني، قال: «جاء علي صاحب شرطة، فقال: انطلق فلا تدع زخرفا إلا ألقيته، ولا قبرا إلا سويته، ثم دعاه، فقال: هل تدري أين بعثتك؟، بعثتك إلىٰ ما بعثني إليه رسول الله** ﷺ**»**[١٦٧].

(٢٧٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، نا الشيباني أبو إسحاق، عن جامع بن شداد، **عن الأسود بن هلال، قال: قال علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ: **«إن هؤلاء العرافين كهان العجم، فمن أتىٰ كاهنا يؤمن له بما يقول فقد برئ مما أنزل علىٰ محمد** ﷺ**»**[١٦٨].

---

(١٦٥) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٢٧١، ١٧٠٥)، وفي «المطالب العالية» (٥٩٢)، وعزاه أيضا: لمسدد، وأحمد، وأبي يعلىٰ، وأعله البوصيري بالحارث الأعور.

(١٦٦) وهو في «المصنف» (٢٥٨١٣). واستغربه الترمذي، وأعله بالانقطاع بين محمد وعلي.

(١٦٧) وهو في «المصنف» (١٢١٥٥).

(١٦٨) وهو في «المطالب العالية» (٢٥٠٣) -وتصحف في المطبوع، وفي الأصل علىٰ الصواب-، وفي «المصنف» (٢٥٠٧٠).

(٢٧٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن هشام، عن محمد، عن عبيدة، **عن علي** عليه السلام، **قال: «لما كان يوم الأحزاب، قال رسول الله** ﷺ: **«ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا، كما شغلونا وحبسونا، عن صلاة الوسطىٰ، حتىٰ غابت الشمس»**(١٦٩).

(٢٧٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، **عن علي** عليه السلام، **قال: قال رسول الله** ﷺ: **«الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»**(١٧٠).

(٢٧٨) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، **عن علي** عليه السلام: **«أن رسول الله** ﷺ **لعن عشرة من الناس: آكل الربا، ومؤكله، وكاتبه، وشاهده، والواشمة، والمستوشمة، ومانع الصدقة، والمحلل والمحلل له، وكان ينهىٰ عن النوح»**(١٧١).

(٢٧٩) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الحسن بن موسىٰ نا محمد بن راشد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، **عن فضالة بن أبي فضالة، قال: «خرجت مع أبي إلىٰ ينبع عائدا لعلي، وقد كان مريضا، فقال أبي: ما يقيمك بهذا المنزل، لو هلكت بهذا المنزل لم يلك إلا الأعراب جهينة، احتمل إلىٰ المدينة فإن أصابك أجل وليك أصحابك وصلوا عليك، وكان أبو فضالة من أهل بدر، فقال له علي: إني لست بميت من وجعي**

---

(١٦٩) أخرجه مسلم (٦٢٧) عن المصنف به.

وأخرجه أيضا: هو والبخاري (٢٩٣١، ٤١١١، ٤٥٣٣، ٦٣٩٦) من طرق عن هشام به.

وأخرجه مسلم من طريق أبي حسان، عن عبيدة به. ومن طريق يحيىٰ بن الجزار، وشتير بن شكل، كلاهما عن علي به.

(١٧٠) وهو في «المطالب العالية» (٣٩٦٥)، وفي «المصنف» (٣٤٣٥٢).

(١٧١) الفقرة الأخيرة غير واضحة بالأصل، والمثبت من «إتحاف الخيرة» (٢٨٠٤).

هذا، إن رسول الله ﷺ عهد إلي أن لا أموت حتىٰ أؤمر، ثم تخضب هذه، -يعني: لحيته- من دم هذه، -يعني: هامته-، فقتل أبو فضالة معه بصفين»[١٧٢].

(٢٨٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عائذ بن حبيب، عن يحيىٰ بن سعيد، **عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال: «كنت في جنازة فلم أجلس حتىٰ وضعت إلىٰ الأرض، ثم أتيت نافع بن جبير بن مطعم فجلست إليه، فقال: ما لي لم أرك جلست حتىٰ وضعت الجنازة؟، فقلت: ذاك لحديث بلغني عن أبي سعيد، فقال نافع: حدثني مسعود بن الحكم، أن عليا عَلَيْهِ السَّلَامُ، حدثه: «أن رسول الله ﷺ قام، ثم قعد»**[١٧٣].

(٢٨١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا علي بن هاشم[١٧٤]، عن أشعث بن سعيد، قال: **حدثني عبد الله، عن أبي راشد البجلي، قال: سمعت عليا عَلَيْهِ السَّلَامُ، يقول: «عممني رسول الله ﷺ يوم غدير خم، بعمامة سدل طرفها علىٰ منكبي، قال: «إن الله أمدني يوم بدر ويوم حنين بملائكة معتمين هذه العمامة»، وقال: «إن العمامة حاجز بين المسلمين وبين المشركين»، ثم تصفح الناس وبيده قوس عربية، فإذا رجل بيده قوس فارسية، فقال: «ألقها، وعليك بهذه وأشباهها، ورماح القنا فإنها بها، يؤيد الله لكم في الدين،**

---

(١٧٢) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٦٩٦)، وفي «المطالب العالية» (٤٤٥٠).

وقال البوصيري: (رواه أبو بكر بن أبي شيبة، والحارث بن أبي أسامة، والبزار، بسند مداره علىٰ عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو ضعيف، وشيخه فضالة، وثقه ابن حبان، وقال ابن خراش: مجهول).

(١٧٣) وهو في «المصنف» (١١٨٦٥).

وأخرجه مسلم (٩٦٢) من طرق عن يحيىٰ.

(١٧٤) في الأصل: (علي بن هشام)، والصواب المثبت، كما في «إتحاف الخيرة»، وغيره وكذا مصادر ترجمته.

ويمكن لكم بها في البلاد»(١٧٥).

(٢٨٢) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا ابن أبي غنية، عن الصلت بن بهرام، عن بعض أصحابه، **عن حذيفة بن أسيد، قال: «رأيت علي بن أبي طالب إذا زالت الشمس صلىٰ أربعا طوالا، قال فقال: رأيت رسول الله ﷺ يصليها، فسألته، فقال: «إن أبواب السماء تفتح، فلا ترتج حتىٰ يصلىٰ الظهر، فأحب أن يرفع لي فيها إلىٰ الله عمل»**(١٧٦).

(٢٨٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير نا عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت، **عن أبي وائل، قال: «أتيته فسألته عن هؤلاء القوم الذين، قتلهم علي، قال: قلت: فيم فارقوه، وفيما استجابوا له، وفيما دعاهم، وفيم فارقوه، ثم استحل دماءهم؟، قال: إنه لما استحر القتل في أهل الشام بصفين، اعتصم معاوية وأصحابه بجبل، فقال له عمرو بن العاص: أرسل إلىٰ علي بالمصحف، فلا والله لا يرده عليك، قال: فجاء به رجل يحمله ينادي: بيننا وبينكم كتابه ﴿ألم تر إلىٰ الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلىٰ كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولىٰ فريق منهم وهم معرضون﴾، فقال علي: نعم بيننا وبينكم كتاب الله، أنا أولىٰ به منكم، قال: فجاءت الخوارج، وكنا نسميهم يومئذ القراء، قال: فجاءوا بأسيافهم علىٰ عواتقهم، وقالوا: يا أمير المؤمنين، لا نمشي إلىٰ هؤلاء القوم حتىٰ يحكم الله بيننا وبينهم، فقام سهل بن حنيف، فقال: يا أيها الناس، اتهموا أنفسكم، لقد كنا مع رسول الله ﷺ يوم حديبية ولو نرىٰ قتالا لقاتلنا،**

---

(١٧٥) وهو في «إتحاف الخيرة» (٣٩٩٣، ٤٧٩٩)، وفي «المطالب العالية» (٢٢٠٨) وعنده: (علي بن هشام).

وكذا أخرجه أحمد بن منيع عن علي. والطيالسي عن أشعث، والبيهقي، وأعله.

(١٧٦) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٦٦٣)، وفي «المطالب العالية» (٦١٩)، وفي «المصنف» (٦٠٨٩) مختصرا.

وذلك في الصلح كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين، فجاء عمر بن الخطاب فأتىٰ رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، ألسنا علىٰ حق؟، وهم علىٰ باطل؟، قال: «بلىٰ»، قال: أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟، قال: «بلىٰ»، قال: ففيم نعطي الدنية في ديننا، ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟، فقال: يا ابن الخطاب، إني رسول الله ولن يضيعني أبدا، قال: فأنزل الله القرآن علىٰ محمد بالفتح، فأرسل إلىٰ عمر فأقرأه إياه، فقال: يا رسول الله، أوفتح هو؟، قال: «نعم»، وطابت نفسه ورجع، فقال: أيها الناس، إن هذا فتح، فقبل علي القضية، ورجع الناس، ثم إنهم خرجوا بحروراء أولئك العصابة من الخوارج بضعة عشر ألفا، فأرسل إليهم وناشدهم الله، فأبوا عليه، فأتاهم صعصعة بن صوحان فناشدهم الله، وقال: علام تقاتلون خليفتكم، قالوا: نخاف الفتنة، قال: فلا تعجلوا ضلالة العام مخافة فتنة عام قابل، فرجعوا وقالوا: نسير علىٰ ناحيتنا، فإن عليا قبل القضية، قاتلنا علي ما قاتلنا معه يوم صفين، وإن نقضها قاتلنا معه، قال فساروا حتىٰ بلغوا النهروان، فافترقت منهم فرقة، فجعلوا يهدون الناس قتلا، فقال أصحابهم: ويلكم علىٰ هذا فارقنا عليا، فبلغ عليا أمرهم، فقام فخطب الناس، فقال: ما ترون، أتسيرون إلىٰ أهل الشام أو ترجعون إلىٰ هؤلاء الذين خلفوا إلىٰ ذراريكم؟، فقالوا: لا، بل نرجع إليهم، فذكر أمرهم فحدث عنهم بما قال فيهم رسول الله ﷺ: «إن فرقة تخرج عند اختلاف الناس تقتلهم أقرب الطائفتين من الحق، علامتهم رجل فيهم يده كثدي المرأة»، فساروا حتىٰ التقوا بالنهروان، فاقتتلوا قتالا شديدا، فجعلت خيل علي لا تقوم لهم، فقام علي فقال: يا أيها الناس إن كنتم إنما تقاتلون لي فوالله ما عندي ما أجزيكم به، وإن كنتم إنما تقاتلون لله فلا يكن هذا قتالكم، فحمل الناس عليهم حملة واحدة،

قال: فانجلت الخيل وهم مكبون علىٰ وجوههم، فقال علي: اطلبوا الرجل فيهم، فطلب فلم يجدوه حتىٰ قال بعضهم: غرنا علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ من إخواننا حتىٰ قتلناهم، فدمعت عين علي، قال: فدعا بدابته فركبها، فانطلق حتىٰ أتىٰ وهدة فيها قتلىٰ بعضهم علىٰ بعض، فجعل يجر بأرجلهم حتىٰ وجد الرجل تحتهم، فقال علي: الله أكبر، وفرح الناس ورجعوا، وقال علي: لا أغزو العام، ورجع إلىٰ الكوفة، وقتل، واستخلف الحسن، وسار بسيرة أبيه، ثم بعث بالبيعة إلىٰ معاوية»(١٧٧).

(٢٨٤) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عيسىٰ بن يونس، عن عمر مولىٰ غفرة، عن إبراهيم بن محمد، من ولد علي، قال: «كان علي عَلَيْهِ السَّلَامُ إذا نعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: لم يكن بالطويل الممغط، ولا بالقصير المتردد، كان ربعة من الرجال، جعد الشعر، ولم يكن بالجعد القطط، ولا بالسبط، كان جعدا رجلا، ولم يكن بالمطهم، ولا المكلثم، كان في الوجه تدوير، أبيض مشربا حمرة، أدعج العينين، أهدب الأشفار، جليل المشاش والكتد، أجرد، ذو مسربة، شثن الكفين والقدمين، إذا مشىٰ تقلع كأنه يمشي في صبب، إذا التفت التفت معا، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفا، وأجرأ الناس صدرا، وأصدق الناس لهجة، وأوفىٰ الناس بذمة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر مثله قبله ولا بعده صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»(١٧٨).

---

(١٧٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (٧٤٥٣)، وفي «المصنف» (٤٠٧٢٤).

(١٧٨) وهو في «المصنف» (٣٣٩٦٨). وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «أخلاق النبي» (٨٥)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٦/ ٢٣٠-٢٣١)، وفي «التمهيد» (٣/ ٢٩-٣١) من طريق المصنف به.

=

(٢٨٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن إدريس، عن ليث، **عن مجاهد، قال: قال علي عليه السلام: «إنه لم يعمل بها أحد قبلي، ولا يعمل بها أحد بعدي، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم، فكنت إذا ناجيت رسول الله ﷺ تصدقت بدرهم حتىٰ نفدت، ثم تلا: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة﴾»**(١٧٩).

(٢٨٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، **عن هبيرة بن يريم، وهانئ بن هانئ، عن علي عليه السلام، قال: «لما خرجنا من مكة اتبعتنا ابنة حمزة، فنادت: يا عم، يا عم، فأخذت بيدها فناولتها فاطمة، فقلت: دونك ابنة عمك، فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا وزيد وجعفر، فقلت: أنا أخذتها وهي ابنة عمي، وقال: زيد ابنة أخي، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها عندي، فقال رسول الله ﷺ لجعفر: «أشبهت خلقي وخلقي»، وقال لزيد: «أنت أخونا ومولانا»، وقال لي: «أنت مني وأنا منك، فادفعوها إلىٰ خالتها، فإن الخالة أم»، قال: فقلت: ألا تتزوجها يا**

وأخرجه الترمذي (٣٦٣٨)، وفي «الشمائل» (٧، و١٩، ١٢٥)، من طريق محمد بن الحسين بن أبي حليمة، وأحمد بن عبدة الضبي، وعلي بن حجر السعدي، عن عيسىٰ بن يونس، به.

وأخرجه جماعة من طرق عن عيسىٰ به.

قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب، ليس إسناده بمتصل).

وأخرجه يعقوب بن شيبة في «المسند» من طرق عن عيسىٰ وغيره به.

وقد تكلم علىٰ جميع طرقه الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي.

وانظر: «جامع الآثار» (٤/ ٣٦٢). وانظر أيضا: الحديث [١٢٦، ٢٨٩].

(١٧٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥٨٥٤)، وفي «المطالب العالية» (٣٧٤٧)، وفي «المصنف» (٣٤٢٩٧).

رسول الله؟، قال: «إنها ابنة أخي من الرضاعة»(١٨٠).

(٢٨٧) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن شريح بن النعمان الصائدي، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **قال: «أمرنا رسول الله** ﷺ **أن نستشرف العين والأذن، ولا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء»، قال: «والمقابلة: ما قطع من طرف أذنها، والمدابرة: ما قطع من جانب الأذن، والشرقاء: المشقوقة، والخرقاء: المثقوبة»**(١٨١).

(٢٨٨) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يونس بن محمد نا ليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، أن الحسين بن علي حدثه، **عن علي** عَلَيْهِ السَّلَامُ: **«أن رسول الله** ﷺ **طرقه وفاطمة بنت رسول الله** ﷺ**، فقال: «ألا تصلون؟»، فقلت: يا رسول الله، أنفسنا بيد الله، فإن شاء أن يبعثنا، بعثنا، قال: فانصرف رسول الله** ﷺ **حين قلت ذلك، ولم يرجع شيئا، ثم سمعته يقول وهو مدبر يضرب فخذه، ويقول: «﴿وكان الإنسان أكثر شيء جدلا﴾»**(١٨٢).

---

(١٨٠) أخرجه الحاكم (٤٦٧٣) من طريق سعيد بن مسعود، عن عبيد الله بن موسىٰ به.

وهو عند أبي داود والنسائي وإسحاق وأحمد وغيرهم من طرق عن إسرائيل.

وفيه اختلاف أشار إليه النسائي.

(١٨١) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» و«الاستذكار» (١٥/ ١٢٦) من طريق المصنف.

وأخرجه الترمذي (١٤٩٨) عن الحسن بن علي، عن عبيد الله بن موسىٰ به.

وفي إسناده اختلاف.

قال الدارقطني في «العلل» (١/ ٣٩٨): (ولم يسمع هذا الحديث أبو إسحاق من شريح).

(١٨٢) مسلم (٧٧٥) عن قتيبة، عن ليث به.

(٢٨٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الحسن بن موسىٰ، [عن حماد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل](١٨٣)، **عن محمد بن علي، عن أبيه، قال: «كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس، عظيم العينين، مشرب العينين من حمرة، كث اللحية، أزهر اللون»**(١٨٤).

(٢٩٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر، عن شعبة، عن عاصم، عن زر، **عن علي، عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «سل الله الهدىٰ، واذكر بالهدىٰ هدايتك الطريق، والسداد، والسداد تسديد السهم»**(١٨٥).

---

(١٨٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والمثبت عمن أخرجه من طريق المصنف، وكذا في مصادر التخريج الأخرىٰ، لاسيما وأن الحسن بن موسىٰ لم يدرك زمان محمد بن علي، فبينهما مفاوز.

(١٨٤) وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٦/ ٢٣١) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد (٨٠٧) عن الحسن بن موسىٰ به، وكذا عن عفان بن مسلم، عن حماد به. ومن طريقه أخرجه القفال الشاشي، وابن عساكر، والضياء.

وأخرجه يعقوب بن شيبة في «المسند» من طرق عن حماد وغيره به.

وقد تكلم علىٰ جميع طرقه الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي.

وانظر: «جامع الآثار» (٤/ ٣٦٢). وانظر أيضا الحديث [١٢٦، ٢٨٤].

(١٨٥) أخرجه البزار (٥٦٢)، وابن عدي (٧٧٨٧) من طريق أبي سعيد الأشج، عن أبي خالد الأحمر به.

قال البزار: (وهذا الحديث أحسب أن أبا خالد أخطأ في إسناده؛ لأنه لم يتابعه علىٰ هذا الحديث بهذا الإسناد أحد، وإنما يروىٰ هذا الحديث عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن علي رضي الله عنه).

وقال ابن عدي: (قال أبو سعيد: أخطأ أبو خالد، وإنما هو: عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة بن أبي موسىٰ. قال الشيخ -يعني ابن عدي-: وهو كما قال أبو سعيد، وأخطأ أبو خالد فقال: عن عاصم بن بهدلة، وإنما هو عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن زر، عن علي. وأبو خالد الأحمر له أحاديث صالحة، وما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام، ويحتاج فيه إلىٰ بيان، وإنما أتىٰ هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة).

(٢٩١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن الحسن الأسدي، نا هارون بن صالح الهمداني، عن الحارث بن عبد الرحمن، **عن أبي الجلاس**[١٨٦]، **قال: سمعت عليا يقول لعبد الله السبائي: «ويلك ما أفضىٰ إلي رسول الله بشيء كتمه أحدا من الناس، ولقد سمعته يقول: «إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابا»، وإنك لأحدهم»**[١٨٧].

---

(١٨٦) في الأصل: الحارث عن عبد الرحمن بن أبي الجلاس، والتصويب من «الإتحاف»، و«المطالب»، وعمن أخرجه عن المصنف.

(١٨٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (٧٦٠٤)، و«المطالب العالية» (٤٥١٥). وقد أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠١٦)، وأبو يعلىٰ (٤٤٧) عن المصنف به.

أحاديث عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ

(٢٩٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسماعيل بن علية، نا عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، **عن عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: «شهدت مع عمومتي وأنا غلام، حلف المطيبين، فما أحب أن لي حمر النعم، وأني أنكثه»**[1].

(٢٩٣) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، **[عن عمرو]**[2]**، وسمع بجالة يحدث عمرو بن أوس، وأبا الشعثاء، قال: «كنت كاتبا لجزء بن معاوية، فأتانا كتاب عمر: أن اقتلوا كل ساحر وساحرة - وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس، وانههم عن الزمزمة، قال: فقتلنا ثلاث سواحر، قال: وجعلنا نفرق بين المرء وحريمه في كتاب الله، وصنع طعاما كثيرا، وجعل السيف على فخذه، فدعوهم إلى الطعام، وألقوا وقر البغل - أو بغلين - من ورق وأكلوا غير زمزمة، ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس، حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن النبي ﷺ، أخذها من مجوس أهل هجر»**[3].

(٢٩٤) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، **عن أبي سلمة: «أن عبد الرحمن بن عوف عاد أبا الرداد، فقال: خيرهم وأوصلهم**

---

(١) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥١٤٣، ٦٧١٤).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والمثبت من المصنف.

(٣) وهو في «المصنف» (٣٠٩٢٢، ٣٤٨٣٩) مقتصرا على أوله.

وأخرجه البخاري (٣١٥٦) عن ابن المديني، عن سفيان.

أبو محمد، سمعت رسول الله ﷺ، يقول: قال الله: «أنا الله وأنا الرحمن، وهي الرحم، شققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته»(٤).

(٢٩٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، أن أباه حدثه: «أنه دخل علىٰ عبد الرحمن بن عوف يعوده، فقال له عبد الرحمن: يصلك رحم، سمعت رسول الله ﷺ، يقول: قال الله: «أنا الرحمن وهي الرحم شققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، أو قال: بتته»(٥).

(٢٩٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، عن موسىٰ بن عبيدة، قال: حدثني قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن عوف، قال: «كان لا يفارق فناء النبي ﷺ خمسة أو أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ، لما ينوبه من حوائجه بالليل والنهار، قال: فجئته وقد خرج فاتبعته، فدخل حائطا من حيطان الأسواق يصلي، فسجد فأطال، فبكيت، وقلت: أرىٰ رسول الله ﷺ قد قبض الله روحه، فرفع رأسه، فدعاني، فقال: «ما شأنك؟»، قلت: يا رسول الله، أطلت السجود، فقلت: قد قبض الله روح رسوله لا أراه أبدا، فقال: «سجدت شكرا لربي فيما أبلاني من أمتي، من صلىٰ علي صلاة من أمتي كتب له عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئات»(٦).

---

(٤) وهو في «المصنف» (٢٧٠٢٨)، وانظر التالي.

(٥) وأخرجه أحمد (١٦٨١، ١٧٠٩) عن يزيد بن هارون به. وانظر السابق.

وفيه اختلاف، وانظر: «العلل» للدارقطني (٢/ ١٨١).

(٦) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٢٨٠)، وفي «المصنف» (٨٩٤٦، ٣٣٩٥٢).

(٢٩٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن نصر بن علي، **عن نضر بن شيبان، قال: «سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن، فذكر عن أبيه، قال: قال: رسول الله ﷺ: «إن الله فرض عليكم صيامه وسننت لكم قيامه، فمن صامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»**[٧].

(٢٩٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، قال: حدثني أبو عوانة، نا عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، **عن أبيه أبي سلمة، قال: أخبرني [قاص أهل فلسطين]**[٨] **أنه سمع عبد الرحمن بن عوف، يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما نقصت صدقة مالا قط، فتصدقوا، وما فتح رجل باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر»**[٩].

(٢٩٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، [عن ابن أبي ذئب][١٠]، عن

---

(٧) أخرجه النسائي (٢٢٢٦) عن أبي نعيم، عن نصر بن علي به. **وقال**: هذا خطأ، والصواب أبو سلمة، عن أبي هريرة، وهو من هذا الوجه في الصحيحين.

(٨) ما بين المعقوفين بيض له الناسخ ولم يكتب فيه شيئا، والمثبت عمن أخرجه عن المصنف، وعمن أخرجه بهذا الإسناد كما سيأتي، وكذا عزاه البوصيري للمصنف والبزار وغيرهما وأعله بجهالة بعض رواته، يعني القدر المثبت بين المعقوفين، وجزم البزار بأن عمر بن أبي سلمة رواه هكذا، فقال: وخالفه عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: حدثني قاص أهل فلسطين، عن عبد الرحمن بن عوف، قلت: فذكر نحوه.

(٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (٢٠٥٢) ولم يسق تمام الإسناد. وأخرجه المروزي في «البر والصلة» (٣٠٠) عن المصنف به.

وأخرجه أحمد (١٦٩٦)، وعبد بن حميد (١٥٩)، والبرتي في «مسند عبد الرحمن بن عوف» (٤١، ٤٢)، والبزار (١٠٣٣)، وأبو يعلىٰ (٨٤٦)، وأبو طاهر المخلص في «المخلصيات» (٤٠٢، ٤٠٣)، والقضاعي (٨١٨)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (٢٢٠١) وغيرهم من طرق عن أبي عوانة بهذا الإسناد.

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والصواب إثباته؛ فقد أخرجه أحمد (١٧٠٠) عن يزيد بن هارون، =

الزهري، عن سالم، **عن عبد الله بن عامر بن ربيعة: «أن عمر بن الخطاب خرج يريد الشام، فلما دنا، بلغه أن بها الطاعون، فحدثه عبد الرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ أنه قال: «إن هذا الوجع أو هذا السقم عذاب عذب به من كان قبلكم، فإذا كان بأرض ولستم بها فلا تهبطوا عليه، وإن كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه»، فرجع عمر بالناس ذلك العام»**(١١).

(٣٠٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، قال: حدثني عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمرو بن قتادة، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف، **[عن عبد الرحمن بن عوف]**(١٢) **عن رسول الله ﷺ، قال: «إني**

وكذا أخرجه أيضا ابن حبان (٢٩١٢) عن عثمان بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، وكذا أخرجه الطبراني وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٩٣) عن عاصم بن علي، عن ابن أبي ذئب.

والحديث من هذا الوجه معروف من رواية ابن أبي ذئب عن الزهري.

قال العقيلي (٦/ ٣٨١): (وقال ابن أبي ذئب: عن الزهري، عن سالم، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن عوف...والصحيح: حديث مالك، ومعمر، وإبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، وحديث سالم، وعبد الله بن عامر جميعا صحيحين، وسائر ذلك أوهام وغلط).

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٩٥): (وقد وهم في هذا الحديث أيضا ابن أبي ذئب، فرواه، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله بن ربيعة، لم يتابع عليه، أضف إلىٰ ذلك كله أن يزيد بن هارون لم يدرك الزهري، بل يروي عنه بواسطة).

(١١) أخرجه البخاري (٥٧٣٠، ٦٩٧٣)، ومسلم (٢٢١٩) من طرق عن مالك، عن الزهري، عن عبد الله بن عامر به.

وفي إسناده اختلاف كبير، وانظر التعليق السابق.

(١٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والصواب إثباته كما في «الإتحاف»، وكذا أخرجه من طريق المصنف: النميري في «فضل الصلاة علىٰ النبي» (٣٤١).

لقيت جبريل فبشرني، وقال: إن الله يقول لك: من صلىٰ عليك صليت عليه، ومن سلم عليك سلمت عليه»(١٣).

(٣٠١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن الزهري، **عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: «سمعت عمر ينشد نفرا من أصحاب النبي ﷺ فيهم ابن عوف: نشدتكم بالله الذي لا تقوم السموات والأرض إلا بإذنه، أعلمتم أن النبي ﷺ قال: «لا نورث، ما تركنا صدقة»، قالوا: نعم»**(١٤).

(٣٠٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، عن طلحة بن جبر، عن المطلب بن عبد الله، عن مصعب بن عبد الرحمن، **عن عبد الرحمن بن عوف، قال: «لما افتتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلىٰ الطائف، فحاصرهم تاسع عشرة أو ثمان عشرة فلم يفتتحها، ثم ارتحل روحة أو غدوة، فنزل ثم هجر، ثم قال، قال: «أيها الناس، إني فرط لكم، وأوصيكم بعترتي خيرا، وإن موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده، ليقيمن الصلاة، وليؤتن الزكاة، أو لأبعثن عليكم رجلا مني، أو كنفسي، فليضربن أعناق مقاتلتهم، وليسبين ذراريهم»، قال: فرأىٰ الناس أنه أبو بكر أو عمر، فأخذ بيد علي، فقال: «هذا»**(١٥).

---

(١٣) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٢٨٠، ٦٥٠٣).

(١٤) أخرجه أحمد (١٧٤، ١٥٦٩) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه البخاري (٣٠٩٤)، ومسلم (١٧٥٧) من طريق مالك، عن الزهري به مطولا.

وقد أعاده المصنف بسنده في (مسند عمر) [٨٩]، وسيأتي في (مسند الزبير) [٣٧١]، و(مسند طلحة) [٣٨٣].

(١٥) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٦٤٢، وفي «المطالب العالية» (٣٩٢٢)، وفي «المصنف» (٣٤٢٥٧، ٣٩٧٢٦).

(٣٠٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، **عن مكحول، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا شك أحدكم في الصلاة فلم يدر أزاد أو نقص، فإن كان شك في الواحدة والثنتين، فليجعلهم ثلاثا حتىٰ يكون الوهم في الزيادة، ثم يسجد سجدتين، وهو جالس قبل أن يسلم، ثم يسلم»**، قال محمد: قال حسين بن عبد الله: (هل أسند لك مكحول الحديث؟، قال محمد: ما سألته عن ذلك، قال: فإنه ذكره **عن كريب مولىٰ ابن عباس، عن ابن عباس: «أن عمر، وابن عباس تدارآ فيه، فجاء عبد الرحمن بن عوف، فقال: أنا سمعت من رسول الله ﷺ هذا الحديث»)**[١٦].

(٣٠٤) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عفان، نا يوسف بن الماجشون، **أنا صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، [عن أبيه، عن جده]**[١٧] **قال: «بينا أنا واقف في الصف يوم بدر، قال: إذ نظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بين بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهم، فتمنيت أن أكون بين أضلع منهما، فقال: يا عم تعرف أبا جهل؟، قال: نعم، وما حاجتك إليه يا ابن أخي، قال: أخبرت أنه يسب رسول الله ﷺ، والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتىٰ يموت الأعجل منا، فعجبت لذلك، قال: فغمزني الآخر منهما، فقال مثلها، فلم ألبث أن نظرت إلىٰ أبي جهل وهو في الناس، فقلت: ألا تريان هذا صاحبكما الذي تسألان عنه، فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتىٰ قتلاه، ثم انصرفا إلىٰ النبي ﷺ فأخبراه، فقال: «أيكما قتله»، فقال كل واحد منهما: أنا قتلته،**

---

(١٦) وهو في «المصنف» (٤٤٧٨).

(١٧) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وقد أخرجه جماعة عن عفان بهذا الإسناد، وعزاه البدر العيني للمصنف، كما في التعليق التالي.

فقال: «هل مسحتما سيفكما؟»، فقالا: لا، فنظر في سيفيهما فقال: «كلاكما قتله»، فقضىٰ بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح، وهما معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء»(١٨).

---

(١٨) وعزاه بدر الدين العيني في «عمدة القاري» (١٥/ ٦٦) للمصنف.

وقد أخرجه البخاري (٣١٤١) عن مسدد، ومسلم (١٧٥٢) عن يحيىٰ بن يحيىٰ التميمي، كلاهما عن الماجشون به.

مسند سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(٣٠٥) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا ابن عيينة، عن الزهري، **عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أعظم المسلمين في المسلمين جرما، من سأل عن أمر لم يحرم، فحرم على الناس من أجل مسألته»**(١).

(٣٠٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، **عن عامر عن أبيه، أنه قال: «مرض مرضا أشفي منه، فعاده رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي فأتصدق بالثلثين؟، قال: «لا»، قال: فالشطر؟، قال: «لا»، قال: فالثلث؟، قال: «الثلث، والثلث كثير، إنك إن تترك ورثتك أغنياء، خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس، وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك»، قال: يا رسول الله، أخلف عن هجرتي؟، قال: «إنك لن تخلف بعدي فتعمل به عملا تريد به وجه الله إلا أدركت به درجة ورفعة، ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضربك آخرون»، ثم قال: «اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم، ولكن البائس سعد بن خولة»، يرثي له رسول الله ﷺ أن مات بمكة»**(٢).

(٣٠٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، وقال عبد الأعلى: **عن عامر بن سعد، قال: «كان سعد بن مالك يحدث عن**

---

(١) مسلم (٢٣٥٨) عن المصنف وغيره به.

وأخرجه مسلم أيضا، والبخاري (٧٢٨٩) من طرق عن الزهري به.

(٢) وهو في «المصنف» (٣٢٩٦٠) مختصرا. وأخرجه مسلم (١٦٢٨) عن المصنف به.

وأخرجاه من طرق عن الزهري به.

النبي ﷺ أنه أمره بقتله»، يعني: الوزغ[٣].

(٣٠٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن عثمان بن حكيم، **عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «حرم ما بين لابتي المدينة أن تقطع عضاهها أو يقتل صيدها»، قال: «والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يخرج عنها أحد رغبة إلا أبدل الله فيها من هو خير منه، ولا يثبت أحد علىٰ لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا، أو شهيدا يوم القيامة»**[٤].

(٣٠٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن عثمان بن حكيم، قال: **أخبرني عامر بن سعد، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية، حتىٰ إذا مر بمسجد بني معاوية، قال: دخل فركع فيه ركعتين، قال: وصلينا معه، ودعا ربه طويلا، ثم انصرف إلينا، فقال: «سألت ربي ثلاثا، أعطاني اثنتين، ومنعني واحدة: سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها»**[٥].

(٣١٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن محمد، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، **عن أبيه سعد، قال: سمعت رسول**

---

(٣) مسلم (٢٢٣٨) من طريق عبد الرزاق، عن معمر به، بنحوه، كرواية عبد الأعلىٰ، لكن ذكر الدارقطني أن عبد الأعلىٰ رواه بدون ذكر عامر بن سعد، وصححه من هذا الوجه؛ لأنه الموافق لرواية مالك ويونس عن الزهري، ومالك من أجل أصحاب الزهري.

وانظر «العلل» (٢/ ٢٠٦).

(٤) وهو في «المصنف» (٣٨٩٧٣). وأخرجه مسلم (١٣٦٣) عن المصنف وغيره به.

(٥) وهو في «المصنف» (٣١٤٨٤، ٣٣٨٥٦). وأخرجه مسلم (٢٨٩٠) عن المصنف وغيره به.

الله ﷺ، يقول: «إذا انتخم أحدكم في المسجد فليغيبها، ألا تصب جلد مؤمن، أو ثوبه فتؤذيه»(٦).

(٣١١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو اسامة، عن هاشم بن هاشم، قال: **سمعت عامر بن سعد بن أبي وقاص، يقول: سمعت أبي، يقول: سمعت رسول الله ﷺ: «من تصبح بسبع تمرات عجوة، لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر»**(٧).

(٣١٢) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، **عن عامر بن سعد، عن أبيه: «أن نفرا أتوا رسول الله ﷺ، فسألوه، فأعطاهم إلا رجلا منهم، فقال سعد: يا رسول الله، أعطيتهم وتركت فلانا، إني والله لأراه مؤمنا، فقال رسول الله ﷺ: «أو مسلما»، فقال سعد: والله إني لأراه مؤمنا، فقال رسول الله ﷺ: «أو مسلما»، فقال ذلك ثلاثا، وقال رسول الله ﷺ ذلك ثلاثا: «أو مسلما»، ثم قال رسول الله ﷺ: «إني لأعطي الرجل العطاء وغيره أحب إلي منه، وما أفعل ذلك إلا مخافة أن يكبه الله في النار علىٰ وجهه»**(٨).

(٣١٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، **عن داود بن عامر بن سعد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله: «لم يكن نبي إلا وقد وصف الدجال لأمته، ولأصفنه صفة لم يصفها أحد لأحد كان قبلي: إنه أعور، وإن الله ليس**

---

(٦) وهو في «المصنف» (٧٦٧٧).

(٧) وهو في «المصنف» (٢٥٠٢١). وأخرجه مسلم (٢٠٤٧) عن المصنف وغيره به.

وأخرجه البخاري (٥٧٧٩) ومسلم من طريق أخر عن هاشم به.

(٨) وهو في «المصنف» (٣٢٤٠٤)، و«الإيمان» (٣٦).

وأخرجه البخاري (٢٧، ١٤٧٨)، ومسلم (١٥٠، ١٠٥٧) من طرق عن الزهري به.

بأعور»(٩).

(٣١٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا علي بن مسهر، وابن نمير، عن موسىٰ الجهني، **عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: «جاء أعرابي إلىٰ النبي ﷺ، فقال: علمني يا رسول الله شيئا أقوله، قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم»، فقال الأعرابي: هذا لربي فما لي، قال: «قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني»**(١٠).

(٣١٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا مروان بن معاوية الفزاري، عن موسىٰ الجهني، قال: **سمعت مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: «كنا عند رسول الله ﷺ، فقال: «أيعجز أحدكم عن أن يكسب في اليوم ألف حسنة؟»، فسأله سائل، فقال: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟، قال: «يسبح مائة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة، أو يحط عنه ألف خطيئة»**(١١).

(٣١٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، **عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: «قلت يا رسول الله، أي الناس أشد بلاء؟، قال: «النبيين ثم الأمثل، فالأمثل من الناس، فيبتلي الرجل علىٰ حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتىٰ يدعه يمشي علىٰ الأرض وما عليه من خطيئة»**(١٢).

(٣١٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيدة بن حميد، عن عبد الملك بن عمير، **عن**

---

(٩) وهو في «المصنف» (٤٠٢٤٣).

(١٠) وهو في «المصنف» (٣١٣٢١). وأخرجه مسلم (٢٦٩٦) عن المصنف وغيره به.

(١١) وهو في «المصنف» (٣١٤٠٥). وأخرجه مسلم (٢٦٩٨) عن المصنف وغيره به.

(١٢) وهو في «المصنف» (١١١٣٩).

مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: «كان رسول الله ﷺ يعلمنا هذه الكلمات: «اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أرد إلىٰ أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وعذاب القبر»(١٣).

(٣١٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، **عن مصعب بن سعد، عن أبيه، أنه قال لبنيه: «أي بني تعوذوا بكلمات كان رسول الله ﷺ يتعوذ بهن»، فذكر مثله، إلا أنه لم يذكر أرذل العمر**(١٤).

(٣١٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع عن إسرائيل عن سماك **عن مصعب بن سعد، قال: قال سعد: «أصبت سيفا يوم بدر، فأعجبني، فسألت النبي ﷺ، فنزلت: ﴿يسألونك عن الأنفال﴾»**(١٥).

(٣٢٠) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، **عن مصعب بن سعد، عن أبيه: «أنه حلف باللات والعزىٰ، فقال له أصحابه: قد قلت هجرا، فأتىٰ النبي ﷺ، فقال: إن العهد كان حديثا، وإني حلفت باللات والعزىٰ، فقال له رسول الله ﷺ: «قل: لا إله إلا الله وحده ثلاثا، وانفث عن شمالك ثلاثا، وتعوذ من الشيطان، ثم لا تعودن»**(١٦).

---

(١٣) وهو في «المصنف» (٣١٠٨٨).

وأخرجه البخاري (٦٣٩٠) عن فروة، عن عبيدة بن حميد به.

وأخرجه أيضا (٦٣٦٥، ٦٣٧٠) من طريق شعبة، عن عبد الملك بن عمير به. وانظر الحديث التالي.

(١٤) وأخرجه البخاري (٦٣٧٤) عن إسحاق بن إبراهيم، عن الحسين به. وانظر الحديث السابق.

(١٥) وهو في «المصنف» (٣٩٤٤٢).

(١٦) وهو في «المصنف» (١٢٦٧٧) مختصرا.

(٣٢١) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شاذان، عن شعبة، عن قتادة، عن يونس بن جبير، **عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «لأن يمتلئ جوف ابن آدم قيحا يريه، خير من أن يمتلئ شعرا»**(١٧).

(٣٢٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن بشر، نا محمد بن عمرو، عن مصعب بن ثابت، عن إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد، **عن سعد، قال: «كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه، وعن شماله، حتىٰ يرىٰ بياض خده»**(١٨).

(٣٢٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، **عن عمر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبا للمؤمن يؤجر في كل شيء، حتىٰ في اللقمة يرفعها إلىٰ فيه»**(١٩).

(٣٢٤) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن بدر بن عثمان، قال: حدثني أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد، عن أبيه **عن سعد، عن رسول الله ﷺ، قال: «تستشهدون بالطاعون، والغرق، والبطن، وموت المرأة جمعا، موتها في نفاسها»**(٢٠).

(٣٢٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يعلىٰ بن عبيد، عن أبي حيان، **عن مجمع، قال: «كان لعمر بن سعد إلىٰ أبيه حاجة، فقدم بين يدي حاجته كلاما مما يحدث الناس ويوصلون لم يكن سمعه فيما مضىٰ، فلما فرغ قال: يا بني قد فرغت من كلامك هذا؟،**

---

(١٧) وهو في «المصنف» (٢٧٧٧٤).

وأخرجه مسلم (٢٢٥٨) من طريق غندر، عن شعبة به.

(١٨) وهو في «المصنف» (٣٠٧٠).

(١٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (٣٥٩٤، ٣٨٣٨).

(٢٠) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٨٢٠). وعنه عبد بن حميد (١٥٤).

قال: نعم، قال: ما كنت من حاجتك أبعد، ولا كنت فيك أزهد مني منذ سمعت كلامك هذا، سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «سيكون قوم يأكلون بألسنتهم»(٢١).

(٣٢٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا غندر محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت إبراهيم بن سعد، يحدث **عن سعد، عن النبي ﷺ، قال: أنه قال لعلي: «أما ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسىٰ»**(٢٢).

(٣٢٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد، **عن سعد بن مالك، وأسامة بن زيد، وخزيمة بن ثابت، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الطاعون رجز بقية عذاب، عذب به قوم، فإذا وقع بأرض وأنتم**

---

(٢١) وهو في «إتحاف الخيرة» (٧٠٧١، ٧٥٧٣) ولم يسق تمام الإسناد، وزاد أيضا لأحمد ومسدد.

(٢٢) وهو في «المصنف» (٣٤٢٤٦). وأخرجه مسلم (٢٤٠٤) عن المصنف وغيره به.

وأخرجه البخاري أيضا (٣٧٠٦، ٤٤١٦). وله طرق.

تنبيه: روىٰ مسلم من طريق بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، وذكره في أثناء قصة، وزاد في أوله قول معاوية بن أبي سفيان لسعد: «ما منعك أن تسب أبا التراب»، يعني عليا رضوان الله عليهم أجمعين، وهذه الزيادة ليست عند أحد غير بكير بن مسمار، وقد تفرد بها، وهي زيادة منكرة، ولذا أشار البخاري لحديثه هذا في أثناء ترجمته لبكير بن مسمار، وقال فيه: فيه بعض النظر، ولينه ابن حبان أيضا إلا أنه فرق بينه وبين الراوي عن الزهري وعدهما البخاري واحدا، هذا وقد استغرب الترمذي حديثه هذا، وأعلها البزار بتفرده فقال: وهذا الحديث بهذا اللفظ فلا نعلم رواه إلا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، ومن كانت هذه حاله لا يحتج بما تفرد به، فكيف وقد خالفه سعيد بن المسيب وغيره عن عامر، وكل طرقه عن سعد بدون هذه الزيادة. وجاءت من وجه لا يصح، يأتي ذكرها في الحديث [٣٦٧].

بها فلا تخرجوا منها فرارا منه بأرضه[٢٣]، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها»[٢٤].

(٣٢٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن حجاج بن أرطاة، عن يحيىٰ بن عبيد البهراني، **عن محمد بن سعد، قال: «وكان يتوضأ بالزاوية، قال: فخرج علينا ذات يوم من البراز، فتوضأ ومسح علىٰ خفيه، فتعجبنا، وقلنا: ما هذا؟، فقال: حدثني أبي، أنه رأىٰ رسول الله ﷺ فعل مثل ما رأيتموني فعلت»**[٢٥].

(٣٢٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن آدم، ومحمد بن عبد الله الأسدي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، **عن محمد بن سعد، عن أبيه، يرفعه إلىٰ النبي ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث»**[٢٦].

(٣٣٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن عبد الله الأسدي، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، **عن سعد، قال: «كنا مع النبي ﷺ ستة نفر، فقال المشركون للنبي: اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا، قال: وكنت أنا وابن مسعود، ورجل من هذيل، وبلال، ورجلان لست أسميهما، قال: فوقع في نفس رسول الله ﷺ ما شاء الله أن يقع، فحدث نفسه، فأنزل الله: ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾»**[٢٧].

---

(٢٣) كذا، وقد أعاده في موضع آخر بدونها، وانظر التعليق التالي.

(٢٤) أخرجه مسلم (٢٢١٨) عن المصنف به.

وأخرجه من طرق أخر. وسيأتي في مسند خزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد.

(٢٥) وهو في «إتحاف الخيرة» (٧٠٤).

(٢٦) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥٣٢٧)، وفي «المصنف» (٢٧٠١٠)، إلا أنه اقتصر علىٰ رواية يحيىٰ.

(٢٧) أخرجه مسلم (٢٤١٣) عن المصنف به. ومن طريق سفيان، عن المقدام.

(٣٣١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن بشر العبدي، وأبو أسامة، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، **عن سعد، قال: «رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن شماله، يوم أحد، رجلين عليهما ثياب بياض، ما رأيتهما قبل، ولا بعد»، يعني: جبريل وميكائيل**(٢٨).

(٣٣٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن أبي نهيك، **عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»**(٢٩).

(٣٣٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا هشيم وجرير، عن عبد الملك بن عمير، **عن جابر بن سمرة، قال: «شكا أهل الكوفة سعدا إلىٰ عمر، فقالوا: لا يحسن يصلي، فذكر عمر ذلك له، فقال: أما صلاة رسول الله، فكنت أصلي بهم أركد في الأوليين، وأحذف في الأخريين، قال: ذلك الظن بك يا أبا إسحاق»**(٣٠).

(٣٣٤) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن

---

(٢٨) وهو في «المصنف» (٣٤٣٢٥).

وقد أخرجه مسلم (٢٣٠٦) عن المصنف به. ومن طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه به بنحوه.

(٢٩) وهو في «المصنف» (٨٩٧٨، ٣١٩٣٤).

(٣٠) وهو في «المصنف» (٧٩٧٠) ولكن عن هشيم وحده بأتم منه.

وقد أخرجه مسلم (٤٥٣) عن يحيىٰ بن يحيىٰ النيسابوري، عن هشيم به.

وأخرجه أيضا عن قتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه كلاهما عن جرير بن عبد الحميد به.

وأخرجه البخاري (٧٥٨) من طريق أبي عوانة، ومسلم (٤٥٣) من طريق مسعر كلاهما عن عبد الملك بن عمير به.

وأخرجاه من طريق أبي عون عن جابر به.

يزيد، عن زيد أبي عياش[٣١]، قال: «سألت سعدا عن السلت والذرة، فكرهه، وقال سعد: سئل رسول الله ﷺ عن الرطب بالتمر، فقال: «ينقص إذا جف؟»، قلنا: نعم، فنهىٰ عنه»[٣٢].

(٣٣٥) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، وأبو معاوية، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سعد، وأبي بكرة، كلاهما يقول: سمعته أذناي، ووعاه قلبي محمدا ﷺ، يقول: «من ادعىٰ إلىٰ غير أبيه، وهو يعلم أنه غير أبيه، فالجنة عليه حرام»[٣٣].

(٣٣٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيدة بن حميد، عن داود، عن أبي عثمان، عن سعد، قال: قال رسول الله: «إنها ستكون فتنة، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، والساعي فيها خير من الراكب، والراكب فيها خير من الموضع»[٣٤].

(٣٣٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن مبارك، عن معمر، عن الزهري، عن

---

(٣١) في الأصل: (زيد بن أبي عياش)، بزيادة: (بن) بين الاسم والكنية، والتصويب من «المصنف»، و«الموطأ»، وغيره.

(٣٢) وهو في «المصنف» (٢١٩٤٦، ٣٨٩٩٩).

وأخرجه الترمذي (١٢٢٥) عن قتيبة عن مالك. وهو في «الموطأ» بهذا الإسناد.

(٣٣) وهو في «المصنف» (٢٧٧٨٥) ولكن عن أبي معاوية وحده. وأخرجه مسلم (١١٥) عن المصنف به.

وأخرجه البخاري (٤٣٢٦) من طريق شعبة، ومسلم (١١٤) من طريق خالد، كلاهما عن أبي عثمان به.

(٣٤) وهو في «إتحاف الخيرة» (٧٤٥٥) ولم يسق الإسناد. وفي «المصنف» (٣٩٨٩٥) إلا أنه قرن عبد الأعلىٰ مع عبيدة.

سعيد بن المسيب: **عن سعد: «أن رسول الله ﷺ رد علىٰ عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له لاختصينا»**(٣٥).

(٣٣٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: **سمعت سعد بن أبي وقاص، يحدث: «أن رسول الله ﷺ، جمع له بين أبويه يوم أحد»**(٣٦).

(٣٣٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن سعيد بن المسيب، وقال غيره: عن الحضرمي بن لاحق، **عن سعيد بن المسيب، قال: «سألت سعدا عن الطيرة؟، فغضب وانتهرني، وقال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «لا عدوىٰ، ولا طيرة، ولا هامة، وإن تكن الطيرة في شيء، فهو في الفرس، والمرأة، والدار، وإذا سمعتم بالطاعون بأرض، فلا تهبطوا عليه، وإذا كان بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا فرارا منه»**(٣٧).

---

(٣٥) وهو في «المصنف» (١٦٦٥١). وأخرجه مسلم (١٤٠٢) عن المصنف وغيره به.

وأخرجه البخاري (٥٠٧٣)، ومسلم من طريق إبراهيم بن سعد، والبخاري (٥٠٧٤) من طريق شعيب، ومسلم من طريق عقيل، جميعا عن الزهري به.

(٣٦) وهو في «المصنف» (٣٤٣١٨، ٣٩٥١١).

وقد أخرجه البخاري (٣٧٢٥، ٤٠٥٦، ٤٠٥٧)، ومسلم (٢٤١٢) من طرق عن يحيىٰ به.

(٣٧) أخرجه الشاشي (١٥٤) عن عيسىٰ العسقلاني، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/ رقم ٩٦١) من طريق أحمد بن منيع، كلاهما عن يزيد بن هارون به.

وقد سئل الدارقطني عنه فقال: (رواه يزيد بن هارون، عن هشام، عن يحيىٰ، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، وخالفه معاذ بن هشام ومحمد بن أبي عدي فروياه عن هشام، عن يحيىٰ، عن الحضرمي، عن سعيد بن المسيب،

=

(٣٤٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عكرمة بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، عن سعيد بن المسيب، **عن سعد بن مالك، قال: «كنا نكري الأرض علىٰ عهد رسول الله ﷺ بما علىٰ السواقي من الزرع وما سعد بالماء، فنهانا رسول الله ﷺ عن ذلك، وأمرنا أن نكريها بالذهب والورق**»[٣٨].

(٣٤١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد بن سعيد القرشي، عن شعبة، عن زياد بن مخراق، قال: سمعت قيس بن عباية، عن مولىٰ لسعد، **عن سعد، سمعت رسول الله ﷺ: «إنه سيكون قوم يعتدون في الدعاء**»[٣٩].

(٣٤٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن ابن أبي لبيبة، **عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الرزق ما يكفي، وخير الذكر الخفي**»[٤٠].

(٣٤٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا خالد بن مخلد، عن عبد الله بن جعفر الزهري، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، **عن عامر بن سعد، قال: قال سعد: «الحدوا لي لحدا، وانصبوا علي نصب، كما صنع برسول الله ﷺ**»[٤١].

وهو الصواب).

وانظر أيضا: «الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي (ج٣ ص١٦٤).

(٣٨) وهو في «المصنف» (٢٣٨٩٥).

(٣٩) وهو في «المصنف» (٣١٣٨٢).

(٤٠) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٠٧٠)، وفي «المصنف» (٣١٦٤٢، ٣٧٠٩٦).

(٤١) أخرجه مسلم (٩٦٦) عن يحيىٰ بن يحيىٰ، عن عبد الله بن جعفر به.

ووقع في إسناده اختلاف.

=

(٣٤٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن عمر بن جاوان[٤٢]، **عن الأحنف بن قيس: «أن عثمان بن عفان نشد نفرا فيهم سعد، أتعلمون أن رسول الله ﷺ، قال: «من يبتاع مربد بني فلان غفر الله له»، فابتعته بعشرين ألفا، أو خمسة وعشرين، فأتيت النبي ﷺ، فقلت: قد ابتعته، فقال: «اجعله في مسجدنا وأجره لك»، قال: فقالوا: اللهم نعم، قال: فقال: نشدتكم بالله أتعلمون أنه قال: «من يبتاع رومة غفر الله له»، فابتعتها بكذا وكذا، ثم أتيته، فقلت: قد ابتعتها، فقال: «ؤ وأجرها لك»، فقالوا اللهم نعم»**[٤٣].

(٣٤٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أحمد بن إسحاق، عن وهيب، نا أبو واقد، **عن**

وفي «**علل الدارقطني**» (٢/ ٢٠٢): (حدث به عنه عبد الله بن جعفر المخرمي، واختلف عنه؛ فرواه جماعة، منهم: يحيىٰ بن يحيىٰ، وخالد بن مخلد، وأبو عامر العقدي، وأبو سلمة الخزاعي، وأبو سعيد مولىٰ بني هاشم، وغيرهم عنه، عن إسماعيل، عن عامر بن سعد، عن سعد. وخالفهم عبد الرحمن بن مهدي، ووهم فيه، فرواه عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن أبيه، عن سعد. والصواب حديث عامر. وروي عن صالح بن كيسان، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن سعد، مرسلا. وكذلك قيل عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد، عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن سعد. قلت: فقد قيل: عن محمد بن خالد الدمشقي، عن مروان بن محمد، عن عبد الله بن جعفر، مثل قول ابن مهدي. قال: لا يلتفت إليه).

(٤٢) عمر بن جاوان هذا مختلف في اسمه.

وفي «**العلل**» **للدارقطني** (١/ ٢٦٤): (وسئل عن حديث الأحنف بن قيس، عن عثمان، وطلحة بن عبيد الله، والزبير، وسعد في قصة بئر رومة وغيرها. فقال: يرويه حصين بن عبد الرحمن، عن عمرو بن جاوان، عن الأحنف، واختلف عن حصين في اسم ابن جاوان. فقال: جرير بن عبد الحميد، وأبو عوانة، وسليمان التيمي، وأبو حفص الأبار، وعلي بن عاصم، عن حصين، عن عمرو بن جاوان. وقال شعبة، وخالد، وابن إدريس: عن حصين، عن عمر بن جاوان. والله أعلم بالصواب). اهـ

(٤٣) وهو في «المصنف» (٣٤١٩٢، ٤٠٦٠٢).

عامر بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «يقطع السارق في قدر المجن»(٤٤).

(٣٤٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، **عن عبد الله بن أبي سلمة، قال: «سمع سعد بن أبي وقاص رجلا يقول: لبيك ذا المعارج، فقال: سعد: لبيك ذا المعارج، إنه ذو المعارج، ولكن لم نكن نقول هذا على عهد رسول الله ﷺ»**(٤٥).

(٣٤٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الزبير بن عدي، **عن مصعب بن سعد، قال: «ركعت فقلت بيدي هكذا -يعني: طبق بهما ووضعهما بين فخذيه- فقال أبي: «كنا نفعل هذا، ثم أمرنا بالركب»**(٤٦).

(٣٤٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن صالح، مولى التوأمة، عن مولى، لسعد، **عن سعد، قال: «سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن يقطع من شجر المدينة شيء، وقال: «من قطع منه شيئا فلمن أخذه سلبه»**(٤٧).

(٣٤٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن بشر، نا إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدثني محمد بن سعد، **عن سعد بن أبي وقاص، قال: «ضرب رسول الله ﷺ بيده على**

---

(٤٤) وهو في «المصنف» (٢٩٩٤٦).

(٤٥) وهو في «إتحاف الخيرة» (٢٤٩٥) إلا أنه لم يسق تمام الإسناد، وفي «المصنف» (١٣٩٦١).

والحديث أعله ابن معين بالإرسال، وكذا في إسناده اختلاف.

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٨٨٨)، و«العلل» للدارقطني (٢/ ٢٣٢).

(٤٦) وهو في «المصنف» (٢٥٥١) إلا أنه قرن عبدة مع وكيع. وقد أخرجه مسلم (٥٣٥) عن المصنف به.

(٤٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (٢٦٨٨) إلا أنه لم يسق تمام الإسناد.

وقد أخرجه أبو داود (٢٠٢٧) عن عثمان بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون به.

الأخرىٰ، ثم قال: «الشهر هكذا وهكذا، ثم نقص في الثالثة إصبعا»(٤٨).

(٣٥٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسحاق بن منصور نا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن ابن عبد الرحمن بن زيد(٤٩)، **عن محمد بن سعد، عن أبيه، قال: «جاء عمر إلىٰ النبي ﷺ يستأذن عليه، وعنده نسوة من المهاجرين يسألنه، قد ارتفعت أصواتهن علىٰ صوته، فأذن له، فلما دخل ابتدرن الحجاب، فضحك رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله مم تضحك بأبي أنت وأمي؟، فقال: «عجبت لهؤلاء، يرفعن أصواتهن علي، فلما دخلت، ابتدرن الحجاب»، فقال عمر: يا أعداء أنفسهن، ترفعن أصواتكن علىٰ رسول الله ﷺ، فلما جئت ابتدرتن الحجاب، فقلن: نعم، لأنك أغلظ منه وأفظ، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، ما سلكت فجا إلا سلك الشيطان فجا سواه»**(٥٠).

(٣٥١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا جعفر بن عون، نا شقيق(٥١) بن أبي عبد الله، **نا**

---

(٤٨) وهو في «المصنف» (٩٨٥٦). وقد أخرجه مسلم (١٠٨٦) عن المصنف به. ومن طريق زائدة وابن المبارك، كلاهما عن إسماعيل به.

(٤٩) هو: «عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب»، وقد وقع في «المصنف» من طبعة إشبيليا: «عبد الحميد بن عبد الرحمن بن صالح بن زيد»، كذا بزيادة صالح، وفي طبعة دار القبلة: «عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد»، وفي طبعة الرشد: «عن ابن عبد الحميد بن زيد» كما هنا في «المسند».

وانظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٤٩)، و«تهذيب التهذيب» (٦/ ١١٩).

(٥٠) وهو في «المصنف» (٣٤١٦٧) مختصرا.

وقد أخرجه البخاري (٣٢٩٤، ٣٦٨٣)، ومسلم (٢٣٩٦) من طريق إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان به.

(٥١) في الأصل: (سفيان)، والتصويب من «المطالب» و«المصنف» ومصادر تخريجه.

أبو بكر بن خالد بن[٥٢] عرفطة، قال: «أتيت سعد بن مالك بالمدينة، فقال: ذكر لي أنكم تسبون عليا، قال: قد فعلنا، قال: فلعلك قد سببته، قال: قلت: معاذ الله، قال: لا تسبه، فلو وضع المنشار علىٰ مفرقي، علىٰ أن أسب عليا، ما سببته أبدا، بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ ما سمعت»[٥٣].

(٣٥٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن أبي بكير، عن سفيان بن عيينة، نا العلاء بن أبي العباس، قال: سمعت أبا الطفيل، يخبر عن بكر بن قرواش، **عن سعد بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول - ذكر ذا الثدية الذي كان مع أصحاب النهر - فقال: «شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة يقال له: الأشهب، أو ابن الأشهب، علامة في قوم ظلمة»، فقال عمار الدهني حين حدث بهذا الحديث: (جاء به رجل منا من بجيلة، وأراه قال: من دهن، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب)[٥٤].**

(٣٥٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن إسحاق، أنا ليث بن سعد، عن الحكيم بن عبد الله بن قيس، عن عامر بن سعد، **عن سعد** رَحِمَهُ اللَّهُ، **أنه قال: «إذا قال المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله، قال هو: أشهد أن لا إله إلا الله، رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا،**

---

(٥٢) في الأصل: (عن)، والتصويب من «المطالب» و«المصنف» ومصادر ترجمته.

(٥٣) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٦٦٩) إلا أنه لم يسق تمام الإسناد، وفي «المطالب العالية» (٣٩٣٩)، وفي «المصنف» (٣٤٢٩٤). وقد أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٨٧) عن المصنف به.

(٥٤) وهو في «المصنف» (٤٠٧٣١).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» في ترجمة بكر بن قرواش هذا (١/ ٥٣٣)، ونقل عن ابن المديني قوله: (لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث)، **ثم قال:** (وفي قصة ذي الثدية أسانيد جياد صحاح، بغير هذا الإسناد، وخلاف هذا اللفظ، وأما هذا اللفظ فلا نحفظه إلا عن بكر بن قرواش).

وبمحمد نبيا، غفر الله له ذنبه، فقال له رجل: يا سعد ما تقدم من ذنبه، وما تأخر؟ قال: لا هكذا سمعته من رسول الله ﷺ يقوله(٥٥).

(٣٥٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، نا أسامة بن زيد، عن أبي عبد الله القراظ، قال: سمعته يقول: سمعت أبا هريرة، وسعدا، يقولان: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأهل المدينة في مدهم، وبارك لهم في صاعهم، وبارك لهم في مدينتهم، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك، وإني عبدك ورسولك، وإن إبراهيم سأل لمكة، وإني أسألك للمدينة مثلما سأل إبراهيم لمكة ومثله معه، إن المدينة مشتبكة بالملائكة، علىٰ كل نقب منها ملكان يحرسانها، فلا يدخلها الدجال ولا الطاعون، من أراد أهلها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء»(٥٦).

(٣٥٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الحسن بن موسىٰ، نا زهير، عن سماك بن حرب، قال: حدثني مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: «نزلت فيه آيات من القرآن، قال: حلفت أم سعد أن لا تكلمه حتىٰ يكفر بدينه، ولا تأكل ولا تشرب، قال: زعمت أن الله قد أوصاك بوالديك، وأنا أمك، وأنا آمرك بهذا، فمكثت ثلاثا حتىٰ غشي عليها من الجهد، فقام ابن لها يقال له عمارة، فسقاها، فجعلت تدعو علىٰ سعد، فأنزل في القرآن ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك علىٰ أن تشرك بي﴾، وفيها ﴿ولا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا﴾، قال: وأصاب رسول الله ﷺ غنيمة عظيمة، فإذا فيها

---

(٥٥) وهو في «المصنف» (٣١٢١١) مختصرا.

وقد أخرجه مسلم (٣٨٦) من طريق ابن رميح، وقتيبة كلاهما عن الليث به بنحوه.

(٥٦) أخرجه مسلم (١٣٨٧) عن المصنف به.

سيف فأخذته، فأتيت به الرسول، فقلت: نفلني هذا السيف، فأنا من قد علمت حاله، فقال: «رده من حيث أخذته»، فانطلقت، حتىٰ أريد أن ألقيه في القبض لامتني نفسي، فرجعت إليه، ثم قلت: أعطنيه، فشد صوته: «رده من حيث أخذته»، فأنزل الله جل وعز: ﴿يسألونك عن الأنفال﴾، قال: ومرضت فأرسلت إلىٰ النبي ﷺ، فأتاني، فقلت: دعني أقسم مالي حيث شئت، قال: فأبىٰ، قلت: فالنصف، فأبىٰ، قلت: فالثلث، قال: فسكت، فكان، الثلث جائزا، قال: وأتيت علىٰ نفر من المهاجرين والأنصار، فقالوا: تعال نطعمك ونسقك خمرا، وذلك قبل أن تحرم الخمر، قال فأتيتهم في حش - والحش البستان - فإذا رأس مشوي عندهم، وزق من خمر، قال: فأكلت وشربت معهم، قال: فذكرت الأنصار والمهاجرين، فقلت: المهاجرين خير من الأنصار، فأخذ رجل منهم أحد لحيي الرأس، فضربني به، فجرح أنفي، فأتيت رسول الله ﷺ، فأخبرته، فأنزل الله في - يعني نفسه - شأن الخمر: ﴿إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه﴾»(٥٧).

(٣٥٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أحمد بن مفضل، نا أسباط بن نصر، قال: زعم السدي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: «لما كان يوم فتح مكة، أمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين، وقال: «اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة: عكرمة بن أبي جهل، وعبد الله بن خطل، ومقيس بن صبابة، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح»، فأما عبد الله بن خطل: فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر، فسبق سعيد عمارا وكان أشب الرجلين فقتله، وأما مقيس بن

---

(٥٧) أخرجه مسلم (١٧٤٨) عن المصنف وغيره به.

صبابة: فأدركه الناس في السوق فقتلوه، وأما عكرمة: فركب البحر فأصابتهم عاصف، فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة: أخلصوا فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئا ها هنا، فقال: والله لئن لم ينجني في البحر إلا الإخلاص ما ينجيني في البر غيره، اللهم إن لك علي عهدا إن أنت عافيتني مما أنا فيه، أن آتي محمدا حتىٰ أضع يدي في يده، فأجدنه عفوا كريما، قال: فجاء فأسلم، قال: وأما عبد الله بن أبي سرح: فإنه اختبأ عند عثمان، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس إلىٰ البيعة، جاء به حتىٰ أوقفه علىٰ النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايع عبد الله، قال: فرفع رأسه، فنظر إليه ثلاثا، كل ذلك يأبىٰ، فبايعه بعد ثلاث، ثم أقبل علىٰ أصحابه، فقال: «أما كان فيكم رجل رشيد، يقوم إلىٰ هذا حين رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله»، فقالوا: ما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك، ألا أومأت إلينا بعينك، فقال: «إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة أعين»(٥٨).

(٣٥٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن مجالد، عن زياد بن علاقة، عن سعد بن أبي وقاص، قال: «لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، جاءت جهينة، فقالوا: إنك قد نزلت بين أظهرنا، فأوثق لنا حتىٰ نأمنك وتأمننا، ولم يسلموا، قال سعد: فبعثنا رسول الله في ركب ولا نكون مائة، وأمرنا أن نغير علىٰ حي من كنانة إلىٰ جنب جهينة، فأغرنا عليهم وكانوا كثيرا، فلجأنا إلىٰ جهينة، فمنعونا، وقالوا: لم تقاتلون في الشهر الحرام؟، فقلنا: إنما نقاتل من أخرجنا من بلد الحرام في الشهر الحرام، فقال بعضنا لبعض: ما ترون نأتي رسول الله ﷺ فنخبره، فقال قوم: لا، بل نقيم هاهنا، قال: وقلت

---

(٥٨) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٦١٢). وقد أخرجه أبو يعلىٰ (٧٥٤) عن المصنف به.

وأخرجه أبو داود (٢٦٧١) وغيره عن عثمان بن أبي شيبة، عن أحمد بن المفضل به.

أنا في أناس معي: لا، بل نأتي عير قريش هذه فنصيبها، قال: فانطلقنا إلىٰ العير، وكان الفيء إذ ذاك من أخذ شيئا فهو له، فانطلقنا إلىٰ العير، وانطلق أصحابنا إلىٰ النبي ﷺ فأخبروه، فقام غضبان محمرا لونه ووجهه، فقال: «ذهبتم من عندي جميعا، وجئتم متفرقين، إنما أهلك من كان قبلكم الفرقة، لأبعثن عليكم رجلا ليس بخيركم، أصبركم علىٰ الجوع والعطش»، فبعث علينا عبد الله بن جحش الأسدي، فكان أول أمير في الإسلام»(٥٩).

(٣٥٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أحمد بن عبد الله، قال: ثنا أبو بكر، عن موسىٰ بن عبيدة، عن عبد الله بن عبيدة، **عن ابنة سعد، عن أبيها سعد، أن رسول الله ﷺ قال: «إن بني إسرائيل افترقوا علىٰ إحدىٰ وسبعين ملة، ولا تذهب الليالي والأيام حتىٰ تفترق أمتي علىٰ مثل ذلك» أو قال: «علىٰ مثلها، ألا وكل فرقة منها في النار إلا واحدة، وهي الجماعة»**(٦٠).

(٣٥٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يونس بن محمد، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمد بن أبي(٦١) سفيان، عن يوسف بن أبي(٦٢) عقيل، **عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت**

---

(٥٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤١٦٨)، وفي «المصنف» (٣٩٤١٣).

(٦٠) وهو في «إتحاف الخيرة» (٧٤٢٧) إلا أنه لم يسق تمام الإسناد، وعزاه أيضا: لعبد بن حميد، وأعله بمن لم يسم في الإسناد، يعني: ابن سعد، وفاته موسىٰ بن عبيدة فإنه ضعيف.

وقد أخرجه عبد بن حميد وغيره (١٤٨) عن أحمد بن عبد الله بن يونس به.

(٦١) سقطت أداة الكنية من الأصل، والتصويب من «المصنف» وغيره.

(٦٢) سقطت أداة الكنية من الأصل، والتصويب من «المصنف» وغيره.

رسول الله ﷺ يقول: «من يرد هوان قريش يهنه الله ﷻ»(٦٣).

(٣٦٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة، قال: أخبرني عاصم بن بهدلة، **عن مصعب بن سعد، عن أبيه: «أن النبي ﷺ أتي بقصعة، فأكل منها، ففضلت فضلة، فقال رسول الله ﷺ: «يجيء رجل من هذا الفج من أهل الجنة، يأكل هذه الفضلة»، فقال سعد: وكنت تركت أخي عميرا يتوضأ، قال: فقلت: هو عمير، فجاء عبد الله بن سلام، فأكل منها**(٦٤).

(٣٦١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عفان بن مسلم، نا وهيب، نا موسىٰ بن عقبة، قال: سمعت أبا النضر، يحدث عن أبي سلمة، **عن سعد بن أبي وقاص، حديثا يرفعه إلىٰ النبي ﷺ، عن الوضوء علىٰ الخفين: «لا بأس به»**(٦٥).

(٣٦٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عفان بن مسلم، نا جرير بن حازم، نا يعلىٰ بن حكيم، **عن سليمان بن أبي عبد الله، قال: «رأيت سعد بن أبي وقاص أخذ رجلا يصيد في حرم المدينة، الذي حرم رسول الله ﷺ، فسلبه ثيابه، فجاء مواليه، فقال: إن رسول الله ﷺ حرم هذا الحرم، وقال: «من رأيتموه يصيد فله سلبه»، فلا أرد عليكم طعمة**

---

(٦٣) وهو في «المصنف» (٣٤٥٧١). وقد أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٦)، وفي «السنة» (١٥٤٧) عن المصنف به.

(٦٤) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٨٥٩) إلا أنه لم يسق تمام الإسناد.

وقد أخرجه أحمد (١٤٧٦، ١٦١٣) عن عفان بن مسلم وغيره به.

(٦٥) هو في حديث عفان بن مسلم (١٦٩/ رواية الخلال) بهذا الإسناد، وهو عند البخاري وغيره.

وفي إسناده اختلاف.

وانظر: «العلل» للدارقطني (٢/ ١٨٧).

أطعمنيها رسول الله، ولكن إن شئتم أعطيتكم ثمنه من مالي»(٦٦).

(٣٦٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، **عن أبي عبد الرحمن، قال سعد بن أبي وقاص: -في سن الثلث- «مرضت مرضا عادني فيه رسول الله ﷺ، فقال: «هل أوصيت»، قلت: نعم، قال: «كيف أوصيت»، قلت: أوصيت بمالي كله، قال: «فما تركت لورثتك؟»، قلت: يا رسول الله، إني تركت ورثتي وهم أغنياء بخير، قال: فما زال يناقصني حتىٰ قال: «أوص بالثلث، والثلث كثير»**، قال أبو عبد الرحمن: (فمن ثم يستحبون أن يتركوا من الثلث)(٦٧).

(٣٦٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد السلام، عن يونس، عن زياد بن جبير، **عن سعد، قال: «لما بايع رسول الله ﷺ النساء، فأتت إليه امرأة جليلة، كأنها من نساء مضر، فقالت: يا رسول الله، إنا كل علىٰ آبائنا وأبنائنا، وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم؟، قال: «الرطب تأكلينه وتهدينه»**(٦٨).

(٣٦٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الشيباني، عن محمد بن عبيد الله، **عن سعد بن أبي وقاص، قال: «لما كان يوم بدر، قتل أخي عمير، فقتلت سعيد بن العاص وأخذت سيفه، وكان يسمىٰ ذا الكتيفة، قال: فجئت إلىٰ النبي ﷺ، فقال:**

---

(٦٦) وهو في «إتحاف الخيرة» (٢٦٨٨) إلا أنه لم يسق تمام الإسناد.

وأخرجه أحمد (١٤٧٨) عن عفان به.

(٦٧) وقد أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٧٣٧٩) عن المصنف به.

وأخرجه البخاري (٢٧٤٤، ٦٧٣٣)، ومسلم (١٦٢٨) من طريق عامر بن سعد، عن أبيه نحوه. ومسلم من طريق مصعب بن سعد.

(٦٨) وهو في «المصنف» (٢٣٤٩٨).

«اذهب فاطرحه في القبض»، قال: فانصرفت وبي ما لا يعلمه إلا الله من قتل أخي وأخذ سلبي، قال: فما جاوزت إلا يسيرا حتىٰ أنزل الله علىٰ النبي سورة (الأنفال)، فدعاني، قال: «اذهب فخذ سيفك»(٦٩).

(٣٦٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن حجاج، عن(٧٠) ابن أبي نجيح، عن مجاهد، **عن سعد، قال: «قدمنا مع النبي ﷺ في حجته، فمنا من رمىٰ بست، ومنا من رمىٰ بسبع، ومنا من رمىٰ بزيادة، فلم يعب ذلك علىٰ أحد منا»**(٧١).

(٣٦٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن موسىٰ بن مسلم الشيباني، عن عبد الرحمن بن سابط، **عن سعد، قال: «قام معاوية في بعض حجاته، فأتاه سعد، فذكروا عليا، فنال منه معاوية، فغضب سعد، فقال: تقول هذا لرجل، سمعت رسول الله ﷺ يقول له ثلاث خصال، لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، وسمعت رسول الله يقول: «أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ، إلا أنه لا نبي بعدي»، وسمعته يقول: «لأعطين الراية**

---

(٦٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٥٥٨، ٥٧١٠)، وفي «المصنف» (٣٥٢٩٦) مختصرا.

(٧٠) سقطت من الأصل، والمثبت من مصادر التخريج والترجمة، وانظر أيضا التعليق التالي.

(٧١) **عزاه ابن القطان لابن أبي شيبة في «المسند»، وقال متعقبا عبد الحق الإشبيلي:** (وذكر من مسند أبي بكر بن أبي شيبة، **عن سعد: «لما قدمنا مع رسول الله ﷺ في حجته، فمنا من رمىٰ بست ومنا من رمىٰ بسبع»**، الحديث، ثم قال: في إسناده الحجاج بن أرطأة. وهو كما ذكر، ولكني أشك في اتصاله، فإنه من رواية مجاهد، عن سعد ابن أبي وقاص، ولا أعلم له سماعا منه، وإنما أعلمه يروي عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد.

وانظر: «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٥٥٩).

وقد أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٣٥١٠) عن عبد الملك بن مروان الرقي، عن أبي معاوية به.

اليوم رجلا يحب الله ورسوله»(٧٢).

---

(٧٢) وهو في «المصنف» (٣٤٢٤٩).

وابن سابط لم يسمع من سعد، قاله ابن معين.

وانظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٢٧).

وأبو معاوية يهم في غير حديث الأعمش، وهذا عن غير الأعمش.

وانظر الحديث [٣٢٦].

ما رواه الزبير بن العوام رَحِمَهُ اللَّهُ عن النبي ﷺ

(٣٦٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبدة بن سليمان الكلابي، عن هشام بن عروة، عن عبد الله بن عروة، عن عبد الله بن الزبير، **عن الزبير، قال: «جمع لي رسول الله ﷺ يوم قريظة أبويه، فقال: «فداك أبي وأمي»**[(١)].

(٣٦٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا غندر، عن شعبة، عن جامع بن شداد، **عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: قلت للزبير: «مالي لا أسمعك تحدث عن رسول الله ﷺ، كما أسمع ابن مسعود وفلان وفلان؟، قال: فقال: أما إني لم أفارقه منذ أسلمت، ولكني سمعت منه كلمة: «من كذب علي، فليتبوأ مقعده من النار»**[(٢)].

(٣٧٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، وزيد بن الحباب، عن موسىٰ بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي حكيم مولىٰ الزبير، **عن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من صباح يصبح العباد إلا ومناد ينادي: سبحوا الملك القدوس»**[(٣)].

(٣٧١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن الزهري، **عن مالك بن أوس، قال: «سمعت عمر ينشد نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ، منهم: الزبير، نشدتكم بالله الذي لا تقوم السموات والأرض إلا بإذنه، أعلمتم أن النبي ﷺ،**

---

(١) وهو في «المصنف» (٣٩٥٩٩).

البخاري (٣٧٢٠)، ومسلم (٢٤١٦) من طريق هشام.

(٢) وهو في «المصنف» (٢٧٩٢٥).

وأخرجه البخاري (١٠٧) عن أبي الوليد، عن شعبة.

(٣) أخرجه عبد بن حميد (٩٨) عن المصنف به.

قال: «لا نورث ما تركنا صدقة؟»، قالوا: اللهم نعم»(٤).

(٣٧٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، **عن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يأخذ أحدكم حبلا فيذهب فيأتي بحزمة حطب علىٰ ظهره فيبيعها، فيكف الله بها وجهه، خيرا من أن يسأل الناس شيئا، أعطوه، أو منعوه»**(٥).

(٣٧٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن شيبان وهشام، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام، وزاد شيبان: عن مولىٰ الزبير، **عن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «دب إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد، والبغضاء الحالقة، حالقة الدين لا حالقة الشعر»، قال أبو معاوية: زاد شيبان في حديثه: «والذي نفسي بيده، لا تدخلوا الجنة حتىٰ تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتىٰ تحابوا، أفلا أنبئكم بأمر إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم»**(٦).

(٣٧٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن يحيىٰ بن عبد الرحمن بن حاطب، **عن ابن الزبير، قال: «لما نزلت هذه الآية: ﴿إنك ميت وإنهم ميتون﴾، قال الزبير: يا رسول الله، أيكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع**

---

(٤) تقدم تخريجه في (مسند عمر) [٨٩]، وأعاده المصنف في (مسند عبد الرحمن بن عوف) [٣٠١]، و(طلحة) [٣٨٣].

(٥) وهو في «المصنف» (١٠٩٨٥).

وانظر أيضا «العلل» للدارقطني (٨/ ١٩١).

(٦) وقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٠٧) من طريق المصنف به.

وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٢٥٠٠).

خواص ذنوبنا؟، قال: فقال: «نعم ليكررن ذلك حتىٰ يؤدىٰ إلىٰ كل ذي حق حقه»، فقال الزبير: والله إن الأمر لشديد»[٧].

(٣٧٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن عوف، عن الحسن، **عن الزبير قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إن الإيمان قيد الفتك**[٨]**، لا يفتك مؤمن»**[٩].

(٣٧٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يعلىٰ بن عبيد[١٠]، نا إسماعيل بن أبي خالد، **عن عبد السلام رجل من حية، قال: «خلا علي بالزبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ يوم الجمل، فقال له: أنشدك بالله، كيف سمعت رسول الله ﷺ، يقول وأنت لاو يدي في سقيفة: «لتقاتلنه وأنت ظالم له، ثم لينصرن عليك»، قال: سمعته لا جرم، لا أقاتلك**[١١].

(٣٧٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن آدم، عن ابن أبي ذئب، **نا مسلم بن جندب، قال: حدثني من سمع الزبير بن العوام، يقول: «كنا نصلي مع رسول الله، ثم نرجع، فما نجد من الفيء مواضع أقدامنا، أو ما نجد من الفيء إلا مواضع أقدامنا»**[١٢].

(٣٧٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يعمر، عن المبارك، عن محمد بن إسحاق، نا

---

(٧) أخرجه إسحاق (الأحاديث المختارة ٣/ ٥٢) عن عبدة بن سليمان، وأبي أسامة معا به.

(٨) **يعني**: يمنع من القتل -الفتك- بعد الأمان غدرا.

(٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٠٨)، وفي «المصنف» (٤٠٢٢٠، ٤٠٦١٧).

وفيه اختلاف في إسناده.

وانظر «العلل» للدارقطني (٢/ ١٥٥).

(١٠) سقط من الإسناد، والمثبت من «المصنف».

(١١) وهو في «المصنف» (٤٠٦٣١).

وقد أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (الفصل ٢٩/ رقم ٢٦٣).

(١٢) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٩٩).

يحيىٰ بن عباد، عن أبيه، **عن عبد الله بن الزبير، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول يومئذ: «أوجب طلحة، يعني يوم أحد»**(١٣).

(٣٧٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا(١٤) محمد بن كناسة، عن هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، **عن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «غيروا الشيب، ولا تشبهوا باليهود»**(١٥).

(٣٧٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، **عن عكرمة، في قوله: «﴿وإذ صرفنا إليك نفرا﴾، قال الزبير: ذلك في نخلة، ورسول الله ﷺ يقرأ في العشاء: ﴿كادوا يكونون علينا لبدا﴾»**(١٦).

(٣٧٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، نا شريك بن عبد الله، **عن الأسود بن قيس، قال: «حدثني من رأىٰ الزبير يقعص قعصا بالرمح، فنوه له علي: يا أبا عبد الله، فأقبل حتىٰ التقت أعناق دوابهما، قال: فقال علي: أنشدك بالله، أتذكر يوم أتانا النبي ﷺ، وأنا أناجيك، فقال: «أتناجيه، والله ليقاتلنك يوما وهو لك ظالم»، قال: فضرب وجه دابته وانصرف»**(١٧).

---

(١٣) وهو في «المصنف» (٣٤٣٣٢).

(١٤) مكانها بياض بالأصل.

(١٥) أخرجه النسائي (٥١١٨) عن حميد بن مخلد، عن محمد بن كناسة به.

وانظر أيضا: «العلل» للدارقطني (٢/ ١٤٨).

(١٦) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥٨٧٨).

(١٧) وهو في «المطالب العالية» (٤٤٠٩)، وفي «المصنف» (٤٠٦٣٢).

ما رواه طلحة بن عبيد الله رَحِمَهُ اللَّهُ عن النبي ﷺ

(٣٨٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، [عن سماك][(١)]، **عن موسىٰ بن طلحة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل، فليصلي ولا يبالي من وراء ذلك»**[(٢)].

(٣٨١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن آدم، [عن إسرائيل][(٣)]، عن سماك، **يخبر عن موسىٰ بن طلحة، عن أبيه قال: «كنت مع رسول الله ﷺ في بعض حيطان المدينة، فرأىٰ قوما في رءوس النخل يلقحون، فقال: «ما يصنع هؤلاء؟»، فقالوا: إنما يأخذون من الذكر فيضعون في الأنثىٰ، فقال: «ما أظن هذا يغني شيئا»، فبلغهم فتركوه، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «إن كان نفعكم شيئا فافعلوا، فإنما ظننت ظنا، فإذا قلت: قال الله، فلن أكذب علىٰ الله جل وعز»**[(٤)].

(٣٨٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن بشر، نا مجمع بن يحيىٰ، عن عثمان بن موهب، **عن موسىٰ بن طلحة، عن أبيه، قال: «قلنا يا رسول الله، كيف السلام عليك، وكيف الصلاة عليك؟، قال: «قولوا: اللهم صل علىٰ محمد، وعلىٰ آل محمد، كما صليت علىٰ إبراهيم، وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك علىٰ محمد، وعلىٰ آل**

---

(١) سقط من الأصل، والمثبت من «المصنف».

(٢) وهو في «المصنف» (٢٨٧٢). وقد أخرجه مسلم (٤٩٩) عن المصنف به.

(٣) سقط من الأصل، والمثبت من كتاب «الخراج» ليحيىٰ بن آدم -شيخ المصنف- (٣٦١)، فقد أخرجه بهذا الإسناد، وانظر أيضا التعليق التالي.

(٤) وقد أخرجه ابن ماجه (٢٤٧٠)، عن عبيد الله بن موسىٰ، عن إسرائيل به. ومسلم (٢٣٦١) من طريق أبي عوانة، عن سماك به.

محمد، كما باركت علىٰ إبراهيم، وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد»[٥].

(٣٨٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن الزهري، عن مالك بن أوس، قال: «**سمعت عمر ينشد نفرا منهم طلحة، نشدتكم بالله الذي لا تقوم السموات والأرض إلا بإذنه، أعلمتم أن النبي ﷺ، قال: «لا نورث، ما تركنا صدقة»، قالوا: نعم»**[٦].

(٣٨٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن سعيد، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، **عن معاذ بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: «كنا في الحج، فنام طلحة، فأهدي لنا طير، فمنا من أكل، ومنا من تورع، فلما استيقظ طلحة، ذكروا له ذلك، قال: فوفق من أكله، وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ»**[٧].

(٣٨٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع عن[٨] طلحة بن يحيىٰ، نا إبراهيم بن محمد بن طلحة، **عن عبد الله بن شداد، قال: «جاء ثلاثة رهط من بني عذرة، فأسلموا، فقال النبي ﷺ: «من يكفيني هؤلاء»، قال: فقال: طلحة: أنا، قال: فكانوا عندي، قال: فضرب علىٰ الناس بعث، فخرج فيه أحدهم، فاستشهد، ثم مكثوا ما شاء الله، ثم ضرب بعث آخر، فخرج فيه الثاني، واستشهد، قال: وبقي الثالث حتىٰ مات علىٰ فراشه، قال طلحة: فرأيته في النوم، كأني أدخلت الجنة، فرأيتهم أعرفهم بأسمائهم وسيماهم، قال: فإذا**

---

(٥) وهو في «المصنف» (٨٨٧٠).

(٦) أعاده المصنف بسنده في (مسند عمر) [٨٩]، وفي (مسند عبد الرحمن بن عوف) [٣٠١] وفي (مسند الزبير) [٣٧١].

(٧) أخرجه مسلم (١١٩٧) عن زهير بن حرب، عن يحيىٰ بن سعيد به.

(٨) سقطت من الأصل والمثبت من «المصنف» و«الإتحاف»، وكذا أخرجه عنه عبد بن حميد.

الذي مات علىٰ فراشه دخل أولهم، وإذا الثاني من المستشهدين علىٰ إثره، وإذا أولهم آخرهم، قال: فدخلني من ذلك، فأتيت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: «ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام، لتكبيره وتحميده وتسبيحه وتهليله»(٩).

(٣٨٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، نا مجالد، عن الشعبي، **عن جابر، قال: «سمعت عمر يقول لطلحة بن عبيد الله: ما لي أراك قد شعثت واغبررت منذ توفي رسول الله ﷺ، لعلك إنما إمارة ابن عمك، قال فقال: معاذ الله، إني سمعته يقول: «إني لأعلم كلمة لا يقولها رجل يحضره الموت إلا وجد روحه لها روحا حتىٰ تخرج من جسده، وكانت له نورا يوم القيامة»، فلم أسأل رسول الله ﷺ عنها، ولم يخبرني بها، فذلك الذي دخلني، قال عمر: فأنا أعلمها، قال: فلله الحمد، قال: فما هي؟، قال: التي قالها لعمه: لا إله إلا الله، قال: صدقت»**(١٠).

(٣٨٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، **عن أبي وائل، قال: حدثت أن أبا بكر لقي طلحة، فقال: مالي أراك أصبحت واجما؟، قال: كلمة سمعتها عن رسول الله ﷺ أنها موجبة، فلم أسأله عنها، قال أبو بكر: أنا أعلم ما هي: لا إله إلا الله»**(١١).

---

(٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٠٣٢)، وفي «المصنف» (٣٧١٤٢).

(١٠) وقد أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣٩٢) من طريق المصنف به.

والحديث معدود في أفراد ابن نمير. كما ذكره الدارقطني والبزار. وانظر التالي، و[٣٩٦].

(١١) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤).

=

وقد أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣٩٦) من طريق المصنف به.

وانظر السابق، والحديث معدود في (مسند أبي بكر)، وقد تقدم في «مسنده» [٩].

ما رواه سعيد بن زيد رَحِمَهُ اللَّهُ عن النبي ﷺ

(٣٨٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، **عن سعيد بن زيد، أن النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ، قال: «من ظلم من الأرض شبرا بغير حق، طوقه من سبع أرضين، ومن قتل دون ماله فهو شهيد»**(١).

(٣٨٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، عن هشام، عن أبيه، **عن سعيد بن زيد، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من أخذ شبرا من الأرض ظلما، فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين»**(٢).

(٣٩٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم، **عن سعيد بن زيد، قال: «أشهد علىٰ تسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت علىٰ العاشر لصدقت، قال: قلت: وما ذاك، قال: كان رسول الله ﷺ علىٰ حراء، وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف، فقال رسول الله ﷺ: «اثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد»، قال: قلت: من العاشر، قال: أنا»**(٣).

(٣٩١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن منصور، عن هلال بن يساف، **عن سعيد بن زيد، قال: «كنا عند النبي ﷺ، فذكر فتنة فعظم أمرها، قال: فقلنا أو قالوا:**

---

(١) وقد أخرجه أحمد (١٦٥٠) عن ابن عيينة به.

وأخرجه البخاري (٣١٩٨)، ومسلم (١٦١٠) من طريق هشام به. وانظر التالي.

(٢) وهو في «المصنف» (٢٣٤١٦). وأخرجه مسلم (١٦١٠) عن المصنف به. وانظر السابق.

(٣) وهو في «المصنف» (٣٤١١٦).

لئن أدركنا هذا لنهلكن، قال: قال رسول الله ﷺ: «كلا، إن بحسبكم القتل»، قال سعيد: فرأيت إخواني قتلوا»(٤).

(٣٩٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم، **عن سعيد بن زيد، قال: «ذكر فتنا - يعني النبي ﷺ - كقطع الليل المظلم، يذهب الناس فيها أسرع ذهاب. قال: فقيل: كلهم هالك، أو كلهم، قال: شهداء؟، حسبهم القتل»**(٥).

(٣٩٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا معتمر بن سليمان، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، **عن سعيد بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين»**(٦).

(٣٩٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يعقوب بن إبراهيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن يحنس، **عن سعيد بن زيد، قال: «قنت رسول الله ﷺ، فقال: «اللهم العن رعلا وذكوانا وعضلا، وعصية عصت الله ورسوله، والعن أبا الأعور السلمي»**(٧).

(٣٩٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن

---

(٤) وهو في «المصنف» (٣٩٩١٤).

وقد أخرجه أبو داود (٤٢٢٨) عن مسدد عن أبي الأحوص به. وانظر التالي.

(٥) أخرجه أحمد (١٦٦٩) عن أبي أسامة به. وانظر السابق.

(٦) وهو في «المصنف» (٢٥٢٤٣).

وقد أخرجه البخاري (٤٤٧٨، ٤٦٣٩، ٥٧٠٨)، ومسلم (٢٠٤٩) من طرق عن عبد الملك بن عمير به. وزاد مسلم طرقا أخر.

(٧) وهو في «المصنف» (٧٢٢٩).

المهاجر، قال: حدثني من سمع عمرو بن حريث، يحدث **عن سعيد بن زيد، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «يا معشر العرب، احمدوا الله الذي وضع عنكم العشور»**(٨).

(٣٩٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شبابة، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث، عن أبي سلمة، **عن سعيد بن زيد، قال: «أشهد على رسول الله ﷺ لسمعته يقول: «من تولى مولى بغير إذنه فعليه لعنة الله»**(٩).

(٣٩٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شبابة، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث، **عن أبي سلمة: «أن مروان قال: اذهبوا فأصلحوا بين هذين: سعيد بن زيد وأروى، فأتوه، فقال: أتروني أخذت من حقها شيئا؟، أشهد على رسول الله ﷺ لقد سمعته يقول: «من أخذ شبرا من الأرض بغير حقه طوقه من سبع أرضين، ومن اقتطع مال امرئ بيمين فلا بارك الله له فيه»**(١٠).

(٣٩٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، عن عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي يحنس، **عن سعيد بن زيد: «أن النبي ﷺ أخذ الحسن بن علي عليه السلام، فقال: «اللهم إني أحبه فأحبه»**(١١).

---

(٨) وهو في «إتحاف الخيرة» (٢٠٩٣) إلا أنه لم يسق تمام الإسناد، وفي «المصنف» (١٠٨٨٢).

(٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٩٨٤)، وفي «المصنف» (٢٧٧٨٩).

(١٠) وقد أخرجه أحمد (١٦٦٢، ١٦٧١) عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب به. وانظر: [٣٨٨، ٣٨٩].

(١١) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٧٥٢) إلا أنه لم يسق تمام الإسناد، وفي «المطالب العالية» (٣٩٦٠).

مسند أبي عبيدة بن الجراح رحمه الله عن النبي ﷺ

(٣٩٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع بن الجراح، عن إبراهيم بن ميمون مولىٰ آل سمرة، عن إسحاق بن سعد بن سمرة، عن أبيه، **عن أبي عبيدة بن الجراح: «آخر ما تكلم به رسول الله عليه السلام، قال: «أخرجوا اليهود من الحجاز، وأهل النجران من جزيرة العرب»**[(١)].

(٣٩٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر، وعبد الرحيم بن سليمان، عن الحجاج، عن الوليد بن أبي مالك، عن عبد الرحمن بن مسلمة، **عن أبي عبيدة، قال: سمعت رسول الله عليه السلام، يقول: «يجير علىٰ المسلمين بعضهم»**[(٢)].

(٤٠٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن واصل مولىٰ أبي عيينة، عن بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرحمن، **عن عياض بن غطيف، قال: «دخلنا علىٰ أبي عبيدة بن الجراح نعوده في مرضه، قال: وعنده امرأته حفنة، ووجهه مما يلي الحائط، فقلنا: كيف بات أبو عبيدة؟، قالت: بات بأجر، فالتفت إلينا، فقال: ما بت بأجر، فساءنا ذلك وسكتنا، فقال: ألا تسألوني عما قلت؟، قلنا: ما سرنا ما قلت، فنسألك عنه، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبع مائة ضعف، ومن عاد مريضا، أو أنفق علىٰ أهله أو أماط أذىٰ عن طريق فحسنة بعشر أمثالها، والصوم جنة ما لم يخرقها، ومن ابتلاه الله ببلاء في**

---

(١) وهو في «المصنف» (٣٥٢٠١).

(٢) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٥١٥)، وفي «المطالب العالية» (٢٠٣٩)، وفي «المصنف» (٣٥٦٢٢) لكن عنده وعند ابن حجر: عن عبد الرحيم وحده.

جسده فهو له حطة»[٣].

(٤٠١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أحمد بن عبد الله، عن فضيل بن عياض، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي ثعلبة الخشني، **عن معاذ، وأبي عبيدة قالا: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الأمر بدأ رحمة ونبوة، ثم يكون رحمة وخلافة، ثم ملكا عضوضا، ثم كائن عتوا، وجبرية وفسادا في الأمة، يستحلون الحرير والفروج والخمور، يرزقون على ذلك، وينصرون حتى يلقوا الله»**[٤].

(٤٠٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شاذان، وعفان، عن حماد بن سلمة، عن خالد، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سراقة، **عن أبي عبيدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر قومه الدجال، وإني أنذركموه، فوصفه لنا رسول الله عليه السلام»**[٥].

---

(٣) وهو في «إتحاف الخيرة» (٣٨٢٥). وقد ذكر هذا الإسناد أولا، ثم عطف عليه بإسناد آخر، وهو: (قال يزيد: وثنا جرير بن حازم، ثنا بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بن غطيف... فذكره)، وليس هذا الإسناد في نسختنا هذه، ولعله سقط من الناسخ.

والحديث أخرجه جماعة ذكره البوصيري بعضهم عقب حديث ابن أبي شيبة هذا.

والحديث قد أعله ابن المديني في «الخامس من الأحاديث المعللات» (١١)، فقال: (هذا حديث إسناده شامي وبعضه بصري وليس هو بالإسناد المعروف...، ولا أعلم سفيان صحف في شيء قط إلا في اسم امرأة أبي عبيدة، وكان يقول حفنة. ثم أسنده بعضا من طرقه ومنها ما هو موقوف على أبي عبيدة).

(٤) وعزاه الزيلعي لابن أبي شيبة وغيره في «مسنده».

وانظر: «تخريج أحاديث الكشاف» (٢/ ٤٤٩).

(٥) وهو في «المصنف» (٤٠٢٦٣) ولكن عن شاذان وحده.

وأخرجه أحمد (١٧١٥) عن عفان وغيره.

مسند معاذ بن جبل رَحِمَهُ اللَّهُ عن النبي ﷺ

(٤٠٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، **عن معاذ بن جبل، قال: «كنت ردف رسول الله علىٰ حمار، يقال له: عفير، قال: فقال: «يا معاذ، أتدري ما حق الله علىٰ العباد، وما حق العباد علىٰ الله؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق الله علىٰ العباد أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا، وحق العباد علىٰ الله أن لا يعذب من لا يشرك به»، قال: قلت: يا رسول الله، ألا أبشر الناس؟، قال: «لا تبشرهم، فيتكلوا»**(١).

(٤٠٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن رجاء الأنصاري، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، **عن معاذ بن جبل، قال: «صلىٰ رسول الله ﷺ، فأطال فيها، فلما انصرف، قلت: يا رسول الله، لقد أطلت اليوم في الصلاة، فقال: «إني صليت صلاة رغبة ورهبة، وسألت الله لأمتي ثلاثا، فأعطاني اثنتين ورد علي واحدة، سألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يهلكهم غرقا فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم، فردت علي»**(٢).

(٤٠٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبدة بن سليمان، وأبو أسامة، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن مصعب بن سعد، **عن معاذ بن جبل، قال: «عمر من أهل**

---

(١) وقد أخرجه مسلم (٤٩) عن المصنف به.

وأخرجه البخاري (٢٨٥٦، ٦٢٦٧، ٧٣٧٣)، ومسلم (٣٠، ٥٠). وانظر: [٤٢٥].

(٢) وهو في «المصنف» (٣١٤٨٢).

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٥١) عن ابن نمير والطنافسي كلاهما عن أبي معاوية به.

الجنة، وإن رسول الله ﷺ ما رأىٰ في نومه ويقظته فهو حق، إن رسول الله ﷺ، قال: «بينا أنا في الجنة إذ رأيت فيها دارا، فقلت: لمن هذه؟، فقيل لي: لعمر بن الخطاب»(٣).

(٤٠٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن زكريا بن إسحاق، نا يحيىٰ بن عبد الله بن صيفي، عن أبي معبد، **عن ابن عباس، عن معاذ بن جبل، قال أبو بكر: وربما قال وكيع: عن ابن عباس، أن معاذ بن جبل، قال: «بعثني رسول الله ﷺ، فقال: «إنك تأتي قوما من أهل الكتاب، فادعهم أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإن هم أطاعوا لذلك، فأعلمهم أن الله جل وعز افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم، فإن هم أطاعوا لذلك، فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب»**(٤).

(٤٠٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، **عن أبي مسلم الخولاني، قال: «أتيت مسجد حمص، فإذا فيه حلقة فيها كهل من أصحاب محمد ﷺ، وإذا شاب فيه أكحل العينين براق الثنايا، كلما اختلفوا في شيء ردوه إلىٰ الفتىٰ، فتىٰ شاب، قال: قلت لجليس لي: من هذا؟، قال: هذا معاذ بن جبل، قال: فجئت من العشي فلم يحضروا، فغدوت من الغد،**

---

(٣) وهو في «المصنف» (٣٤١٥٨).

وفي إسناده اختلاف.

وانظر: «العلل» للدارقطني (٣/ ٥٧).

(٤) وهو في «المصنف» (١٠٠٩٣، ٣١٣٤٣) نحوه. وقد أخرجه مسلم (٢٩) عن المصنف به.

وأخرجه البخاري (١٤٩٦، ٢٤٤٨، ٤٣٤٧)، ومسلم من طرق.

قال: فلم يحضروا، فرحت فإذا أنا بالشاب يصلي إلىٰ سارية، قال: فركعت، ثم تحولت إليه، قال: فسلم، فدنوت منه، فقلت: إني لأحبك في الله، قال: فمدني إليه، قال: كيف قلت؟، قال: قلت: إني لأحبك في الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «المؤمنون المتحابون في الله، علىٰ منابر من نور في ظل العرش، يوم لا ظل إلا ظله»(٥).

(٤٠٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، **عن معاذ بن جبل: «أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، في غزوة تبوك»**(٦).

(٤٠٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا غندر، عن شعبة، عن قيس بن مسلم، عن أبي رملة، عن عبيد الله بن مسلم، **عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ: «أوجب ذو الثلاثة»، قال معاذ: وذو الاثنين، يا رسول الله؟، قال: «وذو الاثنين»**(٧).

(٤١٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا غندر محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن أبي حكيم، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيىٰ بن يعمر، **عن أبي الأسود الديلي، قال: «كان معاذ بن جبل باليمن، فارتفعوا إليه، في يهودي مات فترك أخاه مسلما، فقال معاذ: إني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إن الإسلام يزيد ولا ينقص، فورثه»**(٨).

---

(٥) وهو في «المصنف» (٣٦٨٠٩) بنحوه، ولم يذكر القصة في أوله.

وأخرجه أحمد (٢٢٤٨٨) عن وكيع به بلفظه.

(٦) وهو في «المصنف» (٨٤٤٩، ٣٨٨٦٢).

(٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٨٥٣)، إلا أنه لم يسق تمام الإسناد، وفي «المصنف» (١٢٢٤٢).

(٨) وهو في «المصنف» (٣٣٨٥٧).

=

(٤١١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع بن الجراح، عن شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو الثقفي، عن رجال[٩] من أهل حمص من أصحاب معاذ، **عن معاذ بن جبل: «أن النبي ﷺ لما بعثه، قال له: «كيف تقضي»، قال: أقضي بكتاب الله، قال: «فإن لم يكن في كتاب الله؟»، قال: أقضي بسنة رسول الله، قال: «فإن لم يكن في سنة رسول الله؟»، قال: أجتهد رأيي، قال: «الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضىٰ به رسول الله عليه السلام»**[١٠].

(٤١٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الأعلىٰ، عن يونس، عن حميد بن هلال، **عن هصان بن كاهل -وكان أبوه كاهنا في الجاهلية- قال: «دخلت المسجد في إمارة عثمان، فإذا شيخ أبيض الرأس واللحية، يحدث عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ، قال: «ما من نفس تموت تشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، يرجع ذاك منها إلىٰ**

وقد قصر شعبة بإسناد هذا الحديث، فظهر الإسناد كأن ظاهره الصحة، وهو حديث معلول، وخلاصة القول فيه أن الحديث يرويه عمرو بن أبي حكيم الواسطي، المعروف: بابن الكردي، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيىٰ بن يعمر، عن أبي الأسود الدؤلي، عن رجل، عن معاذ. وقد اختلف في إسناده علىٰ عمرو بن أبي حكيم، وعلىٰ بعض من دونه. أما الإسناد، فقد روىٰ الحديث عن عمرو بن أبي حكيم ثلاثة، وهم: عبد الوارث بن سعيد، وشعبة، وخالد الحذاء. فجود عبد الوارث إسناد الحديث عن عمرو بن أبي حكيم، وقصر شعبة بإسقاط الواسطة بين الدؤلي ومعاذ، وأسقط خالد الحذاء ثلاثة، والحمل علىٰ من دونه، والصواب: حديث عبد الوراث. وقد جاء في بعض طرقه بلفظ: (**الإيمان يعلو ولا يعلىٰ عليه**)، وبعضها: (**الإسلام يعلو ولا يعلىٰ**)، ولا يصح ذلك، وجاء في لفظ منكر جدا بلفظ: (**الإيمان يزيد وينقص**)، والإسناد بهذا اللفظ فيه كذابون. **والحديث في جميع أحواله لا يصح عن معاذ**؛ لجهالة الراوي عنه، وقد ضعفه البيهقي وغيره.

(٩) في «المصنف»: «رجل»، وفي مسند أحمد (٢٢٤٨٥) عن وكيع: «رجال».

(١٠) وهو في «المصنف» (٣١٠٥٧).

قلب موقن، إلا غفر له»، قال: قلت: أنت سمعته من معاذ بن جبل؟، قال: فكأن القوم عنفوني وأنبوني، فقال: لا تعنفوه، ولا تؤنبوه، فإني سمعته من معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ»(١١).

(٤١٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا غندر، عن شعبة، عن الحكم، قال: سمعت عروة بن النزال يحدث، **عن معاذ بن جبل، قال: «أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك، فلما رأيته خاليا، قلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «بخ لك، سألتني عن عظيم، وهو يسير علىٰ من يسره الله عليه: تقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتلقىٰ الله لا تشرك به شيئا، أولا أدلك علىٰ رأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟، أما رأس الأمر فالإسلام من أسلم سلم، وأما عموده فالصلاة، وأما ذروته وسنامه فالجهاد في سبيل الله، أولا أدلك علىٰ أبواب الخير؟، الصوم جنة، والصدقة برهان، وقيام العبد في جوف الليل يكفر كل خطيئة، وتلا هذه الآية ﴿تتجافىٰ جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا، ومما رزقناهم ينفقون﴾، أولا أدلك علىٰ أملك ذلك لك كله؟»، قال: فأشار رسول الله بيده إلىٰ لسانه، قال: قلت: يا رسول الله، وإنا لنؤاخذ بما نتكلم به؟، قال: «ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس علىٰ مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم؟»**(١٢).

---

(١١) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٧).

(١٢) أخرجه الطبراني (٢٠/ رقم٣٠٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه النسائي في «الإغراب» (٩٢) عن محمد بن المثنىٰ، ومحمد بن بشار، كلاهما عن غندر به. **وقال:** عروة بن النزال لا نعلمه سمع من معاذ.

وانظر أيضا «العلل» للدارقطني (٣/ ٤٩). وانظر التعليق التالي.

قال شعبة: قال الحكم: (حدثني به ميمون بن أبي شبيب، وسمعته منه منذ أربعين سنة)[١٣].

(٤١٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، **عن معاذ بن جبل، قال: «استب رجلان عند رسول الله ﷺ، فغضب أحدهما غضبا شديدا، حتىٰ أنه ليخيل إلي أن أنفه يتمزع، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف كلمة لو قالها هذا الغضبان لذهب غضبه: أعوذ بالله من الشيطان»**[١٤].

(٤١٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، **عن معاذ قال: «أتىٰ رجل النبي عليه السلام، قال: يا رسول الله، ما ترىٰ في رجل لقي امرأة لا يعرفها، فليس يأتي الرجل من امرأته شيئا إلا قد أتاه غير أنه لم يجامعها؟، فأنزل الله جل وعز هذه الآية ﴿أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل﴾ الآية، قال: قلت: يا رسول الله، أهي له خاصة أم للمؤمنين عامة؟»**[١٥].

---

(١٣) أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» القسم الأول (٥١٨، ٥٢٠) من طريق آدم بن أبي إياس، وروح بن عبادة كلاهما عن شعبة.

وميمون عن معاذ مرسل، قاله: أبو حاتم وأبو داود وغيرهم، وانظر التعليق السابق.

(١٤) وهو في «المصنف» (٢٧٠٢٤، ٣١٥٦١).

(١٥) وأخرجه الترمذي (٣١١٣) من طريق حسين الجعفي، عن زائدة به. **وقال**: هذا حديث ليس إسناده بمتصل، عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ لم يسمع من معاذ بن جبل، ومعاذ بن جبل مات في خلافة عمر، وقتل عمر، وعبد الرحمن بن أبي ليلىٰ غلام صغير، ابن ست سنين، وقد روىٰ عن عمر ورآه. وروىٰ شعبة هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن النبي ﷺ، مرسلا.

(٤١٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن الجريري، عن أبي الورد بن ثمامة، عن اللجلاج، **عن معاذ بن جبل، قال: «مر رسول الله برجل وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر، فقال رسول الله ﷺ: «سألت الله البلاء، فاسأله المعافاة»، ومر علىٰ رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة، فقال: «يا ابن آدم، تدري ما تمام النعمة؟»، قال: يا رسول الله، دعوت رجاء الخير، قال: «فإن تمام النعمة دخول الجنة والعوذ من النار»، قال ومر علىٰ رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام، فقال: «قد استجيب لك فسل»**[١٦].

(٤١٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن آدم، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن القاسم الشيباني، عن عبد الله بن أبي[١٧] أوفىٰ، **عن معاذ، قال: «قدمت الشام فرأيتهم يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم، فرأيت في نفسي أن أفعل ذلك بالنبي ﷺ، فلما قدمت علىٰ النبي ﷺ، سجدت لرسول الله، فقال: «ما هذا؟!»، فقال: يا رسول الله، رأيتهم بالشام يفعلون ذلك بأساقفتهم وبطارقتهم، فقال رسول الله ﷺ: «لو كنت آمرا أحدا يسجد لأحد، لأمرت المرأة تسجد لزوجها، والذي نفسي بيده، - أو كما قال - لا تؤدي المرأة حق ربها حتىٰ تؤدي حق زوجها كله، حتىٰ لو سألها نفسها وهي علىٰ قتب**

---

(١٦) وهو في «المصنف» (٣١٣٢٧).

(١٧) سقطت أداة الكنية من الأصل، والصواب إثباته، كما في مصادر التخريج والترجمة، وقد أخرجه أحمد بن الفرات (٢٣) عن يحيىٰ بن آدم -شيخ المصنف- علىٰ الصواب، وكذا رواه جماعة عن حماد.

أعطته إياه»(١٨).

(٤١٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن حريز، عن راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السكوني، -وكان من أصحاب معاذ- **عن معاذ بن جبل، قال: «انتظرنا رسول الله ﷺ في صلاة العشاء حتىٰ بطأ، وحتىٰ قال القائل: قد صلىٰ فلا يخرج، وقائل يقول: لن يخرج، فخرج علينا رسول الله ﷺ، فجعل قائل يقول: يا رسول الله، ظننا أنك صليت ولن تخرج، فقال رسول الله ﷺ: «أعتموا بهذه الصلاة، فقد فضلتم بها علىٰ سائر الأمم، ولم تصلها أمة قبلكم»**(١٩).

(٤١٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر، عن يحيىٰ بن سعيد، عن أبي الزبير، عن طاوس، **عن معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عمل ابن أدم عملا أنجىٰ له من النار من ذكر الله»، قال: يا رسول الله، ولا الجهاد؟، قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، تضرب بسيفك حتىٰ ينقطع، ثم تضرب به حتىٰ ينقطع»، قالها ثلاثا**(٢٠).

(٤٢٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن آدم، عن أبي شهاب، عن حجاج، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، **عن معاذ: «أنه أتىٰ النبي ﷺ وهو في الصلاة، فلما سلم، قال رسول الله ﷺ: «إذا أتىٰ أحدكم الإمام وهو في حال، فليصنع كما يصنع الإمام»**(٢١).

---

(١٨) أخرجه ابن ماجه (١٨٥٣) عن أزهر بن مروان، عن حماد بن زيد به.

وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (ت١٢٨٢)، و«العلل» للدارقطني (٣/ ٢١). وانظر: [٤٢٩].

(١٩) وهو في «المصنف» (٣٣٧٩، ٨٢٩٨).

(٢٠) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٠٤٢)، وفي «المصنف» (٣١٤٢٥، ٣٧٧٧٨).

(٢١) أخرجه الشاشي (١٣٥٨) من طريق محمد بن الصلت، عن أبي شهاب.

(٤٢١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يونس بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، **عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ، قال: «ما من مسلم يبيت علىٰ ذكر طاهرا، فيتعار من الليل ثم يسأل الله خيرا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه». قال حماد:** (قال ثابت: فقدم علينا أبو ظبية فحدثنا به)[٢٢].

(٤٢٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا هاشم بن القاسم، نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، **عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «عمران بيت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال»، ثم ضرب بيده علىٰ فخذ الذي حدثه، أو منكبيه، ثم قال: «إن هذا لحق كما أنك هاهنا، أو كما أنت قاعد»، يعني معاذا**[٢٣].

(٤٢٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الحسن بن موسىٰ، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي رزين، **عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ، قال: «ألا أدلك علىٰ باب من أبواب الجنة؟»، قال: وما هو؟، قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله»**[٢٤].

(٤٢٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن النهاس بن قهم، نا شداد أبو عمار، **عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «ست من أشراط الساعة: موتي، وفتح بيت المقدس، وأن يعطىٰ الرجل ألف دينار فيسخطها، وفتنة يدخل حزبها بيت كل مسلم،**

(٢٢) أخرجه أبو داود (٤٩٥٦) من طريق موسىٰ بن إسماعيل، عن حماد به.

(٢٣) وهو في «المصنف» (٤٠٢٦٤).

(٢٤) وهو في «المصنف» (٣٨٠٠٠).

وموت يأخذ الناس كقعاص الغنم، وأن تغدر الروم فيسيروا باثني عشر ألف بند تحت كل بند اثنا عشر ألفا»[٢٥].

(٤٢٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان **عن أنس، قال: «أتىٰ معاذ، فقلنا: حدثنا من غرائب حديث رسول الله ﷺ، فقال: كنت ردف رسول الله ﷺ علىٰ حمار له، فقال: «يا معاذ»، فقلت: لبيك يا رسول الله، قال: «هل تدري ما حق الله علىٰ العباد؟»، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق الله علىٰ العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا»، قال: «فهل تدري ما حق العباد علىٰ الله إذا فعلوا ذلك؟»، قال: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق العباد علىٰ الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم»**[٢٦].

(٤٢٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن طاوس، **عن معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها، فإنكم إن لا تفعلوا، أوشك أن يكون فيكم من إذا قال سدد- أو وفق-، وإنكم إن عجلتم تشتتت بكم الطرق ها هنا وها هنا»**[٢٧].

(٤٢٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، عن عبد الله بن عامر، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، **عن معاذ، عن النبي ﷺ، قال: «استعيذوا بالله**

---

(٢٥) وهو في «المصنف» (٤٠١٦٦).

(٢٦) أخرجه أحمد (٢٢٤٨٢) عن أبي معاوية الضرير به.

وهو في «الصحيحين»، وقد تقدم [٤٠٣].

(٢٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (٧٥٦٦)، إلا أنه لم يسق تمام الإسناد. وقد أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٠٥٥) من طريق المصنف به.

من طمع يهدي إلىٰ طبع، ومن طمع إلىٰ غير مطمع، ومن طمع حيث لا طمع»(٢٨).

(٤٢٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، **عن الحارث بن عميرة الزبيدي، قال: «وقع الطاعون بالشام، فقام معاذ بحمص فخطبهم، فقال: إن هذا الطاعون رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم»**(٢٩).

(٤٢٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن رجل من الأنصار، **عن معاذ، عن النبي ﷺ، قال: «لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»**(٣٠).

(٤٣٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن شهر بن حوشب، **عن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «الذين تتجافىٰ جنوبهم عن المضاجع، قال: قيام العبد في نصف الليل»**(٣١).

(٤٣١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، **عن معاذ، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من أقام هؤلاء الصلوات الخمس، -لا أدري ذكر فيها زكاة ماله أم لا،- كان حقا علىٰ الله أن**

---

(٢٨) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٣٠٠).

(٢٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٨٢١)، إلا أنه لم يسق تمام الإسناد، وفي «المصنف» (٣٢٣٤٨).

(٣٠) وقد أخرجه أحمد (٢٢٤٠٨) عن ابن نمير، وانظر: [٤٢٩].

(٣١) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥٧٨٦).

يغفر له، إن هاجر، أو قعد حيث ولدته أمه»(٣٢).

(٤٣٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن واضح، عن موسىٰ بن عبيدة، عن أبي عبد الله القراظ، **عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله»**(٣٣).

(٤٣٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن بكر السهمي، نا حاتم بن أبي صغيرة، عن عمرو بن دينار، **عن جابر بن عبد الله، قال: «لما حضر معاذ بن جبل، قال: ارفعوا عني سجف هذه القبة؟، فإني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من مات وهو يعبد الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة»**(٣٤).

---

(٣٢) أخرجه الطبراني (٢٠/ رقم٣٢٧) من طريق أبي همام الدلال، عن هشام بن سعد به. وزاد بعده: من طريق محمد بن جعفر وعبد العزيز الدراوردي كلاهما عن زيد بن أسلم به.

وهو عند الترمذي (٢٥٣٠) من طريق عبد العزيز، **وقال**: هكذا روىٰ هذا الحديث هشام بن سعد)، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل، وهذا عندي أصح من حديث همام، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت، وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل، ومعاذ قديم الموت، مات في خلافة عمر.

(٣٣) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٠٥٢)، وفي «المصنف» (٣١٤٣٠، ٣٧٧٩١).

(٣٤) وهو في «إتحاف الخيرة» (٩٢).

ما روىٰ أبي بن كعب عن النبي ﷺ

(٤٣٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن مبارك، عن يونس، عن الزهري، نا أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، **عن أبي بن كعب، أن رسول الله ﷺ، قال: «إن من الشعر حكمة»**(١).

(٤٣٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عيسىٰ بن يونس، عن عوف، عن الحسن، **عن عتي بن ضمرة، قال: «كنا عند أبي بن كعب، فتعزىٰ رجل بعزاء الجاهلية، يفتخر فأعضه أبي ولم يكنه، ثم قال للقوم: قد أرىٰ ما في وجوهكم، إني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إذا تعزي بعزاء الجاهلية، فأعضوه، ولا تكنوا»**(٢).

(٤٣٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العيزار، **عن أبي بصير، قال: قال أبي: «صلىٰ بنا رسول الله صلاة الصبح، فلما قضىٰ صلاته، رأىٰ من أهل المسجد قلة، فقال: «شاهد فلان؟»، قلنا: نعم، حتىٰ عد ثلاثة نفر، فقال: «إنه ليس من صلاة أثقل علىٰ المنافقين من صلاة العشاء الآخرة، ومن صلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، وإن الصف الأول لعلىٰ مثل صف الملائكة، ولو تعلمون ما فيه لابتدرتموه، وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكىٰ من صلاته وحده، وصلاة**

---

(١) وهو في «المصنف» (٢٧٦٨٥).

وقد أخرجه البخاري (٦١٤٥) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري به.

(٢) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٩٩٥)، إلا أنه لم يسق تمام الإسناد.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في ««زوائده»» علىٰ «المسند» (٢١٦٢٦) عن المصنف به.

الثلاثة أزكىٰ من صلاة الاثنين، وما كثر فهو أحب إلىٰ الله»(٣).

(٤٣٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الشيباني، عن يزيد بن الأصم، **عن ابن عباس، قال: «جاء رجل إلىٰ عمر يسأله، فجعل ينظر إلىٰ رأسه مرة، وإلىٰ رجليه أخرىٰ، هل يرىٰ عليه من البؤس شيئا؟، قال فقال: كم مالك؟، قال: أربعون من الإبل، قال: فقال ابن عباس: فقلت: صدق الله ورسوله: «لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغىٰ الثالث، ولن يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله علىٰ من تاب»، قال: فقال له عمر: ما هذا؟، فقلت: هكذا أقرأنيها أبي، قال: فقم بنا إليه، قال: فأتاه، فقال: ما يقول هذا؟، قال: فقال أبي: هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ»**(٤).

(٤٣٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس، عن الأجلح، عن الشعبي، **عن زر بن حبيش، قال: سمعت أبي بن كعب يقول: «هي ليلة سبع وعشرين، هي الليلة التي أخبرنا رسول الله ﷺ، أن الشمس تطلع بيضاء ترقرق»، يعني: ليلة القدر»**(٥).

(٤٣٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن الأجلح، **عن ابن أبزىٰ، عن أبيه، قال: سمعت أبيا يقول: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أعرض عليك القرآن»، قال: سماني لك ربك، قال: «نعم»، قال: أبي: ﴿بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا**

---

(٣) وهو في «المصنف» (٣٣٨٥).

(٤) وقد أخرجه ابن حبان (٣٢٣٧) من طريق المصنف به.

(٥) وهو في «المصنف» (٨٩٢٤، ٩٧٨٨).

وقد أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٣٥٩٥) عن محمد بن العلاء، عن عبد الله بن إدريس به، **وقال**: الأجلح ليس بذاك القوي.

هو خير مما يجمعون﴾»[٦].

(٤٤٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، **عن سويد بن غفلة، قال: «خرجت مع زيد بن صوحان، وسلمان بن ربيعة، حتىٰ إذا كنا بالعذيب، التقطت سوطا، فقالا لي: ألقه، فلما قدمت المدينة، لقيت أبي بن كعب، فذكرت ذلك له، فقال: التقطت مائة دينار علىٰ عهد رسول الله ﷺ، فسألته، فقال: «عرفها سنة»، فعرفتها، فلم أجد من يعرفها، ثم سألته، فقال: «عرفها»، فلم أجد أحدا يعرفها، ثم قال: سألته، فقال: «اعرف عددها، ووعائها، ووكائها، وعرفها سنة، فإن جاء صاحبها، وإلا فهي كسبيل مالك»**[٧].

(٤٤١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا غندر، عن شعبة، عن أبي جمرة، قال: نا إياس بن قتادة، عن قيس بن عباد، **عن أبي بن كعب، أن رسول الله ﷺ، قال: «كونوا في الصف الذي يليني»**[٨].

(٤٤٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، **عن أبي بن كعب: «أن النبي الله ﷺ كان عند أضاة بني غفار، فأتاه جبريل، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن علىٰ حرف، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته، فإن أمتي لا تطيق ذلك، قال: ثم أتاه، حتىٰ جاء أربع مرات، ثم أتاه، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك علىٰ سبعة أحرف، فأيما حرف قرؤوا عليه، فقد**

---

(٦) وهو في «المصنف» (٣٢٣١٣).

(٧) وهو في «المصنف» (٢٣٠٠٣، ٣٨٩٤٩).

(٨) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٠٥٠).

أصابوا»(٩).

(٤٤٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الأعلىٰ، عن الجريري، عن أبي السليل، عن عبد الله بن رباح، **عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبا المنذر، أي آية من كتاب الله أعظم؟»، قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «أبا المنذر أي آية من كتاب الله معك أعظم؟»، قال: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾، قال: فضرب في صدري، فقال لي: «ليهنك العلم أبا المنذر، والذي نفسي بيده إن لهذه الآية للسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش»**(١٠).

(٤٤٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، **عن أبي هريرة، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن، وهي السبع المثاني، وهي مقسومة بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل»**(١١).

(٤٤٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن آدم، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، **عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا دعا لأحد بدأ بنفسه، فذكر ذات يوم موسىٰ، فقال: رحمة الله علينا، وعلىٰ موسىٰ، لو كان صبر لقص الله علينا من خبره، ولكن قال: ﴿إن سألتك عن شيء بعدها**

---

(٩) وهو في «المصنف» (٣٢١٢٠)، إلا أنه سقطت من المطبوع: (بن)، التي بين أبي وكعب، وجاء غيرها من الطبعات علىٰ الصواب.

(١٠) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥٦٣١، ٦٨٠٤)، إلا أنه لم يسق تمام الإسناد. وقد أخرجه مسلم (٨١٠) عن المصنف به.

(١١) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥٦٠٦).

فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا﴾»(١٢).

(٤٤٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن التيمي، عن أبي عثمان النهدي، **عن أبي بن كعب، قال: «كان رجل من أهل المدينة ما أعلم أن أحدا من أهل المدينة ممن يصلي القبلة أبعد منه من المسجد، فكان يشهد الصلاة مع رسول الله ﷺ، فقيل له: لو ابتغيت حمارا تركبه في الرمضاء والظلمة؟، فقال: والله ما يسرني أن منزلي يلزق المسجد، فذكر ذلك لرسول الله فقال: يا رسول الله، كيما يكتب خطاي، وإقبالي وإدباري ورجوعي إلىٰ أهلي، فقال رسول الله: «أعطاك الله ذلك، وأعطاك ما احتسبت أجمع»، أو كما قال رسول الله ﷺ»**(١٣).

(٤٤٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، **عن طفيل بن أبي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه»**(١٤).

(٤٤٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، **عن طفيل بن أبي، عن أبيه، قال: قال رجل يا رسول الله، «أرايت أن جعلت صلاتي كلها صلاة عليك، قال: «إذن يكفيك الله ما همك من أمر دنياك وآخرتك»**(١٥).

(٤٤٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن حجاج، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، **عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تبع جنازة حتىٰ**

---

(١٢) وهو في «المصنف» (٣١١٨٧).

(١٣) وهو في «المصنف» (٦١٤٥).

(١٤) وقد أخرجه أحمد (٢١٦٣٢) عن وكيع به. وهو عند وكيع في «الزهد» (٤٤).

(١٥) وهو في «المصنف» (٨٩٤٥، ٣٣٩٤٦).

يصلىٰ عليها، ويفرغ منها، فله قيراطان، ومن تبعها حتىٰ يصلىٰ عليها، فله قيراط، والذي نفسي بيده لهو أثقل في الميزان من أحد»(١٦).

(٤٥٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن طلحة بن يحيىٰ، **عن أبي بردة، قال: «استأذن أبو موسىٰ علىٰ عمر، فقال: السلام عليكم، أيدخل أبو موسىٰ ثلاثا؟، فلم يؤذن له، فرجع، وكان عمر مشغولا، فبلغه فأرسل إليه، فسأله لما رجع، فقال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «ليستأذن المسلم علىٰ المسلم ثلاثا، فإن أذن له وإلا رجع»، فقال عمر: لتأتين بمن سمع هذا معك أو لتصيبنك مني مضرة، قال: فطاف في أصحاب النبي ﷺ فلم يجد أحدا، فمر علىٰ أبي بن كعب، فقال: أنا سمعته من النبي ﷺ، فرجع إلىٰ عمر، فقال: مه، فسأل أبي بن كعب، فقال عمر: نعم عدل، انطلق بنا إليه، فأتياه، فقال: كيف أنت يا أبا الطفيل، أسمعت من النبي ﷺ ما قاله أبو موسىٰ، فقال: نعم، فلا تكونن يا ابن الخطاب علىٰ أصحاب رسول الله عذابا»**(١٧).

(٤٥١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يونس بن محمد، نا يعقوب بن عبد الله الأشعري، نا عيسىٰ بن الجارية، عن جابر بن عبد الله، **عن أبي بن كعب، قال: «جاء إلىٰ النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، عملت عملا الليلة، قال: «ما هو؟»، قلت: نسوة معي في الدار قلن لي: إنك تقرأ ولا نقرأ، فصل بنا، فصليت بهن ثمان ركعات والوتر، قال: «فسكت رسول الله ﷺ، فرأينا أن سكوته، رضا بما كان»**(١٨).

---

(١٦) وقد أخرجه أحمد (٢١٥٩٢) عن يزيد بن هارون.

(١٧) وقد أخرجه مسلم (٢١٥٤) من طريق الفضل بن موسىٰ وعلي بن هاشم كلاهما عن طلحة به بنحوه.

(١٨) وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائده» علىٰ «المسند» (٢١٤٨٥) عن المصنف به، إلا أنه أبهم شيخ

=

(٤٥٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن بشر، نا إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدثني عبد الله بن عيسىٰ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، قال: **أخبرني أبي بن كعب: «أنه كان جالسا في المسجد، إذ دخل رجل فصلىٰ، فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر، فقرأ سوىٰ قراءة صاحبه، فقمنا، فدخلنا علىٰ رسول الله، فقلت: يا رسول الله، إن هذا رجل فقرأ قراءة سوىٰ قراءة صاحبه، فقال لهما النبي ﷺ: «اقرآ»، فقرآ، فقال: «قد أصبتما»، وحسن قراءتهما، فلما سمعت النبي ﷺ، قال الذي قال، سقط في نفسي وكبر علي، ولا إذ كنت في الجاهلية ما كبر علي، فلما رأىٰ النبي ﷺ ما بي، ضرب بيده في صدري، ففضت عرقا، وكأنما أنظر إلىٰ الله فرقا، فقال النبي ﷺ: «إن ربي أرسل إلي: أن اقرأ القرآن علىٰ حرف، فرددت إليه: أن هون علىٰ أمتي، فرد إلي: أن اقرأ القرآن علىٰ حرف، فرددت إليه: أن هون علىٰ أمتي، فرد علي الثالثة: أن اقرأ القرآن علىٰ سبعة أحرف، ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها، قال: قلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة إلىٰ يوم يرغب إلي فيه الخلق، حتىٰ إبراهيم عليه السلام»**[١٩].

المصنف، فقال: حدثنا شيخ سماه، وفيه أيضا: عن أبي أنه قال: «جاء رجل إلىٰ النبي صلىٰ الله عليه وسلم...»، فذكره.

والظاهر أن عبد الله بن أحمد نسي اسم شيخ شيخه، كما هو ظاهر، ولعله لم يحفظ لفظ الحديث جيدا، حيث جعله حكاية عن رجل آخر، والصواب أن المتكلم هو أبي بن كعب نفسه،

وكذا أخرجه جماعة أيضا، فقد أخرجه الحارث (١٤٦/ بغية)، وأبو يعلىٰ (١٨٠٣)، وابن حبان (٢٥٤٩، ٢٥٥٠)، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٣١)، وابن عدي (١٣٠١٠) وغيرهم من طرق عن يعقوب القمي به.

والحديث ضعيف؛ لحال عيسىٰ، والراوي عنه كذلك.

(١٩) وهو في «المصنف» (٣٢١١٩، ٣٣٩٠٤) مختصرا. وقد أخرجه مسلم (٨٢٠) عن المصنف وغيره به.

(٤٥٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن حميد، **عن أنس، عن أبي، عن النبي ﷺ، قال: «اقرأه علىٰ سبعة أحرف كل شاف كاف»**(٢٠).

(٤٥٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، **عن أبي، قال: «أتىٰ رسول الله جبريل عليهما السلام، عند أحجار المرائي، فقال له رسول الله ﷺ: «إني بعثت إلىٰ أمة أمية، فمنهم الجارية والغلام والعجوز والشيخ الفاني، قال: فمرهم فليقرؤوا القرآن علىٰ سبعة أحرف»**(٢١).

(٤٥٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن أبي عبيدة، نا أبي، عن الأعمش، عن طلحة الأيامي،[حدثنا مرة: عن زبيد](٢٢)، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزىٰ، عن أبيه، **عن أبي بن كعب قال: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بـ: ﴿سبح اسم ربك الأعلىٰ﴾، و﴿قل يا أيها الكافرون﴾، و﴿قل هو الله أحد﴾، فإذا سلم، قال: «سبحان الملك القدوس، ثلاث مرات»**(٢٣).

---

(٢٠) وهو في «المصنف» (٣٢١٢٣).

(٢١) وهو في «المصنف» (٣٢١٢٧) ولكن مختصرا جدا،

وقد أخرجه ابن حبان (٧٣٩) من طريق المصنف به، بلفظه، وكذا أحمد (٢١٥٩٥) عن حسين بن علي به.

(٢٢) ما بين المعقوفين كتب علىٰ هامش الأصل، والقائل: أبو عبيدة، يعني: وحدثنا الأعمش مرة أخرىٰ عن زبيد كذلك.

والحديث محفوظ عن الأعمش عن طلحة وزبيد معا، كما في تخريجه في التعليق الآتي.

(٢٣) وهو في «المصنف» (٧٠٦٧، ٣١٦٩٤) مختصرا ومقتصرا علىٰ رواية طلحة فقط.

وكذا أخرجه عن المصنف عبد الله بن أحمد في «الزيادات» علىٰ «المسند» (٢١٥٣١).

وقد أخرجه أبو داود (١٤٢٣) عن عثمان بن أبي شيبة، والنسائي (١٧٤٥) عن محمد بن الحسين بن إبراهيم

=

(٤٥٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسماعيل بن علية، عن الجريري، **عن أبي نضرة قال: قال أبي: «الصلاة في ثوب واحد حسن، قد فعلناه مع رسول الله ﷺ»**[٢٤].

(٤٥٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عفان، نا عبد العزيز بن مسلم، نا الربيع بن أنس، عن أبي العالية الرياحي، **عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «بشر هذه الأمة بالسناء، والنصر، والتمكين، فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب»**[٢٥].[٢٦].

كلاهما عن محمد بن أبي عبيدة به مقتصرا علىٰ طريق طلحة فقط.

وأخرجه أيضا عبد الله بن أحمد في «الزيادات» علىٰ «المسند» (٢١٥٣٠) من طريق أبي حفص الأبار، عن الأعمش، عن طلحة وزبيد، عن ذر به.

وأخرجه أيضا الطيالسي (٥٤٨) عن شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد معا، وقال عقبه: رواه الأعمش، عن طلحة، وزبيد، عن ذر، عن ابن أبزىٰ، عن أبيه، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ.

(٢٤) وهو في «إتحاف الخيرة» (١١٦٥)، وفي «المطالب العالية» (٣٣٣)، وفي «المصنف» (٣٢٠٩).

(٢٥) هو في «إتحاف الخيرة» (٧٠٢٩) إلا أنه لم يسق تمام الإسناد.

وقد أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٣١٨) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ، عن عفان بن مسلم به.

وأخرجه أيضا عبد الله بن أحمد في «زوائده» علىٰ «المسند» (٢١٦١٤) من طريق ابن مهدي، وعبد الواحد بن غياث، كلاهما عن عبد العزيز به.

(٢٦) هنا ينتهي مسند أبي بن كعب، وقد كتب الشارح: جملة الأحاديث المروية عن أبي: خمسة وثلاثون حديثا، كذا قال في حين أن المذكور ثلاثة وعشرون حديثا فقط، فلا أدري إن أخطأ في النسخة أم من الناسخ، وقد وجدت حديثا من مسند أبي عزاه البوصيري بسنده ومتنه لابن أبي شيبة ولم أجده ضمن القدر المذكور في مسند أبي، وهو: [«إتحاف الخيرة» للبوصيري (٩٥٦) وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين، عن عبد الله بن عامر، عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد، **عن أبي بن كعب: «أن النبي ﷺ سئل عن المسجد الذي أسس علىٰ التقوىٰ، قال: «هو مسجدي هذا»**. هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عامر الأسلمي].

ما رواه أبو قتادة الأنصاري عن النبي ﷺ

(٤٥٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، [حدثنا هشيم][(١)]، أنا حصين، **نا عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، أبي قتادة، قال: «سرنا مع رسول الله ﷺ في سفر ذات ليلة، فقال فقلنا: يا رسول الله، لو عرست بنا، فقال: «إني أخاف أن تناموا عن الصلاة، فمن يوقظنا بالصلاة؟»، فقال بلال: أنا يا رسول الله، قال: فعرس بالقوم، واستند بلال إلىٰ راحلته، فغلبته عيناه، واستيقظ رسول الله، وقد طلع حاجب الشمس، فقال: «يا بلال، أين ما قلت لنا؟»، فقال: والذي بعثك بالحق، ما ألقيت علي نومة مثلها، قال: فقال رسول الله ﷺ: «إن الله قبض أرواحكم حين شاء، وردها عليكم حين شاء»، قال: ثم أمرهم فانتشروا لحاجتهم، وتوضأوا، وارتفعت الشمس، فصلىٰ بهم الفجر»**[(٢)].

(٤٥٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن معمر. وإسماعيل بن علية، عن حجاج بن أبي عثمان، كلاهما عن يحيىٰ بن أبي كثير، **عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتىٰ تروني**[(٣)].

(٤٦٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن بشر العبدي، نا حجاج بن أبي عثمان،

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والمثبت من «المصنف».

وكذا أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» من طريق ابن أبي شيبة علىٰ الصواب.

(٢) وهو في «المصنف» (٤٨٣٠).

وقد أخرجه البخاري (٧٤٧١) عن محمد بن سلام، عن هشيم به.

(٣) وهو في «المصنف» (٤١٣٨)، ولكن اقتصر علىٰ الإسناد الأول فقط. وقد أخرجه مسلم (٦٠٤) عن المصنف به بمثله.

وكذا أخرجه البخاري أيضا، من طريق يحيىٰ بن أبي كثير به بنحوه.

عن يحيىٰ بن أبي كثير، **عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن رسول الله** ﷺ: «**لا تنتبذوا التمر والزبيب جميعا، ولا تنتبذوا الزهو والرطب، وانتبذوا كل واحد منهما علىٰ حدة**»(٤).

(٤٦١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن عبد العزيز بن رفيع، **عن عبد الله بن أبي قتادة، قال: «كان أبو قتادة في نفر محرمين، وأبو قتادة محل، فأبصر القوم حمارا وحشيا، فلم يؤذنوه حتىٰ أبصره أبو قتادة، فاختلس بعضهم سوطا ثم علا الحمار فصرعه، فأتاهم به، وأكلوا وحملوا، فلقوا النبي ﷺ، فسألوه عما صنع أبو قتادة؟، فقال: «هل أشار إليه إنسان منكم، أو أمره بشيء؟»، قالوا: لا، يا رسول الله، قال: «فكلوا»**(٥).

(٤٦٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسماعيل بن علية، عن هشام الدستوائي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، **عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: «كان رسول الله ﷺ يقرأ بنا في الركعتين الأوليين من الظهر، ويسمعنا الآية أحيانا، ويطيل في الأولىٰ، ويقصر في الثانية، وكان يفعل ذلك في الفجر، يطيل في الأولىٰ ويقصر في الثانية، وكان يقرأ بنا في الركعتين من العصر**»(٦).

(٤٦٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ، عن معمر، عن

---

(٤) وهو في «المصنف» (٢٥٥٨٣، ٣٨٩٤١). وقد أخرجه مسلم (١٩٨٨) عن المصنف به.

وكذا أخرجه هو والبخاري أيضا من طريق يحيىٰ بن أبي كثير به.

(٥) وهو في «المصنف» (١٥٠٦٩) عن جرير وأبي الأحوص معا. وقد أخرجه مسلم (١١٩٦) عن المصنف به. وأخرجه من طرق أخرىٰ.

(٦) وهو في «المصنف» (٣٦٠٩، ٧٩٧٢). وقد أخرجه ابن حبان (١٨٥٧) من طريق المصنف به.

يحيىٰ، **عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: «أن النبي ﷺ نهىٰ عن النفخ في الإناء، وأن يمس الرجل ذكره بيمينه، وأن يستطيب بيمينه»**(٧).

(٤٦٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن أبي سعيد، **عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: «جاء رجل إلىٰ رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن قتلت في سبيل الله محتسبا صابرا، مقبلا غير مدبر، كفر الله عني خطاياي؟، فقال رسول الله: «إن قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر، كفر الله خطاياك إلا الدين، كذلك قال جبريل عليه السلام»**(٨).

(٤٦٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يعلىٰ بن عبيد، عن محمد بن عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد، **عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: «أتي رسول الله ﷺ بجنازة ليصلىٰ عليها، فقال: «هل عليه دين؟»، قالوا: نعم، ديناران، قال: «ترك لهما وفاء؟»، قالوا: لا، قال: «فصلوا علىٰ صاحبكم»، قال أبو قتادة: هما علي يا رسول الله، قال: فصلىٰ عليه»**(٩).

(٤٦٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن سعيد القطان، عن ابن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، **عن أبي قتادة، أن النبي ﷺ، قال: «إذا**

---

(٧) وهو في «المصنف» (٢٥٧٦٠) مختصرا.

وقد أخرجه البخاري (١٥٣، ١٥٤، ٥٦٣٠)، ومسلم (٢٦٧) من طرق عن يحيىٰ بن أبي كثير به بنحوه.

(٨) وهو في «المصنف» (٢٠٥٣٩) مختصرا. وقد أخرجه مسلم (١٨٨٥) عن المصنف به. ومن طريق غيره به.

(٩) وهو في «المصنف» (١٢٣٨٥).

دخلت المسجد فصل ركعتين من قبل أن تجلس»(١٠).

(٤٦٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، **عن أبي قتادة، قال: «كان النبي ﷺ يحمل أمامة بنت أبي العاص وهو يصلي، فإذا ركع وضعها، وإذا قام رفعها»**(١١).

(٤٦٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، عن معبد بن كعب بن مالك، **عن أبي قتادة، أنه سمع النبي عليه السلام، يقول: «إياكم وكثرة الحلف في البيع؛ فإنه ينفق ثم يمحق»**(١٢).

(٤٦٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو المحياة يحيىٰ بن يعلىٰ التيمي، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، **عن أبي قتادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إياكم وكثرة الحديث علي، فمن قال فليقل حقا، أو صدقا، ومن تقول علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»**(١٣).

(٤٧٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، **عن أبي قتادة، قال: «كنا عند رسول الله ﷺ جلوسا، فأتي قيل له إن**

(١٠) وهو في «المصنف» (٣٤٥٤).

(١١) أخرجه مسلم (٥٤٣) من طريق سفيان، عن ابن عجلان به، ومن طريق عامر به. ومن طريق عمرو بن سليم به.

(١٢) وهو في «المصنف» (٢٣٦٢٦). وأخرجه مسلم (١٦٠٧) عن المصنف وغيره به.

(١٣) وعزاه البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/٩) لابن أبي شيبة في «مسنده»، وهو في «المصنف» (٢٧٩٢٧). وقد أخرجه ابن ماجه (٣٥) عن المصنف به.

فلانا قد مات، فقال رسول الله: «عبد الله دعي فأجاب، مستريح ومستراح منه»، فقيل: يا رسول الله، مستريح مماذا؟، قال: «عبد الله الرجل المؤمن، استراح من الدنيا ومن همومها ونصبها وأحزانها، وأفضىٰ إلىٰ رحمة الله»، قلنا يا رسول الله: فمستراح منه ماذا؟، قال: «عبد الله الرجل السوء يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب»(١٤).

(٤٧١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، نا موسىٰ بن عبيدة، قال: **حدثني عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: «لما أقبلنا من غزوة تبوك، قال رسول الله ﷺ: هذه طيبة أسكننيها ربي، تنفي خبث أهلها كما ينفي الكير خبث الحديد، فمن لقي أحدا منكم من المتخلفين فلا يكلمه ولا يجالسه»**(١٥).

(٤٧٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، عن الأسود بن شيبان، قال: حدثني خالد بن سمير، قال: حدثني عبد الله بن رباح، قال: **حدثني أبو قتادة، قال: «بعث رسول الله ﷺ جيشا استعمل عليه زيد بن حارثة، قال: فإن أصيب زيد فجعفر، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة، قال: فوثب جعفر، فقال: يا رسول الله، ما كنت أرهب أن تستعمل علي زيدا، قال: «امض، فلا تدري أي ذلك خير»، قال: فقام النبي ﷺ، فخطب الناس: «ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي، إنهم انطلقوا حتىٰ لقوا العدو، فأصيب زيد شهيدا، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء جعفر، فشد علىٰ القوم حتىٰ قتل شهيدا، أشهد له بالشهادة، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة، فأثبت**

---

(١٤) وقد أخرجه أحمد (٢٣٠١٥) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه البخاري (٦٥١٢، ٦٥١٣)، ومسلم (٩٥٠) من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة، عن معبد به.

(١٥) وهو في «إتحاف الخيرة» (٢٦٨٦، ٤٦٤٧)، و«المطالب العالية» (١٣١٥، ٤٣١٤).

وضعفه البوصيري لحال موسىٰ بن عبيدة.

قدميه، رأيته شهيدا، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد، ولم يكن من الأمراء»[١٦].

(٤٧٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن التيمي، قال: حدثت **عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، أن النبي ﷺ، قال: «هل تقرأون خلفي؟»، قالوا: نعم، قال: «فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب»**[١٧].

(٤٧٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شبابة أنا شعبة نا غيلان بن جرير المعولي، عن عبد الله بن معبد الزماني، **عن أبي قتادة، قال: «جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ، فسأله عن صومه، فغضب، فقال عمر: رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وبيعتنا بيعة، قال: وسئل النبي ﷺ عمن صام الدهر، فقال: «لا صام ولا أفطر، وما صام وما أفطر»، وسئل عن صوم يوم أو يومين وإفطار يوم، قال: «ومن يطيق ذلك»، وسئل عن صوم يوم وإفطار يومين، قال: «ليت الله قوانا علىٰ ذلك»، وسئل عن صوم يوم وإفطار يوم، فقال: «ذلك صيام أخي داود»، وسئل عن صوم يوم عرفة، قال: «يكفر السنة الماضية والباقية»، وسئل عن صوم يوم عاشوراء، قال: «يكفر السنة الماضية»، وسئل عن صوم يوم الاثنين، فقال: «ذاك يوم ولدت فيه وبعثت وأنزل علي فيه»، وقال: «صوم ثلاثة أيام**

---

(١٦) نقله عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الكبرىٰ (٤/ ٤١٥) عن المصنف بسنده ومتنه.

وقد أخرجه ابن سعد (٣/ ٤٤) عن الفضل بن دكين وغيره به.

(١٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٠٧٠). وعزاه أيضا لابن منيع وعبد بن حميد وأحمد بن حنبل وأبي يعلىٰ والبيهقي من طريق يزيد بن هارون، **وقال**: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع.

من كل شهر ورمضان إلىٰ رمضان صوم الدهر»[١٨].

(٤٧٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، قال: أخبرني مالك بن أنس، قال: أخبرني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، عن حميدة بنت عبيد بن رافع[١٩]، **عن كبشة بنت كعب، وكانت تحت ولد أبي قتادة: «أنها صبت لأبي قتادة ماء ليتوضأ، فجاءت هرة تشرب فأصغىٰ لها الإناء، فجعلت أنظر، فقال: يا ابنة أخي أتعجبين، قال رسول الله ﷺ: «إنها ليست بنجس هي من الطوافين عليكم والطوافات»**[٢٠].

(٤٧٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا علي بن إسحاق، عن ابن مبارك، عن الأوزاعي قال: حدثني يحيىٰ بن أبي كثير، **عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال:**

---

(١٨) وقد أخرجه مسلم (١١٦٢) عن المصنف به. وأخرجه أيضا من طرق أخرىٰ.

هذا وقد أثير حول هذا الحديث جدلا لإعراض البخاري عنه، ونفي العلم بسماع عبد الله بن معبد من أبي قتادة، وذلك لأن عبدالله بصري وأبو قتادة مدني، وليس له عن أبي قتادة غير هذا الحديث، فأنىٰ للبصري أن يتفرد عن المدني بحديث كهذا مع غياب تلاميذ أبي قتادة المدنيين عن رواية هذا الحديث وعلىٰ رأسهم ابنه: عبد الله، وكذا أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهما، وهذا مما يثير الريبة عن ثبوته عن أبي قتادة، ويظهر لك وجاهة مذهب البخاري طيب الله ثراه.

وانظر أيضا الحديث [٤٨٥].

(١٩) كذا نسبها ابن أبي شيبة، والصواب: حميدة بن عبيد بن رفاعة، والظاهر أنه نسبها لجدها الأبعد، وليس هذا مما يضر في الإسناد، فقد رواه الحسن بن علي بن عفان -كما عند الحاكم (٥٧٧)، والبيهقي (١١٧٤)- عن زيد بن الحباب علىٰ الصواب، فإن رفاعة ابن لرافع، وكذا رواه أكثر أصحاب مالك، وفي أكثر روايات الموطأ عدا رواية يحيىٰ الليثي.

(٢٠) وهو في «المصنف» (٣٢٧، ٣٩١٠٥)، وعنه أخرجه ابن ماجه (٣٦٧) وغيره.

«إني لأكون في الصلاة فأريد أن أطول فيها، فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مخافة أن أشق علىٰ أمه»(٢١).

(٤٧٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شبابة بن سوار، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، **عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس في النوم تفريط، ولكن التفريط علىٰ من لم يصل الصلاة، حتىٰ تجيء الصلاة الأخرىٰ، فمن فعل ذلك، فليصلها متىٰ انتبه لها، فإذا كان الغد، فليصلها عند وقتها»، قال: قال رسول الله ﷺ: «ساقي القوم آخرهم»**(٢٢).

(٤٧٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا معاوية بن هشام، نا شيبان، عن يحيىٰ بن أبي كثير، **عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: «بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ، إذ سمع جلبة رجال، فلما صلىٰ دعاهم، فقال: «ما شأنكم؟»، فقالوا: يا رسول الله، استعجلنا إلىٰ الصلاة، قال: «لا تفعلوا، إذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما سبقتكم فاقضوا»**(٢٣).

(٤٧٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، أنا همام، وأبان بن يزيد، عن يحيىٰ بن أبي كثير، **عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: «أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة، ويسمعنا الآية أحيانا،**

---

(٢١) وهو في «المصنف» (٤٧٥٠).

وقد أخرجه البخاري (٧٠٧، ٨٦٨) من طريق الوليد بن مسلم وبشر بن بكر كلاهما عن الأوزاعي به.

(٢٢) أخرجه مسلم (٦٨١) من طريق شيبان بن فروخ، عن سليمان بن المغيرة به مطولا.

(٢٣) أخرجه مسلم (٦٠٣) عن المصنف به. ومن طريق معاوية بن سلام، عن يحيىٰ به. إلا أن رواية حجاج فيها: عبد الله وأبي سلمة مقرونين.

ويقرأ في الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب»[٢٤].

(٤٨٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا داود بن عبد الله الجعفري، نا عبد العزيز بن محمد، عن أسيد بن أبي أسيد البراد، **عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ، قال: «من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة، فقد طبع الله علىٰ قلبه»**[٢٥].

(٤٨١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن يحيىٰ بن سعيد، عن أبي سلمة، **عن أبي قتادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا رأىٰ أحدكم شيئا يكرهه، فلينفث عن يساره إذا استيقظ ثلاث مرات، ويتعوذ من شرها، فإنها لا تضره»**[٢٦].

(٤٨٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يونس بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن أبي

---

(٢٤) وهو في «المصنف» (٣٧٨٠). وقد أخرجه مسلم (٤٥١) عن المصنف به.

وأخرجه البخاري (٧٦٢، ٧٧٨) من طريق هشام والأوزاعي، ومسلم من طريق حجاج الصواف ثلاثتهم عن يحيىٰ به.

(٢٥) وقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٢٧٣) من طريق المصنف به. ثم أخرجه من طريق عبد الله بن جعفر المديني، عن أسيد به وجعله من مسند جابر.

وقال ابن عبد البر: هكذا قال عبد الله بن جعفر في هذا الحديث، جعله عن جابر، والأول عندي أولىٰ بالصواب علىٰ رواية الدراوردي، وعبد الله بن جعفر هذا هو والد علي ابن المديني، وهو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، وعلي أحد أئمة أهل الحديث، وأبوه عبد الله بن جعفر مدني ضعيف، وفيه نظر؛ لأن عبد الله بن جعفر لم يتفرد به بل تابعه جماعة حفاظ: ابن أبي ذئب وزهير وابن جريج، وكذا هو خلاف الجادة، وهو ما رجحه أبو حاتم الرازي، فقال: قال: ابن أبي ذئب أحفظ من الدراوردي، وكأنه أشبه، وكأن الدراوردي لزم الطريق.

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٥٨٢)، و«العلل» للدارقطني (٧/ ٣٧٥).

(٢٦) وهو المصنف (٣١٥٢٢، ٣٢٥١٦). وقد أخرجه مسلم (٢٢٦١) عن المصنف وغيره به.

جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب، **عن أبي قتادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من نفس عن غريمه، أو محا عنه، كان في ظل العرش يوم القيامة»**(٢٧).

(٤٨٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا [إسحاق بن إسرائيل، نا النضر بن شميل](٢٨)، نا شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة، **عن أبي سعيد، قال: حدثني من هو خير مني أبو قتادة، أن رسول الله ﷺ قال لعمار ومسح التراب عن رأسه: «بؤسا لك ابن سمية، تقتلك الفئة الباغية»**(٢٩).

(٤٨٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، قال: نا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكرة، قال: **حدثت عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ، قال: «من قتل فله السلب»**(٣٠).

(٤٨٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، أنا همام، نا عطاء، عن أبي الخليل، عن إياس بن حرملة، **عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ، أنه قال – كلام يعني:- «أن صيام عرفة كصيام سنتين، وصيام عاشوراء كفارة سنة»**(٣١).

---

(٢٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (٢٩٢٩)، وفي «المصنف» (٢٣٦٠٤، ٢٤٥٢٢).

(٢٨)كذا بالأصل، ولم أجد في شيوخ المصنف إسحاق بن إسرائيل، ولا له رواية عن النضر، وقد رواه عن النضر جماعة منهم إسحاق بن منصور وإسحاق بن إبراهيم وغيرهم ممن ليسوا من شيوخ المصنف.

(٢٩) وقد أخرجه مسلم (٢٩١٥) عن إسحاق بن إبراهيم، وإسحاق بن منصور، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن قدامة، جميعا عن النضر بن شميل به. وأخرجه من طريق غندر وخالد بن الحارث عن شعبة به.

(٣٠) وهو في «المصنف» (٣٥٣٠١).

(٣١) كذا سماه يزيد بن هارون فقال: (إياس بن حرملة)، والصواب: (حرملة بن إياس)، **قال الدارقطني**: (وقال يزيد بن هارون: عن همام، فيه: عن إياس بن حرملة، قلبه عن أبي قتادة).

=

والحديث في إسناده اختلاف.

وانظر: «العلل» للدارقطني (٣/ ١٠٤)، وانظر أيضا الحديث [٤٧٥].

ما رواه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري عن النبي ﷺ

(٤٨٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، [عن عروة][1]، **أنا بشير بن أبي مسعود، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «نزل جبريل فأمني، حتىٰ عد خمس صلوات»**[2].

(٤٨٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي بكر، **عن أبي مسعود: «أن النبي ﷺ نهىٰ عن مهر البغي، وثمن الكلب، وحلوان الكاهن»**[3].

(٤٨٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن إدريس، وأبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير التيمي، عن أبي معمر، **عن أبي مسعود، قال: «كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة، ويقول: «استووا، لا تختلفوا فتختلف قلوبكم، ليليني منكم أولوا الأحلام والنهىٰ، ثم الذين يلونهم»، قال أبو مسعود: «فأنتم اليوم أشد اختلافا»**[4].

(٤٨٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي معمر، **عن أبي مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود»**[5].

---

(١) سقط من الأصل، والمثبت من «المصنف».

(٢) وهو في «المصنف» (٣٢٦٠)..

(٣) وقد أخرجه مسلم (١٥٦٧) عن المصنف به.

وأخرجه البخاري (٢٢٣٧، ٢٢٨٢، ٥٣٤٦، ٥٧٦١) من طرق عن الزهري به.

(٤) وهو في «المصنف» (٣٥٦٥)، إلا أنه لم يذكر عبد الله بن إدريس في الإقران.

(٥) وهو في «المصنف» (٢٩٨٥).

(٤٩٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حفص، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، **عن أبي مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «الآيتان من آخر سورة البقرة، من قرأهما في ليلة كفتاه»**(٦).

(٤٩١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن زيد، وعلقمة، **عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ وسلم، مثله**(٧).

(٤٩٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر، ومحمد بن فضيل، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، **عن عقبة بن عمرو أبي مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء، فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء، فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في العلم سواء، فأقدمهم سنا، ولا يؤمن أحد في سلطانه، ولا يجلس علىٰ تكرمته في بيته، إلا أن يأذن لك»**(٨).

(٤٩٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، **عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «حوسب الرجل ممن كان قبلكم، فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان رجلا موسرا يخالط الناس فيقول لغلمانه: تجاوزوا عن المعسر،**

---

(٦) وقد أخرجه مسلم (٨٠٨) عن المصنف وغيره به.

وأخرجه البخاري (٤٠٠٨، ٥٠٠٨، ٥٠٤٠، ٥٠٥١)، ومسلم (٨٠٧، ٨٠٨) من طرق عدة. وانظر الحديث التالي.

(٧) وقد أخرجه مسلم (٨٠٨) عن المصنف. وانظر الحديث السابق.

(٨) وهو في «المصنف» (٣٤٨٨)، ولكن عن أبي خالد وحده. وكذا أخرجه مسلم (٦٧٣) عن المصنف وغيره.

وأخرجه مسلم أيضا من طريق ابن فضيل وغيره عن الأعمش به.

قال الله لملائكته: فنحن أحق بذلك، فتجاوزوا عنه»(٩).

(٤٩٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، **عن أبي مسعود، قال: «جاء رجل من الأنصار، يسأل، يقال له: أبو شعيب، قال: أتىٰ غلام له قصابا، فقال له: اصنع طعام يكفي خمسة، فإني قد رأيت في وجه رسول الله ﷺ الجوع، قال: فصنع له طعاما، فأرسل إلىٰ النبي ﷺ وجلسائه الذين كانوا معه، فلما قام النبي ﷺ تبعهم رجل لم يكن معهم حين دعوه، قال: فلما انتهوا إلىٰ الباب، قال لصاحب المنزل: «إنه قد تبعنا رجل لم يكن حين دعوتنا، فإن أذنت له دخل»، قال: قد أذنا له فليدخل»**(١٠).

(٤٩٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي عمر الشيباني، **عن أبي مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «من دل علىٰ خير فله مثل أجر فاعله»**(١١).

(٤٩٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن زائدة، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، **عن أبي مسعود عقبة بن عمرو، قال: «جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ بناقة مخطومة، فقال: يا رسول الله، هذه في سبيل الله، فقال له رسول الله: «لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة مخطومة»**(١٢).

---

(٩) وهو في «المصنف» (٢٣٦٠٢، ٢٤٥٢١). وقد أخرجه مسلم (١٥٦١) عن المصنف وغيره به.

(١٠) وقد أخرجه مسلم (٢٠٣٦) عن المصنف وغيره به.

وأخرجه أيضا هو والبخاري (٢٠٨١، ٢٤٥٦، ٥٤٦١) من طرق عن الأعمش به.

(١١) وقد أخرجه مسلم (١٨٩٣) عن المصنف وغيره به. ومن طريق أخرىٰ عن الأعمش به.

(١٢) وهو في «المصنف» (٢٠٦٩٩). وقد أخرجه مسلم (١٨٩٢) عن المصنف وغيره به. ومن طريق آخر عن الأعمش به.

(٤٩٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شريك بن عبد الله، عن منصور، عن ربعي، **عن أبي مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «آخر ما كان من كلام النبوة: إذا لم تستحي فافعل ما شئت»**(١٣).

(٤٩٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن عطاء بن السائب، **عن سالم البراد، قال: «أتينا أبا مسعود الأنصاري في بيته، فقلنا: حدثنا عن صلاة النبي، فقام يصلي بين أيدينا، فلما ركع وضع يديه علىٰ ركبتيه، وجعل أصابعه أسفل من ذلك مجافيا بمرفقيه حتىٰ استوىٰ كل شيء منه، ثم رفع رأسه، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم قام حتىٰ استوىٰ كل شيء منه، ثم سجد، ثم رفع رأسه، ثم جلس حتىٰ استوىٰ كل شيء منه، ففعل مثل ذلك، فصلىٰ ركعتين، فلما قضاها، قال: هكذا رأينا رسول الله ﷺ يصلي»**(١٤).

(٤٩٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا هشيم بن بشير، ووكيع بن الجراح، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، **عن أبي مسعود، قال: «جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني لأتأخر عن صلاة الغداة مما يطيل بنا فلان فيها، قال: فقام رسول الله ﷺ، فما رأيته في موعظة أشد غضبا منه يومئذ، فقال: «أيها الناس، إن منكم منفرين، فأيكم ما صلىٰ بالناس فليجوز، فإن فيهم الضعيف والكبير وذا**

---

(١٣) وهو في «المصنف» (٢٦٩٨٩). وقد أخرجه البخاري (٣٤٨٣، ٣٤٨٤) من طريق زهير وشعبة كلاهما عن منصور به.

(١٤) وهو في «المصنف» (٢٩٩١).

الحاجة»[١٥].

(٥٠٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، وأبو أسامة، وابن نمير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، **عن عقبة بن عمرو، قال: «انكسفت الشمس لموت إبراهيم، فقال رسول الله ﷺ: «إن الشمس لا تنكسف لموت أحد ولا لحياته، ولكن إذا رأيتموها فصلوا»**[١٦].

(٥٠١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، **[عن أبي مسعود]**[١٧]، **قال: «أشار رسول الله ﷺ بيده ناحية اليمن، فقال: «إن الإيمان هاهنا، وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين، عند أصول أذناب الإبل، حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر»**[١٨].

(٥٠٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن رجل يقال له: عياض، عن أبيه، **عن عقبة بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن منكم منافقين، فمن سميته منكم فليقم، قم يا فلان، قم يا فلان»، حتىٰ قام ستة وثلاثون رجلا،**

---

(١٥) وهو في «المصنف» (٤٧٢٩) ولكن عن وكيع وحده. وقد أخرجه مسلم (٤٦٦) عن المصنف به.
وأخرجه هو والبخاري (٧٠٢، ٧٠٤، ٧١٥٩) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

(١٦) وهو في «المصنف» (٨٥١٩) ولكن عن وكيع وحده. وقد أخرجه مسلم (٩١١) عن المصنف به.
وأخرجه هو والبخاري (١٠٥٧، ٣٢٠٤) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

(١٧) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والمثبت من «المصنف»، و«صحيح مسلم»، حيث أخرجه عن المصنف كما في التعليق الآتي.

(١٨) وهو في «المصنف» (٣٤٦١٢). وقد أخرجه مسلم (٥١) عن المصنف به.
وأخرجه هو والبخاري (٣٣٠٢، ٣٤٩٨، ٤٣٨٧، ٥٣٠٣) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

فمر عمر علىٰ رجل مقنع الرأس، فقال: بعدا لك سائر اليوم»[١٩].

(٥٠٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن زائدة، عن الأعمش، عن شقيق، **عن أبي مسعود، قال: «كان رسول الله ﷺ يأمر بالصدقة، فينطلق أحدنا فيحامل، فيجيء بالمد، وإن لبعضهم اليوم مائة ألف»، قال شقيق: (فرأيت أنه يعني: نفسه)**[٢٠].

(٥٠٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي قيس، عن عمرو بن ميمون، **عن أبي مسعود عقبة بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «الله الواحد الصمد تعدل ثلث القرآن»**[٢١].

(٥٠٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، عن سفيان، عن [حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبد الله بن عتبة، **عن أبي مسعود، قال: قال النبي صلىٰ]**[٢٢] **الله عليه: «إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا، فإذا فعلتم**

---

(١٩) وقد أخرجه أحمد (٢٢٧٨٠) عن وكيع به. .

(٢٠) وقد أخرجه البخاري (٤٦٦٩) عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي أسامة به.

وأخرجه أيضا (١٤١٦، ٢٢٧٣) من طريق يحيىٰ بن سعيد، والبخاري (٤٦٦٨)، ومسلم (١٠١٨) من طريق شعبة كلاهما عن الأعمش به.

(٢١) وقد أخرجه أحمد (١٧٣٨١) عن وكيع. وابن ماجه (٣٧٨٩) عن علي بن محمد الطنافسي، عن وكيع به.

والحديث فيه اختلاف.

وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (١٦٦٩).

(٢٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والمثبت عمن رواه عن المصنف به، كما في التعليق الآتي.

ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحىٰ القضيب»(٢٣).

(٥٠٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، **عن أبي مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «نفقة الرجل علىٰ أهله صدقة»**(٢٤).

(٥٠٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، قال: **قال عقبة بن عمرو لحذيفة: «ألا تحدثنا بما سمعت رسول الله ﷺ؟، قال: بلىٰ، سمعته يقول: «إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا، فأما الذي يرىٰ الناس أنه ماء فنار تحرق، وأما الذي يرىٰ الناس نارا فماء بارد، فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرىٰ أنه نار فإنه ماء عذب بارد»، قال عقبة: وأنا سمعته يقول ذلك»**(٢٥).

(٥٠٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، **عن حذيفة: «ورجل أمر أهله أن يحرقوه إذا مات، ثم يدقوه، ثم يذروه في يوم ريح عاصف، ففعل فجمع إلىٰ ربه جل وعز، فقال: ما حملك علىٰ ما صنعت؟، قال: لم يكن لك يا رب أحد أعصىٰ لك مني، فرجوت أن أنجو، فقال: تجاوزوا عن**

---

(٢٣) وقد أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١١٥٣) عن المصنف به.

وأخرجه أحمد (٢٢٧٩٤) عن الفضل بن دكين به.

(٢٤) وهو في «المصنف» (٢٨٣٤٧). وقد أخرجه البخاري (٤٠٠٦) عن مسلم، عن شعبة به

(٢٥) وهو في «المصنف» (٤٠٢٩٢). وأخرجه البخاري ومسلم من طرق.

عبدي، فغفر له»، فقال أبو مسعود: هكذا سمعت من في رسول الله ﷺ»(٢٦).

(٥٠٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي، عن حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجدلي، **عن أبي مسعود: «أن النبي ﷺ كان يوتر أول الليل، وأوسطه، وأخره»**(٢٧).

(٥١٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد، عن عامر، **عن عقبة بن عمرو، قال: «وعدنا رسول الله ﷺ أصل العقبة يوم الأضحىٰ ونحن سبعون، قال عقبة: إني لأصغرهم سنا- فأتانا رسول الله ﷺ، فقال: «أوجزوا في الخطبة، فإني أخاف عليكم كفار قريش»، فقلنا: يا رسول الله، سلنا لنفسك وسلنا لربك، وسلنا لأصحابك، وأخبرنا ما لنا من الثواب علىٰ الله وعليك؟، قال: «أسألكم لربي أن تؤمنوا به ولا تشركوا به شيئا، وأسألكم أن تطيعوني أهدكم سبيل الرشاد، وأسألكم لي ولأصحابي أن تواسونا في ذات أيديكم، وأن تمنعونا مما منعتم به أنفسكم، فإذا فعلتم ذلك فلكم علىٰ الله الجنة، وعلي»، قال: فمددنا أيدينا فبايعناه»**(٢٨).

(٥١١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عفان، نا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، **عن عقبة بن عمرو، قال: «بينا أنا أضرب غلاما لي بالسوط،**

---

(٢٦) وقد أخرجه الطبراني (١٧/ رقم ٦٤٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه البخاري (٣٤٧٩) من طريق عبد الملك بن عمير، عن ربعي.

(٢٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٧٣٧)، إلا أنه لم يسق تمام الإسناد.

وقد أخرجه أحمد (٢٢٧٧٢) عن يزيد بن هارون به.

(٢٨) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٥)، وفي «المصنف» (٣٩٨٨٥).

وضعفه البوصيري؛ لحال مجالد.

إذ سمعت صوتا من خلفي، «اعلم أبا مسعود»، فجعلت لا أعقل من الغضب، حتىٰ دنا مني رسول الله ﷺ، فلما رأيته وقع السوط من يدي، قال: «اعلم أبا مسعود، أن الله عليك أقدر منك علىٰ هذا»، قال: قلت: والذي بعثك بالحق لا أضرب عبدا أبدا، قال: «وكافئ مملوكه»(٢٩).

(٥١٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن يمان، عن سفيان، عن منصور، عن خالد بن سعد، **عن أبي مسعود: «أن النبي ﷺ عطش وهو يطوف، فاستسقىٰ، فأتي بنبيذ من السقاية، فشمه فقطب فدعا بدلو من ماء زمزم، فصب عليه، فقال له رجل: أحرام هو يا رسول الله؟، قال: «لا»**(٣٠).

(٥١٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شاذان نا شريك، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، **عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ، قال: «المستشار مؤتمن»**(٣١).

---

(٢٩) وقد أخرجه مسلم (١٦٥٩) عن المصنف وغيره به. ومن طرق عن الأعمش به.

(٣٠) وهو في «المصنف» (٢٥٤٢٨).

وقد أخرجه النسائي (٥٧٤٩) عن الحسن بن إسماعيل، عن يحيىٰ بن يمان به، **وقال**: وهذا خبر ضعيف؛ لأن يحيىٰ بن يمان انفرد به دون أصحاب سفيان، ويحيىٰ بن يمان لا يحتج بحديثه لسوء حفظه، وكثرة خطئه.

(٣١) وقد أخرجه ابن ماجه (٣٧٤٦) عن المصنف به.

وهذا حديث أخطأ فيه شريك، وإنما أراد بهذا الإسناد حديث: «**الدال علىٰ الخير كفاعله**».

وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٢٣١٩، ٢٤٨٥).

ما رواه عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ

(٥١٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، **عن عبادة بن الصامت، يبلغ به النبي ﷺ، قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»**[(١)].

(٥١٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي إدريس، **عن عبادة بن الصامت، قال: «بايعنا رسول الله ﷺ، فقال: «تبايعوني علىٰ أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، الآية، فمن وافا منكم فأجره علىٰ الله، ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو إلىٰ الله، إن شاء عذبه وإن شاء غفر له»**[(٢)].

(٥١٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة، **عن أبي الأشعث، قال: «كنا في غزاة وعلينا معاوية، فأصبنا ذهبا وفضة، فأمر معاوية رجلا يبيعها الناس في أعطياتهم، فتسارع الناس فيها، فقام عبادة فنهاهم، فردوها، فأتىٰ الرجل معاوية فشكا إليه، فقام معاوية خطبنا، فقال: ما بال رجال يحدثون عن رسول الله ﷺ أحاديث يكذبون فيها، لم نسمعها؟، فقام عبادة، فقال: والله لنحدثن عن رسول الله ﷺ وإن كره معاوية، قال رسول الله ﷺ: «لا تبيعوا الذهب بالذهب، ولا الفضة بالفضة، ولا الشعير بالشعير، ولا التمر بالتمر، ولا الملح بالملح، إلا مثلا بمثل، سواء بسواء،**

---

(١) وهو في «المصنف» (٣٦٥٦). وقد أخرجه مسلم (٣٩٤) عن المصنف وغيره به.

وأخرجه البخاري (٧٥٦) عن ابن المديني، عن سفيان به. وأخرجه مسلم من طرق عن الزهري به.

(٢) وهو في «المصنف» (٢٩٨٤٢). وقد أخرجه مسلم (١٧٠٩) عن المصنف وغيره به.

وأخرجه البخاري (٤٨٩٤) عن ابن المديني، عن سفيان به. وأخرجه البخاري (٧٢١٣)، ومسلم من طرق عن الزهري به..

عينا بعين»(٣).

(٥١٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان، **عن ابن محيريز، قال: «كنا جلوسا عند عبادة، إذ جاء الصنابحي، فبكىٰ، فقال: ما يبكيك؟، فوالله لئن استشهدت لأشهدن، ولئن شفعت لأشفعن، ولئن استطعت لأنفعنك، وما كتمتكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ إلا حديثا واحدا، وسأحدثكموه وقد أحيط بي، سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إن الله حرم النار علىٰ من شهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله ﷺ»**(٤).

(٥١٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع بن الجراح، عن مغيرة بن زياد، عن عبادة بن نسي، عن الأسود بن ثعلبة، **عن عبادة بن الصامت، قال: «علمت ناسا من أهل الصفة القرآن والكتابة، فأهدىٰ إلي رجل منهم قوسا، فقلت: ليست بمال، وأرمي عنها في سبيل الله، فسألت النبي ﷺ، قال: «إن سرك أن تطوق بها طوقا من نار فاقبلها»**(٥).

(٥١٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، **عن أبي مسلم الخولاني، قال: «خرجت فلقيت عبادة**

---

(٣) وهو في «المصنف» (٢٣٩٤٤).

وقد أخرجه مسلم (١٥٨٧) عن إسحاق بن إبراهيم والعدني كلاهما عن عبد الوهاب به، ومن طرق عن أيوب به. وانظر الحديث [٥٢٢].

(٤) وقد أخرجه عبد بن حميد (١٨٦) عن المصنف به.

وأخرجه مسلم (٢٩) من طريق ليث، عن ابن عجلان به. وبمعناه عن البخاري (٣٤٣٥) من وجه آخر.

(٥) وهو في «المصنف» (٢٢١١٠)، إلا أنه قرن حميد بن عبد الرحمن مع وكيع. وكذا أخرجه عنه أبو داود (٣٣٧١).

بن الصامت، فذكرت له حديث معاذ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ، يحكي عن ربه ﷻ، فقال: «حقت محبتي علىٰ المتحابين في، وحقت محبتي علىٰ المتزاورين في، وحقت محبتي علىٰ الوصالين، والمتحابين في الله علىٰ منابر من نور في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله»(٦).

(٥٢٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن بشر العبدي، نا عبد العزيز، قال: حدثني من لا أتهم من أهل الشام، **عن عبادة بن الصامت، قال: «كان رسول الله إذا رأىٰ الهلال: «الله أكبر الله أكبر، الحمد لله الذي لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أسألك خير هذا الشهر وأعوذ بك من شر القدر، وأعوذ بك من شر يوم الحشر»**(٧).

(٥٢١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن محمود بن الربيع، **عن عبادة بن الصامت، قال: «صلىٰ بنا رسول الله ﷺ العشاء، فثقلت عليه القراءة، قال: فلما انصرف، قال: «لعلكم تقرؤون خلف إمامكم؟»، قال: قلنا: أجل يا رسول الله، إنا لنفعل ذلك، قال: «لا تفعلوا إلا بأم القرآن، فإنه لا صلاة إلا بها»**(٨).

(٥٢٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، **عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «الذهب بالذهب،**

---

(٦) وقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٠٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد (٢٢٤٨٩) عن وكيع به.

(٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦١٥٢)، وفي «المصنف» (٩٩٨٧، ٣١٧٢٨).

(٨) وهو في «المصنف» (٣٧٩٥).

وقد أخرجه مسلم (٣٩٤) من طريق الزهري، عن محمود به، بنحوه، مختصرا.

والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، سواء بسواء، يدا بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم، إذا كان يدا بيد»(٩).

(٥٢٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة، عن سليمان بن موسىٰ، عن مكحول، عن أبي سلام الأعرج، عن أبي أمامة، **عن عبادة بن الصامت: «أن النبي ﷺ نفل في البدأة الربع، وفي الرجعة الثلث»**(١٠).

(٥٢٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف الأشجعي، عن أبي المثنىٰ الحمصي، عن أبي أبي ابن امرأة عبادة بن الصامت، **عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنها ستكون أمراء تشغلهم أشياء عن الصلاة، حتىٰ يؤخرونها عن وقتها، فصلوا الصلاة لوقتها»، فقال رجل يا رسول الله، إن أدركت معهم أصلي معهم، قال: «نعم إن شئت»**(١١).

(٥٢٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن إدريس، عن يحيىٰ بن سعيد، وعبيد الله بن عمر، **عن عبادة بن الوليد بن عبادة، عن أبيه، عن جده، قال: «بايعنا رسول الله ﷺ علىٰ السمع والطاعة، في العسر واليسر، والمنشط والمكره، وعلىٰ أثرة علينا، وعلىٰ أن لا ننازع الأمر أهله، وعلىٰ أن نقول بالحق أينما كنا، لا نخاف في الله**

---

(٩) وهو في «المصنف» (٢١٨٤٤، ٢٣٩٥٢). وقد أخرجه مسلم (١٥٨٧) عن المصنف وغيره به. وانظر الحديث [٥١٦].

(١٠) وهو في «المصنف» (٣٩٦٣٨).

(١١) وهو في «المصنف» (٧٧٩٩).

لومة لائم»(١٢).

(٥٢٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، قال: حدثني أيوب أبو زيد الحمصي، **عن عبادة بن الوليد بن عبادة، عن أبيه: «أنه دخل على عبادة وهو مريض يرى فيه الموت، فقال: يا أبت، أوصني واجتهد، قال: اجلس، إنك لن تجد طعم الإيمان، ولن تبلغ حقيقة الإيمان، فقلت: وكيف لي أن أعلم خير القدر وشره؟، قال: تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وأن ما أصابك لم يكن ليخطئك، سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «أول شيء خلق الله ﷻ القلم، فقال: أجر، فجرى تلك الساعة بما هو كائن»، فإن مت وأنت على غير هذا دخلت النار»**(١٣).

(٥٢٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، نا حماد بن سلمة، عن جبلة بن عطية، عن يحيى بن الوليد، **عن عبادة بن الصامت، جده، أن رسول الله ﷺ قال:** (١٤)**«من غزا وهو لا يريد أن يصيب في غزوته إلا عقالا فله ما نواه»**(١٥).

(٥٢٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، عن عبد الرحمن بن ثوبان، قال: أخبرني عمير بن هانئ، قال: سمعت جنادة بن أمية، **عن عبادة بن الصامت، يحدث عن رسول الله ﷺ: «أن جبريل رقاه وهو يوعك، فقال: بسم الله أرقيك، من كل داء**

---

(١٢) وهو في «المصنف» (٤٠٠٤٠)، إلا أنه زاد في الإقران: (ابن إسحاق). وقد أخرجه مسلم (١٧٠٩) عن المصنف به. وأخرجه من طرق أخرى.

وأخرجه البخاري (٧١٩٩) من طريق مالك، عن يحيى به.

(١٣) وقد أخرجه الفريابي في «القدر» (٧٢) عن المصنف به.

(١٤) هنا بزيادة: (ما)، وهي زيادة مقحمة، كما هو ظاهر في السياق، وفي مصادر التخريج بدونها.

(١٥) وقد أخرجه أحمد (٢٣١٣٢)، والنسائي (٣١٦٢) عن هارون بن عبد الله، كلاهما عن يزيد بن هارون به.

يؤذيك، من كل حاسد إذا حسد، ومن كل عين، واسم الله يشفيك»(١٦).

(٥٢٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن همام بن يحيىٰ، نا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، **عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ، قال: «في الجنة مائة درجة ما بين درجتين مسيرة مائة عام، والفردوس الأعلىٰ أعلاهما درجة، ومنها تفجر أنهار الجنة الأربعة، والعرش فوقها، فإذا ما سألتم الله، فسألوا الفردوس»**(١٧).

(٥٣٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شبابة بن سوار، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، **عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ، قال: «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة»**(١٨).

(٥٣١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عياش، عن سليمان بن موسىٰ، عن أبي أمامة، **عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ: «أدوا الخياط والمخيط، وإياكم والغلول، فإنه عار علىٰ أهله يوم القيامة»**(١٩).

---

(١٦) وهو في «المصنف» (٣١٤٧٠).

(١٧) وهو في «المصنف» (٣٦٧٨٤).

(١٨) وقد أخرجه البخاري (٦٩٨٧)، ومسلم (٢٢٦٤) من طرق عن شعبة به.

(١٩) كذا في الأصل عند المصنف.

وقد أخرجه أحمد (٢٣١٥٤) عن معاوية بن عمرو بخلاف إسناد المصنف فجعله عن معاوية، عن أبي إسحاق الفزاري، عن عبد الرحمن بن عياش، عن سليمان بن موسىٰ، عن مكحول، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، عن عبادة، بزيادة مكحول، عن أبي سلام. وكذا هو في «السير» لأبي إسحاق الفزاري (٣٩٠).

وقد أخرجه الشاشي (١١٧٥) عن أبي بكر الصاغاني، عن معاوية، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان، كما

=

(٥٣٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شبابة بن سوار، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله، **عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ: «خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلا، البكر بالبكر، والثيب بالثيب، البكر يجلد وينفىٰ، والثيب يجلد ويرجم»**[٢٠].

(٥٣٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الوهاب الثقفي، عن حميد، عن أنس، **عن عبادة بن الصامت قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ، وهو يريد أن يخبرهم بليلة القدر، فتلاحىٰ رجلان، فقال: «إني خرجت وأنا أريد أن أخبرك بليلة القدر، فتلاحىٰ فلان وفلان، فلعل ذلك أن يكون خيرا، التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة»**[٢١].

(٥٣٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، عن سعد بن أوس، عن بلال

عند المصنف، ولكنه زاد فيه ما زاده أحمد.

وفيه خلاف آخر حيث أخرجه الدارمي (٢٥١٦) عن محمد بن عيينة، عن أبي إسحاق الفزاري، كما عند أحمد، ولكن أسقط من الإسناد مكحولا.

وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ رقم٣٥٨) من طريق محمد بن النضر، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان كما عند المصنف، ثم وافق أحمد في روايته، ولكن أسقط من الإسناد أبا سلام.

ولعل هذا من تخاليط سليمان بن موسىٰ، أو الراوي عنه، فإن سليمان هو الأشدق، وقد خولط قبل موته، وفي حديثه لين، والراوي عنه متكلم في حفظه كذلك.

(٢٠) وهو في «المصنف» (٣٠٧٠٤، ٣٨٨٧٧).

وقد أخرجه مسلم (١٦٩٠) من طريق غندر، عن شعبة به. وأخرجه من طريق هشام عن قتادة به. ومن طريق منصور عن الحسن.

(٢١) وهو في «المصنف» (٨٩٢١، ٩٧٦٤).

وقد أخرجه البخاري (٢٠٢٣، ٦٠٤٩) من طريق خالد وبشر عن حميد به.

بن يحيىٰ، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن محيريز، عن ابن السمط، **عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليستحلن آخر أمتي الخمر باسم يسميها به»**(٢٢).

(٥٣٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، عن إسرائيل، عن منصور، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي مصبح، عن شرحبيل بن السمط، **عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «القتل في سبيل الله شهادة، والطاعون شهادة، والبطن شهادة، والمرأة يقتلها ولدها شهادة»**(٢٣).

(٥٣٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، أنا يحيىٰ بن سعيد، أن محمد بن يحيىٰ بن حبان، أخبره، عن ابن محيريز القرشي، أنه أخبره، **عن المخدجي رجل من بني كنانة، أنه أخبره: «أن رجلا من الأنصار كان بالشام، ويكنىٰ أبا محمد، وكانت له صحبة، فأخبره أن الوتر واجب، فذكر المخدجي، أنه راح إلىٰ عبادة، فأخبره بذلك له، فقال عبادة: كذب أبو محمد، سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «خمس صلوات كتبهن الله علىٰ العباد، من جاء بهن لم يضيع من حقهن شيئا، جاء وله عند الله عهد أن**

---

(٢٢) وهو في «المصنف» (٢٥٣١٢).

والحديث اختلف فيه علىٰ عبد الله بن محيريز، وأصح ما روي، هو ما رواه شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن محيريز عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يرفعه.

(٢٣) وقد أخرجه الشاشي (١٣٠٢) من طريق المصنف به.

وأخرجه الدارمي (٢٤٤٥) عن عبيد الله ولم يذكر أبا مصبح.

وكذا أخرجه أبو الحسن الحمامي في «الخامس من حديثه» - رواية العلاف (٣١) من طريق ابن مهدي، عن إسرائيل، **وقال**: هذا حديث غريب من حديث منصور عن شرحبيل بن السمط، تفرد به إسرائيل من هذه الرواية. وسيأتي من طريق شعبة في الحديث [٥٣٩].

يدخله الجنة، ومن أنقصهن من حقهن شيئا، جاء وليس له عند الله عهد، فإن شاء عذبه، وإن شاء أدخله الجنة»[٢٤].

(٥٣٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، قال: حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن الأعشىٰ بن عبد الرحمن بن مكمل، **عن أزهر بن عبد الله، قال: «أقبل عبادة بن الصامت حاجا من الشام، فقدم المدينة، فأتىٰ عثمان بن عفان، فقال: ألا أخبرك شيئا سمعته من رسول الله ﷺ؟، قال: بلىٰ، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «سيكون عليكم أمراء بعدي، يأمرونكم بما تعرفون، ويعملون ما تنكرون، فليس لأولئك عليكم طاعة»**[٢٥].

(٥٣٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن أبي بكير، عن إسرائيل، عن زياد المصفر، عن الحسن، **عن المقدام الرهاوي، قال: «جلس عبادة بن الصامت، وأبو الدرداء، والحارث بن معاوية، فقال أبو الدرداء: أيكم يذكر حديث رسول الله ﷺ حين صلىٰ إلىٰ بعير من المغنم؟، قال عبادة: أنا، قال: صلىٰ بنا رسول الله ﷺ إلىٰ بعير من المغنم، فلما انصرف، تناول قردة من وبر البعير، فقال: «ما يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه، إلا الخمس وهو مردود فيكم»**[٢٦].

(٥٣٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عفان بن مسلم، نا شعبة، سمعت ابن مصبح، أو أبا مصبح، يحدث عن ابن السمط، **عن عبادة بن الصامت: «أن رسول الله ﷺ عاد ابن**

---

(٢٤) وهو في «المصنف» (٧٠٣٠، ٣٩١١٧).

(٢٥) وهو «إتحاف الخيرة» (٤٢٢٤)، وفي «المصنف» (٤٠٥٢٢).

(٢٦) وهو في «إتحاف الخيرة» (١١٢٨).

رواحة، فما تحول له عن فراشه، فقال: «أتدرون من شهداء أمتي؟»، قال: قتل المسلم شهادة، قال: «إن شهداء أمتي إذا لقليل، القتل للمسلم شهادة، والبطن والغرق شهادة، والطاعون شهادة، والمرأة يقتلها ولدها شهادة»(٢٧).

(٥٤٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عفان، عن همام، نا قتادة، عن أنس بن مالك، **عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ، قال: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»**(٢٨).

(٥٤١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الحسن بن موسىٰ، نا عبد الله بن لهيعة، قال: حدثني الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح، أنه سمع جنادة بن أمية، يقول: **سمعت عبادة بن الصامت، يقول: «أن رجلا أتىٰ النبي ﷺ، فقال: يا نبي الله أي العلم أفضل، قال: «إيمان بالله وتصديق به وجهاد في سبيله»، قال: أريد أهون من ذلك، قال: «السماحة والصبر»، قال: أريد أهون من ذلك، يا رسول الله، قال: «لا تتهم الله في شيء قضىٰ لك به»**(٢٩).

(٥٤٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عفان، نا أبان، نا يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، **عن عبادة بن الصامت: «أنه سأل النبي ﷺ، عن هذه الآية ﴿لهم البشرىٰ في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾، قال: «تلك الرؤيا يراها الرجل الصالح أو ترىٰ**

---

(٢٧) أخرجه أحمد (١٨٠٧٦) عن عفان به. وقد تقدم من طريق آخر برقم [٥٣٥].

(٢٨) أخرجه البخاري (٦٥٠٧) من طريق حجاج، ومسلم (٢٦٨٣) من طريق هداب، كلاهما عن همام به. زاد مسلم طريق شعبة، عن قتادة به.

(٢٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (١).

له»[٣٠].

(٥٤٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا خالد بن مخلد، ثنا سليمان بن بلال، قال: حدثني عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، **عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم**»[٣١].

(٥٤٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، **عن عبادة بن الصامت، قال**: «**خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم، وعليه جبة من صوف شامية ضيقة الكمين، فصلىٰ بنا رسول الله ﷺ ليس عليه غيرها**»[٣٢].

---

(٣٠) وقد أخرجه أحمد (٢٣١٢٨) عن عفان به.

(٣١) وهو في «إتحاف الخيرة» (٣٠٩١).

(٣٢) وعزاه البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٤/ ٨٣) للمصنف في «مسنده» عن أبي أسامة بهذا الإسناد.

ما رواه أبو أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ

(٥٤٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم، **عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه قال: «اختلف ابن عباس والمسور بن مخرمة في المحرم يغسل رأسه، فأرسلوني إلىٰ أبي أيوب، فأتيته وهو بين قرني البئر، يغتسل، فسلمت عليه، فضم عليه ثوبه، فقال: إن ابن أخيك ابن عباس أرسلني، كيف رأيت رسول الله ﷺ يغسل رأسه وهو محرم؟، فأخذ من الماء فصبه علىٰ رأسه، ثم أقبل وأدبر، وقال: «هكذا رأيت رسول الله ﷺ يغسل رأسه وهو محرم»، فرجع إليهما، فأخبرهما بقوله، فقال المسور: لا أخالفك أبدا»**[1].

(٥٤٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، **عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ، قال: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا، خيرهما الذي يبدأ بالسلام»**[2].

(٥٤٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا هشيم بن بشير، نا منصور، عن ابن سيرين، عن أفلح مولىٰ أبي أيوب، **عن أبي أيوب: «أنه كان يأمر بالمسح، وكان هو يغسل قدميه، فقيل له في ذلك: كيف تأمرنا بالمسح وأنت تغسل؟، فقال: بئس ما لي إن كان مهنأه لكم ومأثمه علي، قد رأيت رسول الله ﷺ يفعله، ويأمر به، ولكن حبب إلي الوضوء»**[3].

---

(١) وهو في «المصنف» (١٣٢٩٥).

(٢) وهو في «المصنف» (٢٧٠٠٩). وأخرجه مسلم (٢٥٦٠) عن المصنف وغيره به.
وأخرجه البخاري (٦٠٧٧، ٦٢٣٧)، ومسلم من طرق عن الزهري به.

(٣) وهو في «إتحاف الخيرة» (٧٠٦)، وفي «المصنف» (١٨٧١).

(٥٤٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن موسىٰ بن طلحة، **عن أبي أيوب، قال: «جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ، فقال: دلني علىٰ عمل أعمله يدنيني من الجنة ويباعدني من النار، قال: «تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل ذا رحمك»، قال: فأدبر الرجل، فقال رسول الله ﷺ: «إن تمسك به دخل الجنة»**[٤].

(٥٤٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن مبارك، عن سعد بن سعيد، قال: سمعت عمر بن ثابت، قال: **سمعت أبا أيوب الأنصاري، يقول: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان، ثم أتبعه بست أيام، فقد صام الدهر، أو كأنما صام الدهر»**[٥].

(٥٥٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شريك بن عبد الله، عن حنش بن الحارث، **عن رياح بن الحارث، قال: «بينا علي عليه السلام جالسا في الرحبة، إذ جاء رجل عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي، فقال: من هذا؟، فقالوا: هذا أبو أيوب الأنصاري، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه»**[٦].

(٥٥١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، **عن أبي أيوب: «أن النبي ﷺ جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة»**[٧].

(٥٥٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع بن الجراح، عن شعبة، عن عون بن أبي

---

(٤) وقد أخرجه مسلم (١٤) عن المصنف وغيره به.

(٥) وهو في «المصنف» (٩٩٨٣).

(٦) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٦٨٧)، إلا أنه لم يسق تمام الإسناد، وفي «المصنف» (٣٤٢٤٤).

(٧) وهو في «المصنف» (١٤٥٩٥).

جحيفة، [عن أبيه](٨)، عن البراء، **عن أبي أيوب**: «**أن النبي ﷺ سمع صوتا حين غربت الشمس، فقال: هذا صوت اليهود تعذب في قبورهم**»(٩).

(٥٥٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، عن كثير بن زيد المديني، قال: حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب، **عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال**: «**لقيت أبا أيوب الأنصاري، فقال لي: ألا أخبرك بما أخبرني به رسول الله ﷺ: «أن أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنه كنز من كنوز الجنة**»(١٠).

(٥٥٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن جابر بن سمرة، **عن أبي أيوب، قال**: «**كان النبي ﷺ إذا أتي بطعام فأصاب منه شيئا، بعث به إلىٰ أبي أيوب، فأتي بطعام فلم يصب منه شيئا، فقال للمرأة لا تعجلي، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «إن فيه هذه البقلة، وإني أكره ريحها فقال أبو أيوب رضي الله عنه: وأنا أكره ما كره رسول الله ﷺ**»(١١).

(٥٥٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، **عن أبي أيوب، عن رسول الله ﷺ، قال**: «**من**

---

(٨) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والمثبت من «المصنف»، وانظر التعليق التالي.

(٩) وهو في «المصنف» (١٢٤٠٦). وقد أخرجه مسلم (٢٨٦٩) عن المصنف وغيره به.

وأخرجه البخاري (١٣٧٥)، ومسلم من طرق عن شعبة به.

(١٠) وهو في «المصنف» (٣٧٩٩٧).

(١١) أخرجه ابن أبي عاصم (١٨٨٤) عن ابن أبي شيبة به،

وأخرجه الطبراني (٤/ رقم٣٨٧٤) من طرق عن إسرائيل به،

وأخرجه مسلم (١٧١) من طريق أفلح مولىٰ أبي أيوب عنه بنحوه.

قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، بيده الخير، وهو علىٰ كل شيء قدير، عشر مرات[١٢]، كن له كعدل عشر رقاب أو رقبة»[١٣].

(٥٥٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن أبي مالك الأشجعي، عن موسىٰ بن طلحة، **عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله ﷺ: «مزينة، وجهينة، وغفار، وأسلم، وأشجع، ومن كان من بني كعب موال دون الناس، والله ورسوله مولاهم»**[١٤].

(٥٥٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا المقرئ أبو عبد الرحمن، عن سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثنا شرحبيل بن شريك المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، قال: **سمعت أبا أيوب، يقول: قال رسول الله ﷺ، يقول: «غدوة في سبيل الله، أو روحة، خير مما طلعت عليه الشمس وغربت»**[١٥].

(٥٥٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، **عن عبيد بن تعلىٰ، قال: «غزونا أرض الروم، ومعنا أبو أيوب الأنصاري، صاحب رسول الله ﷺ، وعلىٰ الناس عبد الرحمن بن خالد...**

---

(١٢) قوله: «عشر مرات»، مطموس بالأصل، وقد ظهر في كلام الشارح عقب الحديث، وكذا في «المصنف» و«الإتحاف».

(١٣) وهو في «إتحاف الخيرة» (٣٧٧٩٩)، وكذا في «المصنف» (٣١٤٢٧، ٣٧٧٩٩)، وأخرجه الطبراني (٤/ رقم٤٠١٩) من طريق المصنف به.

(١٤) أخرجه مسلم (٢٥١٩) عن زهير بن حرب، والترمذي (٣٩٤٠) عن أحمد بن منيع، كلاهما عن يزيد بن هارون به.

(١٥) أخرجه مسلم (١٨٨٣) عن المصنف به، وأخرجه عن ابن راهويه، وزهير بن حرب كلاهما عن أبي عبد الرحمن المقرئ به، وأخرجه أيضا من طريق ابن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب وحيوة بن شريح كلاهما عن شرحبيل به.

[١٦]، **بالنبل حتىٰ قتلوا، فقام أبو أيوب فزعا، حتىٰ أتىٰ عبد الرحمن، فقال: أصبرتهم؟، لقد سمعت رسول الله ﷺ ينهىٰ عن صبر البهيمة، وما أحب في أني صبرت دجاجة وأن لي كذا وكذا، قال: فأعظم ذلك، قال: فدعا عبد الرحمن بغلمان له أربعة، فأعتقهم مكان الذي صنع**»[١٧].

(٥٥٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، **عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ**: «**أوتر بخمس، فإن لم تستطع فبثلاث، فإن لم تستطع فبواحدة، فإن لم تستطع فأومئ إيماء**»[١٨].

(٥٦٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الحسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن امرأة من الأنصار، **عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ**: «**من**

---

(١٦) قدر كلمة واحدة لم أتبينها، وكأنها: (فيرمون).

(١٧) وهو في «المصنف» (٢٩٧٧٥).

وفيه اختلاف.

وانظر: «العلل» للدارقطني (٣/ ٨٤).

(١٨) وهو في «المصنف» (٧٠٢٣).

وأخرجه أحمد (٢٤٠٢٨، ٢٤٠٦٨) عن يزيد بن هارون به.

والحديث مختلف في وقفه ورفعه.

وانظر أيضا: «السنن» للدارقطني (٢/ ٣٤٢).

قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾، فكأنما قرأ ثلث القرآن»(١٩).

(٥٦١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا معلىٰ بن منصور، نا ليث بن سعد، عن محمد بن قيس، عن أبي صرمة، **عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم»**(٢٠).

(٥٦٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن حباب، عن مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن رافع بن إسحاق بن طلحة(٢١)، قال: **سمعت أبا أيوب الأنصاري، بمصر، يقول: «ما أصنع بهذه الكرابيس؟، وقد قال رسول الله ﷺ: «إذا ذهب أحدكم إلىٰ الغائط أو البول، فلا تستقبلوا القبلة بفرج»**(٢٢).

(٥٦٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن واصل بن السائب،

---

(١٩) وأخرجه النسائي (١٠٠٥٦) عن أحمد بن سليمان، عن الحسين بن علي به. وأحمد (٢٤٠٣٧) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة به.

والحديث مختلف فيه،

وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (١٧٣٥).

(٢٠) وهو في «المصنف» (٣٦٩١٦)،

وأخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (٢٧٤، ٦٤٧) من طريق يحيىٰ الحماني، عن معلىٰ بن منصور به.

وأخرجه مسلم (٢٧٤٨) عن قتيبة، عن الليث به. ومن طريق محمد بن كعب القرظي، عن أبي صرمة به.

(٢١) كذا بالأصل، وفي «المصنف» طبعات: (الكنوز) و(القبلة) و(الرشد): (رافع بن إسحاق بن طلحة)، وفي (الفاروق): (رافع بن إسحاق مولىٰ ابن طلحة). **قال البخاري**: (رافع بن إسحاق، مولىٰ أبي أيوب الأنصاري، وكان يقال: مولىٰ أبي طلحة الأنصاري، سمع أبا أيوب الأنصاري).

وانظر أيضا: «العلل» للدارقطني (٣/ ٨١).

(٢٢) وهو في «المصنف» (١٦١٦).

[عن أبي سورة](٢٣)، **عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قلنا: «يا رسول الله، هذا السلام، فما الاستئناس؟، قال: «يتكلم الرجل: تسبيحة، وتحميدة، وتكبيرة، ويتنحنح، ويؤذن أهل البيت»**(٢٤).

(٥٦٤) نا يونس بن محمد، نا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، **عن أبي رهم السماعي، أن أبا أيوب، حدثه: «أن نبي الله عليه السلام نزل في بيته الأسفل، وكنت في الغرفة، فأهريق ماء في الغرفة، فقمت أنا وأم أيوب، بقطيفة نتبع الماء، شفقة أن يخلص الماء إلىٰ رسول الله ﷺ، فنزلت إلىٰ النبي ﷺ وأنا مشفق، فقلت: يا رسول الله، إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك، انتقل إلىٰ الغرفة، فأمر النبي ﷺ بمتاعه أن ينقل، ومتاعه قليل، فقلت: يا رسول الله، كنت ترسل إلي بالطعام، فأنظر، فإذا رأيت أثر أصابعك، وضعت يدي فيه، حتىٰ كان هذا الطعام الذي أرسلت به إلي، فنظرت فيه، فلم أر أثر أصابعك، فقال رسول الله ﷺ: «أجل إن فيه بصلا، فكرهت أن آكله، من أجل الملك الذي يأتيني، وأما أنتم فكلوه»**(٢٥).

(٥٦٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن واصل بن السائب الرقاشي، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سورة، **عن عمه أبي أيوب الأنصاري، قال:**

---

(٢٣) ليست بالأصل، والمستدرك من المصادر، وقد عزاه إليه البوصيري، علىٰ الصواب.

(٢٤) عزاه البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٤/ ١١٠) لابن أبي شيبة في «المسند»، وضعفه بأبي سورة.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٠٧) عن المصنف به.

(٢٥) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٤٢٥)، وابن العديم في بغية الطلب (٧/ ٣٠٣٦) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد (٢٤٠٥٣) عن يونس به.

قالوا: «يا نبي الله، من هؤلاء الذين قال الله فيهم: ﴿رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين﴾؟، [التوبة: ١٠٨]، قال: «كانوا يستنجون بالماء، وكانوا لا ينامون الليل كله»(٢٦).

(٥٦٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن واصل بن السائب الرقاشي، عن أبي سورة، **عن عمه أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ قال: «حبذا المتخللون»، قالوا: يا رسول الله، ما المتخللون؟، قال: «المتخلل من الوضوء: أن تخلل أصابعك وأظافرك، والمتخلل من الطعام، فإنه ليس شيء أشد علىٰ الملك الذي مع العبد، أن يجد من أحدكم ريح الطعام»**(٢٧).

(٢٦) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٥٨، ٥٧٢٣)، و«المطالب العالية» (٣٦٢٠) وأعلاه بأبي سورة. وقد أخرجه الطبراني (٤/ رقم٤٠٧٠)، والحاكم (٦٨٥) من طريق المصنف به.

(٢٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥٧٤)، و«المطالب العالية» (٩٠) وأعلاه بأبي سورة، وهو في «المصنف» (٩٧). وأخرجه الطبراني (٤/ رقم ٤٠٦١)، وأبو نعيم في «الطب النبوي» (٣٣٠) من طريق المصنف به.

ما رواه خزيمة بن ثابت، عن رسول الله ﷺ

(٥٦٧) عمر بن حفص، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع بن الجراح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد، **عن سعد بن مالك، وخزيمة بن ثابت، وأسامة بن زيد، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الطاعون رجز وبقية عذاب، عذب به قوم، فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه، وإذا وقع به بأرض لستم بها فلا تدخلوها»**(١).

(٥٦٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن عمرو بن خزيمة، عن عمارة بن خزيمة، **عن خزيمة بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ [في الاستنجاء: «ثلاثة أحجار]**(٢)**، ليس فيها رجيع»**(٣).

(٥٦٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، نا عبيد الله بن عبد الله بن الحصين الخطمي، عن عبد الملك بن قيس الخطمي، عن هرمي بن عبد الله، قال: **سمعت خزيمة بن ثابت، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إن الله لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أعجازهن»**(٤).

---

(١) أخرجه مسلم (٢٢١٨) عن المصنف به. وأخرجه من طرق آخر. وسيأتي في مسند أسامة بن زيد.

(٢) ما بين المعقوفين مطموس بالأصل، يظهر بعضه في كلام الشارح.

(٣) وهو في «المصنف» (١٦٥٤، ١٦٦٨، ٣٩٠٦٤). وأخرجه الطبراني (٤/ رقم٣٧٢٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه أبو داود (٤١)، وابن ماجه (٣١٥) من طرق عن هشام به.

(٤) وهو في «المصنف» (١٧٦٥٢). وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٧) عن المصنف به. وكذا الطبراني (٤/ رقم ٣٧٤٠) من طريق المصنف وغيره به.

(٥٧٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسماعيل بن إبراهيم، وهو: ابن علية، عن هشام الدستوائي، نا حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجدلي، **عن خزيمة بن ثابت، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «المسح للمسافر ثلاث ليال، وللمقيم يوم وليلة»**(٥).

(٥٧١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، **عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه: «أن خزيمة، رأىٰ في المنام كأنه يسجد علىٰ جبين النبي الله ﷺ، قال: فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «إن الروح لتلقىٰ الروح، أو إن الروح تلقىٰ الروح»، - شك يزيد - فأقنع رسول الله رأسه، وأمره فسجد من خلفه علىٰ جبين رسول الله ﷺ»**(٦).

(٥٧٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، قال: حدثني محمد بن زرارة بن خزيمة بن ثابت، قال: **حدثنا عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ اشترىٰ فرسا من سواد بن قيس المحاربي، فجحده، فشهد له خزيمة بن ثابت، فقال له رسول الله ﷺ: «ما حملك علىٰ الشهادة ولم تكن معنا حاضرا؟»، قال: صدقتك لما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقا، فقال رسول الله ﷺ: «من شهد له خزيمة، أو شهد عليه خزيمة فحسبه»**(٧).

(٥٧٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، عن سفيان، عن أبيه، عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، **عن خزيمة بن ثابت،**

---

(٥) وهو في «المصنف» (١٨٨٠).

(٦) وهو في «المصنف» (٣٢٥٣٦). وأخرجه عبد بن حميد (٢١٦) عن المصنف به.

(٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٨٣٥). وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٤) عن المصنف به. وكذا أخرجه الطبراني (٤/ رقم٣٧٣٠) من طريق المصنف وغيره به.

قال: «جعل النبي الله ﷺ المسح على الخفين ثلاثة أيام للمسافر، ويوما للمقيم، ولو مضى السائل في مسألة جعلها خمسا»(٨).

(٥٧٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الحسن بن موسى، نا عبد الله بن لهيعة، نا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، أنه سمع عروة يحدث، **عن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي الشيطان الإنسان، فيقول: من خلق السماء، فيقول: الله، فيقول: من خلق الأرض؟، فيقول: الله، حتى يقول: فمن خلق الله؟، فإذا وجد أحدكم، فليقل: آمنت بالله ورسوله»**(٩).

(٥٧٥) عمر، نا أبو بكر، نا روح بن عبادة، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، **عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصاب ذنبا فأقمتم عليه حد ذلك، فهو كفارته»**(١٠).

---

(٨) وهو في «المصنف» (١٨٨٢). وأخرجه ابن ماجه (٥٥٣) من طريق وكيع، عن سفيان به.

(٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٣٦).

وأخرجه أحمد وعبد بن حميد وأبو يعلى وغيرهم من طريق الحسن بن موسى به.

وضعفه البوصيري بابن لهيعة.

(١٠) وهو في «إتحاف الخيرة» (٣٥٣٦)، إلا أن فيه: (حدثت عن روح بن عبادة، خلافا لما في الأصل).

وأخرجه أحمد (٢٢٢٨٣، ٢٢٢٩٣)، والدارقطني (٣٥٠٤) من طرق عن روح به.

وقد ذكر أبو نعيم الأصبهاني، أن ابن أبي شيبة -في آخرين- رواه عن روح.

وانظر «العلل الكبير» (ص٢٣٠)، و«معرفة الصحابة» (٢/ ٩١٦).

ما رواه أبو الدرداء رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن النبي ﷺ

(٥٧٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة، **عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل الذي يعتق عند الموت، كمثل الذي يهدي بعد الشبع»**[(١)].

(٥٧٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن يعلىٰ بن مملك، عن أم الدرداء، **عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعطي حظه من الرفق، أعطي حظه من الخير، ومن منع حظه من الرفق، منع حظه من الخير»**[(٢)].

(٥٧٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، **عن علقمة، قال: «قدمت الشام فأتىٰ أبو الدرداء، فقال: أفيكم أحد يقرأ علي قراءة عبد الله؟، قلت: نعم، فقال: كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية: ﴿والليل إذا يغشىٰ﴾؟، قال: سمعته يقرؤها: ﴿والليل إذا يغشىٰ﴾، والذكر الأنثىٰ، فقال: أنا والله سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها، ولكن هؤلاء يريدون أن أقرأ ﴿وما خلق الذكر**

---

(١) أخرجه ابن أخي ميمي في «الفوائد» (١٧٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٥٠٨٥) عن قتيبة، عن أبي الأحوص به.

وأخرجه أبو داود (٣٩٢١)، والترمذي (٢١٢٣) وغيرهم من طرق عن سفيان الثوري به.

قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح).

(٢) وهو في «المصنف» (٢٦٩٤٦). وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٤١) عن المصنف به.

وأخرجه أيضا: أبو موسىٰ المديني في «الرابع من رباعي التابعين» (ق٢٦/ أ) من طريق المصنف وغيره به.

وأخرجه الترمذي (٢٠١٣) عن العدني، عن ابن عيينة به، **وقال**: (حسن صحيح).

والأنثىٰ﴾، فلا أتابعهم»[٣].

(٥٧٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، **عن رجل كان يفتي بمصر، قال: «سألت أبا الدرداء عن هذه الآية، ﴿لهم البشرىٰ في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾،** [يونس: ٦٤]، **قال: ما سألني عنها أحد منذ سألت عنها رسول الله ﷺ، فقال: «ما سألني عنها أحد قبلك، هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترىٰ له، وفي الآخرة الجنة»**[٤].

(٥٨٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، **عن أبي الدرداء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوالد أوسط أبواب الجنة، فإن شئت فاحفظه، وإن شئت فضيعه»**[٥].

(٥٨١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع بن الجراح، عن ابن أبي ليلىٰ، عن الحكم، **عن ابن لأبي الدرداء: «أن رجلا وقع في رجل فرد عليه آخر، فقال أبو الدرداء: سمعت**

---

(٣) وقد أخرجه مسلم (١٨٦٨) عن المصنف وغيره به.

وأخرجه البخاري (٤٩٤٣، ٤٩٤٤) من طريق الثوري وحفص كلاهما عن الأعمش به. والبخاري (٣٧٤٢، ٣٧٤٣، ٦٢٧٨)، ومسلم من طريق مغيرة، عن إبراهيم به. ومسلم من طريق الشعبي، عن علقمة به.

(٤) وهو في «المصنف» (٣٢٤٧٣).

والحديث مختلف في إسناده.

وانظر: «العلل» للدارقطني (٣/ ١٥٠).

(٥) وهو في «المصنف» (٢٧٠٤١).

وأخرجه الترمذي (١٩٠٠) من طريق الثوري، وابن ماجه (٢٠٨٩، ٣٦٦٣) من طريق شعبة وابن عيينة جميعا عن عطاء به. **قال الترمذي:** (حديث صحيح).

رسول الله ﷺ، يقول: «من ذب عن عرض أخيه كان له حجابا من النار»(٦).

(٥٨٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا علي بن مسهر، عن ابن أبي ليلىٰ، عن الحكم، **عن عبادة بن أبي الدرداء، عن أبيه، قال: «أهدي لرسول الله ﷺ كبشان جذعان أملحان، فضحىٰ بهما»**(٧).

(٥٨٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام، أن ابن معدان أخبره، **أن أبا الدرداء أخبره: «أن رسول الله ﷺ قاء فأفطر، فلقيت ثوبان في مسجد دمشق، فذكرت ذلك له، فقال: «أنا صببت لرسول الله ﷺ وضوءه»**(٨).

(٥٨٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن زائدة، قال: حدثني شيخ من أهل الشام، يقال له: السائب بن حبيش، **عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، قال: قال أبو الدرداء: «أين مسكنك؟، قال: قلت: في قرية دون حمص، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «ما من ثلاثة في قرية، ولا بدو، لا تقام فيهم الصلاة، إلا استحوذ عليهم**

---

(٦) وهو في «المصنف» (٢٧١٩١).

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (أطراف الغرائب ٤٦٧٧)، **وقال**: (تفرد به محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن الحكم، عن ابن أبي الدرداء، عن أبيه).

(٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٧٤٦).

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث، فقال: (ما أدري ما هذا!، لا أعرف لأبي الدرداء ابنا يقال له: عبادة، وهذا من تخاليط ابن أبي ليلىٰ).

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١٦٠١)، و«العلل» للدارقطني (٣/ ١٤٨).

(٨) وهو في «المصنف» (٩٤٤٨) وفيه: أن معدان، والحديث فيه اختلاف، وفي اسم الراوي كذلك.

الشيطان، فعليكم بالجماعة، فإن الذئب يأكل القاصية»[٩].

(٥٨٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حماد بن خالد الخياط، عن هشام بن سعد، عن عثمان بن حيان[١٠]، عن أم الدرداء، **عن أبي الدرداء، قال: «لقد رأينا رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، في اليوم الحار الشديد الحر، حتىٰ إن الرجل منا ليضع من شدة الحر يده علىٰ رأسه، وما في القوم صائم إلا رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ، وعبد الله بن رواحة»**[١١].

(٥٨٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن شعبة، عن زيد بن خمير، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، **عن أبي الدرداء: «أن النبي ﷺ مر بامرأة مجحا علىٰ باب فسطاط، فقال: «ما هذه؟»، قلنا: لفلان، قال: «أيلم بها؟»، قالوا: نعم، فقال رسول الله ﷺ: «لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه في قبره، كيف يستخدمه وهو يغذوه في سمعه وبصره، وكيف يرثه وهو لا يحل له؟!»**[١٢].

(٥٨٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، نا معاوية بن صالح، قال: حدثني أبو الزاهرية، قال: حدثني كثير بن مرة الحضرمي، قال: **سمعت أبا الدرداء،**

---

(٩) أخرجه أحمد (٢٢١٢٤) عن وكيع به.

وأخرجه أبو داود (٥٤٤)، والنسائي (٨٥٩)، وغيرهم من طريق زائدة به.

(١٠) وقع بالأصل: (عثمان بن أبي حيان)، بزيادة أداة الكنية، والظاهر أنها خطأ من الناسخ؛ لمخالفتها جميع مصادر التخريج والترجمة.

وانظر أيضا: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٦٠)، و«تهذيب التهذيب» (٧/ ١١٣).

(١١) أخرجه مسلم (١١٢٢) عن القعنبي، عن هشام بن سعد به.

وأخرجه أيضا: البخاري (١٩٤٥)، ومسلم من طريق إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء به.

(١٢) وهو في «المصنف» (١٨٣٧٩). وأخرجه مسلم (١٤٤١) عن المصنف به.

يقول: «سئل رسول الله ﷺ: أفي كل الصلاة قرآن؟، فقال: «نعم»، فقال رجل من الأنصار، وجبت هذه، فقال لي، وكنت أقرب القوم إليه: «ما أرىٰ الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم»(١٣).

(٥٨٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الحسن بن موسىٰ الأشيب، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن بلال بن أبي الدرداء، **عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء، من ذي لهجة أصدق من أبي ذر»**(١٤).

(٥٨٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الحسن بن موسىٰ، نا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، عن خليد بن عبد الله العصري(١٥)، **عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما طلعت شمس قط، إلا بعث ملكان يناديان يسمعان من علىٰ الأرض غير الثقلين: يا**

---

(١٣) أخرجه النسائي (٩٣٥)، والدارقطني (١٢٦٢)، والبيهقي في «الخلافيات» (١٩٧٥) من طرق عن زيد بن الحباب به.

وذكروا أن زيد بن الحباب وهم في هذا الحديث، وأن الصواب وقفه علىٰ أبي الدرداء.

وانظر أيضا: «العلل» للدارقطني (٣/ ١٥٤)، وشرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (٥/ ٢٢٨، ٢٥٣).

(١٤) وهو في «المصنف» (٣٤٤٤١).

وأخرجه ابن سعد (٤/ ٢١٤)، وأحمد (٢٨١٣٩) كلاهما عن الحسن بن موسىٰ به. وعن سليمان بن حرب، عن حماد به.

وأخرجه البزار (٤١٢٨) من طريق سعيد بن سليمان عن حماد به، **وقال**: (وهذا الحديث قد روي عن أبي الدرداء من غير هذا الوجه، فذكرنا هذا الحديث لعزة إسناده، لأنا لم نحفظ، عن علي بن زيد، عن بلال بن أبي الدرداء غير هذا الحديث، ولا نعلم حدث بهذا الحديث، عن علي بن زيد إلا حماد بن سلمة).

(١٥) بالأصل: (القرشي)، والصواب المثبت، وقد نقله عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٣/ ٣٠٨) عن المصنف بسنده ومتنه، وكذا في «إتحاف الخيرة» (٣٣٦٧).

أيها الناس هلموا إلىٰ ربكم، فإن ما قل وكفىٰ خير مما كثر وألهىٰ، ولا آبت شمس إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان: اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا»(١٦).

(٥٩٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الحسن بن موسىٰ، نا حماد بن سلمة، عن الجريري، عن محمد بن سعد بن مالك: «**أن أبا الدرداء، كان إذا قرأ هذه الآية ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾**، [الرحمن: ٤٦] **قال: وإن زنا، وإن سرق، ثم قال: أقرأنيها رسول الله** ﷺ: «**وإن زنا، وإن سرق**»، **قلت: وإن زنا، وإن سرق، قال:** «**نعم، وإن رغم أنف أبي الدرداء**»(١٧).

(٥٩١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عفان، نا همام، قال: كان قتادة يقص به علينا، نا سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن حديث معدان بن طلحة اليعمري، **عن حديث أبي الدرداء، يرويه عن رسول الله** ﷺ**، أنه قال:** «**من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف، عصم من فتنة الدجال**»(١٨).

---

(١٦) وهو في «إتحاف الخيرة» كما تقدم،

وأخرجه عبد بن حميد (٢٠٧) عن الحسن بن موسىٰ به.

(١٧) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥٨٤٧)، و«المطالب العالية» (٣٧٣٩). وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٣٨٩٨١) من طريق المصنف به.

وأخرجه عفان بن مسلم في «حديثه» (٣٢٤/ رواية الخلال) عن حماد به.

(١٨) وأخرجه أحمد (٢٨١٨٩) عن عفان به، وعن عبدالصمد عن حماد به.

وأخرجه مسلم (١٨٣٥) من طريق ابن مهدي، عن همام به. وأخرجه أيضا من طريق هشام وشعبة كلاهما عن قتادة به، إلا أن رواية شعبة فيها: «**من آخر سورة الكهف**». وعندهم جميعا: (معدان بن أبي طلحة).

(٥٩٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا معاوية بن هشام، عن هشام بن سعد[١٩]، عن زيد بن أسلم، وأبي حازم، عن أم الدرداء، **عن أبي الدرداء، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إن اللعانين لا يكونون شهداء، ولا شفعاء يوم القيامة»**[٢٠].

(٥٩٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، ويزيد، عن شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن عطاء الكيخاراني[٢١]، عن أم الدرداء، **عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «ما من شيء أثقل في الميزان من خلق حسن»**[٢٢].

(٥٩٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن حجاج، عن [ابن][٢٣] نعمان، **عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ ضحىٰ بكبشين جذعين خصيين»، أو قال: «موجوءين»**[٢٤].

---

(١٩) في الأصل: (هشام بن سعيد)، والصواب المثبت، فكذا أخرجه عن المصنف: مسلم كما سيأتي، وكذا الطبراني في «الدعاء» (٢٠٧٩).

أخرجه أيضا أبو عوانة (١١٣٣٤) من طريق المعافىٰ بن عمران، عن هشام بن سعد به. فالظاهر أن الخطأ من الناسخ.

(٢٠) وأخرجه مسلم (٢٥٩٨) عن المصنف به. وأخرجه أيضا من طريق حفص بن ميسرة ومعمر بن راشد عن زيد بن أسلم به.

(٢١) في الأصل: (الخراساني)، والتصويب من «المصنف» وعمن أخرجه عنه كما في الهامش التالي.

(٢٢) وهو في «المصنف» (٢٦٩٦٤) عن أبي أسامة وحده. وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٠٢) عن المصنف، ولكن عن أبي أسامة وحده.

وأخرجه أحمد (٢٨١٦٥) عن يزيد به، وعن غندر عن شعبة به.

(٢٣) زيادة من «إتحاف الخيرة».

(٢٤) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٧٤٦).

=

(٥٩٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن شعبة، عن الحكم[٢٥]، عن أبي عمر الصيني، وعن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، سمعت من أبي عمر، **عن أبي الدرداء، قال: قلت: «يا رسول الله، ذهب الأغنياء بالأجر، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويحجون كما نحج، ويتصدقون كما نتصدق، قال: «ألا أدلكم علىٰ شيء إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم، ولا يدرككم من بعدكم، إلا من عمل بمثل الذي عملتم: تسبحون الله ثلاثا وثلاثين، وتحمدونه ثلاثا وثلاثين، وتكبرونه أربعا وثلاثين، في دبر كل صلاة»**[٢٦].

(٥٩٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، أنا جرير، وأبو الأحوص، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، **عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ**، مثل حديث وكيع، عن سفيان، عن عبد العزيز، سمعته من أبي عمر[٢٧].

(٥٩٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير، **عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، وكانت تحته بنت أم الدرداء، فأتاها، فوجد أم الدرداء ولم يجد أبا الدرداء، فقالت له: «أتريد الحج العام؟»، قال: نعم، قالت: فادع لنا بخير، فإن النبي ﷺ كان يقول: «دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب، عند**

وأخرجه أحمد (٢٢١٢٧)، وابن منيع كلاهما عن يزيد به.

وانظر: «العلل» للدارقطني (٣/ ١٤٨).

(٢٥) كتب فوق الحكم: عمن سمع منه، وذكر البخاري في «الكنىٰ» للبخاري (٤٨٤) عن محمد بن يوسف، عن وكيع، عن شعبة، عمن سمع أبي عمر الصيني به، ولم يذكر الحكم.

(٢٦) وهو في «المصنف» (٣١٢٣٢، ٣١٢٣٣، ٣٧٧٧١).

(٢٧) وقد أخرجه كذلك في «المصنف» (٣٧٧٧٢).

رأسه ملك يؤمن علىٰ دعائه، كلما دعا له بخير، قال: آمين، ولك مثل ذلك»، ثم خرجت إلىٰ السوق، فلقيت أبا الدرداء، فحدثني عن النبي ﷺ بمثل ذلك»(٢٨).

(٥٩٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع بن الجراح، عن موسىٰ بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن يحنس، عن أم الدرداء، **عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ في ليلة بخمسمائة آية إلىٰ ألف آية، أصبح له قنطار من الأجر، القيراط من القنطار مثل التل العظيم»**(٢٩).

(٥٩٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع بن الجراح، عن يونس بن أبي إسحاق، **عن أبي السفر، قال: «كسر رجل من قريش سن رجل من الأنصار، فاستعدىٰ عليه معاوية، فقال: إن هذا أدق شيء، قال: كلا إنا سنرضيه، قال: فلما ألح عليه الأنصاري، قال: شأنك بصاحبك، وأبو الدرداء جالس، فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل مسلم يصاب جسده، فيتصدق به إلا رفعه الله بها درجة، وحط بها**

---

(٢٨) وهو في «المصنف» (٣١١١٦). وأخرجه مسلم (٢٧٣٣)، وابن ماجه (٢٨٩٥) عن المصنف به.

وأخرجه مسلم من طريق عيسىٰ بن يونس، عن عبد الملك به. ومن طريق طلحة بن عبيد الله بن كريز، **عن أم الدرداء نحوه.**

(٢٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥٩٦٠)، وفي «المطالب العالية» (٣٤٧٢).

وقد أخرجه العدني، وأبو العباس الرازي في «عد آي القرآن» (١١)، وأبو يعلىٰ، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٣٢٥٣، ٥٠٥٢)، والمستغفري في «التفسير» (٥١٤)، وأبو عمرو الداني في «البيان» (ص٢٨) من طرق عن وكيع به.

ورواه المصنف أيضا: يأتي عقب الحديث التالي، فانظره ففيه اختلاف.

قال البوصيري: (مدار طرق حديث أبي الدرداء هذا علىٰ موسىٰ بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف)، وكذا ضعفه ابن حجر.

عنه خطيئة»، فقال الأنصاري: أأنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟، قال: سمعته أذناي، ووعاه قلبي، فعفا عنه»(٣٠).

(٦٠٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، عن موسىٰ بن عبيدة، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن يحنس أبي موسىٰ، عن راشد بن سعد، أخ لأم الدرداء(٣١)، **عن أبي الدرداء، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ بمائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ بألف إلىٰ خمس مئة آية، أصبح وله قنطار، القيراط منه مثل التل العظيم»**(٣٢).

(٦٠١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن أبي فروة بن سنان، **نا أبو عبيد الحاجب، قال: سمعت شيخا، في المسجد الحرام، يقول: قال أبو الدرداء: قال**

---

(٣٠) وأخرجه ابن ماجه (٢٦٩٣) عن علي بن محمد، عن وكيع به.

والترمذي (١٣٩٣) من طريق ابن المبارك، عن يونس به، **وقال**: (هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. ولا أعرف لأبي السفر سماعا من أبي الدرداء).

(٣١) في الأصل بزيادة: (عن أم الدرداء)، والظاهر أنها خطأ من الناسخ، والصواب بدونها، كما في «المصنف»، و«الإتحاف» و«المطالب»، وكذا في بقية مصادر هذا الطريق.

(٣٢) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥٩٦٠)، وفي «المطالب العالية» (٣٤٧٢).

وقد أخرجه عبد بن حميد (٢٠٠) عن عبيد الله بن موسىٰ، عن موسىٰ بن عبيدة به.

وأخرجه الدارمي (٣٤٧٥، ٣٤٨٣، ٣٤٩٠) عن محمد بن القاسم، عن موسىٰ بن عبيدة، **وقال**: (عن يحنس مولىٰ الزبير، عن سالم، أخي أم الدرداء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء به).

الحديث ضعفه البوصيري وابن حجر، لحال موسىٰ بن عبيدة الربذي.

قال ابن حجر: (هذا حديث غريب من هذا الوجه، أخرجه الطبراني من رواية موسىٰ بن أعين ومن رواية زيد بن الحباب ومن رواية وكيع ومن رواية قران بن تمام أربعتهم عن موسىٰ بن عبيدة. قال بعضهم: راشد، بدل: سالم. وموسىٰ ضعيف من قبل حفظه).

رسول الله ﷺ: «**لكل شيء أنفة، وأن أنفة الصلاة: التكبيرة الأولىٰ، فحافظوا عليها**»[٣٣].

(٦٠٢) **قال أبو عبيد**: فحدثت به رجاء بن حيوة، فقال: (حدثتنيه أم الدرداء، عن أبي الدرداء)[٣٤]

(٦٠٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عمن حدثه، **عن كثير بن قيس، قال: «كنت عند أبي الدرداء، بدمشق، فقال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من سلك طريقا يطلب فيه علما، سلك الله به طريقا إلىٰ الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإنه ليستغفر للعالم من في السموات والأرض، حتىٰ الحيتان في جوف البحر، وإن فضل العالم علىٰ العابد كفضل القمر ليلة البدر علىٰ سائر الكواكب، وإن العلماء هم ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر**»[٣٥].

(٦٠٤) نا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، **عن أبي**

---

(٣٣) وهو «إتحاف الخيرة» (١٢٣٢)، وفي «المصنف» (٣١٤٩). وقد أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢١١٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٧٧) من طريق المصنف به.

(٣٤) في «المصنف» (٣١٥٠).

(٣٥) وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٧٦، ١٧٧)، وابن عساكر (٥٠/ ٤٦) من طرق عن أبي نعيم به.

قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٥٣): (يرويه عاصم بن رجاء بن حيوة، واختلف عنه؛ فرواه عنه أبو نعيم، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عمن حدثه، عن كثير بن قيس. ورواه عبد الله بن داود الخريبي، عن عاصم، فقال: عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، وداود هذا مجهول. ورواه محمد بن يزيد الواسطي، عن عاصم بن رجاء، عن كثير بن قيس، لم يذكر بينهما أحدا، وعاصم بن رجاء ومن فوقه إلىٰ أبي الدرداء ضعفاء، ولا يثبت. ورواه الأوزاعي، عن كثير بن قيس، عن يزيد بن سمرة، عن أبي الدرداء، وليس بمحفوظ).

الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «من مشىٰ في ظلمة الليل إلىٰ المسجد لقي الله بنور يوم القيامة»(٣٦).

(٦٠٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن مصعب، نا أبو بكر، عن خالد، عن بلال، **عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «حبك الشيء يعمي ويصم»**(٣٧).

(٦٠٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن أبي أيوب الأفريقي، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، **عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ: «أنه نهىٰ عن أكل المجثمة، والنهبة، والخطفة، وعن كل ذي ناب من السباع»، والمجثمة: التي تصبر بالنبل»**(٣٨).

---

(٣٦) وهو في «المصنف» (٦٥٩٥).

(٣٧) أخرجه أحمد (٢٨١٩٦) عن محمد بن مصعب به.

وأخرجه البزار (٤١٢٥) من طريقين عن محمد بن مصعب به، **وقال**: (وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن أبي الدرداء، ولا عن غير أبي الدرداء إلا من هذا الوجه، وأبو بكر بن أبي مريم ثقة، وخالد بن محمد ليس بمعروف وبلال بن أبي الدرداء مشهور في النسب وفي الرواية روىٰ عنه غير إنسان، ولولا أن الحديث لم نحفظه عن أحد عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد ما كتبناه لمكان خالد بن محمد).

(٣٨) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٧١٧).

وقد أخرجه الترمذي (١٤٧٣) عن أبي كريب، عن عبد الرحيم بن سليمان به، **وقال**: (حديث أبي الدرداء حديث غريب).

وسئل أبو حاتم الرازي عن هذا الحديث كما في «العلل» (١٥٢١، ١٥٣٥)، فقال: (سعيد بن المسيب، عن أبي الدرداء لا يستوي).

وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٤٣): (ولا يثبت سماع سعيد بن المسيب من أبي الدرداء، لأنهما لم يلتقيا).

وانظر أيضا: «التمهيد» لابن عبد البر (٧/ ١٣٨).

ما رواه سهل بن حنيف رحمة الله عليه عن النبي ﷺ

(٦٠٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا علي بن مسهر، عن الشيباني، عن يسير بن عمرو، **عن سهل بن حنيف، قال: «أهوىٰ رسول الله بيده إلىٰ المدينة، فقال: «إنها حرم آمن»**[١].

(٦٠٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا علي بن مسهر، عن الشيباني، **عن يسير بن عمرو، قال: «سألت سهل بن حنيف: أسمعت النبي ﷺ يذكر هؤلاء الخوارج؟، قال: سمعته، وأشار بيده نحو المشرق: «يخرج منهم قوم يقرءون القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»**[٢].

(٦٠٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، ويزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، نا سعيد بن السباق، عن أبيه، **عن سهل بن حنيف، قال: «كنت ألقىٰ من المذي شدة، فكنت أكثر الغسل منه، فسألت رسول الله ﷺ، أو قال: فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ: فقال: «إنما يكفيك من ذلك الوضوء»، قال: قلت: يا رسول الله: فكيف بما يصيب ثوبي؟، فقال: «إنما يكفيك من ماء تنضح به من ثوبك حتىٰ ترىٰ أنه أصاب»**[٣].

---

(١) وهو في «المصنف» (٣٤٦١٠، ٣٨٩٧٥).

وقد أخرجه مسلم (١٣٧٥) عن المصنف به.

(٢) وهو في «المصنف» (٣٤٦١٠، ٣٨٩٧٥).

وقد أخرجه مسلم (١٣٧٥) عن المصنف به. وأخرجه أيضا من طريق عبد الواحد، عن الشيباني به.

(٣) وهو في «المصنف» (٣٢١٩٧).

وقد أخرجه ابن أبي عاصم (١٠٦٨) عن المصنف به.

=

(٦١٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، **عن ابن أبي ليلىٰ: «أن قيس بن سعد، وسهل بن حنيف، كانا بالقادسية، فمرت بهما جنازة فقاما، فقيل لهما: إنها من أهل الأرض، فقالا: إن رسول الله ﷺ مرت به جنازة فقام، فقيل له: إنه يهودي، فقال: «أليست نفسا»**(٤).

(٦١١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن موسىٰ بن عبيدة، قال: أخبرني يوسف بن طهمان، **عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن وضوءه، ثم جاء مسجد قباء، فركع فيه أربع ركعات، كان ذلك عدل عمرة»**(٥).

(٦١٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن موسىٰ بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد، **عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: السلام عليكم كتبت له عشر حسنات، ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله كتبت له**

وأخرجه ابن ماجه (٥٠٦)، وأبو داود (٢٠٩)، والترمذي (١١٥) من طريق ابن إسحاق به، **وقال الترمذي:** (هذا حديث حسن صحيح، ولا نعرفه مثل هذا إلا من حديث محمد بن إسحاق؛ في المذي، مثل هذا).

(٤) وهو في «المصنف» (١٢٢٨٠).

وقد أخرجه مسلم (٩٦١) عن المصنف به.

وأخرجه البخاري (١٣١٢)، ومسلم من طريق شعبة به. وأخرجاه من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة به.

(٥) وهو في «إتحاف الخيرة» (٩٦٤، ٢٧٠٧)، و«المطالب العالية» (١٣٢٥)، وفي «المصنف» (٧٧٣٧، ٣٤٧٠٧).

وقد أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (١/ ٤١) عن المصنف به.

وضعفه البوصيري وابن حجر، لحال موسىٰ بن عبيدة، فإنه ضعيف.

عشرون حسنة، ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كتبت له ثلاثون حسنة»(٦).

(٦١٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، قال: **سمعت سهل بن حنيف، يقول بصفين: «يا أيها الناس اتهموا رأيكم، والله لقد رأيتني يوم أبي جندل، ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله ﷺ لرددته، والله ما وضعنا سيوفنا علىٰ عواتقنا إلىٰ أمر يفظعنا أسهل بنا إلىٰ أمر نعرفه إلا أمركم هذا»**(٧).

(٦١٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سعيد بن يحيىٰ أبو سفيان الحميري، عن سفيان بن الحسين، عن الزهري، **عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه، قال: «كان رسول الله ﷺ يعود فقراء أهل المدينة، ويشهد جنائزهم إذا ماتوا، فتوفيت امرأة من أهل العوالي، فقال رسول الله ﷺ: «إذا أحضرت فآذنوني بها»، فأتوه ليؤذنوه، فوجدوه نائما، وقد ذهب من الليل، فكرهوا أن يوقظوه، وتخوفوا عليه ظلمة الليل، وهوام الأرض، فذهبوا بها، فلما أصبح، سأل عنها، فقالوا: يا رسول الله، أتيناك لنؤذنك بها، فوجدناك نائما،**

---

(٦) وقد أخرجه عبد بن حميد (٤٧٠)، وأبو يعلىٰ في «المسند الكبير» (الفتوحات الربانية ٥/ ٢٩٠)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٤٩١) من طريق المصنف به.

وأخرجه الطبراني (١٩/ رقم٥٧٤) من طريقين عن أبي أسامة، وجعل مكان يعقوب بن سعد: أيوب بن خالد، والمدار علىٰ موسىٰ بن عبيدة، وهو مستضعف.

والحديث ضعفه ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ٦).

وقد خالف موسىٰ بن عبيدة من هو أوثق منه؛ فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن يعقوب بن زيد، فجعله عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

(٧) وهو في «المصنف» (٤٠٦٧٩).

وقد أخرجه البخاري (٣١٨١، ٧٣٠٨)، ومسلم (١٧٨٥) من طريق الأعمش به. وأخرجه مسلم أيضا من طريق أبي حصين، عن شقيق بن سلمة به. وأخرجاه أيضا من طرق تأتي في الحديث [٥٩].

فكرهنا أن نوقظك، وتخوفنا عليك ظلمة الليل، وهوام الأرض، فدفناها هناك، فذهبوا فمشىٰ رسول الله ﷺ إلىٰ قبرها، فصلىٰ عليها، وكبر أربعا»(٨).

(٦١٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، نا عبد العزيز بن سياه، نا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل، قال: «قام سهل بن حنيف في يوم صفين، فقال: يا أيها الناس اتهموا أنفسكم، فقد كنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية، ولو نرىٰ قتالا لقاتلنا، وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين، قال: فجاء عمر بن الخطاب، فقال: يا رسول الله، ألسنا علىٰ حق وهم علىٰ باطل؟، قال: «بلىٰ»، قال: أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟، قال: «بلىٰ»، قال: ففيم نعطي الدنية في ديننا، ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟، فقال: «يا ابن الخطاب، إني رسول الله، ولن يضيعني الله أبدا»، قال: فانطلق عمر، فلم يصبر متغيظا، قال: يا أبا بكر ألسنا علىٰ حق وهم علىٰ باطل؟، فقال: بلىٰ، قال: ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟، فقال: يا ابن الخطاب إنه رسول الله، ولن يضيعه الله أبدا، قال: فنزل القرآن علىٰ محمد ﷺ بـ(الفتح)، فأرسل إلىٰ عمر، فأقرأه إياه، فقال: يا رسول الله أوفتح هو؟، قال: «نعم»،

(٨) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٩٢٢)، و«المطالب العالية» (٨٦٤، ٨٧٨). إلا أنه عند البوصيري مختصرا لم يذكر الإسناد بتمامه، وزاد ابن حجر في الإسناد قول المصنف عن الحميري: (وكان رجل صدق). وفي «المصنف» (١١٥٥٣، ١٢٣٠٩، ٣٨٨٢٤) به بلفظه.

وقد أخرجه الطبراني (٦/ رقم ٥٥٨٦) من طريق المصنف وأخيه عثمان به.

والحديث فيه اختلاف علىٰ سفيان بن حسين، وعلىٰ غيره.

وانظر «العلل» للدارقطني (٦/ ٢٧٨).

فطابت نفسه، ورجع»(٩).

(٦١٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شبابة بن سوار، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، **عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه: «أن عامرا، مر به، وهو يغتسل، فقال: ما رأيت كاليوم، ولا جلد مخبأة، قال: فلبط به، حتىٰ ما يعقل لسيده الوجع، فأخبر بذلك النبي ﷺ، فدعاه وتغيظ عليه، وقال ﷺ: «قتلته، علام يقتل أحدكم أخاه؟، ألا بركت؟»، فأمر النبي ﷺ بذلك، فقال: «اغسلوه»، قال: فخرج مع الركب»، قال: وقال الزهري**: (إن هذا من العلم، تغسل الذي عانه، قال: يؤتىٰ بقدح من ماء، فيدخل يده في القدح، فيمضمض، ويمجه في القدح، ويغسل وجهه في القدح، ثم يصب بيده اليسرىٰ علىٰ كفه اليمنىٰ، وبيده اليمنىٰ علىٰ كفه اليسرىٰ، ثم يدخل يده اليسرىٰ، فيفرغ علىٰ مرفق يده اليمنىٰ، ثم بيده اليمنىٰ ويغسل الركبتين، ثم يأخذ داخلة إزاره، فيصب علىٰ رأسه صبة واحدة، ولا يدع القدح حتىٰ يفرغ)(١٠).

---

(٩) وهو في «المصنف» (٣٩٦١٧، ٤٠٧٢٤).

وأخرجه مسلم (١٧٨٥) عن المصنف به.

وأخرجه البخاري (٣١٨٢) من طريق يحيىٰ بن آدم، ومسلم من طريق ابن نمير، كلاهما عن عبد العزيز بن سياه به.

(١٠) وهو في «إتحاف الخيرة» (٣٩٢٩)، وفي «المصنف» (٢٥١٤١، ٢٥١٤٢)، إلا أنه في كلام الزهري عندهما بزيادة ذكر: (غسل القدمين عقب ذكره غسل اليدين).

وقد أخرجه الطبراني (٦/ رقم ٥٥٧٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه النسائي (٤٦٦٠/ تحفة الأشراف) عن إبراهيم بن يعقوب، عن شبابة به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٠٩) من طريق ابن عيينة، والنسائي (٧٧٧٠) من طريق مالك، كلاهما عن الزهري به.

(٦١٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، نا أبو إسحاق الشيباني، عن يسير بن عمرو، **عن سهل بن حنيف، عن النبي** ﷺ، **قال: «يتيه قوم قبل المشرق محلقة رؤسهم»، وسئل عن المدينة؟، فقال: «حرم آمن، حرم آمن»**(١١).

(٦١٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن أبي بكير، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، **عن عبد الله بن سهل، أن سهلا، حدثه، أن رسول الله** ﷺ، **قال: «من أعان مجاهدا في سبيل الله، أو غازيا في عسرته، أو مكاتبا في رقبته، أظله الله يوم لا ظل إلا ظله»**(١٢).

---

(١١) وهو في «المصنف» (٤٠٧٥٠)، مختصرا دون خبر المدينة.

وأخرجه مسلم (١٠٦٨) عن المصنف به كسابقه.

(١٢) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٩٩٥، ٧٧٤٥)، وفي «المصنف» (٢٠٧١٢، ٢٣٦٠٦، ٢٤٥٢٣).

وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٩٧٢).

ما رواه رافع بن خديج رَحِمَهُ اللَّهُ، عن النبي ﷺ

(٦١٩) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن عباية بن رفاعة، عن أبيه، **عن جده رافع بن خديج، قال: قلت: «يا رسول الله، إنا نلقى العدو غدا، وليس معنا مدى؟، فقال رسول الله ﷺ: «[أرن أو أعجل] ما أنهر الدم، وذكر اسم الله جل وعز، فكلوا ما لم يكن سنا، أو ظفرا، وسأحدثكم عن ذلك، أما السن: فعظم، وأما الظفر: فمدى الحبشة»**[1].

(٦٢٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان، عن ابن عجلان، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، **عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله ﷺ: «أسفروا بالفجر، فإنه أعظم للأجر»**[2].

---

(١) وهو في «المصنف» (٢٠٩٧٦).

وقد أخرجه الطبراني (٤/ رقم ٤٣٨٥) عن المصنف به.

وكذا أخرجه البخاري (٥٥٤٣) وغيره عن مسدد، عن أبي الأحوص به، بزيادة: (عن أبيه).

قال أبو حاتم الرازي: (روى هذا الحديث الثوري وغيره، ولم يقولوا فيه: عن أبيه. والثوري أحفظ).

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١٦١٦).

وقال البيهقي (١٩/ ٢٠٨): (كذا قال أبو الأحوص، عن أبيه، عن جده، وسائر الرواة عن سعيد قالوا: عن عباية، عن جده، وقد وافق حسان بن إبراهيم الكرماني أبا الأحوص على روايته).

وانظر الكلام على هذا الوجه أيضا: «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٢٩٠)، و«بغية النقاد النقلة» (٢/ ٢٥٩).

وقد أخرجه البخاري (٢٤٨٨، ٢٥٠٧، ٣٠٧٥) من طريق أبي عوانة والثوري كلاهما عن سعيد بن مسروق بدون ذكر والد عباية.

(٢) وهو في «المصنف» (٣٢٧٥).

وقد أخرجه النسائي (٥٥٨) من طريق يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان به. والترمذي (١٥٤) من طريق ابن

=

(٦٢١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، **عن رافع بن خديج، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «العامل علىٰ الصدقة بالحق، كالغازي حتىٰ يرجع إلىٰ بيته»**(٣).

(٦٢٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن طارق، عن سعيد بن المسيب، **عن رافع بن خديج، قال: «نهانا رسول الله ﷺ عن المحاقلة، والمزابنة، وقال: «إنما يزرع ثلاثة: رجل له أرض فهو يزرعها، ورجل منح أرضا فهو يزرع ما منح، ورجل استكرىٰ أرضا بذهب أو فضة»**(٤).

(٦٢٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبيه، **عن عبد الله بن رفاعة، قال: أخبرني رافع بن خديج، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحمىٰ من فور جهنم فأبردوها بالماء»**(٥).

إسحاق، عن عاصم به. **وقال**: (وقد روىٰ شعبة، والثوري هذا الحديث، عن محمد بن إسحاق، ورواه محمد بن عجلان أيضا، عن عاصم بن عمر بن قتادة، حديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح).

(٣) وهو في «المصنف» (١١٠٢٤) نحوه.

وقد أخرجه الطبراني (٤/ رقم٤٢٩٩) عن المصنف به، بلفظه.

وأخرجه أبو داود (٢٩٢٣) عن محمد بن إبراهيم الأسباطي، عن عبد الرحيم به.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٠٩)، والترمذي (٦٤٥) من طرق عن ابن إسحاق به.

(٤) وهو في «المصنف» (٢٤٠٥٢).

وقد أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (١٠١٤) -وعنه الدارقطني (٢٩٣٩)- عن المصنف به. وأخرجه ابن ماجه (٢٢٦٧، ٢٤٤٩) عن هناد بن السري، وأبو داود (٣٣٥٥) عن مسدد، كلاهما عن أبي الأحوص به.

(٥) وهو في «المصنف» (٢٥٢١٩).

=

(٦٢٤) نا وكيع، عن سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة، **عن جده رافع بن خديج، قال: «كنا مع النبي ﷺ بذي الحليفة من تهامة، فأصبنا إبلا وغنما، قال: فعجل القوم فاغلوا بها القدور. فقال رسول الله ﷺ: «ما هذه؟»، فقالوا: إبلا وغنما أصبناها. قال: فأمر بها فأكفئت، ثم عدل عشرا من الغنم بجزور»**[٦].

(٦٢٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبدة بن سليمان، عن ابن أبي عروبة، عن يعلىٰ بن حكيم، عن سليمان بن يسار، **عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له أرض فليزرعها، أو ليزرعها أخاه، ولا يكريها بثلث، ولا ربع، ولا طعام مسمىٰ»**[٧].

وقد أخرجه مسلم (٢٢١٢) عن المصنف به.

وأخرجه البخاري (٣٢٦٢) عن عمرو بن عباس، وأخرجه مسلم أيضا عن محمد بن المثنىٰ، ومحمد بن حاتم، وأبي بكر بن نافع جميعا عن عبد الرحمن بن مهدي به.

وأخرجه مسلم من طريق أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق الثوري به.

(٦) وأخرجه البخاري (٢٥٠٧) عن محمد بن سلام، ومسلم (١٩٦٨) عن ابن راهويه، كلاهما عن وكيع به، والبخاري (٥٤٩٨) من طريق أبي عوانة، ومسلم من طريق إسماعيل بن مسلم، وعمر بن سعيد، وزائدة، وشعبة خمستهم عن سعيد الثوري به.

(٧) وهو في «المصنف» (٢٢٥٩٠).

وأخرجه الطبراني (٤/ رقم٤٢٨١)، وأبو نعيم في «المستخرج علىٰ مسلم» (ل٤٦٤) وغيرهما من طريق المصنف به.

وخالفه ابن راهويه فأخرجه في «المسند» (٢٧٧٦) عن عبدة بن سليمان بسنده هذا، ولكن جعله عن رافع، عن بعض عمومته.

وكذا رواه مسلم (١٥٤٨) عن ابن راهويه.

=

(٦٢٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، **عن عطاء عن رافع، يرفعه، قال: «من زرع أرض قوم بغير إذنهم، فليس له من الزرع شيء، ورد عليه نفقته»**[٨].

(٦٢٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر، عن يحيىٰ بن سعيد، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان، **عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا قطع في ثمر ولا كثر، والكثر: الجمار»**[٩].

(٦٢٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن وليد بن كثير، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن رجل من بني حارثة، **عن رافع بن خديج، قال: «خرجنا مع رسول الله في سفر، فرأىٰ رسول الله علىٰ رواحلنا وهي علىٰ إبلنا أكسية فيها خيوط حمر عهن، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أرىٰ هذه الحمرة قد علتكم»، فقمنا سراعا لقول**

وكذا أخرجه مسلم أيضا، وابن ماجه (٢٤٦٥)، وأبو داود (٣٣٥٠)، والنسائي (٣٩٣١) من طريق خالد بن الحارث، عن سعيد بن أبي عروبة، زاد مسلم رواية عبد الأعلىٰ عن سعيد.

وكذا أخرجه مسلم أيضا من طريق أيوب السختياني، وجرير بن حازم عن يعلىٰ بن حكيم. وكذا رواه محمد بن جعفر غندر -عند أحمد- عن سعيد، ورواه غيره كذلك. فالظاهر أن ابن أبي شيبة أخطأ فيه علىٰ عبدة.

(٨) وهو في «المصنف» (٢٣٨٩٨، ٣٩٠٥٢).

وأخرجه ابن ماجه (٢٤٦٦)، وأبو داود (٣٣٥٨)، والترمذي (١٣٦٦)، وأحمد (١٦٠٦٣) من طرق عن شريك به.

(٩) وهو في «المصنف» (٣٠٤٨٨).

وأخرجه الطبراني (٤/ رقم ٤٣٥٠) من طريق المصنف به.

والحديث مختلف فيه.

وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (١٣٧٢).

رسول الله ﷺ حتىٰ نفر بعض إبلنا، وأخذنا الأكسية فنزعناها منها»(١٠).

(٦٢٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، **سمع ابن عمر: «كنا نخابر ولا نرىٰ بذلك بأسا، حتىٰ زعم رافع بن خديج: أن رسول الله ﷺ: «نهىٰ عنه»، فتركناه من أجله»**(١١).

(٦٣٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة حماد بن أسامة، عن الوليد بن كثير، نا بشير بن يسار مولىٰ بني حارثة، **أن رافع بن خديج، وسهل بن أبي حثمة، حدثاه أن رسول الله ﷺ: «نهىٰ عن المزابنة بالثمر، إلا أصحاب العرايا فإنه قد أذن لهم»**(١٢).

(٦٣١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سعيد بن شرحبيل، عن ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي أمية الأنصاري، عن عباية(١٣) بن رفاعة، **عن رافع بن خديج، قال: «دخلت يوما علىٰ رسول الله ﷺ وعنده قدر تفور لحما، فأعجبني**

---

(١٠) وهو في «المصنف» (٢٦٨٧٥).

وقد أخرجه الطبراني (٤/ رقم ٤٤٤٩) من طريق المصنف به.

وأخرجه أبو داود (٤٠٢٢) عن محمد بن كريب، عن أبي أسامة به.

(١١) وهو في «المصنف» (٢٢٥٧٣).

وقد أخرجه الطبراني (٤/ رقم ٤٢٤٩) من طريق المصنف وغيره به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٤٥٠)، والنسائي (٣٩٥١) من طرق عن ابن عيينة به.

(١٢) وهو في «المصنف» (٢٤٠٥٦، ٣٩٠٣٩).

وقد أخرجه مسلم (١٥٤٠) عن المصنف به.

وأخرجه البخاري (٢٣٨٣) عن زكريا بن يحيىٰ، ومسلم عن الحسن الحلواني كلاهما عن أبي أسامة به.

وأخرجه مسلم أيضا، من طريق يحيىٰ بن سعيد، عن بشير بن يسار به، إلا أنه أبهم رافع بن خديج.

(١٣) ويمكن أن تقرأ أيضا: (عبيد الله بن رفاعة)، وانظر التعليق التالي.

شحمه فأخذتها، فازدرتها، فاشتكيت عليها سنة، ثم إني ذكرتها لرسول الله ﷺ، فقال: «إنه كان فيها أنفس سبع أناسي»، ثم مسح بطني فألقيتها خضراء، فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيت بطني حتىٰ الساعة»(١٤).

---

(١٤) وهو في «إتحاف الخيرة» (٣٩٣٣)، و«المطالب العالية» (٢٤٨٧)، إلا أنه تصحف في مطبوعة «الإتحاف»: (أبو أمية الأنصاري)، لـ(أبي أمامة الأنصاري)، وجاء علىٰ الصواب في «المطالب»، ولكن وقع في إسناده: (عبيد بن رفاعة)، وأفاد محققه بأنه في جميع النسخ: عباية بن رفاعة، إلا أنه صوبه معتمدا علىٰ مصادر التخريج، وفيه نظر؛ لكون الأصول موافقة لما في «الإتحاف»، وكذا هو في أصل «المسند»، ومن المستبعد أن تتفق جميع النسخ علىٰ نفس الخطأ.

ويحتمل أن يكون الخطأ من قبل ابن أبي شيبة نفسه، فقد خالفه جماعة؛ فقد أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (١٠٣٥) عن محمد بن إسحاق، وزهير بن محمد، وابن ثرثال في «جزئه» (١٦٣) من طريق يوسف بن موسىٰ، والبيهقي أيضا في «دلائل النبوة» (٦/ ١٨٣) من طريق محمد بن إسحاق وحده، ثلاثتهم عن سعيد بن شرحبيل، به وفيه: عبيد بن رفاعة.

ورواه أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث، فوافق سعيد بن شرحبيل في رواية: أخرجه الطبراني (٤/ رقم ٤٤٢٩)-ومن طريقه أبو نعيم في «دلائل النبوة»-، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ١٨٣) من طريقه، عن الليث علىٰ الموافقة، ثم خالفه في رواية أخرىٰ أخرجها الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢١٦)، والبغوي في «معجم الصحابة» (١٠٣٦)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٤٧٨٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ١٨٣) من طريقه، عن الليث، فجعله عن عبيد بن رفاعة بن رافع، عن أبيه، يرفعه.

وأبو صالح كانت فيه غفلة، وقد حكىٰ الفسوي عقب حديثه هذا قصة تبين خطأه في الحديث، فقال: (حضرت ابن بكير وقرأ هذا الحديث، وجعفر بن عبد الواحد حاضر، ولا أدري كان يقرأ له كتاب الليث عن خالد أو غيره، وانتهىٰ إلىٰ هذا الحديث، وإذا عنده: **عن عبيد بن رفاعة، قال: «دخلت علىٰ النبي ﷺ»**. ورواه أبو صالح: عن أبيه. وهو باطل. وقد قال وكذب فآذيته وآذاني، وقال لجعفر: موعدك غدا بالغداة حتىٰ أحضر أصل الليث فإنه ليس في أصل كتاب الليث إلا كما أقول: عن عبيد ابن رفاعة. وعاد فآذاني وآذيته، حتىٰ قال له بعض من

=

(٦٣٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عفان، نا أبان، نا يحيىٰ بن أبي كثير، عن إبراهيم بن قارظ، عن السائب بن يزيد، **عن رافع بن خديج، أن النبي ﷺ، قال: «كسب الحجام خبيث، ومهر البغي خبيث، وثمن الكلب خبيث»**(١٥).

(٦٣٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان الثوري، عن يحيىٰ بن سعيد،

حضر: يا أبا زكريا إن هؤلاء قوم قد كتبوا عن أبي صالح، فإذا عرضت علىٰ أبي صالح آذوك. فقال: الموعد غدا، وانصرفت ولقيت حرملة فإذا هو قد بلغه الذي كان، فقال لي: قد كان في هذا الكلام أيام أبي صالح لأنه في كتاب الليث في الرق وليس في الأصل، إنما الأصل في قراطيس وكان الليث حول كتبه في الرق وجعله حبسا أو وقفا وصية ذلك إلىٰ ولده وبقي الأصل سماعه في القراطيس وجعله لابنه الكبير، وكان الكبير يكون مع أبي صالح فبقي الأصل عند أبي صالح، وإنما الرق نسخة، فغدوت إلىٰ ابن بكير، وأظن حضر جعفر، وقد أرسل إلىٰ كتاب الرق وأحضره، وأخرج موضع الحديث، فقال: هذا هو أصل الليث وليس فيه عن أبيه. فقلت له: أرسل إلىٰ أصل كتاب القراطيس الذي في منزل أبي صالح، وما أظنهم يرسلون ولا يقرانك، فقال: هذا حرملة أخبرك؟، قلت: نعم هو أخبرني، وكتاب الأصل عند أبي صالح في قرطاس: عن أبيه، وعبيد ليست له صحبة ولا رواية، ولا معنىٰ يغلط فيه إنسان، وأظن أن المدائني كان صيره عن رافع بن خديج وكان كما شاء الله. وقال البيهقي عقبه: كذا عن رافع في الكتاب، والصحيح رواية يعقوب، قال يعقوب: وأظن أن المدائني كان صيره عن رافع بن خديج، وكان كما شاء الله، وكان عند أبي بكير: عن عبيد بن رفاعة، ليس فيه عن أبيه، وهو غلط. عبيد ليست له صحبة. وفيه وجه أخر، أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (٤٧٨٦) من طريق يحيىٰ بن عبد الله بن بكير، عن الليث، فجعله عن عبيد بن رفاعة مرسلا. وروي من وجه أخر أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ١٨٤) من طريق يزيد بن عياض، عن عبد الكريم، عن عبيد بن رفاعة، عن أبيه يرفعه، وهذا إسناد ساقط.

والحديث لا يصح بحال، فالإسناد الأول مداره علىٰ أبي أمية وهو في حكم مجهول الحال.

وانظر أيضا: «الكنىٰ» للبخاري (رقم٣)، وإكمال «تهذيب الكمال» (٩/ ٨٩).

(١٥) وهو في «المصنف» (١٨٣٩٣، ٢٢١٩١، ٢٢٢٨٢).

وقد أخرجه مسلم (١٥٦٨) من طريق الأوزاعي ومعمر وهشام ثلاثتهم عن يحيىٰ بن أبي كثير به. ومن طريق محمد بن يوسف عن السائب به.

عن عباية بن رفاعة، **عن جده رافع بن خديج، قال: «جاء جبريل، أو ملك، إلىٰ النبي ﷺ، فقال: ما تعدون من شهد بدرا فيكم، فقال: «خيارنا»، قال: كذلك هم عندنا خيار الملائكة»**(١٦).

(٦٣٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا علي بن إسحاق، عن ابن المبارك، أنا الأوزاعي، نا أبو النجاشي، قال: **حدثني رافع بن خديج، قال: «كنا نصلي المغرب علىٰ عهد رسول الله ﷺ، فينصرف أحدنا، وإنه لينظر إلىٰ مواقع نبله»**(١٧).

(٦٣٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن أبي النجاشي، **عن رافع بن خديج، قال: «كنا نصلي مع رسول الله ﷺ، ثم ننحر جزورا**

---

(١٦) عزاه البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ٢٤) لابن أبي شيبة في «المسند» عن وكيع به. وهو في «المصنف» (٣٩٤٩٤).

وقد أخرجه ابن ماجه (١٦٠) عن علي بن محمد ومحمد بن العلاء كلاهما عن وكيع به.

والحديث مختلف فيه؛ فقد رواه البخاري من طريق جرير بن عبد الحميد، عن يحيىٰ بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه -وكان أبوه من أهل بدر- فذكره. ووهم أحمد رواية الثوري، ففي «العلل» للخلال - انتخاب ابن قدامة (١٤٨، ١٤٩): **قال الأثرم**: (قلت لأبي عبد الله: الثوري يقول: عن عباية بن رفاعة، عن رافع بن خديج. وغيره يقول: عن معاذ بن رفاعة، عن أبيه. قال: لم يقل فيه أحد: عن عباية، غير الثوري. قال: وكنت أظن أن وكيعا هو الذي خالف فيه، حتىٰ رأيت غير واحد يرويه عن الثوري هكذا. قلت: فهذا من قبل الثوري؟ قال: نعم).

وانظر أيضا «التتبع» للدارقطني (٥٨)، وكلام الحافظ العسقلاني في مقدمة «الفتح» (٣٦٩)، وقد حاول البوصيري الجمع بين الوجهين **فقال**: (فيجوز أن يكون ليحيىٰ بن سعيد فيه شيخان فإن الجميع ثقات).

(١٧) وهو في «المصنف» (٣٣٥٣).

وقد أخرجه البخاري (٥٥٩)، ومسلم (٦٣٧) من طريق الأوزاعي به.

فنقسم عشرة أجزاء، ثم نطبخ، ونأكل لحما، قبل أن نصلي المغرب»(١٨).

(٦٣٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن مجاهد، **عن رافع بن خديج، قال: «نهىٰ رسول الله ﷺ، عن أمر كان لنا نافعا: نهانا إذا كان لأحدنا أرض أن يعطيها ببعض خرجها بثلث أو نصف، وقال: «من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه»**(١٩).

(٦٣٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن سعيد القطان، **عن أبي جعفر الخطمي، قال: «بعثني عمي وغلام له إلىٰ سعيد بن المسيب، فقال: ما تقول في المزارعة؟، فقال: كان ابن عمر لا يرىٰ بها بأسا حتىٰ حدث عن رافع بن خديج فيها حديثا: أن رسول الله ﷺ أتىٰ بني حارثة، فرأىٰ زرعا في أرض ظهير، فقال: «ما أحسن زرع ظهير»، فقالوا: إنه ليس لظهير، قال: «أليست الأرض أرض ظهير؟»، قالوا: بلىٰ، ولكنه زارع فلانا، قال: «فردوا عليه نفقته، وخذوا زرعكم»، قال رافع بن خديج: (فأخذنا زرعنا، ورددنا عليه نفقته)**(٢٠).

(٦٣٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الرحمن بن سليم، عن سفيان، عن أبيه، عن عباية، **عن رافع بن خديج، قال: «كنا مع رسول الله ﷺ فند بعير فرماه رجل بسهم**

---

(١٨) وهو في «المصنف» (٣٣٣٥).

وقد أخرجه البخاري (٢٤٨٥)، ومسلم (٦٢٥) من طريق الأوزاعي به.

(١٩) وهو في «المصنف» (٢٢٥٧٠).

وقد أخرجه الطبراني (٤/ رقم٤٣٥٦) من طريق ابن أبي شيبة به.

(٢٠) وهو في «المصنف» (٢٣٩٠٠، ٣٩٠٥٣).

وقد أخرجه الطبراني (٤/ رقم ٤٢٦٧) من طريق ابن أبي شيبة وغيره به.

فحبسه، فقال رسول الله: «إن هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش، فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا»[٢١].

(٦٣٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، نا إبراهيم بن إسماعيل المدني، قال: سمعت هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، قال: **سمعت جدي رافع بن خديج يقول: قال رسول الله ﷺ: «نوروا بالصبح قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم»**[٢٢].

---

(٢١) وقد أخرجه البخاري (٢٥٠٧) من طريق وكيع، عن الثوري به.

وأخرجه أيضا (٢٤٨٨، ٣٠٧٥، ٥٤٩٨) من طريق أبي عوانة، وفي (٥٥٤٣) من طريق أبي الأحوص كلاهما عن سعيد الثوري، به.

(٢٢) وهو في «إتحاف الخيرة» (٣٨٩)، و«المطالب العالية» (٢٥٨).

وقد أخطأ أبو نعيم في تسمية شيخه، فأراد أبا إسماعيل المؤدب، وغلط في نسبته، ونسب إبراهيم بن سليمان إلىٰ إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع.

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٣٨٥، ٤٠٠).

ما رواه سهل بن سعد الساعدي رَحِمَهُ اللَّهُ، عن النبي ﷺ

(٦٤٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسماعيل ابن علية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن ابن أبي ذباب، **عن سهل بن سعد الساعدي، قال: «ما رأيت رسول الله ﷺ قط شاهرا يديه في الدعاء على منبر ولا على غيره، ولقد رأيت يديه حذو منكبيه يدعو»**[(١)].

(٦٤١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، **سمع سهل بن سعد الساعدي، يقول: «اطلع رجل من جحر في حجرة النبي ﷺ، ومعه مدرى يحك به رأسه، فقال: «لو أعلم أنك تنظر لطعنت به عينيك، الاستئذان من البصر»**[(٢)].

(٦٤٢) حدثنا عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، **سمع سهل: «أنه شهد المتلاعنين على عهد رسول الله ﷺ فرق بينهما، قال: يا رسول الله، كذبت عليها إن أنا أمسكتها»**[(٣)].

(٦٤٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، **عن أبي حازم، قال: «أتوا سهل**

---

(١) وهو في «المصنف» (٨٦٧١، ٣١٦٥٢).

وقد أخرجه الطبراني (٦/ رقم٦٠٢٣) من طريق ابن أبي شيبة وغيره به.

وأخرجه أبو داود (١٠٩٤)، وأحمد (٢٣٣١٩)، وأبو يعلى (٧٥٦٩)، وابن خزيمة (١٤٥٠)، وابن حبان (٨٨٣)، والحاكم (١٩٨٨) وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق به.

والحديث ضعيف.

(٢) وقد أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٩٥) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري (٦٢٤١) عن ابن المديني، عن سفيان به.

(٣) وهو في «المصنف» (١٨٢٧٠، ٣٨٨٨٢) نحوه.

والقصة في «الصحيحين» من طرق عن ابن شهاب.

بن سعد الساعدي، فقالوا: من أي شيء منبر رسول الله ﷺ؟، قال: ما بقي أحد من الناس هو أعلم به مني، هو من أثل الغابة، وعمله فلان مولىٰ فلانة، لرسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ ليستند إلىٰ جذع في المسجد، يصلي إليه إذا خطب، فلما اتخذ المنبر صعد عليه، حن الجذع حتىٰ أتاه رسول الله ﷺ فوطده، - وليس في حديث أبي حازم: فوطده، - حتىٰ سكن، فقام علىٰ المنبر، فاستقبل فقرأ، ثم رجع القهقري فرفع رأسه فسجد، ثم عاد إلىٰ المنبر ففعل مثل ذلك»(٤).

(٦٤٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا جرير بن عبد الحميد، عن أبي حازم، **عن سهل بن سعد الساعدي، قال: «كان كون في الأنصار، فآتاهم النبي ﷺ ليصلح بينهم، ثم رجع وقد أقيمت الصلاة، وأبو بكر يصلي بالناس، فصلىٰ خلف أبي بكر»**(٥).

(٦٤٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا هشيم بن بشير، عن عبد الحميد المدني، وليس بابن جعفر، عن أبي حازم، قال: **حدثنا سهل بن سعد: «أن رسول الله ﷺ، قال لأصحابه: «ما لي رأيتكم تأخذون بالتصفيق إذا رابكم في صلاتكم شيء، فالتسبيح للرجال والتصفيق للنساء»»**(٦).

---

(٤) وهو في «المصنف» (٣٣٩٠٩).

وقد أخرجه مسلم (٥٤٤) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري (٣٧٧) عن ابن المديني، ومسلم عن زهير والعدني ثلاثتهم عن ابن عيينة به. ومسلم من طريق عبد العزيز ويعقوب عن أبي حازم به.

(٥) وهو في «المصنف» (٧٣٦٠).

وقد أخرجه البخاري (٧١٩٠) من طريق حماد، عن أبي حازم به، مطولا.

(٦) وهو في «المصنف» (٧٤٤٨، ٣٩٠٢٩)، إلا أنه وقع في الموضع الثاني: (عبد الحميد، عن ابن جعفر)، وهو

=

(٦٤٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن أبي حازم، **عن سهل بن سعد، أن النبي ﷺ قال: «غدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها»**(٧).

(٦٤٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عمر بن سعد أبو داود، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، **عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال هذه الأمة بخير ما عجلوا الإفطار»**(٨).

(٦٤٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن ربيعة بن عثمان، نا عمران بن أبي أنس، **عن سهل بن سعد، قال: «اختلف رجلان علىٰ عهد النبي ﷺ في المسجد الذي أسس علىٰ التقوىٰ، فقال أحدهما: هو مسجد المدينة، وقال الآخر: هو مسجد قباء،**

تحريف، وتحرف أيضا في الموضع الثاني في طبعات: (الرشد)، و(دار القبلة)، و(الفاروق) إلىٰ: (عبد الحميد بن جعفر)، وجاء علىٰ الصواب في الموضع: (عبد الحميد بن سليمان المدني)، وهو: عبد الحميد بن سليمان المدني، أخو فليح.

وقد أخرجه الطبراني (٦/ رقم ٥٨٤٤) من طريق المصنف وغيره به.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٣٥) من طريق ابن عيينة، عن أبي حازم به.

(٧) وهو في «المصنف» (٢٠٤٥١).

وقد أخرجه مسلم (١٨٨١) عن المصنف به. وأخرجه من طريق زهير، عن وكيع به، ومن طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه به.

وروي عن أبي حازم، عن أبي هريرة، **قال الدارقطني في «العلل»** (٥/ ٣٨٠): (وأما أصحاب أبي حازم الحفاظ، منهم مالك بن أنس، وابن أبي حازم، والثوري، فرووه عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، وهو الصواب).

(٨) وهو في «المصنف» (٩١٩٩).

وقد أخرجه الترمذي (٦٩٩) من طريق ابن مهدي، عن الثوري به، وأخرجه أيضا هو وابن ماجه (١٦٩٧) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه به، **وقال الترمذي**: (حسن صحيح).

فأتوا النبي ﷺ فقال: «هو مسجدي هذا»[٩].

(٦٤٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، قال: حدثني سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قال: سمعت أبا حازم، يقول: **سمعت سهل بن سعد الساعدي، يقول: قال رسول الله ﷺ، وذكر الجنة، فقال: «فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا علىٰ قلب بشر خطر»**[١٠].

(٦٥٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، عن هشام بن سعد، **عن أبي حازم، قال: «ذكر لسهل بن سعد، الشؤم، فقال: إنما قال رسول الله: «إن كان في شيء، ففي المرأة، والفرس، والمسكن»**[١١].

(٦٥١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، عن عياش الحضرمي، قال: أخبرني يحيىٰ بن ميمون، قاضي مصر، قال: **حدثني سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ قال: «من انتظر الصلاة، فهو في صلاة ما لم يحدث»**[١٢].

---

(٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (٩٥٦)، وفي «المصنف» (٧٧٢٩).

وفي إسناده اختلاف.

وانظر «العلل» للدارقطني (٥/ ٤٤٠)، و«جامع الآثار» لابن ناصر الدين (٥/ ٣٠١).

(١٠) وهو في «المصنف» (٣٦٦٧٩).

وقد أخرجه عبد بن حميد (٤٦٣) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه مسلم (٢٨٢٥) من طريق أبي صخر، عن أبي حازم به نحوه مطولًا.

(١١) وأخرجه مسلم (٢٢٢٦) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري (٢٨٥٩، ٥٠٩٥)، ومسلم من طريق مالك، عن أبي حازم به.

(١٢) وهو في «المصنف» (٤١١٣).

=

(٦٥٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا خالد بن مخلد، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، قال: حدثني أبو حازم بن دينار، **عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يحشر الناس يوم القيامة علىٰ أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي، ليس فيها معلم لأحد»**(١٣).

(٦٥٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا خالد بن مخلد، عن محمد بن جعفر، قال: حدثني أبو حازم، قال: **سمعت سهل بن سعد، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا فرطكم علىٰ الحوض، من ورد علي شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدا، ألا لا يردون علي أقوام يعرفونني وأعرفهم، ثم يحال بيني وبينهم»**(١٤).

(٦٥٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، عن موسىٰ بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، **عن سهل بن سعد، قال: «خرج علينا النبي ﷺ، ونحن نقترئ القرآن، يقرئ بعضنا بعضا، فقال: «الحمد لله: كتاب الله واحد، فيكم الأخيار، والأحمر والأسود، اقرءوا القرآن قبل أن يأتي أقوام يقرءون، يقيمون حروف القرآن، كما يقام**

وأخرجه أبو يعلىٰ (٧٥٦٤) -وعنه ابن حبان (١٧٥٢)- عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه النسائي (٧٤٦) من طريق بكر بن مضر، عن عياش به نحوه.

(١٣) وأخرجه مسلم (٢٧٩٠) عن ابن أبي شيبة به

والبخاري (٦٥٢١) عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر به.

(١٤) وقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٣٣٧) من طريق ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري (٦٥٨٣) من طريق محمد بن مطرف، ومسلم (٢٢٩٠) من طريق يعقوب القاري، كلاهما عن أبي حازم به.

ويأتي [١١٠] من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبي حازم به.

السهم، لا يجاوز تراقيهم، يتعجلون ثوابه، ولا يتأجلونه»(١٥).

(٦٥٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا خالد بن مخلد، عن موسىٰ بن يعقوب، قال: أخبرني أبو حازم، قال: **أخبرني سهل بن سعد رحمة الله عليه: «أن العود الذي كان في المقصورة، جعل لرسول الله ﷺ حين أسس، وكان يتكئ عليه إذا قام، فلما قبض رسول الله ﷺ سرق، فطلب فوجد في مسجد بني عمرو بن عوف، وكانت قد أصابت منه الأرضة، فنحتت له خشبتان جوفتا ثم أطبقتا عليه ثم شعبت الخشبتان عليه فأنت إن رأيته رأيت الشعب فيه»**(١٦).

(٦٥٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا خالد بن مخلد، عن موسىٰ بن يعقوب الزمعي، قال: حدثني أبو حازم، **عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: « أن العود الذي كان في المقصورة للتعزية بي»، فكان الناس يقولون: ما هذا؟، فلما توفي رسول الله ﷺ لقي الناس بعضهم بعضا، يعزي بعضهم بعضا برسول الله عليه السلام**(١٧).

(٦٥٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، نا

---

(١٥) وهو في «إتحاف الخيرة» (٦٠٠٣)، وفي «المطالب العالية» (٣٤٨١).

وأخرجه عبد بن حميد عن عبيد الله بن موسىٰ به.

قال البوصيري: (مدار إسناد حديث سهل بن سعد هذا علىٰ موسىٰ بن عبيدة وهو ضعيف).

(١٦) وهو «إتحاف الخيرة» (١٥٢٦)، مختصرا، وفي «المطالب العالية» (٧٠٧).

وقد أخرجه الطبراني (٦/ رقم٥٧٥٨) من طريق ابن أبي شيبة وأخيه عثمان به.

وأخرجه ابن المديني في «الأحاديث المعللات» (١٢٥) وغيره عن خالد بن مخلد به.

(١٧) وهو في «المطالب العالية» (٤٣٢٣).

وقد أخرجه أبو يعلىٰ (٧٥٦٥)، والروياني (١٠٧٠)، والطبراني (٦/ رقم ٥٧٥٧)، وابن عدي (١٦٠٦٠) من طريق ابن أبي شيبة به.

أبو حازم، **عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة بابا يقال له الريان، يدخلون منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل معهم أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟، فيقومون، فيدخلون منه، فإذا دخل آخرهم، أغلق فلم يدخل منه أحد»**(١٨).

(٦٥٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حسين بن علي، عن زائدة، عن أبي حازم، **عن سهل بن سعد، قال: «جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، قد وهبت نفسي لك، فاصنع في ما شئت، قال: فقال له شاب: يا رسول الله، إن لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها، قال: «أوعندك شيء تعطيها إياه». قال: ما أعلمه، قال: «فانطلق، فاطلب فلعلك تجد شيئا، ولو خاتم حديد»، فأتاه، فقال: ما وجدت شيئا إلا إزاري هذا، قال: «إن إزارك هذا إن أعطيتها إياه لم يبق عليك شيء»، قال: «تقرأ من القرآن شيئا؟» قال: نعم، قال: «انطلق، فقد زوجتكها، فعلمها من القرآن»**(١٩).

(٦٥٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، **عن أبي حازم، قال: «اختلف الناس بالمدينة، بأي شيء دوي جرح رسول الله ﷺ، فأتوا سهل بن سعد، فسألوه،**

---

(١٨) وهو في «المصنف» (٩١٤٢).

وقد أخرجه مسلم (١١٥٢) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري (١٨٩٦) عن خالد بن مخلد به، وفي (٣٢٥٧) من طريق محمد بن مطرف عن أبي حازم به، نحوه.

(١٩) وقد أخرجه مسلم (١٤٢٥) عن ابن أبي شيبة به.

والبخاري (٥٠٢٩، ٥٠٣٠، ٥٠٨٧، ٥١٢١، ٥١٢٦، ٥١٣٥، ٥١٤١، ٥١٤٩) من طريق حماد بن زيد، ويعقوب القاري، وأبي غسان، ومالك، وابن عيينة، ووافقه مسلم في طريق يعقوب، وعبد العزيز، وحماد، وابن عيينة، وزاد: الدراوردي، جميعا عن أبي حازم به.

فقال: ما بقي من الناس أحد أعلم به مني، كان علي عَلَيْهِ السَّلَامُ يجيء بالماء، وكانت فاطمة عليها السلام تغسل عنه الدم، ثم جاءا بحصير، فأحرق فحشي به جرحه»(٢٠).

(٦٦٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن أبي حازم، **عن سهل بن سعد الساعدي، قال: «لقد رأيت الرجال عاقدي أزرهم في أعناقهم مثل الصبيان من ضيق الأزر خلف النبي ﷺ، فقال قائل: يا معشر النساء لا ترفعن رءوسكن حتىٰ يرفع الرجال»**(٢١).

(٦٦١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا معاوية بن هشام، عن أبي حفص الطائفي، عن أبي حازم، **عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوم عرفة، غفر له سنتين متتابعتين»**(٢٢).

(٦٦٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، قال: حدثني أبو حازم، **عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليعمل عمل**

---

(٢٠) وقد أخرجه مسلم (١٧٩٠) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري (٣٠٣٧، ٥٢٤٨) عن ابن المديني، وقتيبة بن سعيد، ومسلم عن أبي خيثمة وابن راهويه والعدني جميعا عن ابن عيينة به.

وأخرجه البخاري (٢٩٠٣، ٢٩١١، ٤٠٧٥، ٥٧٢٢)، ومسلم من طرق عن أبي حازم به.

(٢١) وهو في «المصنف» (٤٧٢٢).

وقد أخرجه مسلم (٤٤١) عن ابن أبي شيبة به.

(٢٢) وهو في «المطالب العالية» (١٠٩٠).

وقد أخرجه عبد بن حميد (٤٦٤)، وأبو يعلىٰ (٧٥٦٦) وغيرهم عن ابن أبي شيبة به.

قال الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٢١٢): (أبو حفص، اسمه: عبد السلام بن حفص، وثقه ابن معين، والحديث غريب جدا.

أهل الجنة، فيما يبدو للناس، وإنه لمن أهل النار، وإن الآخر ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس، وإنه لمن أهل الجنة»(٢٣).

(٦٦٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، قال: حدثنا أبو حازم بن دينار، قال: **سمعت سهل بن سعد، يقول: «إن كان أحب أسماء علي بن أبي طالب إليه لأبا تراب، وإن كان ليفرح أن يدعوه بها، وما سماه أبا تراب إلا رسول الله، غاضبته فاطمة يوما، فاضطجع إلىٰ الجدار في المسجد، فجاء رسول الله ﷺ يبتغيه، فلم يجده في البيت، فقال لفاطمة: «ما فعل ابن عمك؟»، فقالت: خرج آنفا مغضبا، فأمر رسول الله ﷺ إنسانا يبتغيه، فقال: هو ذا مضطجع في الجدار، وقد زال عن ردائه فامتلأ ظهره ترابا، فجعل رسول الله ﷺ يمسح عن ظهره، ويقول: «اجلس أبا تراب»**(٢٤).

(٦٦٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا داود بن عبد الله، قال: حدثني مالك بن أنس، عن أبي حازم بن دينار، **عن سهل بن سعد الأنصاري: «أن النبي ﷺ أتي بشراب فشرب منه، وعن يمينه غلام، وعن يساره أشياخ، فقال للغلام: «أتأذن لي أن أعطي هؤلاء؟»، فقال الغلام: لا والله يا رسول الله، لا أوثر بنصيبي منك أحدا، قال: فتله رسول الله في**

---

(٢٣) وقد أخرجه البخاري (٢٨٩٨، ٤٢٠٢، ٤٢٠٧، ٦٤٩٣) من طريق يعقوب القاري، وعبد العزيز بن أبي حازم، وأبي غسان عن أبي حازم به. ووافقه مسلم (٢٦٥١) في طريق يعقوب القاري. وسيأتي.

(٢٤) وقد أخرجه البخاري (٦٢٠٤) عن خالد بن مخلد به.

وأخرجه البخاري (٤٤١، ٣٧٠٣، ٦٢٨٠)، ومسلم (٢٤٠٩) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه به نحوه.

يده»[٢٥].

(٦٦٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أحمد بن إسحاق الحضرمي، نا وهيب، نا أبو حازم، **عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الجنة ليتراءون الغرفة في الجنة، كما يتراءون الكوكب الدري في السماء**»[٢٦].

(٦٦٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا هاشم بن القاسم، نا عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبي حازم، **عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا فرطكم على الحوض، من ورد علي شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدا، أبصرت أن لا يرد علي أقوام أعرفهم ويعرفونني، ثم يحال بيني وبينهم**»[٢٧].

(٦٦٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا علي بن إسحاق، عن ابن المبارك، عن مصعب بن ثابت، قال: حدثني أبو حازم، قال: **سمعت سهل بن سعد، يحدث عن النبي ﷺ قال: «إن المؤمن من أهل الإيمان، بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما في الرأس**»[٢٨].

---

(٢٥) وقد أخرجه البخاري (٢٤٥١، ٢٦٠٥، ٥٦٢٠)، ومسلم (٢٠٣٠) من طرق عن مالك به، زاد مسلم عبد العزيز ويعقوب القاري كلاهما عن أبي حازم به.

(٢٦) وأخرجه البخاري (٦٥٥٥) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، ومسلم (٢٨٣٠) من طريق يعقوب القاري، كلاهما عن أبي حازم به نحوه. ومن طريق مغيرة المحزومي، عن وهيب به.

(٢٧) وهو في «المصنف» (٣٣٨٢٨). وقد تقدم [٩٧] من طريق محمد بن جعفر، عن أبي حازم به.

(٢٨) وهو في «إتحاف الخيرة» (١٣٢)، و«المطالب العالية» (٢٩١٦)، وكذا في «المصنف» (٣٧١٣٥).

ومدار الحديث على مصعب بن ثابت، وهو لين الحديث، وبتفرد، أعله ابن صاعد، والدارقطني وأبو نعيم وغيرهم.

(٦٦٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، عمر، نا ابن أبي شيبة، نا قتيبة بن سعيد، نا يعقوب بن عبد الرحمن، **عن أبي حازم: «أنه رأىٰ سهل بن سعد بال بول الشيخ الكبير، يكاد يسبقه، وهو قائم، ثم توضأ، ومسح علىٰ الخفين، فقلت: لم لا تنزع الخفين؟، فقال: لا، قد رأيت خيرا مني ومنك يمسح عليهما»**[٢٩].

(٦٦٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا قتيبة بن سعيد، نا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، أنه **سمع سهل بن سعد، يقول: «سمعت رسول الله ﷺ يشير بأصبعيه التي تلي الإبهام والوسطىٰ، ويقول: «أنا والساعة هكذا»**[٣٠].

(٦٧٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا قتيبة بن سعيد، نا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، قال: **أخبرني سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: «لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله علىٰ يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»، فلما أصبح الناس، غدوا علىٰ رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها، قال: فقال: «أين علي بن أبي طالب؟»، فقال: هو يا رسول الله، ليشتكي عينيه، فقال: «أرسلوا إليه»، فأتي به، فبصق رسول الله في عينيه، ودعا له، فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي: يا رسول الله، حتىٰ يكونوا لنا أو مثلنا، قال: «انفذ علىٰ رسلك، حتىٰ تنزل بساحتهم بما أوتيت، فادعهم إلىٰ الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن**

---

(٢٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٤٥)، و«المطالب العالية» (٤٤) وصححا إسناده.

وقد أخرجه أيضا سعيد بن منصور (الجامع الكبير ٢٠/ ٤٠٣) عن يعقوب بن عبد الرحمن به.

(٣٠) وقد أخرجه مسلم (٢٩٥٠) عن قتيبة وسعيد بن منصور به.

وأخرجه البخاري (٥٣٠١، ٦٥٠٣) من طريق سفيان وأبي غسان كلاهما عن أبي حازم به.

يهدي الله رجلا واحدا، خير لك من أن تكون لك حمر النعم»(٣١).

(٦٧١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا قتيبة، نا يعقوب، عن أبي حازم، قال: **سمعت سهل بن سعد، يقول: «أتىٰ أبو أسيد الساعدي، فدعا رسول الله ﷺ عرسه، وكانت امرأته خادمتهم، وهي العروس، فقالت: أتدرون ما سقيت رسول الله ﷺ؟، أنقعت له تمرات من الليل في تور»**(٣٢).

(٦٧٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا قتيبة بن سعيد، [نا يعقوب، عن أبي حازم، **عن سهل بن سعد**](٣٣)، **قال: «جاءت امرأة ببردة، فقالت: يا رسول الله، إني نسجت هذا بيدي، أكسوكها، فأخذها رسول الله ﷺ محتاج إليها، فخرج علينا، وإنها لإزاره، فأتاه رجل، فقال: يا رسول الله، اكسنيها، فقال: «نعم»، فجلس ما شاء في المجلس، ثم رجع، فطواها، ثم أرسل إليه، فقال القوم: ما أحسنت، سألتها إياه، وقد عرفت أنه لا يرد سائلا، قال الرجل: والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت، قال: سهل: فكانت كفنه»**(٣٤).

---

(٣١) وقد أخرجه البخاري (٣٠٠٩، ٤٢١٠)، ومسلم (٢٤٠٦) عن قتيبة به.

والبخاري (٢٩٤٢، ٣٧٠١) ومسلم من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه به.

(٣٢) وقد أخرجه البخاري (٥٥٩١)، ومسلم (٢٠٠٦) عن قتيبة به. وأخرجاه من طريق أبي غسان عن أبي حازم به، ومسل من طريق عبد العزيز عن أبي حازم به.

(٣٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والمثبت من مصادر التخريج؛ فقد أخرجه البخاري (٥٨١٠)، والنسائي (٩٧٧٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٢٤) من طريق الحسن بن سفيان، وابن عساكر (٤/ ٣٣) من طريق محمد بن إسحاق الثقفي، أربعتهم (البخاري، والنسائي، والحسن، والثقفي) عن قتيبة بن سعيد به بمثله.

(٣٤) وقد أخرجه البخاري (٥٨١٠) عن قتيبة به. وفي (٢٠٩٣) عن يحيىٰ بن بكير، عن يعقوب به. وفي (١٢٧٧، ٦٠٣٦) من طريق عبد العزيز وأبي غسان كلاهما عن أبي حازم به.

(٦٧٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا قتيبة بن سعيد، نا يعقوب بن عبد الرحمن، **عن أبي حازم، قال: سألت سهل بن سعد، فقلت: «هل أكل رسول الله ﷺ النقي؟، فقال سهل: ما رأىٰ رسول الله من حين ابتعثه الله حتىٰ قبضه الله، فقلت: هل كان في عهد رسول الله مناخل؟، فقال: ما رأىٰ رسول الله ﷺ منخلا من حين ابتعثه الله حتىٰ قبضه الله، قلت: فكيف كنتم تأكلون شعيرا غير منخول؟، قال: كنا نطحنه فننفخه فيطير ما طار، وما بقي ثريناه فأكلناه»**(٣٥).

(٦٧٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا قتيبة بن سعيد، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، **عن سهل بن سعد الساعدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة، فيما يبدو للناس، وهو من أهل النار، وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار، فيما يبدو للناس، وهو من أهل الجنة»**(٣٦).

(٦٧٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا قتيبة بن سعيد، نا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، **عن سهل بن سعد،: قال: «كسرت رباعية النبي ﷺ يومئذ، وجرح في وجهه في ذلك اليوم برمية أصابته، حتىٰ دخل بعض المغفر في وجهه، وكسرت البيضة أيضا علىٰ وجهه برأسه برمية رماه بها بعض المشركين»**(٣٧).

---

(٣٥) وقد أخرجه البخاري (٥٤١٣) عن قتيبة به.

(٣٦) وقد أخرجه الشيخان عن قتيبة به، وقد تقدم برقم [١٠٦].

(٣٧) وقد أخرجه البخاري (٤٠٧٥)، ومسلم (١٧٩٠) عن قتيبة به نحوه.

ما رواه زيد بن ثابت رَحِمَهُ اللَّهُ، عن النبي ﷺ

(٦٧٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، **نا زيد بن ثابت، أن رسول الله ﷺ: «رخص في بيع العرايا»**[(١)].

(٦٧٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن طاوس، عن حجر المدري، **عن زيد بن ثابت، أن رسول الله ﷺ: «جعل العمرىٰ للوارث»**[(٢)].

(٦٧٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسماعيل ابن علية، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: **حدثنا زيد بن ثابت، قال: «بينما رسول الله ﷺ في حائط لبني النجار، علىٰ بغلة له، ونحن معه، فحادت البغلة به، فكادت تلقيه، فإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة، فقال: «من يعرف صاحب هذه الأقبر؟»، فقال رجل: أنا، قال: «فمتىٰ مات هؤلاء؟»، فقال: ماتوا في الإشراك، فقال: «إن هذه الأمة تبتلىٰ في قبورها، فلولا أن لا تدافنوا، لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه»، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: «تعوذوا بالله من عذاب النار»، فقلنا: نعوذ بالله من عذاب النار، فقال: «تعوذوا بالله من عذاب القبر»، فقلنا: نعوذ بالله من عذاب القبر، قال: «تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن»، قلنا: نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن، قال:**

---

(١) وقد أخرجه مسلم (١٥٣٩) عن يحيىٰ بن يحيىٰ وابن نمير وزهير جميعا عن ابن عيينة به.

(٢) وهو في «المصنف» (٢٤٠٨٦).

وقد أخرجه ابن ماجه (٢٣٨١) عن هشام بن عمار، والنسائي (٣٧٤٩) عن محمد بن عبد الله كلاهما عن سفيان به.

«تعوذوا بالله من فتنة الدجال»[٣].

(٦٧٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسماعيل ابن علية، عن عبد الرحمن[٤] بن إسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن الوليد بن أبي الوليد، **عن عروة بن الزبير، قال: قال زيد بن ثابت: «يغفر الله لرافع بن خديج، أنا والله أعلم، إنما أتاه رجلان قد اقتتلا، فقال رسول الله ﷺ: «إن كان هذا شأنكم، فلا تكروا المزارع»، فسمع رافع قوله: فلا تكروا المزارع»**[٥].

(٦٨٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، قال: **حدثني شرحبيل أبو سعد: «أنه دخل الأسواف[٦]، فأصاب بها نهسا، - يعني طائرا - فدخل عليه زيد بن ثابت وهو معه، قال: ففرك أذنه، ثم قال: خل سبيله لا أم لك، أما علمت أن رسول الله ﷺ: «حرم ما بين لابتيها»**[٧].

---

(٣) وهو في «المصنف» (٣١٠٧٩، ٣٩٩٧٣).

وقد أخرجه مسلم (٢٨٦٧) عن ابن أبي شيبة به. وأخرجه أيضا عن يحيىٰ بن أيوب، عن ابن علية به.

(٤) في الأصل: (محمد)، وفوقها علامة لحق، وما علىٰ الهامش أصابه بهت، ولعله صوبه إلىٰ المثبت كما في «المصنف».

(٥) وهو في «المصنف» (٢٢٥٦٤).

وقد أخرجه ابن ماجه (٢٤٦١) عن يعقوب الدورقي، والنسائي (٤٨٥١) عن الحسن بن محمد كلاهما عن ابن علية به.

(٦) موضع بالمدينة، قاله القاسم بن سلام في «غريب الحديث» (٥/ ١٧٨).

وانظر أيضا: «تهذيب اللغة» للأزهري (٦/ ٨٠)، و«معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٩١).

(٧) وهو في «المصنف» (٣٨٩٧٩).

=

(٦٨١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، **عن زيد بن ثابت، قال: «لما خرج رسول الله ﷺ إلىٰ أحد، خرج معه أناس فرجعوا، قال: فكان أصحاب رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ فيهم فرقتين، فرقة قالت: لا نقتلهم، قال: فنزلت ﴿فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا﴾**، [النساء: ٨٨]، **فقال رسول الله ﷺ: «إنها طيبة، إنها تنفي الخبيث، كما تنفي النار خبث الفضة»**(٨).

(٦٨٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع بن الجراح، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، **عن زيد بن ثابت: «أنه سئل عن القراءة في الظهر والعصر، فقال: «كان رسول الله ﷺ يطيل القيام، ويحرك شفتيه»**(٩).

(٦٨٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن سالم أبي النضر، عن بسر بن سعيد، **عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة»**(١٠).

وأخرجه الطبراني (٥/ رقم٤٩١١) من طريق المصنف وأخيه عثمان به. ووقع في المطبوع: «الأسواق»، مكان: «الأسواف»، وهو تصحيف، وانظر التعليق السابق.

(٨) وهو في «المصنف» (٣٩٥٥٣).

وقد أخرجه البخاري (٤٠٥٠، ٤٥٨٩)، ومسلم (١٣٨٤) من طرق عن شعبة به.

(٩) وهو في «المصنف» (٩٠٣٢).

وأخرجه عبد بن حميد (٢٥٥) عن المصنف به. وأحمد (٢٢٠٢٣) عن وكيع به.

(١٠) وهو في «المصنف» (٦٥١٥، ٦٦١٠)،

وأخرجه البخاري (٧٣١)، ومسلم (٧٨١) من طريق موسىٰ بن عقبة، عن سالم أبي النضر به. والبخاري (٦١١٣)، ومسلم من طريق عبد الله بن سعيد به في قصة يأتي بعدها في الحديث التالي.

(٦٨٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن عبد الله بن سعيد، عن سالم أبي النضر، عن بسر بن سعيد، **عن زيد بن ثابت: «أن رسول الله ﷺ احتجر حجرة، وكان يصلي فيها، ففطن أصحابه، فكانوا يصلون بصلاته»**[(١١)].

(٦٨٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عطاء بن يسار، **عن زيد بن ثابت، قال: «قرأت علىٰ النبي ﷺ (النجم) فلم يسجد فيها»**[(١٢)].

(٦٨٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا إسحاق بن سليمان أبو يحيىٰ الرازي، عن أبي سنان، عن وهب بن خالد الحميري، **عن ابن الديلمي، قال: «لقيت زيد بن ثابت فسألته؟، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو أن الله عذب أهل سماواته، وأهل أرضه، لعذبهم وهو غير ظالم، ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم، ولو كان لك جبل أحد، أو مثل جبل أحد ذهبا أنفقته في سبيل الله، ما قبله الله منك حتىٰ تؤمن بالقدر، فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وإنك إن مت علىٰ غير هذا»**.

(٦٨٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عمر بن أيوب الموصلي، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن حجاج، **عن زيد بن ثابت، قال: «نهىٰ رسول الله ﷺ عن المخابرة»، قال:**

---

(١١) أخرجه البخاري ومسلم وانظر التعليق السابق.

(١٢) وهو في «المصنف» (٤٢٨٤).

وأخرجه البخاري (١٠٧٣) عن آدم بن أبي إياس، عن ابن أبي ذئب به، والبخاري (١٠٧٢)، ومسلم (٥٧٧) من طريق يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط به.

قلت ما المخابرة؟، قال: أن تأخذ الأرض بنصف أو ثلث أو ربع»(١٣).

(٦٨٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: **حدثني زيد بن ثابت، أن رسول الله ﷺ: «نهىٰ عن المزابنة والمحاقلة»**(١٤).

(٦٨٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، نا الضحاك بن نبراس، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، **عن زيد بن ثابت، قال: «أقيمت الصلاة، فخرج رسول الله ﷺ يمشي وأنا معه، فقارب في الخطىٰ، وقال: «إنما لم فعلت، لتكثر عدد خطاي في طلب الصلاة»**(١٥).

(٦٩٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شريك، عن الركين، **عن القاسم بن حسان، قال: «سألت زيد بن ثابت، عن صلاة الخوف؟، فقال: لم يصل بنا إلا مرة، يعني: رسول الله ﷺ»**(١٦).

---

(١٣) وهو في «المصنف» (٢٢٥٧٤). وأخرجه أبو داود (٣٣٦٢) عن المصنف به.

(١٤) وهو في «المصنف» (٢٤٠٦٣).

وأخرجه الترمذي (١٣٠٠) من طريق عبدة بن سليمان، عن ابن إسحاق به. **قال الترمذي بعده:** حديث زيد بن ثابت؛ هكذا روىٰ محمد بن إسحاق هذا الحديث. وروىٰ أيوب، وعبيد الله بن عمر، ومالك بن أنس، عن نافع، **عن ابن عمر: «أن النبي ﷺ نهىٰ عن المحاقلة، والمزابنة»**. وبهذا الإسناد، عن ابن عمر، **عن زيد بن ثابت، عن النبي ﷺ: «أنه رخص في العرايا»**. وهذا أصح من حديث محمد بن إسحاق.

(١٥) وعزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٩٧٠) للمصنف وعبد بن حميد.

وأخرجه ابن عدي (٩٦٣٣) من طريق المصنف به. في ترجمة الضحاك بن نبراس هذا. ونقل عن النسائي أنه تركه، وعن ابن معين أنه ليس بشيء.

(١٦) انظر الحديث الآتي بعد الحديثين التاليين.

(٦٩١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو داود عمر بن سعد، عن شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، **عن زيد بن ثابت، يرفعه، قال: «إني تركت فيكم الخليفتين كاملتين: كتاب الله، وعترتي، وإنهما لن يتفرقا حتىٰ يردا علي الحوض»**(١٧).

(٦٩٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، عن عبد الله بن عامر الأسلمي، عن أبي الزناد، عن سعيد بن سليمان، **عن زيد بن ثابت، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «ألا أدلكم علىٰ كنز من كنوز الجنة؟، تكثرون من: لا حول ولا قوة إلا بالله»**(١٨).

(٦٩٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن الركين، **عن القاسم بن حسان، قال: «أتيت فلان بن وديعة، فسألته عن صلاة الخوف؟، فقال: ائت زيد بن ثابت، فأتيت زيد بن ثابت، فسألته؟، فقال: صلىٰ رسول الله ﷺ صلاة الخوف، فصف صفا خلفه، وصفا يوازي العدو، فصلىٰ بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلىٰ مصاف هؤلاء، وجاء هؤلاء إلىٰ مصاف هؤلاء، فصلىٰ بهم ركعة، ثم سلم عليهم»**(١٩).

(٦٩٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن عيسىٰ، عن الأعمش، عن ثابت بن

---

(١٧) وعزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٩٥٠) للمصنف وعبد بن حميد. وهو في «المصنف» (٣٣٨٤٠).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٩٣) عن المصنف به. وكذا الطبراني.

وأخرجه أيضا أحمد (٢١٩٧٩) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٥٣٧)، والطبراني (٥/ رقم٤٩٢١، ٤٩٢٢)، والقطيعي في «زوائده» علىٰ «فضائل الصحابة» لأحمد (١٤٠٣) وغيرهم من طرق عن شريك به.

وسنده ضعيف؛ لحال شريك، وهو: النخعي، فإنه سيء الحفظ، وكان اختلط منذ تولىٰ قضاء الكوفة، والقاسم لم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان والعجلي، وفيهما تساهل معروف، ولذا قال ابن القطان: لا يعرف حاله.

(١٨) وهو في «المصنف» (٣٧٩٩٨).

(١٩) أخرجه عبد الرزاق (٤٢٩٥) وغيره عن الثوري به.

عبيد، **عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه يأتيني كتب من الناس ولا أحب أن يقرأها كل أحد، فهل تستطيع أن تتعلم كتاب السريانية؟»، قال: قلت: نعم، فتعلمتها في سبع عشرة»**(٢٠).

(٦٩٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيىٰ بن إسحاق، نا يحيىٰ بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، أن عبد الرحمن بن شماسة المهري، أخبره **عن زيد بن ثابت، قال: «بينما نحن حول رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع، إذ قال: «طوبىٰ للشام»، ثلاث مرات، فقلنا: يا رسول الله، وما ذاك؟، قال: «إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها»**(٢١).

(٦٩٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حسين بن محمد التميمي، نا جرير بن حازم، عن أبي الزناد، عن عبيد، يعني: ابن حنين، **عن عبد الله بن عمر، قال: «ابتعت زيتا في السوق، فقام إلي رجل، فأربحني حتىٰ رضيت، فلما أخذت بيده لأضرب عليها، أخذ بذراعي رجل من خلفي، فأمسك بيدي، فالتفت إليه، فإذا زيد بن ثابت، فقال: لا تبعه حتىٰ تحوزه إلىٰ بيتك، فإن نبي الله ﷺ نهىٰ عن ذلك»**(٢٢).

---

(٢٠) وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٤٥) عن المصنف به.

ورواه أحمد وإسحاق في «مسنديهما»، وعلي بن المديني في «العلل» كلهم عن جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش به. والترمذي من غير هذا لوجه.

(٢١) وهو في «المصنف» (٢٠٥٩٩، ٣٤٦٤٥).

وأخرجه الترمذي (٣٩٥٤) من طريق جرير بن حازم، عن يحيىٰ بن أيوب به، واستغربه.

(٢٢) وعزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٧٦٦) للمصنف.

وأخرجه الطبراني (٥/ رقم٤٧٨١) من طريق المصنف وأخيه عثمان به.

(٦٩٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن بشر، عن حجاج بن أبي عثمان، عن حميد بن هلال العدوي، **عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: «من طلب طلبة بغير شهداء، فالمطلوب هو أولىٰ باليمين»**(٢٣).

(٦٩٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا جعفر بن عون، أنا إبراهيم الأنصاري بن إسماعيل، عن الزهري، عن عبيد بن السباق، **عن زيد بن ثابت، قال: «سمعت من رسول الله ﷺ آية، فطلبتها فلم أجدها، حتىٰ وجدتها عند رجل من الأنصار: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم﴾، [التوبة: ١٢٨]»**(٢٤).

(٦٩٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، وعبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، **عن أبي أيوب، وزيد بن ثابت: «أن النبي ﷺ قرأ في المغرب بالأعراف في ركعتين»**(٢٥).

---

(٢٣) وعزاه ابن حجر في «المطالب العالية» (٢١٨٩) للمصنف وإسحاق.

وأخرجه الطبراني (٥/ رقم٤٩٣٧) من طريق المصنف وأخيه عثمان به، ومن طريق عبد الرحمن بن مغراء، عن حجاج به.

(٢٤) رواية المصنف مختصرة وفيها إخلال بالمعنىٰ.

وقد أخرجه البخاري وغيره، مطولا، في قصة تقدم تخريجها والكلام عليها في المقدمة.

(٢٥) وهو في «المصنف» (٣٧٥١)، إلا أن فيه: (عن أبي أيوب أو زيد بن ثابت)، علىٰ الشك، وذكر البخاري أن هشام بن عروة كان يشك فيه، ثم صحح حديث زيد.

وانظر «العلل الكبير» للترمذي (١٠٨).

وهو معلول بالانقطاع بين عروة وزيد.

وانظر أيضا «العلل» لابن أبي حاتم (٤٨٤)، و«العلل» للدارقطني (٣/ ٩٠).

وقد أخرجه البخاري (٧٦٤) من طريق ابن أبي مليكة، عن عروة بن الزبير، **عن مروان بن الحكم، قال: قال لي زيد بن ثابت: «ما لك تقرأ في المغرب بقصار، وقد سمعت النبي ﷺ يقرأ بطولىٰ الطوليين»**.

ما رواه أسامة بن زيد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ

(٧٠٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، **عن أسامة بن زيد، أن النبي ﷺ، قال: «لا يرث الكافر المسلم، ولا المسلم الكافر»**[(١)].

(٧٠١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، **عن أسامة: «أن النبي ﷺ أشرف علىٰ أطم من آطام المدينة، ثم قال: «هل ترون ما أرىٰ؟، إني لأرىٰ مواقع الفتن خلال بيوتكم، كمواقع القطر»**[(٢)].

(٧٠٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس، **عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الربا في النساء»**[(٣)].

(٧٠٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، **سمع عامر بن سعد، قال: «جاء رجل إلىٰ سعد، يسأله عن الطاعون؟، فقال أسامة: أنا أحدثك، سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إذا سمعتم بالطاعون وأنتم بأرض، فلا تخرجوا فرارا منه، وإذا سمعتم به بأرض، فلا تدخلوها»**[(٤)].

---

(١) أخرجه مسلم عن المصنف به، وقد تقدم الكلام عن هذا الحديث في المقدمة.

(٢) وهو في «المصنف» (٣٩٩١٠). أخرجه مسلم (٢٨٨٥) عن المصنف به.

وأخرجه البخاري (١٨٧٨، ٢٤٦٧)، ومسلم من طرق عن ابن عيينة به.

(٣) وهو في «المصنف» (٢٣٩٦٩).

وأخرجه مسلم (١٥٩٦) عن المصنف وغيره عن ابن عيينة به.

(٤) وأخرجه مسلم (٢٢١٨) عن المصنف به.

=

(٧٠٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن مبارك، عن إبراهيم بن عقبة، قال: **حدثني كريب مولىٰ ابن عباس، قال: سمعت أسامة بن زيد، يقول: «أفاض رسول الله ﷺ من عرفات، فلما انتهىٰ إلىٰ الشعب، قال: فبال، -ولم يقل أسامة: أهراق الماء- فدعا بماء فتوضأ وضوءا ليس بالبالغ، قال: قلت: يا رسول الله، الصلاة؟، قال: «الصلاة أمامك»**[٥].

(٧٠٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، **عن ابن عباس، قال: أخبرني أن أسامة بن زيد، أن النبي ﷺ، فذكر مثل حديث ابن المبارك، وزاد فيه: «فلما أتينا المزدلفة صلىٰ المغرب، ثم دخلوا رحالهم، ثم صلوا العشاء»**[٦].

(٧٠٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان، عن

وأخرجه البخاري (٣٤٧٣، ٥٧٢٨) ومسلم من طرق أخر به.

وسيأتي عند المصنف من طريق ابن المنكدر، عن عامر في الحديث [١٧١]، وتقدم من وجه آخر في (مسند خزيمة بن ثابت) [١٤].

(٥) وهو في «المصنف» (١٤٥٨٨) مختصرا، وأخرجه مسلم (١٢٨٠) عن المصنف وغيره به.

(٦) أخرجه أبو القاسم البغوي (٤٥) عن المصنف به.

وأخرجه النسائي (٦١٩) عن الحسين بن حريث، وأحمد (٢٢١٦٣) كلاهما عن ابن عيينة به. وعندهم، وعند غيرهم: «**حلوا رحالهم**»، وفي رواية: «**نزعوا**»، وفي رواية «**تركوا**»، وفي رواية: «**حطوا**». وهذا بخلاف ما عند المصنف: «**دخلوا**»، وعلىٰ كل فقد أخطأ ابن عيينة في الإسناد والمتن لهذا الحديث، أما الإسناد فأدخل ابن عباس بين كريب وأسامة، وقد أعله غير واحد من النقاد، وأما المتن في هذا الموضع من قوله: «**ثم أناخ الناس في منازلهم، ولم يحلوا حتىٰ أقام العشاء الآخرة**»، كذا اختاره الشيخان وأخرجها من طرق، وكذا رواه جماعة ثقات.

الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أسامة بن زيد، قال: «بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة، فأدركت رجلا، فقال: لا إله إلا الله، فطعنته، فوقع في نفسي من ذلك، فذكرته لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة»، قال: قلت: يا رسول الله، إنما قالها فرقا من السلاح، قال: «أفلا شققت عن قلبه حتىٰ تعلم قالها أم لا»، فما زال يكررها علي، حتىٰ تمنيت أني أسلمت يومئذ، قال: فقال سعد: وأنا والله لا أقتل مسلما حتىٰ يقتله ذو البطين -يعني أسامة- قال: فقال رجل: ألم يقل الله: ﴿وقاتلوهم حتىٰ لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله﴾ [البقرة: ١٩٣]؟، قال سعد: قد قاتلنا حتىٰ لا تكون فتنة، وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتىٰ تكون فتنة»(٧).

(٧٠٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي الشعثاء، قال: «خرجت حاجا فدخلت البيت، فجاء عبد الله بن عمر فدخل، فلما كان بين الساريتين، مشىٰ حتىٰ لصق بالحائط، فصلىٰ أربع ركعات، فقمت حتىٰ صليت إلىٰ جنبه، فلما انصرف، قلت له: إن أناسا يصلون هاهنا وبيننا، فأين صلىٰ رسول الله ﷺ؟، فقال: هاهنا، أخبرني أسامة بن زيد أنه رأىٰ رسول الله ﷺ، قال: قلت: فكم صلىٰ؟، فقال: علىٰ هذا أجدني ألوم نفسي، مكثت معه عمرا لم أسأله؟، قلت: فلما كان العام المقبل، خرجت حاجا حتىٰ دخلت البيت، ثم قمت مقامه، فجاء ابن الزبير حتىٰ قام

---

(٧) وهو في «المصنف» (٣٠٨٦٩، ٣٩٣٩٢) به بنحوه. وأخرجه مسلم (١٥٥) عن المصنف وغيره به.

جنبي، فلم يزل يزاحمني حتىٰ أخرجني، قال: فصلىٰ أربعا»[٨].

(٧٠٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، **عن أسامة بن زيد، قال: «قيل له: ألا تدخل علىٰ هذا الرجل فتكلمه، يعنون عثمان؟، فقال: أترون لا أكلمه ألا أسمعكم، والله لقد كلمته فيما بيني وبينه، وما دون أن أفتتح أمرا لا أكون أنا أول من فتحه، ولا أقول لرجل يكون علي أميرا: خير الناس بعد ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يؤتىٰ بالرجل يوم القيامة فيلقىٰ في النار، فتندلق أقتاب بطنه، فيدور كما يدور الحمار بالرحىٰ، فيجتمع إليه أهل النار، فيقولون: يا فلان ما لك؟، ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهىٰ عن المنكر؟، فيقول: بلىٰ، قد كنت آمر بالمعروف ولا آتيه، وأنهىٰ عن المنكر وآتيه»**[٩].

(٧٠٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبدة بن سليمان، وعبد الله بن نمير، **عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: «سئل أسامة كيف كان سير رسول الله ﷺ حين دفع من عرفات؟، قال: «كان سيره العنق، فإذا وجد فجوة نص»**[١٠].

---

(٨) وعزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٩٥٧) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٢٢١٩٤، ٢٢٢١٥) عن أبي معاوية به.

(٩) أخرجه مسلم (٢٩٨٩) عن المصنف وغيره به. ومن طريق جرير، عن الأعمش به.

(١٠) وأخرجه مسلم (١٢٨٦) عن المصنف به، إلا أنه قرن مع ابن نمير وعبدة: حميد بن عبد الرحمن. وستأتي رواية المصنف عن حميد بعد قليل.

وأخرجه أيضا: من طريق حماد بن زيد، عن هشام به.

وأخرجه البخاري (١٦٦٦) من طريق مالك، وفي (٢٩٩٩، ٤٤١٣) من طريق يحيىٰ القطان، عن هشام به.

والمراد في الحديث: السير بالناقة، فالعنق يعني: يسير برفق، فإذا وجد فجوة أي: متسعا، نص أي: تحرك بأقصىٰ سير لها.

(٧١٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، **عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تركت فتنة علىٰ أمتي أضر علىٰ الرجال من النساء»**[(١١)].

(٧١١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن التيمي، عن أبي عثمان، **عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «وقفت علىٰ باب الجنة، فإذا أكثر من دخلها الفقراء، وإذا أصحاب الجد محبوسون، ووقفت علىٰ باب النار فإذا أكثر من يدخلها النساء»**[(١٢)].

(٧١٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي عثمان، **عن أسامة بن زيد، قال: «دمعت عين رسول الله ﷺ حين أتي بابنة زينب ونفسها تقعقع كأنها في شن، قال: فبكا، قال: فقال رجل: تبكي، وقد نهيت عن البكاء، فقال: «إنما هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء»**[(١٣)].

(٧١٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا هوذة بن خليفة، عن التيمي، عن أبي عثمان،

---

(١١) أخرجه مسلم (٢٧٤١) عن المصنف به. وأخرجه أيضا عن غير المصنف به. وأخرجه أيضا من طرق عن التيمي به.

وأخرجه البخاري (٥٠٩٦) من طريق شعبة عن التيمي به.

(١٢) وأخرجه البخاري (٥١٩٦)، ومسلم (٢٧٣٦) من طرق عن التيمي به.

(١٣) وهو في «المصنف» (١٢٤٩٩). وأخرجه مسلم (٩٢٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه أيضا هو والبخاري (١٢٨٤، ٥٦٥٥، ٦٦٠٢، ٦٦٥٥، ٧٣٧٧، ٧٤٤٨) من طرق عن عاصم به بأتم من هذا، إلا أن فيه إبهام زينب، وأن المتوفىٰ صبي، **قال ابن حجر**: (لكن الصواب في حديث الباب أن المرسلة زينب، وأن الولد صبية كما ثبت في مسند أحمد).

عن أسامة بن زيد، قال: «كان رسول الله ﷺ يأخذني والحسن، فيقول: «اللهم إني أحبهما فأحبهما»(١٤).

(٧١٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو داود الطيالسي، عن ابن أبي ذئب، عن الزبرقان، **عن زهرة، قال: «كنا جلوسا، فمر زيد بن ثابت، فسئل عن الصلاة الوسطىٰ؟، فقال: هي الظهر، فمر أسامة بن زيد، فسئل عن ذلك؟، فقال: هي الظهر، كان رسول الله ﷺ يصليها بالهجير»**(١٥).

(٧١٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، أنا هشام الدستوائي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، أن مولىٰ قدامة بن مظعون، **حدثه أن مولىٰ أسامة بن زيد، حدثه : «أن أسامة كان يخرج إلىٰ مال له بوادي القرىٰ، فيصوم الاثنين والخميس، فقلت له: لم تصم الاثنين والخميس وأنت شيخ كبير؟، فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ يصومهما، فقلت: يا رسول الله، رأيتك تصوم الاثنين والخميس، فقال: «إنهما يومان يعرض فيهما الأعمال»**(١٦).

(٧١٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع بن الجراح، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، **عن أسامة، أن النبي ﷺ بعثه إلىٰ قرية يقال لها: أبنىٰ، فقال:**

---

(١٤) وهو في «المصنف» (٣٤٣٥٦، ٣٤٣٦٠).

وأخرجه البخاري (٣٧٣٥، ٣٧٤٧) من طريق المعتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه به.

(١٥) وهو في «إتحاف الخيرة» (٨١٥)، وفي «المصنف» (٨٨٣١)، وكذا عند الطيالسي (٦٦٢).

(١٦) وهو في «المصنف» (٩٤٨٢).

وأخرجه أبو داود (٢٤٢٤) من طريق أبان، عن يحيىٰ به.

«ائتها صباحا ثم حرق»(١٧).

(٧١٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شبابة بن سوار، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث، عن كريب مولىٰ ابن عباس، **عن أسامة بن زيد، قال: «دخلت علىٰ رسول الله ﷺ وعليه كآبة، فقلت: ما لك يا رسول الله؟، فقال: «إن جبريل وعدني أن يأتيني، فلم يأتيني منذ ثلاث»، قال: فأجاز كلب، قال أسامة: فوضعت يدي علىٰ رأسي وصحت، فجعل النبي ﷺ يقول: «ما لك يا أسامة؟»، فقلت: جاز كلب، فأمر النبي ﷺ بقتله، فقتل، فأتاه جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فهش إليه، فقال رسول الله ﷺ: «ما لك أبطأت علي؟، وقد كنت إذا وعدتني لم تخلفني»، قال: إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير»**(١٨).

(٧١٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا شبابة بن سوار، عن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن مهران، عن عمير، مولىٰ ابن عباس، **عن أسامة بن زيد، قال: «دخلت مع النبي ﷺ، يعني: الكعبة، فرأىٰ في البيت صورة، فأمرني فأتيته بدلو من ماء، فجعل يضرب بذلك**

---

(١٧) وهو في «المصنف» (٣٥٢٨٣، ٣٥٣٦٢).

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٣٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه أبو داود وابن ماجه والبزار من هذا الطريق، **وقال البزار**: (وهذا الحديث رواه غير صالح، عن الزهري، عن عروة مرسلا، وأسنده صالح، ولا نعلمه يروىٰ بهذا اللفظ إلا عن أسامة).

وصالح بن أبي الأخضر، ضعيف الحديث، خاصة في الزهري، **قال ابن معين**: (ليس حديثه عن الزهري بشيء)، وكتابه عن الزهري مناولة وعرضا، فاختلط هذا بذاك ولم يتميز، كما قال أبو زرعة والدارقطني.

وانظر: «التاريخ عن ابن معين» لعثمان الدارمي (١١)، و«تهذيب الكمال» (٢٧٩٥)، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٨٠).

(١٨) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥٤٠٩)، وفي «المصنف» (٢٦٨٣٧).

وأخرجه أحمد (٢٢١٨٦) من طريق عثمان بن عمر، عن ابن أبي ذئب به.

الصورة، ويقول: «قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون»[١٩].

(٧١٩) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا خالد بن مخلد، نا موسىٰ بن يعقوب الزمعي، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال، قال: **أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد، قال: أخبرني أبي أسامة بن زيد، قال: «طرقت رسول الله ﷺ ذات ليلة لبعض الحاجة، فخرج إلي وهو مشتمل علىٰ شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي، قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟، قال: فكشف، فإذا هو حسن وحسين علىٰ وركيه، فقال: «هذان ابناي، وابنا ابنتي، اللهم إنك**[٢٠] **تعلم إني أحبهما، فأحبهما، -ثلاث مرات»**[٢١].

(٧٢٠) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن أبي مالك، نا عبد الله بن محمد بن عقيل، **عن محمد بن أسامة، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ كساه قبطية، فكساها امرأته، فقال له رسول الله ﷺ: «ما فعلت بالقبطية؟»، فقال: كسوتها المرأة، فقال:**

---

(١٩) وهو في «إتحاف الخيرة» (٥٤٠٩)، وفي «المصنف» (٢٦٨٤٨، ٣٩٦٨٢).

(٢٠) ليست بالأصل، ومثبتة من «المصنف» وعمن أخرجه من طريقه، كما في التعليق التالي.

(٢١) وهو في «المصنف» (٣٤٣٥٥). وقد أخرجه ابن حبان (٦٩٦٧) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٣٧٦٩) عن سفيان بن وكيع وعبد بن حميد كلاهما عن خالد بن مخلد به، واستغربه، **وقال البزار**: (ولا نعلم أسند الحسن بن أسامة، عن أبيه، إلا هذا الحديث).

وسنده ضعيف جدا، وقد أسند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٦) **عن علي بن المديني قوله**: (حديث الحسن بن أسامة حديث مدني رواه شيخ ضعيف منكر الحديث، يقال له: موسىٰ بن يعقوب الزمعي، من ولد عبد الله بن زمعة، عن رجل مجهول، عن آخر مجهول، عن الحسن بن أسامة بن زيد).

«مرها، فلتتخذ تحتها غلالة، لأن لا تصف حجم عظامها»(٢٢).

(٧٢١) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر، عن حرام بن عثمان، عن أبي عتيق، **عن جابر، قال: «كان يستاك إذا أخذ مضجعه، وإذا قام من الليل، وإذا خرج إلىٰ الصبح، قال: فقلت له: قد شققت علىٰ نفسك، فقال: إن أسامة أخبرني: «أن رسول الله ﷺ كان يستاك هذا السواك»**(٢٣).

(٧٢٢) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، نا ثابت بن قيس أبو الغصن، قال: حدثني أبو سعيد المقبري، قال: حدثني أبو هريرة، **عن أسامة بن زيد، قال: قلت: «يا رسول الله، رأيتك تصوم في شعبان صوما لا تصومه في شيء من الشهور، إلا في شهر رمضان، قال: «فذلك شهر يغفل الناس عنه، بين رجب وشهر رمضان، ترفع فيه أعمال الناس، فأحب أن لا يرفع عملي إلا وأنا صائم»**(٢٤).

(٧٢٣) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسىٰ، نا شيبان، عن الأعمش، عن

---

(٢٢) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٠٢٢). **وقال البزار**: (وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم رواه إلا أسامة بن زيد بهذا الإسناد)، **وقال ابن القطان في إحكام النظر** (ص٢١٩): (حديث يرويه عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن أسامة، عن أبيه، ومحمد لا يعرف حاله، وعبد الله بن محمد بن عقيل: مختلف فيه).

(٢٣) وهو في «إتحاف الخيرة» (٤٦٦، ١٢٢٦)، وفي «المطالب العالية» (٦٣)، وفي «المصنف» (١٨٠٤).

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٥٠)، وأبو بكر القفال في «شمائل النبوة» (٣٠٧) من طريق المصنف به.

والحديث ضعيف جدا، فمداره علىٰ حرام بن عثمان، **قال الذهبي**: (متروك باتفاق)، وبه ضعفه ابن الملقن والبوصيري وابن حجر وغيرهم.

(٢٤) وهو في «المصنف» (١٠٠٢٦). وأخرجه أبو القاسم البغوي (٤٨) عن المصنف به.

وأخرجه النسائي (٢٣٧٦) من طريق ابن مهدي، عن ثابت بن قيس به.

جامع بن شداد، عن كلثوم، **عن أسامة بن زيد، قال: «دخلنا علىٰ رسول الله ﷺ نعوده وهو مريض، فوجدناه نائما قد غطىٰ وجهه ببرد عدني، فكشف عن وجهه، ثم قال: «لعن الله اليهود، يحرمون شحوم الغنم، ويأكلون أثمانها»**(٢٥).

(٧٢٤) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا الحسن بن موسىٰ، نا ليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، **عن عروة بن الزبير، أن أسامة بن زيد، أخبره: «أن رسول الله ﷺ ركب علىٰ حمار علىٰ إكاف، عليه قطيفة فركبه، وأردف أسامة بن زيد، وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج، قبل وقعة بدر»**(٢٦).

(٧٢٥) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن عمر بن ذر، عن مجاهد، **عن أسامة**

---

(٢٥) وهو في «إتحاف الخيرة» (٨٢٦٣)، وأخرجه أبو الطاهر المخلص في «المخلصيات» (٣٩١) من طريق المصنف به.

(٢٦) أخرجه البخاري (٥٦٦٣) عن يحيىٰ بن بكير، ومسلم (١٧٩٨) عن حجين بن المثنىٰ، عن الليث به في قصة وهذا طرف من حديث طويل.

وأخرجه البخاري (٤٥٦٦، ٦٢٠٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة ومحمد بن أبي عتيق. وأخرجه البخاري (٦٢٥٤) ومسلم (١٧٩٨) من طريق معمر، ثلاثتهم عن الزهري كسابقه.

وقد أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٣) من طريق محمد بن وضاح عن ابن أبي شيبة بهذا الإسناد ووقع في متنه: «**يعود سعد بن عبادة وسعيد بن الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر**»، وابن وضاح من رواة «المسند»، والظاهر أنه أخطأ فيه علىٰ ابن أبي شيبة، **قال ابن الأثير**: (والوهم في هذا ينسب إلىٰ ابن وضاح، فأنه كذا رواه، ورواه جماعة، منهم: يونس، وشعبة، ومعمر، وعقيل، وغيرهم، عن الزهري، علىٰ الصواب كما ذكرناه)، **وقال ابن حجر**: (وهذا يقال إن بن وضاح وهم فيه وقد حدث غيره، عن ابن أبي شيبة علىٰ الصواب فقال: «يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج»، وهكذا أخرجه الشيخان وغيرهما من طريق الليث، وهكذا رواه ابن يونس وسعيد بن عبد العزيز وشعيب بن أبي حمزة ومعمر، عن الزهري).

وانظر: «أسد الغابة» (٢/ ٤٧١)، و«الإصابة» (٥/ ٢٣).

بن زيد: «أن النبي ﷺ أفاض وعليه السكينة، وأمرهم بالسكينة، وأوضع في وادي محسر»(٢٧).

(٧٢٦) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حميد بن عبد الرحمن، **عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سمعت أسامة بن زيد: «سئل كيف كان سير رسول الله ﷺ حين دفع من عرفات؟، قال: كان سيره العنق، فإذا وجد فجوة نص». والنص، قال هشام: (فوق العنق)**(٢٨).

(٧٢٧) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، نا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن عامر بن سعد، **عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الطاعون رجز سلط علىٰ من كان قبلكم - أو علىٰ بني إسرائيل - فإذا كان بأرض فلا تخرجوا منها، وإذا كان بأرض فلا تدخلوها»**(٢٩).

(٧٢٨) عمر، نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن فضل، عن عبد الملك، عن عطاء،

---

(٢٧) وهو في «المصنف» (١٦٣٧٥). وأخرجه أبو طاهر المخلص في «المخلصيات» (٣٩٢) من طريق المصنف به.

(٢٨) وأخرجه مسلم (١٢٨٦) عن المصنف به، إلا أنه قرن مع حميد بن عبد الرحمن: ابن نمير وعبدة. وتقدمت رواية المصنف عنهما قبل قليل.

وأخرجه مسلم أيضا، من طريق حماد بن زيد، عن هشام به.

وأخرجه البخاري (١٦٦٦) من طريق مالك، وفي (٢٩٩٩، ٤٤١٣) من طريق يحيىٰ القطان، عن هشام به.

والمراد في الحديث: السير بالناقة، فالعنق يعني: يسير برفق، فإذا وجد فجوة أي: متسعا، نص أي: تحرك بأقصىٰ سير لها.

(٢٩) تقدم عند المصنف من طريق عمرو بن دينار، عن عامر في الحديث [١٤٧] وفيه عند البخاري ومسلم من طريق ابن المنكدر، وتقدم أيضا من وجه آخر في (مسند خزيمة بن ثابت) [١٤].

عن أسامة بن زيد، قال: «دخلت مع رسول الله ﷺ الكعبة، فأمر بلالا وأجاف عليه الباب، والبيت إذ ذاك علىٰ ستة أعمدة، قال: فمضىٰ حتىٰ إذا كان بين الإسطوانتين اللتين تليان الباب، باب الكعبة، فحمد الله وسبحه وكبره وسأله واستغفره، ثم قام حتىٰ إذا ما استقبل بوجهه دبر الكعبة، وضع جبهته وخده عليها، فحمد الله وأثنىٰ عليه وسأله واستغفره، ثم انصرف، فقال: «هذه القبلة، هذه القبلة»[٣٠].

(٣٠) أخرجه النسائي (٢٩٣٦) من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان، عن عبد الملك به.

انتهىٰ المجلد الأول

وتتمته في المجلد الثاني

وأوله مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

فهرس مسانيد الصحابة (الجزء الأول)

أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٧٥

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٨٥

عثمان بن عفان، عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٢٣

علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٤٤

عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢١٣

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ٢٢٠

الزبير بن العوام رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢٤٤

طلحة بن عبيد الله رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢٤٨

سعيد بن زيد رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢٥٢

أبي عبيدة بن الجراح رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢٥٥

معاذ بن جبل رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢٥٧

أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢٦٩

أبو قتادة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢٧٨

أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢٨٩

عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩٨

أبو أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ٣٠٩

خزيمة بن ثابت، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣١٧

أبو الدرداء رَحِمَهُ اللَّهُ، عن النبي ﷺ ٣٢٠

سهل بن حنيف رحمة الله عليه عن النبي ﷺ ٣٣٢

رافع بن خديج رَحِمَهُ اللَّهُ، عن النبي ﷺ ٣٣٨

سهل بن سعد الساعدي رَحِمَهُ اللَّهُ، عن النبي ﷺ ٣٤٨

زيد بن ثابت رَحِمَهُ اللَّهُ، عن النبي ﷺ ٣٦١

أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ ٣٦٩

حدثنا و أخبرنا

مكتبة أهل الحديث

البحرين